

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علوم الإعلام و الاتصال



عنوان المذكرة:

اتجاهات الأفراد نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتنمية الوعي
السياسي.

" دراسة ميدانية على جمعيات المجتمع المدني التي تملك صفحة على موقع الفيس بوك "

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال
تخصص : اتصال و علاقات عامة

إشراف الأستاذة :

صبرينة حمال

إعداد الطالبتين :

• زينب زين

• سهيلة شبيرة

لجنة أعضاء المناقشة :

الأساتذة(ة)	الجامعة	الصفة
أ.محمد بوقرة	جامعة جيجل	عضوا رئيسا
أ.صبرينة حمال	جامعة جيجل	مشرفا و مقرا
أ.نبيل خيري	جامعة جيجل	عضوا مناقشا

السنة الجامعية : 2018/2017

شكر و تقدير

التي لم تبخل علينا بوجيهاها
و مساعدتها في اتمام هذه
الدراسة بالصدر رحب و طولة
بال منذ بداية إلى أن رأى النور
بفضل الله عز و جل، كما
أشكر كل من ساعدنا في انجاز
هذه الدراسة سواء من قريب
أو من بعيد .

الشكر الجزيل الموصول
للخالق ذي المن و الأفضال
على توفيقه لنا و عونته لنا في
انجاز هذه الدراسة، شكر
المعبود لا يكتمل إلا بشكر
العابد، حيث توجه بخالص
شكرنا للأستاذة المشرفة "
صبرينة جمال "

إهداء

أهدي ثمرة عملي هذا إلى قرة

عيني أُمي حفظها الله و أبي

حفظه الله وإلى كل الإخوة

والأخوات

كما أهديه إلى كل الأصدقاء و

زملاء الدراسة

و إلى كل طالب علم

لكم من فائق الإحترام
و التقدير

زينب زين



إهداء

أهدي ثمرة عملي هذا إلى روح
بي الغالي و إلى أمي حفظها
الله و إلى كل الإخوة والأخوات
كما أهديه إلى كل الأصدقاء و
زملاء الدراسة

لكم من فائق الاحترام
و التقدير

سهيلة شبيبة

و إلى كل طالب علم



خطة البحث :

مقدمة :

الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة.

تمهيد :

1. موضوع الدراسة.

1.1 تحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.

2.1 تحديد فرضيات الدراسة.

3.1 تحديد أسباب اختيار الموضوع.

4.1 أهمية الدراسة.

5.1 أهداف الدراسة.

6.1 مفاهيم الدراسة.

2. الإجراءات المنهجية للدراسة.

1.2 نوع الدراسة ومنهجها.

2.2 مجتمع الدراسة وعينته.

3.2 أدوات جمع البيانات.

4.2 حدود الدراسة.

5.2 الدراسات السابقة.

3- المقاربة النظرية المعتمدة في الدراسة.

1.3 مفهوم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

2.3 نشأة و تطور مفهوم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

3.3 فرضيات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

4.3 محددات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

5.3 الأثار الناجمة عن تطبيق نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

6.3 اسقاط النظرية على الدراسة.

خلاصة الفصل.

الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة.

تمهيد :

1. الاتجاهات النفسية و الاجتماعية.

1.1 خصائص الاتجاهات.

2.1 مكونات الاتجاهات.

3.1 أنواع الاتجاهات.

4.1 وظائف الاتجاهات النفسية و الاجتماعية .

5.1 طرق قياس الاتجاهات و أهميته.

2. ماهية مواقع التواصل الاجتماعي.

1.2 نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي.

2.2 خصائص مواقع التواصل الاجتماعي.

3.2 أبرز مواقع التواصل الاجتماعي.

4.2 إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي.

5.2 سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي.

3. ماهية الوعي السياسي

1.3 نشأة الوعي السياسي.

2.3 أهمية الوعي السياسي.

3.3 أدوات تكوين الوعي السياسي.

4.3 أركان الوعي السياسي.

5.3 كيفية تحصيل الوعي السياسي.

4. ماهية المجتمع المدني.

1.4 نشأة المجتمع المدني.

2.4 خصائص المجتمع المدني.

3.4 مكونات المجتمع المدني.

4.4 وظائف المجتمع المدني.

5.4 مظاهر إسهامات المجتمع المدني في التنمية السياسية في الجزائر.

خلاصة الفصل

الفصل الثالث : الإطار الميداني للدراسة.

تمهيد :

1. الاساليب معالجة الاحصائية .

1.1 التكرارات و النسب المئوية.

2.1 الرسوم البيانية.

3.1 المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري.

4.1 اختبار ثبات و صدق الأداة.

5.1 تحليل البيانات.

2. اختبار فرضيات الدراسة.

1.2 اختبار فرضية الرئيسية.

2.2 اختبار الفرضية الفرعية الأولى.

3.2 اختبار الفرضية الفرعية الثانية.

4.2 اختبار الفرضية الفرعية الثالثة.

5.2 النتائج العامة للدراسة.

خلاصة الفصل.

خاتمة.

صعوبات وتوصيات الدراسة.

قائمة الملاحق.

قائمة المصادر و المراجع.

فهرس الجداول.

فهرس الاشكال.

فهرس الموضوعات.

ملخص الدراسة.

مقدمة

نحن نعيش في عصر المعلومات هذه الحقيقة يلمسها كل فرد يعيش أحوال هذا المجتمع الحديث المتغير، فالمعلومات عنصر لا غنى عنه في أي نشاط نمارسه، وتبرز الحاجة إلى المعلومات في كل أوجه النشاط الإنساني السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية وغيرها، وهي أساس البحوث العلمية وقاعدة اتخاذ القرارات الصائبة، فمن يملك المعلومة الصحيحة في الوقت المناسب يستطيع التحكم في موارد الطبيعة والسيطرة عليها لتحقيق صالحه وصالح المجتمع، حيث شهد القرن العشرين تفجر غير مسبوق في تدفق المعلومات نتيجة التطور المستمر لتكنولوجيا الإعلام والاتصال التي تسمح بتزويدنا بالعديد من المعارف الإنسانية من خلال الإمكانيات غير المحدودة في التعامل مع المعلومات وتوظيف إمكانيات التكنولوجيا الجديدة لخدمة البشر واعتبارها جزء لا غنى عنه في تسيير الحياة اليومية، حيث تستخدم في كل أبعاد الحياة السياسية وعلى جميع المستويات.

ومن بين هذه التكنولوجيا الجديدة التي تمثل قمة التطور في مجال المعلومات والمعارف، مواقع التواصل الاجتماعي التي جاءت لتعكس مرحلة جديدة في عالم المعرفة الإنسانية، حيث أحدثت هذه المواقع طفرة نوعية ليس فقط في مجال الاتصال بين الأفراد والجماعات بل تجاوزت ذلك حسب العديد من المختصين لتشكل أداة من أهم أدوات الإعلام التفاعلي، إذ أصبحت من عوامل التغيير السياسي محليا وعالميا، وذلك لما تتيحه من إمكانية التواصل والسرعة في إيصال المعلومات كما أصبحت محركا محفزا للأفراد تعمل على تشجيعهم ودعوتهم للقيام بواجبهم من خلال المشاركة السياسية للتعبير عن آرائهم تجاه القضايا السياسية للبلاد وتحقيق المطالب السياسية، وذلك عن طريق التعليق وتبادل الصور ومقاطع الفيديو.

إن الوعي السياسي يتحدد من خلال ثلاث مكونات تمثل اتجاهات وتمثل في المعرفة، العاطفة، والسلوك، أما المعرفة السياسية فتتحدد من خلال معرفة الشخصيات السياسية، الأحزاب، الأحداث السياسية، وكل ما يحقق هذه المعرفة في المجال السياسي؛ تتجسد هذه المعرفة عاطفيا من خلال الشعور بالمسؤولية، الاهتمام بالسياسة، والسعي لتحقيق المطالب السياسية، وهو الذي يعبر

عنه بالسلوك السياسي من خلال المشاركة السياسية في الفعاليات والتنظيمات السياسية والانتخابات.

وللإلمام بأهم جوانب هذه الدراسة الموسومة ب "اتجاهات الأفراد نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتنمية الوعي السياسي" قمنا بتقسيم هذه الدراسة إلى ثلاثة جوانب، حيث ضم الجانب المنهجي إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، فرضيات الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، أهمية وأهداف الدراسة، مفاهيم الدراسة، ثم الإجراءات المنهجية للدراسة المتمثلة في نوع الدراسة ومنهجها ومجتمع الدراسة وأدوات جمع البيانات وحدود الدراسة والدراسات السابقة، فالمقاربة النظرية المعتمدة في الدراسة وهنا كانت خلاصة الفصل الأول.

أما الجانب النظري فتضمن أربعة عناصر، العنصر الأول بعنوان : الاتجاهات النفسية و الاجتماعية والذي تطرقنا فيه إلى خصائص الاتجاهات ومكوناتها الأساسية، أنواعها، وظائفها وكذا طرق قياسها وأهميته؛ والعنصر الثاني بعنوان : ماهية مواقع التواصل الاجتماعي والذي يضم نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي، خصائصها، أبرز أنواعها، وكذا سلبياتها وإيجابياتها، والعنصر الثالث بعنوان : ماهية الوعي السياسي والذي يحتوي على نشأة الوعي السياسي وأهميته، أركانه الأساسية، أدوات تكوينه وكيفية تحصيله؛ أما العنصر الرابع فجاء بعنوان : ماهية المجتمع المدني والذي يضم نشأة المجتمع المدني، خصائصه، ومكوناته الأساسية، وظائفه أو دور الذي يقوم به و مظاهر إسهاماته في التنمية السياسية في الجزائر.

أما الجانب الميداني فضم عنوانين رئيسيين الأول أساليب المعالجة الإحصائية و الذي تضمن التكرارات و النسب المئوية، الرسوم البيانية، المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري، اختبار ثبات و صدق الأداة و تحليل البيانات، والثاني اختبار الفرضيات وصولا إلى النتائج العامة للدراسة.

الإطار المنهجي

1 — موضوع الدراسة.

1-1- تحديد إشكالية الدراسة و تساؤلاتها.

1-2- تحديد فرضيات الدراسة.

1-3- تحديد أسباب اختيار الموضوع.

1-4- أهمية الدراسة.

1-5- أهداف الدراسة.

1-6- مفاهيم الدراسة.

2 — الإجراءات المنهجية للدراسة.

2-1- نوع الدراسة و منهجها.

2-2- مجتمع الدراسة و عينته.

2-3- أدوات جمع البيانات.

2-4- حدود الدراسة.

2-5- الدراسات السابقة.

3 — المقاربة النظرية المفسرة للدراسة.

3-1- مفهوم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

3-2- نشأة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

3-3- فرضيات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

3-4- محددات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

3-5- آثار نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

3-6- إسقاط النظرية على الدراسة.

تمهيد:

لا يمكن القيام بأي دراسة علمية في مجال العلوم الإنسانية و الاجتماعية دون التطرق إلى عناصر الإطار المنهجي، حيث تعتبر هذه العناصر ضرورية بالنسبة للباحث فمن خلالها تتضح جوانب الموضوع المراد دراسته، و التي يتم الاعتماد عليها كذلك في الإطار الميداني للدراسة.

لهذا سنتناول في هذا الفصل هذه العناصر بالترتيب، ابتداء بإشكالية الدراسة و تساؤلاتها و فرضياتها مروراً بأسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة و أهدافها، بالإضافة إلى ضبط مفاهيم الدراسة و حدودها المكانية و الزمنية و البشرية، و كذلك نوع الدراسة و منهجها، مجتمع الدراسة و العينة و الأدوات المستخدمة في جمع البيانات و أخيراً الدراسات السابقة و المقاربة النظرية للدراسة.

1. موضوع الدراسة:

1.1 تحديد إشكالية الدراسة و تساؤلاتها :

كانت الحضارات الإنسانية باختلافها تبرز تطورات واضحة على الحياة الاجتماعية و السياسية لدى الشعوب، فكثير من الحضارات تساهم بشكل واضح في معرفة الأفراد لحقوقهم السياسية، و تبرز الدور الفعال في تحليل الأحداث السياسية، كما لها الفضل الكبير في نشر الكثير من المفاهيم السياسية التي أصبحت بمثابة ركيزة أساسية فكرية للحياة السياسية و الاجتماعية، فالأحداث التاريخية التي حدثت في المجتمعات تشير إلى نمو الوعي القومي مما أدى إلى شعور الأفراد بضرورة تحسين الأوضاع القائمة.

للحياة السياسية أهمية استثنائية كونها تجسد و بشكل واضح الماهية الحضارية لها، و تمثل مستوى و حجم مناعتها و مواجهة أي حالات الغزو الثقافي والفكري و السياسي، و هذه المناعة لا تعني انطواء الأفراد بل هي أوجه الحالات الشاذة والسلبية كتثورات الربيع العربي، كما أن الأفراد يستمدون أفكارهم السياسية من أهم مقومات الفضاء الاجتماعي الذي يعيشون فيه و الفضاء الثقافي بمختلف أطيافه فكلما زادت ثقافة الأفراد زاد وعيهم السياسي.⁽¹⁾

و قد لعب الكثير من المفكرين دورا أساسيا في عصر النهضة و الأنوار يتمثل في الوعي السياسي و زيادة اهتمامهم بالأمور السياسية و الاجتماعية، فالأفراد يسعون إلى تشكيل الوعي السياسي بأنفسهم أو بمساعدة الآخرين، كونه له أهمية واضحة بالنسبة للفرد و المجتمع، و هي نابعة من الأوضاع السياسية بشكل عام، حيث أن قوة الوعي السياسي للمجتمع هي القوة السياسية للدولة

(1) إسماعيل محمود علي، الإعلام الجديد و التحديات النظرية و التطبيقية، ط 1، مكتبة الوفاء القانونية، الاسكندرية، 2015، ص 83.

و استقرارها السياسي و قوة لبنائها الاقتصادي و الثقافي و الاجتماعي، فالوعي السياسي هو الإحاطة بالأحداث و الأشخاص و الأزمنة و الأمكنة السياسية سواء محليا أو إقليميا أو دوليا، و هكذا يتم تحصيله من خلال القراءة الواعية لتاريخ البشرية الذي كان زائرا منذ القدم بالثورات و الأزمات، و اضطلاع الأفراد على الأحداث بشكل يومي من خلال الوسائل الإعلامية سواء التقليدية أو الحديثة.⁽¹⁾

ففي الآونة الأخيرة شهد العقد الأخير من القرن العشرين تطورا هائلا في مجال تكنولوجيا الاتصال الحديثة،⁽²⁾ حيث أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي من الوسائل الإعلامية الأكثر مساهمة في تحصيل و تشكيل الوعي السياسي، و ذلك من خلال ما تتميز به هذه المواقع من تفاعلية و سرعة و مرونة في نقل المعلومات و اعتمادها على تقنية الصوت و الصورة كالفيس بوك و يوتيوب و تويتر، حيث أتاحت للأفراد فرص للتفاعل في مختلف الأحداث و الوقائع خاصة السياسية.⁽³⁾

إن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الأفراد عمل على تشكيل الاتجاهات سواء معرفية من خلال استقاء الأفراد للمعلومات السياسية و التي تترجم إلى اتجاهات وجدانية من خلال الشعور بالمسؤولية و الاهتمام و الرغبة في الانخراط في الأحزاب و التنظيمات السياسية لتطبيق سلوكيا -أي اتجاهات سلوكية - كالمشاركة في الفعاليات السياسية، و لهذا يلجأ الكثير من الأفراد إلى مواقع التواصل الاجتماعي كونها مساحة مفتوحة للحوار و تبادل الآراء و الأفكار و الخبرات بين الأفراد

(1) شدان يعقوب خليل أبو يعقوب، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، أطروحة مكملة للحصول على درجة الماجستير في التخطيط و التنمية السياسية، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2015، ص 24.
(2) محمد جمال الفار، المعجم الإعلامي، ط 1، دار اسامة لنشر و التوزيع و دار المشرق الثقافي، عمان، الأردن، 2010، ص 103.
(3) ماهر عودة الشمايلة و آخرون، تكنولوجيا الإعلام و الاتصال، ط 1، دار الإعصار العلمي لنشر و التوزيع، عمان، الاردن، 2015، ص 210.

حول مختلف القضايا. إذ تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي من الوسائل المؤثرة في تنمية الوعي السياسي من خلال المعلومات المقدمة التي تساهم في تكوين الاتجاهات السياسية للأفراد.

ولهذا ارتأينا إلى طرح التساؤل الرئيسي التالي:

– ما هي اتجاهات الأفراد نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و علاقته بتنمية الوعي السياسي؟
و اندرجت تحت هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية :

– هل يعتمد الأفراد على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعرفة السياسية ؟

– هل استخدام الأفراد لمواقع التواصل الاجتماعي يساهم في تحقيق المطالب السياسية ؟

– هل تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في دفع الأفراد للمشاركة السياسية ؟

2.1 تحديد فرضيات الدراسة :

الفرضية هي تفسير أولي و هي جواب افتراضي مبدئي مفتوح و مؤقت لتفسير ظاهرة، وهي جواب و تفسير مستمد من تأمل أو دراسة هذه الظاهرة بهدف معرفة أسبابها و ترابطها.⁽¹⁾

و فرضيات هذه الدراسة هي :

1.2.1 الفرضية الرئيسية :

♦ اتجاهات إيجابية للأفراد نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و علاقته بتنمية الوعي السياسي.

2.2.1 الفرضيات الفرعية :

1. يعتمد الأفراد على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعرفة السياسية.

(1) عبد الغاني عماد، منهجية البحث في علم الاجتماع : الإشكالية، التقنيات و المقاربات، ط 1، دار الطليعة للنشر و التوزيع، لبنان، 2007، ص 33.

2. يساهم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق المطالب السياسية للأفراد.

3. تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في دفع الأفراد للمشاركة السياسية.

3.1 تحديد أسباب اختيار الموضوع :

اختيارنا لموضوع " اتجاهات الأفراد نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و علاقته بتنمية الوعي السياسي"، لم يكن عشوائيا و إنما يستند إلى مجموعة من الأسباب الذاتية و الموضوعية:

1.3.1 الأسباب الذاتية :

- الميل الشخصي و الرغبة في دراسة هذا الموضوع بشكل عميق.
- الرغبة في اكتساب خبرات علمية و عملية و تطوير معارفنا حول الموضوع.
- الفضول العلمي لدراسة هذا الموضوع.
- خوض تجربة بحث ميداني حول اتجاهات الأفراد نحو مواقع التواصل الاجتماعي و تنمية الوعي السياسي لديهم.

2.3.1 الأسباب الموضوعية :

- جددة الموضوع كونه يواكب العصر و التكنولوجيا الحديثة.
- الأهمية البالغة التي يحظى بها الموضوع كونه حيوي.
- قابلية البحث للدراسة معرفيا و منهجيا.
- قلة الدراسات حول موضوع الوعي السياسي.
- ارتباط الموضوع بالتخصص.

4.1 أهمية الدراسة :

يكتسي موضوع دراستنا أهمية كبيرة من خلال كونه من بين الدراسات الحديثة في ميدان علوم الإعلام و الاتصال من جهة، و من جهة ثانية تبرز أهميته في كونه يتناول قضية حيوية مجتمعية تتعلق

بانبعث وعي جديد عبر تحولات جديدة، حيث تلقي هذه الدراسة الضوء على مجالات جديدة لتوجهات الأفراد وإهتمامهم بمواقع التواصل الاجتماعي و تنمية وعيهم في قضايا مجتمعتهم، وتفعيل مشاركتهم في قضايا وطنهم و ربطهم بآليات المشاركة الشعبية بمختلف صورها السياسية والاجتماعية.

5.1 أهداف الدراسة :

نسعى من خلال دراستنا إلى تحقيق الأهداف التالية :

- إبراز اتجاهات الأفراد نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و تنمية وعيهم السياسي.
- رصد مدى اعتماد الأفراد على مواقع التواصل الاجتماعي في إستقاء معلوماتهم السياسية من خلال ما تقدمه هذه المواقع.
- التعرف على مساهمات مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق المطالب السياسية لدى الأفراد.
- تحديد أهمية مواقع التواصل الاجتماعي و مدى مساهمتها في دفع الأفراد للمشاركة السياسية.

6.1 مفاهيم الدراسة :

1.6.1 تعريف الاتجاه :

لغة : " اتَّجَه، يَتَّجِه، اتَّجَها إلىه، أقبل عليه بوجهه " (1).

اصطلاحا :

(1) عرف ألبورت الاتجاه : " بأنه حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنَّفسي، تنتظم من خلال خبرة الشخص و تكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على إستجابة الفرد لجميع المواضيع و المواقع

(1) علي بن هادية و آخرون، القاموس الجديد للطلاب معجم عربي مدرسي ألفبائي، ط 1، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1991، ص 9.

التي تستثير هذه الاستجابة".⁽¹⁾

(2) الاتجاه : " هو الحالة النفسية القائمة وراء رأي الشخص أو إعتقاده في ما يتعلق بموضوع معين من خلال رفضه لهذا الموضوع أو قبوله و درجة هذا الرفض أو القبول."⁽²⁾

إجراءيا :

الاتجاه : عبارة عن ميل الفرد إيجابا أو سلبا نحو مواقع التواصل الاجتماعي لتنمية وعيه السياسي.

2.6.1 تعريف الأفراد :

إجراءيا :

الأفراد : هم عبارة عن مجموعة من الأشخاص، الذين يزاولون نشاطات مختلفة وحسب دراستنا هم الأشخاص الذين يشتركون طوعية في جمعيات المجتمع المدني والمتصفحون لمواقع التواصل الاجتماعي من أجل تنمية وعيهم السياسي.

3.6.1 تعريف الإستخدام :

لغة : الاستخدام في اللغة العربية : استخدم (استخدم الرجل غيره) استخدمه استخداما فهو مستخدم و الآخر اتَّخذه خادما، طلب منه أن يخدمه.

الاستخدام في اللغة الإنجليزية :

استخدام = استعمال : application utilisation, use , exploitation , employment .

استخدام = توظيف : employment ,living,takin ,recrutement .

(1) مي العبد الله، المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام و الاتصال، ط1، دار النهضة العربية، لبنان، 2004، ص ص17، 18.

(2) محمد جمال الفار، معجم المصطلحات الإعلامية، د ط، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن، 2014، ص6.

استخدم = استعمال : to engage ,employ, to make,to apply,to utilise,to use .

الاستخدام في اللغة الفرنسية:

استخدام = استعمال : candidater,emploi , utilisation, usage .

exploitation

استخدام=توظيف: emploi , loyer , embauchage , embouche , recrutement .

استخدم = استعمال : employer , se servir , appliquer , utiliser .

استخدم = وظف : engager , emboucher , employer .⁽¹⁾

اصطلاحا :

الاستخدام : يعرف على أنه "نشاط اجتماعي يتحول إلى نشاط عادي في المجتمع ذلك بفضل التكرار و القدم، و قد يشير الاستخدام إلى الممارسات و إلى السلوكيات و العادات و الاتجاهات.⁽²⁾

4.6.1 تعريف مواقع التواصل الاجتماعي :

اصطلاحا :

1) هي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، و من ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم اهتمامات و هوايات نفسها

(1) خالد منصر، علاقة استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال الحديثة باغتراب الشباب الجامعي، تخصص إعلام و اتصال، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2011 م . 2012 م، ص 13.

(2) فاطمة الزهراء عماري، استخدام القنوات التلفزيونية الإخبارية لتفاعلية شبكات التواصل الاجتماعي "حالة الفيس بوك"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص إذاعة و تلفزيون، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2012، ص 24.

أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية.⁽¹⁾

(2) تشير مواقع التواصل الاجتماعي إلى الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الالتقاء و التجمع على الإنترنت و تبادل المنافع و المعلومات، و هي بيئة تسمح للأفراد و المجموعات بإسماع صوتهم و صوت مجتمعاتهم إلى العالم أجمع.⁽²⁾

إجرائيا :

مواقع التواصل الاجتماعي هي مواقع تتيح التواصل لمستخدميها من خلال واقع افتراضي لانتقاء المعارف السياسية ، حيث تجمع الأفراد اهتمامات و نشاطات مشتركة بالرغم من اختلاف وعيهم و تفكيرهم و ثقافتهم، و هي عبارة عن منافذ يعبر من خلالها المشتركون فيها عن التجارب و المعارف و المعلومات و الصور و مقاطع الفيديو ...

5.6.1. تعريف العلاقة:

اصطلاحا : هي عملية اتصال أو رغبة من شخص مرسل يتلقى الاستجابة من الشخص المستقبل.⁽³⁾

(1) راضي زاهر، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، عدد15، جامعة عمان الأهلية، عمان، 2003م، ص 23.

(2) علي كنعان، المجتمع المدني و الإعلام، د ط، دار الأيام للنشر و التوزيع، عمان، 2015، ص 158.

(3) محمد جمال الفار، معجم المصطلحات الإعلامية، مرجع سابق ص226.

6.6.1 تعريف التنمية :

اصطلاحاً : هي عملية تسعى إلى تحقيق التوازن بين ما يتطلع إليه الناس وبين ما يمكن تحقيقه بالفعل في ظل الإمكانيات المتاحة، فهي عملية ليست مقصورة على المجتمعات المتخلفة بل تمتد لتشمل نواحي كثيرة من حياة المجتمعات المتقدمة، حيث أنّ مفهوم التنمية يتضمن مجموعة من الأحكام المعيارية و مقياساً معيناً للقيم، فنجد علماء الاجتماع السياسي يعدّون الرغبة في إرساء قواعد لحرية الفكر و الرأي و المشاركة السياسية من المسائل البديهية أيضاً.⁽¹⁾

7.6.1 تعريف الوعي :

لغة : وعى : الوَعِيُّ : حفظ القلب الشيء، وَعَى الشيء و الحديث يعيه وعياً، و أوعاه: حفظه و فهمه و قبله، فهو واعي، و فلان أوعى من فلان أي أحفظُ و أفهمُ.⁽²⁾

اصطلاحاً :

الوعي : "consciousness" : يشير إلى مجموعة الخبرات الشخصية في لحظة ما، بمعنى أنّه يدل على إدراك المرء لذاته، و إدراكاً منه لما يحيط به من مؤثرات فيزيقية و غير فيزيقية إدراكاً مباشراً. و يضيف علم النفس لهذا الفهم أبعاداً و مظاهر أخرى، فلهذا "سيجموند فرويد" يرى في الوعي أو الشعور كما يسميه البعض ثلاث مظاهر يتصل بعضها ببعض الآخر:

- الوعي أو الشعور الظاهر: و يرتبط هذا المظهر بالأشياء و الإحساسات التي تصل أعضاء الحس من العالم الخارجي من الأنا فهو يقع إذن في القشرة الخارجية من الأنا.
- اللاوعي أو اللاشعور "unconscious" : و الذي يتضمن الميول و الرغبات المكبوتة.

(1) شعبان الطاهر الأسود، علم الاجتماع السياسي، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1990، ص ص194، 195.

(2) ابن منظور، لسان العرب، مجلد 15، دار صادر، لبنان، 1968، ص 396.

● ما قبل الوعي أو ما قبل الشعور "preconscious": و يفسر "فرويد" الفرق بين حالة الوعي أو الشعور و بين حالة ما قبل الشعور على أساس فاعلية الطاقة، فالطاقة العقلية المطلقة في الهو (اللاشعور) طاقة مطلقة، أما في الأنا (الشعور و قبل الشعور) فهي طاقة عقلية مقيدة".⁽¹⁾

◀ و يعرف الوعي كذلك بأنه : "حالة ذهنية تتمثل في إدراك الإنسان للعالم على نحو عقلي أو وجداني، و يعرف الإنسان أشكالاً متنوعة من الوعي كالوعي الديني، والوعي العلمي، والوعي السياسي".⁽²⁾

8.6.1 تعريف الوعي السياسي :

اصطلاحاً :

◀ الوعي السياسي هو " مجموعة من القيم و الاتجاهات و المبادئ السياسية التي تتيح للفرد أن يشارك مشاركة فعالة في أوضاع مجتمعه و مشكلاته، يحللها و يحكم عليها و يحدد موقفه منها و يدفعه إلى التحرك من أجل تطويرها و تغييرها ".⁽³⁾

◀ الوعي السياسي هو " الإدراك الصحيح لمجريات الواقع السياسي و لما يحصل فيه من أحداث و تطورات، و بعبارة أخرى هو المعرفة الدقيقة لغايات القوى المؤثرة في العالم المحيط بنا و معرفة الأهداف المستترة وراء مواقفها و تحركاتها و مشاريعها.

و بالرغم من بساطة هذا التعريف إلا أن صعوبة تحقيقه تظهر من الشروط المفروضة فيه:

- الإدراك ينبغي أن يكون صحيحاً، أي ليس نابعا من أوهام أو الأعيب.
- المعرفة ينبغي أن تكون للغايات والأهداف المستترة و ليس للظواهر.

(1) كامل جاسم المرابطي، الوعي المعرفي و التنمية المستقبلية، مجلة آداب البصرة، عدد 46، العراق، 2008، ص ص 319، 320.

(2) علي خليل شقرة، الإعلام الجديد : شبكات التواصل الاجتماعي، ط 1، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن، 2014، م، ص 18.

(3) المرجع السابق، ص 19.

● المعرفة متعلقة بالقوى المؤثرة و ليس بالقوى المنفعلة " (1)

◀ عرف أوليدوف في كتابه " الوعي الاجتماعي " الوعي السياسي على أنه : " يلعب أكثر الأدوار نشاطا في المجتمع، لأنه يمثل صلة الوصل بين الاقتصاد و مختلف أنواع الوعي الاجتماعي و يمتاز الوعي السياسي بكونه موجها و منصبا على هدف ما، أي أنه يعكس الوجه الاجتماعي في أهداف و مهمات تتقيد بها الطبقات إبان نضالها لتحقيق مصالحها " (2)

◀ يرى " كوجان ولسون " الوعي السياسي على أنه : " عبارة عن تصورات إيديولوجية و مفاهيم فكرية ثورية و ممارسات سياسية تجعل لدى الفرد القدرة على الوصول إلى الحقائق " (3)

◀ يعرف " كمال المنوفي " الوعي السياسي بأنه : " ما يوجد لدى الفرد من معارف سياسية بالقضايا و المؤسسات و القيادات السياسية على المستوى المحلي و القومي و الدولي " (4)

إجرائيا :

الوعي السياسي : هو مدى معرفة الفرد للشؤون السياسية، و هو يشمل مجموعة من الأفكار و المفاهيم و المعارف التي تسهم في تشكيل المعرفة السياسية التي يكتسبها الفرد كونه عضو من أعضاء المجتمع، و تلك المعرفة هي التي تمكن الفرد من فهم الأحداث السياسية الواقعة في مجتمعه المحلي و الإقليمي و الدولي، و كذا التركيز على مدى قدرته على تحليل و تفسير و تغيير اتجاهاته و تنمية

(1) عمار حمادة، الوعي و التحليل السياسي، ط 1، دار الهادي للطباعة و النشر و التوزيع، 2005، ص 29.

(2) أ.ك. أوليدوف، الوعي الاجتماعي : الوعي الأخلاقي، الوعي السياسي، الوعي الديني، الوعي الفلسفي، ط 1، ترجمة ميشيل كيلو، دار ابن خلدون، لبنان، دون سنة، ص 74.

(3) منصور بن كادي، البرامج السياسية في الإعلام الفضائي الجزائري الخاص و دورها في تنمية الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الإعلام و الاتصال، تخصص إعلام، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014 - 2015، ص 63.

(4) عبد الباسط عبد المعطي، الإعلام و تعريف الوعي، ط 1، دار الثقافة الجديدة، القاهرة، 1975، ص 3.

معارفه السياسية التي يقوم بالدفاع عنها بالوسائل السلمية ، كالمشاركة في مناقشات سياسية، مزاوله الحق في التصويت، تحقيق المطالب السياسية، و غيرها من العمليات السياسية.

❖ المفاهيم المتصلة بالوعي السياسي :

◆ تعريف المشاركة السياسية :

اصطلاحا :

تعتبر المشاركة السياسية سلوكا سياسيا يمارسه المواطنون طواعية للمساهمة في صنع السياسة العامة و اتخاذ القرار على كافة المستويات، و اختيار النخب الحاكمة في مختلف المواقع، و مراقبة الأداء الحكومي، و التعبير عن الآراء في وسائل الاتصال المختلفة حول القضايا التي تفرض نفسها على أجنحة اهتمامات الرأي العام، و ترتبط ممارسة هذا السلوك بما يتمتع به المواطنون من وعي بحقوقهم و واجباتهم السياسية، و درجة اهتمامهم بالمجريات السياسية على أرض الواقع، واتجاهات الأفراد وآرائهم نحو مفردات البيئة السياسية المحيطة بما تشتمل عليه من نخبة حاكمة و أحزاب سياسية و نظام انتخابي، وما تتبناه الدولة من تشريعات و قوانين و أطر مؤسسة لتنظيم الممارسة الديمقراطية، و تتضمن مستويات هي : درجة الوعي و الاهتمام السياسي، واتجاهات الأفراد و آرائهم نحو البيئة السياسية المحيطة.⁽¹⁾

إجرائيا :

وفقا لحدود هذه الدراسة فإن ما نقصده بالمشاركة السياسية كمفهوم إجرائي يتضمن:

(1) عادل عبد الغفار، الإعلام و المشاركة السياسية للمرأة : رؤية تحليلية و استشرافية، ط 1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2009، ص 58.

كل نشاط أو سلوك سياسي يقوم به الأفراد بهدف لعب دور في الحياة السياسية لمجتمعهم، سواءً كان هذا السلوك عرضياً يحدث في أوقات بعينها، مثل : التصويت والمشاركة في الانتخابات، أو سلوكاً مستمراً مثل : الاهتمام بمتابعة القضايا السياسية، والعضوية في الأحزاب السياسية والانتماء لها...

♦ تعريف المعرفة السياسية :

اصطلاحاً : هي كل ما يتعلمه الإنسان من معلومات و أخبار و بيانات بهدف تنمية المفاهيم السياسية لديه عن مجتمعه المحلي و الإقليمي و الدولي، بالإضافة إلى معرفة الحقوق والواجبات والقيم السلوكية والمعايير والتوجيهات الأساسية للتكيف مع المجتمع بصورة عامة.⁽¹⁾

إجرائياً :

يقصد بالمعرفة السياسية المعارف و المعلومات الخاصة بالحياة السياسية و النظام السياسي القائم و قضايا المجتمع التي يكتسبها الأفراد من خلال تصفح مواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى التحديات التي تواجههم و الطموحات السائدة اليوم عندهم.

♦ تعريف التصويت السياسي :

اصطلاحاً : يعرفه " ميشيل روش " و " فليب ألتوف " بأنه : " عبارة عن وسائل الاختيار بين بديلين أو أكثر من خلال إبداء الأصوات، و تختلف عملية الانتخاب من موقف لآخر طبقاً لثلاث تساؤلات : من الذي ينتخب؟، ينتخب من؟، كيف تتم عملية الانتخاب؟".⁽²⁾

(1) أشرف عصام فريد صلاح، دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة المعرفة السياسية لدى الشباب الجامعي الأردني، رسالة مكملة للحصول على درجة الماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2016، ص 7.

(2) عبد الهادي الجوهري، دراسات في العلوم السياسية و علم الاجتماع السياسي، ط 8، المكتبة الجامعية، الاسكندرية، 2001، ص 151.

إجرائيا :

التصويت السياسي هو أداة يستخدمها ممثلين تساهم في إثراء الممارسة السياسية، و تشمل مشاركة سياسية من جميع فئات المجتمع بشرائحه المختلفة وذلك لاتخاذ القرارات السليمة للسلطة.

♦ تعريف المطالب السياسية :

اصطلاحا : تتمثل المطالب السياسية في الاتصال بالأجهزة الرسمية و تقديم الشكاوى و الالتماسات و الاشتراك في عضوية الأحزاب و الجمعيات التطوعية.⁽¹⁾

إجرائيا :

المطالب السياسية هي الاقتراحات و الشكاوى التي يقدمها الأفراد إلى الجهات الرسمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

1 . 6 . 1 9 تعريف الجمعية :

اصطلاحا :

كل جماعة ذات تنظيم مستمر لمدة معينة أو غير معينة تتألف من أشخاص طبيعيين أو اعتباريين لا يقل عددهم عن عشرة، لغرض غير الحصول على ربح مادي.⁽²⁾

1 . 6 . 10 تعريف المجتمع المدني:

لغة : بالرجوع إلى المفهوم لغويا نجد أن هناك تطابقا في اللغات الأجنبية بين مصطلح société civile و اشتقاقاته اللغوية و المفاهيمية : civile، civique، citoyen، cite في حين نجد في التراث

(1) وديع الزعرزي، دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي السياسي للشباب اليمني، مجلة شؤون العصر، عدد 13، اليمن، 2008، ص7.

(2) عبير محمد عباس، المرأة و التنمية و المجتمع المدني، ط 1، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، 2015، ص 31.

اللغوي العربي أن مصطلح المواطنة التي شاع استخدامها ترجمة لكلمة citoyennté تخرج عن الاشتقاق اللغوي للفظ المدنية، المدني، أي أنه تم استعارة تعبير وطن كأساس للاشتقاق المرتبط بنشأة الدولة.⁽¹⁾

اصطلاحا :

1. عرفت ندوة " المجتمع المدني " التي نظمها مركز دراسات الوحدة العربية عام 1992 المجتمع المدني على أنه : يقصد به المؤسسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تعمل في ميادينها المختلفة في استقلال عن سلطة الدولة لتحقيق أغراض متعددة، منها أغراض سياسية كالمشاركة في صنع القرار على المستوى الوطني و القومي، و منها أغراض نقابية كالدفاع عن مصالح أعضائها، و منها أغراض ثقافية تهدف إلى نشر الوعي الثقافي، و منها أغراض للإسهام في العمل الاجتماعي لتحقيق التنمية.⁽²⁾

2. ويعرف المجتمع المدني كذلك بأنه : تلك الشبكة الواسعة من المنظمات التي طورتها المجتمعات الحديثة في تاريخها الطويل و التي توازي عمل الدولة.⁽³⁾

1 . 6 . 11 تعريف جمعيات المجتمع المدني :

إجرائيا : جمعيات المجتمع المدني : هي عبارة عن جماعة من الأفراد ينتمون إلى تنظيم سياسي أو اقتصادي أو اجتماعي أو ثقافي، تعمل في استقلال عن السلطة، تسعى لتحقيق أغراض معينة و لا تهدف إلى الربح.

(1) خالد حامد، المجتمع المدني و محاربة الفساد، مجلة التواصل في العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد47، الجزائر، 2016، ص 198.

(2) متروك الفالح، المجتمع و الديمقراطية و الدولة في البلدان العربية (دراسة مقارنة لإشكالية المجتمع المدني في ضوء تعريف المدن)، ط 1، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2002، ص 26.

(3) علي ليلة، المجتمع المدني العربي قضايا المواطنة و حقوق الإنسان، ط 2، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، 2013، ص 18.

2 . الإجراءات المنهجية للدراسة :

2 . 1 نوع الدراسة و منهجها :

1 . 1 . 1 نوع الدراسة :

بما أن دراستنا تتمحور حول "اتجاهات الأفراد نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و علاقته بتنمية الوعي السياسي"، فإنها تندرج ضمن الدراسات الوصفية، هذا النوع من الدراسات شائع الاستخدام في بحوث الإعلام و الاتصال، وتعرف على أنها : " تلك البحوث التي تستهدف موضوع معين كما هو في الواقع الحالي من حيث الخصائص العامة والتفصيلية للموضوع بما فيه من متغيرات و عناصر وعلاقات ومؤثرات، و ذلك باستخدام المنهج العلمي في كافة إجراءات البحث"،⁽¹⁾ حيث تقوم دراستنا على وصف و تفسير ظاهرة معينة و تحديد العلاقة بين متغيراتها للوصول إلى نتائج دقيقة حول هذه الظاهرة.

و تعتبر الدراسات الوصفية بمثابة : " دراسات استطلاعية تمهد للباحث الطريق و ترسم له صورة عامة للمشكلة و تمدد بقدر من المعلومات، وهو أمر يسهل عليه عبء اختيار المشكلة اختياراً دقيقاً وانتقاء مجالات بحثه، و تحديد إجراءاته و أهدافه وخصائص عينته."⁽²⁾

(1) محمد الفاتح حمدي، منهجية البحث في علوم الإعلام و الاتصال : دروس نظرية و تطبيقات، ط 1، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن، 2017، ص 37.

(2) محمد شفيق، البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، د ط، المكتبة الجامعية، الاسكندرية، 2001، ص 108.

2.1.2 منهج الدراسة :

يعرف المنهج بصفة عامة على أنه : " مجموعة من القواعد و الإجراءات و الأساليب التي تجعل العقل يصل إلى معرفة حقة بجميع الأشياء التي يستطيع الوصول إليها بدون أن يبذل مجهودات غير نافعة ".⁽¹⁾

إذن يمكن القول أن المنهج هو الأداة و الوسيلة التي تمكن الباحث من تفسير الظاهرة المدروسة.

كما يعرفه قاموس الفلسفة الذي أشرف على نشره "رونز" بأنه : " إجراء يستخدم في بلوغ غاية محددة ".⁽²⁾

و المنهج المناسب لدراستنا المعنونة بـ : " اتجاهات الأفراد نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و علاقته بتنمية الوعي السياسي " هو المنهج الوصفي.

و في هذا الصدد يقول رابح تركي : " المنهج الوصفي هو كل استقصاء ينصب على دراسة الظاهرة كما هي قائمة في الحاضر، بقصد تشخيصها و كشف جوانبها و تحديد العلاقات بين عناصرها "⁽³⁾، لذلك فالمنهج الوصفي لا يقتصر على تحليل و وصف الظاهرة المدروسة فحسب بل إعطاء تفسير و الخروج بنتائج متعلقة بهذه الظاهرة، حيث يستخدم بكثرة في العلوم الطبيعية و العلوم الاجتماعية.

(1) مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط 1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص 60.

(2) محمد محمد قاسم، مرجع سابق، ص 60.

(3) أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال، ط 2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005، ص 287.

و يعتمد المنهج الوصفي على الملاحظة بأنواعها بالإضافة إلى عمليات التصنيف والإحصاء مع بيان وتفسير تلك العمليات، و يعد المنهج الوصفي أكثر مناهج البحث ملائمة للواقع الاجتماعي كسبيل لفهم ظواهره و استخلاص سماته. (1)

2.2 مجتمع الدراسة و عينته :

2.2.1 مجتمع الدراسة :

تعتبر مرحلة مجتمع البحث من أهم الخطوات المهمة في البحوث الاجتماعية و هي تتطلب من الباحث دقة بالغة حيث تتوقف عليها إجراء البحث و تصميمه و كفاءة نتائجه، و يواجه الباحث عند شروعه في القيام ببحثه، مشكلة تحديد نظام العمل أي اختيار مجتمع البحث أو العينة التي سيجرى عليها دراسته و تحديدها⁽²⁾، و قد تم تحديد مجتمع البحث في دراستنا بجمعيات المجتمع المدني الجزائرية التي تملك صفحة على موقع الفيس بوك، و مجتمع البحث في علوم الإعلام و الاتصال يقصد به : "جميع المفردات أو الأشياء التي نريد معرفة حقائق عنها و قد تكون أعدادا كما في حالة تقييم مضمون وسائل الإعلام كما قد تكون برامج إذاعية أو نشرات إخبارية و في حالة دراسة الرأي العام، فإن المجتمع هو جميع الأفراد الذين يضمهم مجتمع الدراسة".⁽³⁾

2.2.2 عينة الدراسة :

نظرا للحجم الكبير لمجتمع دراستنا و كثرة عدد مفرداته فقد اعتمدنا على أسلوب المسح بالعينة لجمع المعلومات و البيانات حول الظاهرة المدروسة، و هذا الأسلوب يقوم على اختيار عينة من مجتمع الدراسة تكون ممثلة له، لذلك تعرف العينة على أنها : " مجتمع الدراسة الذي تجمع منه

(1) محمد محمد قاسم، مرجع سابق، ص 60

(2) محمد منير حجاب، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، ط 3، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة، 2000، ص 29.

(3) محمد شفيق، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، ط 1، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1999، ص 156.

البيانات الميدانية و هي تعتبر جزءاً من الكل...فالعينة إذن هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي". (1)

و اعتمدنا في دراستنا على العينة القصدية التي يقصد بها " تلك العينات الناتجة عن استخدام الأسلوب القصدي في اختيار مفرداتها بتدخل الباحث للقيام بذلك، دون ترك المجال لعاملي الصدفة أو الانتظام". (2)

و تعرف أيضا بأنها : " العينات التي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث، نظرا لتوافر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم و لكون تلك الخصائص هي من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة". (3)

و يقدر حجم عينة دراستنا ب : 106 جمعية موزعة عبر التراب الوطني الجزائري وقد تحصلنا على 50 ردا من 22 ولاية.

2 . 3 . أدوات جمع البيانات :

إن الاختيار الصائب للأداة المناسبة يسهل للباحث عملية جمع البيانات بأكبر قدر ممكن و في دراستنا المتمحورة حول " اتجاهات الأفراد نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتنمية الوعي السياسي"، ارتأينا أن الأداة المناسبة لجمع البيانات والمعلومات حول هذه الدراسة هي أداة الاستبيان أو كما يطلق عليها في بعض الأحيان اسم الاستمارة، حيث يمكن تعريف الاستبيان

(1) رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط 3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008، ص 167.

(2) أحمد بن مرسل، الأسس العلمية لبحوث الإعلام و الاتصال، ط 1، الورسم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2013، ص 161.

(3) محمد عبيدات و آخرون، منهجية البحث العلمي : القواعد و المراحل و التطبيقات، ط 2، دار وائل للطباعة و النشر، عمان، 1999، ص 96.

بأنه: " مجموعة من الأسئلة و الاستفسارات المتنوعة و المرتبطة بعضها البعض الآخر بشكل يحقق الهدف أو الأهداف التي يسعى إليها الباحث بضوء موضوعه و المشكلة التي اختارها لبحثه"⁽¹⁾

و أغلب الباحثين يعتمدون على أداة الاستبيان لأنها تقوم على : استنطاق الناس المستهدفين بالبحث من أجل الحصول على إجاباتهم عن الموضوع و التي يتوقع الباحث أنها شافية بالتمام، مما يجعله يعمم أحكامه من خلال النتائج المتوصل إليها على آخرين لم يشتركوا في الاستنطاق الإستبائي.⁽²⁾

و قد اعتمدنا على أسلوب الاستبيان لأنه يوفر الوقت و الجهد و يساعد على تصنيف البيانات، و في دراستنا ركزنا اهتمامنا على استمارة إلكترونية لصعوبة الوصول إلى عينة الدراسة باستخدام الاستمارة الورقية، واستمارة بحثنا تضم مجموعة من الأسئلة بنوعها الأسئلة متعددة الخيارات و أسئلة قياس الاتجاهات التي تحقق الهدف من دراستنا.

قمنا بإرسال هذه الأسئلة إلكترونيا من خلال شبكة الانترنت إلى العينة المختارة و استمارة بحثنا تتضمن أربعة محاور:

- المحور الأول : أسئلة حول البيانات الشخصية.
- المحور الثاني : أسئلة حول اعتماد الأفراد على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعرفة السياسية.
- المحور الثالث : أسئلة حول مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق المطالب السياسية.
- المحور الرابع : أسئلة حول مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المشاركة السياسية.

(1) عامر قنديلجي، البحث العلمي و استخدام مصادر المعلومات ، ط1 ، دار البازوي العلمية للنشر و التوزيع ، عمان ، 1999 ، ص 157.

(2) عقيل حسين عقيل، فلسفة مناهج البحث العلمي، مكتبة مدبولي، د ط،، 1999، د ب، ص 148.

2.4 حدود الدراسة :

تنصب الدراسة الميدانية على تحليل واقع الميدان الذي تجري فيه الدراسة، و لأن أي دراسة ميدانية تتطلب تحديد مجالاتها المختلفة من مجال مكاني و زمني و بشري فهي في دراستنا كالاتي :

◀ المجال المكاني :

لقد أجريت الدراسة في الواقع الافتراضي، على عينة من جمعيات المجتمع المدني عبر مواقع التواصل الاجتماعي بالتحديد على بعض صفحات الفيس بوك التي تملكها هذه الجمعيات على المستوى الوطني.

◀ المجال الزمني :

تم الشروع في انجاز هذه الدراسة بداية شهر ديسمبر 2017 و من خلال ذلك انقسمت فترة الانجاز الى ثلاث جوانب :

✓ الجانب المنهجي :

استمر البحث فيه طوال الفترة الممتدة من ديسمبر 2017 إلى بداية شهر مارس 2018، و قد تم ضبط موضوع الدراسة مع الأستاذة المشرفة، حيث تم تغيير موضوع الدراسة مرتين :
المرّة الأولى : في شهر ديسمبر.
المرّة الثانية : في شهر جانفي.

و قد شرعنا في صياغة الإشكالية و تساؤلاتها بالإضافة إلى صياغة الفرضيات التي قمنا بإنجازها من شهر ديسمبر حتى الأسبوع الأول من فيفري، و فيما يخص العناصر الأخرى من الإطار المنهجي والمتمثلة في أسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، ضبط مفاهيم الدراسة، الدراسات السابقة، نوع الدراسة ومنهجها، مجتمع الدراسة و العينة، بالإضافة إلى أدوات جمع البيانات و المقاربة النظرية للدراسة، فقد بدأنا في انجاز العناصر من الأسبوع الثاني من شهر فيفري حتى شهر مارس.

✓ الجانب النظري :

استمر البحث فيه شهر كاملا بداية من الأسبوع الأول من شهر فيفري حتى الأسبوع الأول من شهر مارس.

و قد قسم هذا الجانب إلى مرحلتين :

- المرحلة الأولى : البحث عن المعلومات و البيانات الخاصة بالفصل.
- المرحلة الثانية : تصنيف المعلومات و تنظيمها.

✓ الجانب الميداني :

شرعنا فيه ابتداء من نهاية شهر مارس إلى شهر ماي 2018، حيث كانت دراستنا الميدانية على جمعيات المجتمع المدني لولاية جيجل وقد تلقينا صعوبة في التواصل معهم فحولنا الدراسة الميدانية على جمعيات المجتمع المدني التي تملك صفحات على موقع الفيس بوك لذلك مر انجازنا للجانب الميداني بعدة مراحل:

- 1.مرحلة تصميم الاستمارة
- 2.مرحلة تحكيم الاستمارة من طرف الأساتذة و الخبراء.
- 3.مرحلة تصميم الاستمارة إلكترونيا.
- 4.مرحلة توزيع الاستمارة والتي دام شهرا كاملا بداية من أواخر شهر مارس حتى أواخر شهر أفريل.
- 5.مرحلة تفرغ البيانات و تحليل الجداول باستخدام البرنامج الاحصائي " spss " .
- 6.مرحلة تحليل النتائج.

◀ المجال البشري :

و يشمل هذا المجال أفراد جمعيات المجتمع المدني الذي يتكون من :

■ رؤساء الجمعيات.

■ نائب رئيس الجمعية.

■ أعضاء الجمعيات.

و يبلغ عدد جمعيات المجتمع المدني الذي قمنا بالدراسة عليهم 106 وتحصلنا على 50 ردا وتمثل هذه الجمعيات في :

- جمعية خطوة فالخير ولاية جيجل.
- جمعية الفرج الخيرية ولاية سيدي بلعباس.
- جمعية معا لفعل الخير ولاية بسكرة.
- جمعية النور لرعاية الطفولة والشباب ولاية ورقلة.
- جمعية أم يوسف الثقافية ولاية بسكرة.
- جمعية قلوب الخير يلل ولاية غليزان.
- جمعية السراج الخيرية ولاية قسنطينة.
- جمعية البشائر الخير والاجتماعية الخبنة النخلة الرياح ولاية الوادي.
- جمعية سواعد الإحسان الخيرية ولاية أم البواقي.
- جمعية شباب الباهية الخيرية ولاية وهران.
- جمعية الوعي الطلابية ولاية الجزائر.
- جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ولاية الجزائر.
- جمعية قدماء الكشافة الإسلامية الجزائرية - فوج الشهاب - أمجدل ولاية المسيلة.
- المنظمة الوطنية للمجتمع المدني لترقية المواطنة ولاية بسكرة.
- جمعية نشاطات الشباب الرائد ولاية سطيف.
- جمعية حورية للمرأة الجزائرية - حوريات العاصمة ولاية الجزائر.
- جمعية كافل اليتيم ولاية قسنطينة.

- الجمعية الجزائرية لترقية المواطنة وحقوق الإنسان للمقاطعة الإدارية - تقرت - منظمة.
- جمعية بصمة شباب ولاية غرداية.
- الجمعية الجزائرية للشباب المثقف " فرع باب الوادي ".
- جمعية الوثام الخيرية ولاية سطيف.
- جمعية الوثام للشباب والطفولة ولاية الجزائر.
- جمعية شباب الغد ولاية الجزائر.
- جمعية البر والإحسان سوق النعمان ولاية أم البواقي.
- جمعية النجاح الخيرية ولاية الجزائر.
- جمعية الوفاء للتضامن الوطني ولاية جيجل.
- جمعية الإحسان الخيرية ولاية عنابة.
- جمعية آفاق الثقافية ولاية غليزان.
- جمعية إرث الجزائر ولاية تلمسان.
- جمعية بسمة أمل للنهوض بالمجتمع ولاية تبسة.
- جمعية كافل اليتيم ولاية وهران.
- جمعية ابن باديس التعليمية ولاية عنابة.
- جمعية الوعي الطلابية ولاية قسنطينة.
- جمعية الشباب المثقف الخيرية ولاية مستغانم.
- جمعية صناع البسمة تاجنانت ولاية ميلة.
- جمعية الإرشاد والإصلاح ولاية سطيف.
- جمعية شباب المستقبل ولاية جيجل.
- جمعية المعالي للعلوم والتربية ولاية الجزائر.

- جمعية بسمة خير ولاية الجزائر.
- جمعية " باب الأمل " للتضامن والأعمال الخيرية ولاية بومرداس.
- جمعية جيل المستقبل الثقافية ولاية غليزان.
- جمعية " بريق الأمل الخيرية عين الطويلة " — عين الكبيرة ولاية سطيف.
- جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية — مكتب بلدية غرداية.
- جمعية إيجيلجلي للصناعة التقليدية والحرف ولاية جيجل.
- جمعية الفنون المسرحية النبراس لمدينة الجلفة.
- جمعية الوفاء بالعهد الخيرية ولاية بومرداس.
- جمعية كافل اليتيم تاكسنة ولاية جيجل.
- جمعية سلسبيل الثقافية ولاية الأغواط.
- جمعية أيادي الأمل ولاية عين الدفلى.
- جمعية رعاية الأيتام الخيرية الوزرة ولاية تبسة.
- جمعية بسمة أمل القليعة ولاية تيبازة.
- جمعية أضواء للثقافة والفنون ولاية بسكرة.
- جمعية سواعد الإحساء الثقافية توسنينة ولاية تيارت.
- جمعية سواعد الإحسان الخيرية الاجتماعية الوطنية ولاية غرداية.
- جمعية إحسان روية ولاية الجزائر.
- جمعية حورية للمرأة الجزائرية ولاية الجزائر.
- جمعية التحدي والأمل لذوي الإعاقة سيدي عبد العزيز ولاية جيجل.
- جمعية العلماء المسلمين الجزائريين شعبة عين ولمان ولاية سطيف.
- جمعية بيت الخير ولاية أدرار.

- جمعية أما الخيرية لرعاية وعناية الطفل ولاية المدية.
- جمعية الإرشاد والإصلاح بوقريقة ولاية تيبازة.
- جمعية تنمية قدرات الشباب ولاية ورقلة.
- جمعية الوفاء للتضامن الوطني ولاية الجزائر.
- جمعية إسراء للثقافة والعلوم ولاية البويرة.
- جمعية الإرشاد والإصلاح ولاية بوسعادة.
- جمعية الأنوار للدر والإحسان ولاية الجزائر.
- جمعية إسراء للثقافة والعلوم مكتب جيجل.
- جمعية أضواء لمرضى السرطان ولاية جيجل.
- جمعية الإرشاد والإصلاح مكتب بلدية جيجل.
- جمعية سواعد الإحسان ولاية سيدي بلعباس.
- جمعية الإرشاد والإصلاح ولاية البيض.
- جمعية كافل اليتيم ولاية تيارت.
- جمعية كافل اليتيم مكتب فرجيوة ولاية ميله.
- الجمعية الخيرية لرعاية اليتيم والأرملة بلدية حمادي كرومة ولاية سكيكدة.
- جمعية كافل اليتيم ولاية عين الدفلى.
- جمعية كافل اليتيم ولاية الشلف.
- جمعية جزائر الخير ولاية تلمسان.
- جمعية لينا النسوية ولاية سوق أهراس.
- جمعية الإحسان ولاية عنابة.
- جمعية ابن الهيثم للعلوم والفلك عين فكرون ولاية أم البواقي.

- جمعية أبواب الرحمة ولاية قسنطينة.
- جمعية أضواء للثقافة والفنون ولاية بسكرة.
- جمعية التفوق للتفكير والإبداع ولاية الوادي.
- جمعية لمرسم الابتسامة ولاية الجزائر.
- جمعية ملتقى العلوم عين ولمان ولاية سطيف.
- جمعية البسمة الخيرية ولاية ورقلة.
- جمعية نوميديا لإبداعات الشباب مروانة ولاية باتنة.
- جمعية الشباب للفن والإبداع ولاية مستغانم.
- جمعية أنت الخير ولاية أدرار.
- جمعية كافل اليتيم ولاية الجزائر.
- الجمعية الخيرية لكافل اليتيم ولاية سعيدة.
- جمعية أنوار جيغل الثقافية الاجتماعية.
- جمعية الوعي والتنمية الاجتماعية بميهوب ولاية المدية.
- جمعية زهرة المستقبل بلدية البليدة.
- جمعية قوافل الخير لرعاية الأرملة واليتيم فرع حسين داي ولاية الجزائر.
- .Mostaganem Salsabil
- .Kafil El yatim Jijel
- .Association Es-Salam wilaya de Bejaia
- .Association Culturelle Thala de Tala Khelil wilaya de Bejaia
- .Algerien Association of Teachers of English wilaya d'Alger
- .Association Sidra wilaya d'Alger
- .Association de l'enfance El-Bahia wilaya d'Oran
- .Association Ibtisama wilaya de Setif

.Association Scientifique El-Maariffa wilaya d'Alger –

.Association des Médecins Généraliste de la wilaya Annaba –

2 . 5 الدراسات السابقة :

من الأفضل لأي باحث في ميدان الإعلام و الاتصال أن يضطلع على البحوث التي سبقت بحثه، لأن ذلك يجنبه التكرار و يمكنه من تفادي الأخطاء التي وقع فيها غيره من الباحثين، كما أن الدراسات السابقة تشير إلى مراجع هامة إضافة إلى الإجراءات و الطرق المنهجية التي تفيدنا في دراستنا.

2 . 5 . 1 الدراسات العربية :

* الدراسة الأولى : بعنوان " دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي"، و هي رسالة مكتملة لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام، تقدم بها الطالب " رأفت مهند عبد الرزاق"، أجريت هذه الدراسة في كل من الموصل و الأنبار و تكريت سنة 2013.

انطلقت الدراسة من إشكالية مفادها :

1. ما طبيعة استخدام طلبة جامعات الموصل و الأنبار و تكريت لمواقع التواصل الاجتماعي (YouTube، twitter، Facebook) و أثرها في تشكيل الاتجاهات و السلوكيات والفكر السياسي لديهم؟.

2. كيف يقيم طلبة جامعات الموصل و الأنبار و تكريت مواقع التواصل الاجتماعي (YouTube، twitter، Facebook) من بين وسائل الإعلام الأخرى؟

3. هل تسهم مواقع التواصل الاجتماعي (YouTube، twitter، Facebook) في طرح قضايا معاصرة تهم الشباب الجامعي لطلاب جامعات الموصل و الأنبار و تكريت؟

وضعت الدراسة الفرضيات التالية :

1. تسهم مواقع التواصل الاجتماعي (Facebook، twitter، YouTube) في تشكيل الاتجاهات السياسية و في التأثير على السلوكيات و الفكر السياسي لدى الشباب الجامعي لطلاب جامعات الموصل و الأنبار و تكريت.

2. لا تسهم مواقع التواصل الاجتماعي (Facebook، twitter، YouTube) في تشكيل الاتجاهات السياسية و في التأثير على السلوكيات و الفكر السياسي لدى الشباب الجامعي لطلاب جامعات الموصل و الأنبار و تكريت.

3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في أثر مواقع التواصل الاجتماعي (Facebook، twitter، YouTube) على الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي باختلاف متغيرات (النوع، مكان السكن، المرحلة الدراسية، الكلية، الفئة العمرية).

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في أثر مواقع التواصل الاجتماعي (Facebook، twitter، YouTube) على الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي باختلاف متغيرات (النوع، مكان السكن، المرحلة الدراسية، الكلية، الفئة العمرية).

5. تسهم مواقع التواصل الاجتماعي (Facebook، twitter، YouTube) في طرح قضايا معاصرة تم الشباب الجامعي و لا تؤثر في السلوكيات السياسية و الفكر السياسي لدى الشباب الجامعي وتعكسه على الشارع السياسي.

6. لا تسهم مواقع التواصل الاجتماعي (Facebook، twitter، YouTube) في طرح قضايا معاصرة تم الشباب الجامعي و لا تؤثر في السلوكيات السياسية و الفكر السياسي لدى الشباب الجامعي وتعكسه على الشارع السياسي.

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من طلبة جامعات كل من الموصل و الأنبار و تكريت، و اعتمد الباحث في جمع المعلومات و البيانات على الاستبيان

كأداة رئيسية للدراسة التي وزعت على عينة الدراسة المقدره ب 430 مفردة و التي تم اختيارها بطريقة عشوائية.

خلصت الدراسة إلى النتائج التالية :

- إن مواقع التواصل الاجتماعي تسهم في تشكيل الاتجاهات السياسية لطلاب جامعات الموصل والأنبار و تكريت.
- أظهرت نتائج الدراسة استخدام ثلاثة مواقع للتواصل الاجتماعي و هي الفيس بوك بنسبة (75,5%) و تويتر بنسبة (11,75%) و يوتيوب بنسبة (12,75%).
- أظهرت النتائج أن نسبة (62,8%) من أفراد العينة زاد وعيهم السياسي نتيجة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، بينما كانت نسبة (37,2%) لأفراد العينة التي لم يتأثر وعيهم السياسي.
- أظهرت النتائج أن نسبة (66,2%) من أفراد العينة يعتقدون بأن مواقع شبكات التواصل الاجتماعي تلعب دورا ماثلا بتحريك الوعي السياسي العراقي، بينما كانت نسبة (33,8%) لأفراد العينة الذين لا يعتقدون بأن مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دورا ماثلا بتحريك الوعي السياسي العراقي.

❖ التعقيب على الدراسة :

1. أوجه التشابه : هناك تشابه بين الدراسة أعلاه و دراستنا في ما يخص متغيرات الدراسة أي مواقع التواصل الاجتماعي و الوعي السياسي، كما يكمن التشابه في استخدام كلا الدراستين المنهج الوصفي التحليلي و كذا التشابه في الأداة المتمثلة في الاستمارة.
2. أوجه الاختلاف : في هذه الدراسة تم التركيز على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي، أما دراستنا فقد ركزت على الاتجاهات نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

وتنمية الوعي السياسي، كما يكمن الاختلاف كذلك في العينة، فهاته الدراسة اختارت عينة من الطلبة الجامعيين بطريقة عشوائية أما عينة دراستنا فتمثل في جمعيات المجتمع المدني التي اختيرت بطريقة قصدية.

وقد استفدنا من هذه الدراسة في صياغة أسئلة الاستمارة.

* **الدراسة الثانية:** بعنوان " أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية"، و هي أطروحة مكتملة لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التخطيط و التنمية السياسية، تقدمت بها الطالبة "شدان يعقوب خليل أبو يعقوب"، أجريت هذه الدراسة بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس فلسطين سنة 2015.

انطلقت الدراسة من إشكالية مفادها :

ما أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية من وجهة نظر طلبة جامعة النجاح الوطنية ؟

اندرجت تحت هذا التساؤل الرئيسي مجموعة أسئلة فرعية هي :

1. ما مستوى الوعي السياسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية ؟
2. ما هو حجم تعرض طلبة جامعة النجاح الوطنية لمواقع التواصل الاجتماعي ؟
3. ما هي أبرز مظاهر تحول مواقع التواصل الاجتماعي من طابع اجتماعي بحت إلى مواقع ذات طابع سياسي ؟
4. ما هو المحتوى الثقافي التي تبثه مواقع التواصل الاجتماعي باتجاه طلبة جامعة النجاح الوطنية ؟
5. ما هو حجم اعتماد طلبة جامعة النجاح الوطنية على مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات السياسية ؟

تسعى هذه الدراسة إلى التحقق من الفرضيات الآتية :

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) بين متوسطات مجالات الوعي السياسي و مواقع التواصل الاجتماعي، تعزى لمتغير الجنس.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) بين متوسطات مجالات الوعي السياسي و مواقع التواصل الاجتماعي، تعزى لمتغير مكان السكن.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) بين متوسطات مجالات الوعي السياسي و مواقع التواصل الاجتماعي، تعزى لمتغير التخصص.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) بين متوسطات مجالات الوعي السياسي و مواقع التواصل الاجتماعي، تعزى لمتغير السنة الدراسية.
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) بين متوسطات مجالات الوعي السياسي و مواقع التواصل الاجتماعي، تعزى لمتغير الانتماء السياسي.

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، و اختارت عينة طبقية عشوائية ممثلة لعدد طلبة جامعة النجاح الوطنية، بلغت (285) طالبا و طالبة و بنسبة (1,5) من مجتمع طلبة جامعة النجاح الوطنية، واستخدمت الباحثة في جمع المعلومات و البيانات أداة الاستبانة كأداة رئيسية للدراسة.

خلصت الدراسة إلى نتائج أهمها :

- لوحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور و متوسط درجات الإناث في الدرجة الكلية للوعي السياسي، والفروق كانت لصالح الذكور، وهذا يدل على أن الذكور لديهم مستوى وعي سياسي أكثر من الإناث.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور و متوسط درجات الإناث في المعرفة السياسية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور و متوسط درجات الإناث في مستوى المشاركة السياسية، لصالح الذكور.
- تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في سرعة الاستجابة للأحداث السياسية، و سهولة الحشد الجماهيري بسرعة كبيرة، من خلال إنشاء مناسبة أو حدث معين أو اطلاق هاشتاغ لدعم قضية ما.
- تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي السياسي و تدعيم القيم السياسية و المشاركة السياسية، و توعية الناس بما يدور حولهم من أحداث تمس القضية الفلسطينية.

❖ التعقيب على الدراسة :

1.أوجه التشابه : هناك تشابه بين هاته الدراسة و دراستنا في المتغيرات المشكلة للموضوع، كما تشابهت الدراستين في المنهج المعتمد و هو المنهج الوصفي التحليلي و كذلك الأداة المتمثلة في الاستمارة.

2.أوجه الاختلاف :تختلف هذه الدراسة مع دراستنا كونها تركز على الأثر الذي تحدثه مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي، بينما دراستنا تركز على الاتجاه نحو هذه المواقع لتنمية الوعي السياسي، و يكمن الاختلاف كذلك في العينة، حيث طبقت هذه الدراسة على عينة من الطلبة الجامعيين و التي تم اختيارها بطريقة طبقية عشوائية، أما عينة دراستنا فتتمثل في جمعيات المجتمع المدني و التي تم اختيارها بطريقة قصدية.

* الدراسة الثالثة : بعنوان " دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة المعرفة بالقضايا السياسية لدى الشباب الجامعي الأردني"، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام، تقدم بها الطالب " أشرف عصام فريد صالح"، أجريت هذه الدراسة بكلية الإعلام جامعة الشرق الأوسط في أيار 2016.

انطلقت الدراسة من إشكالية مفادها :

1. ما طبيعة استخدام الشباب الجامعي الأردني لمواقع التواصل الاجتماعي ؟
2. ما دوافع استخدام الشباب الجامعي الأردني لمواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام ؟
3. ما الدوافع السياسية لاستخدام الشباب الجامعي الأردني لمواقع التواصل الاجتماعي ؟
4. ما أسباب اعتماد الشباب الجامعي الأردني على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة القضايا السياسية و الأحداث الجارية ؟
5. ما الآثار المعرفية و الوجدانية و السلوكية التي تحققت لدى الشباب الجامعي الأردني نتيجة اعتمادهم على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة القضايا السياسية ؟
6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة استخدام الشباب الجامعي الأردني لمواقع التواصل الاجتماعي، تعزى لمتغيراتهم الديمغرافية (الجنس، السنة الدراسية، الكلية التي أدرس بها، الجامعة التي أدرس بها) ؟
7. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعرف إلى دوافع استخدام الشباب الجامعي الأردني لمواقع التواصل الاجتماعي، تعزى لمتغيراتهم الديمغرافية (الجنس، السنة الدراسية، الكلية التي أدرس بها، الجامعة التي أدرس بها) ؟
8. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية للدوافع السياسية في استخدام الشباب الجامعي الأردني لمواقع التواصل الاجتماعي، تعزى لمتغيراتهم الديمغرافية (الجنس، السنة الدراسية، الكلية التي أدرس بها، الجامعة التي أدرس بها) ؟

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي يتكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعتي اليرموك

والشرق الأوسط في مرحلة البكالوريوس تحديدا في هذه الدراسة تم استخدام العينة القصدية العشوائية التطبيقية حيث تكونت عينة الدراسة من (435) مفردة، كما اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع المعلومات من أفراد العينة.

خلصت هذه الدراسة إلى نتائج، أهمها :

- وجود مستوى متوسط للدوافع السياسية لاستخدام الشباب الجامعي الأردني لمواقع التواصل الاجتماعي.
- وجود أسباب لاعتماد الشباب الجامعي الأردني على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة القضايا السياسية و الأحداث الجارية و بدرجة متوسطة.
- وجود آثار معرفية و وجدانية و سلوكية متوسطة تحققت لدى الشباب الجامعي الأردني نتيجة اعتمادهم على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة القضايا السياسية.

❖ التعقيب على الدراسة :

1.أوجه التشابه : تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا كونها ركزت اهتمامها على مواقع التواصل الاجتماعي، كما تشابهت الدراستين في المنهج المعتمد و هو المنهج الوصفي التحليلي، و كذا طريقة اختيار العينة المتمثلة في العينة القصدية، كما تشابهت الدراستين في الأداة المستعملة لجمع المعلومات و هي الاستبيان.

2.أوجه الاختلاف: اختلفت هذه الدراسة عن دراستنا كونها تركز على الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة المعرفة بالقضايا السياسية، بينما دراستنا ركزت على اتجاهات الأفراد نحو هذه المواقع لتنمية الوعي السياسي. و يكمن الاختلاف كذلك بين الدراستين في مجتمع الدراسة، فهذه الدراسة اتخذت من الطلبة الجامعيين مجتمعا لها، بينما دراستنا ركزت على أفراد جمعيات المجتمع المدني، كما تخلو هذه الدراسة من الفرضيات التي لا تخلو منها دراستنا.

و قد استفدنا من هذه الدراسة في إنجاز أسئلة الاستمارة.

* **الدراسة الرابعة :** بعنوان " دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية"، و هي دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير من قسم البحوث و الدراسات الإعلامية، تقدم بها الطالب " أحمد يونس محمد حمودة " سنة 2013.

انطلقت الدراسة من إشكالية مفادها :

ما هو دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية؟
اندرجت تحت هذا التساؤل مجموعة أسئلة فرعية هي:

1. ما مدى استخدام الشباب الفلسطيني لشبكات التواصل الاجتماعي، و ما هي شبكات التواصل الاجتماعي الأبرز التي يستخدمها الشباب الفلسطيني ؟

2. ما القضايا المجتمعية المثارة عبر شبكات التواصل الاجتماعي في فلسطين ؟

3. ما مدى الاستفادة التي يحققها الشباب الفلسطيني من شبكات التواصل الاجتماعي ؟

4. ما هي الخدمات التي يقبل عليها الشباب الفلسطيني بصفة مستمرة على شبكات التواصل الاجتماعي ؟

5. ما دور شبكات التواصل الاجتماعي في إكساب الشباب الفلسطيني مهارات التفاعل و المشاركة في القضايا المجتمعية ؟

6. إلى أي حد يرى الشباب الفلسطيني أن استخدام مواقع شبكات التواصل الاجتماعي يدفعهم للتفكير في طرق حديثة و جديدة لمشاركة فاعلة في قضايا المجتمع ؟

تسعى هذه الدراسة للتأكد من الفرض التالي :

* يؤثر معدل التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي على مدى المشاركة في القضايا المجتمعية في إطار متغيرات (النوع، التعليم، الدخل).

* تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية حيث استخدمت منهج المسح الاجتماعي، و يتمثل مجتمع الدراسة الميدانية في جميع الشباب الفلسطيني من المرحلة العمرية 18 سنة إلى أقل من 35 سنة، واختيار العينة بطريقة حصصية و التي بلغ قوامها (410) مبحوثا من الشباب الفلسطيني في الضفة الغربية و قطاع غزة والقدس الشريف و استخدم الباحث صحيفة استقصاء كأداة رئيسية لجمع المعلومات والبيانات من المبحوثين.

خلصت الدراسة إلى نتائج عامة أهمها :

● ما نسبته (96,6%) من المبحوثين أجابوا بأن شبكات التواصل الاجتماعي استطاعت أن تنمي مشاركتهم نحو القضايا المجتمعية.

● أشارت الدراسة إلى أن الإجراء الذي يتخذه المبحوثين عند استلامهم منشورات تدعوهم للمشاركة في القضايا المجتمعية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، المشاركة بفعالية جاءت بنسبة (63,9%) والاضطلاع فقط بنسبة (34,1%) وعدم الاهتمام بنسبة (1,5%) وأخيرا الحذف و الحظر بنسبة (0,5%).

● كشفت الدراسة أن نسبة (78,5%) من المبحوثين وجهت إليهم دعوة من إحدى شبكات التواصل الاجتماعي للمشاركة في فعالية مجتمعية.

❖ التعقيب على الدراسة :

1.أوجه التشابه : تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا في اهتمام كلا الدراستين بشبكات التواصل الاجتماعي، كما تشابهت الدراستين في المنهج والأداة المعتمدين.

2. أوجه الاختلاف : يكمن الاختلاف بين هذه الدراسة و دراستنا كون هذه الدراسة تركز على الدور الذي تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي في دفع الشباب الفلسطيني للمشاركة في القضايا المجتمعية، بينما دراستنا تركز على الاتجاه نحو استخدام هذه المواقع الاجتماعية و الاعتماد عليها كوسيلة لتنمية الوعي السياسي، كما يكمن الاختلاف كذلك في مجتمع الدراسة، فهذه الدراسة ركزت على الطلبة الجامعيين في حين دراستنا ركزت على جمعيات المجتمع المدني، و الاختلاف كذلك في العينة حيث أن هذه الدراسة اعتمدت على العينة الحصصية بينما دراستنا اعتمدت على العينة القصدية.

و اعتمدنا على هذه الدراسة في انجاز أسئلة الاستمارة.

* الدراسة الخامسة : بعنوان " دور الإعلام الإلكتروني في نشر الوعي السياسي لدى طلبة الجامعة الأردنية "، و هي مذكرة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم السياسية بالجامعة الأردنية، من إعداد الطالب "عادل فالخ عساف الخناخفة " في أيار سنة 2012.

انطلق الباحث من إشكالية تساؤليه تدور حول :

1. هل يوجد دور للإعلام الإلكتروني في نشر الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات من وجهة نظر الطلبة ؟

2. هل يوجد دور للإعلام الإلكتروني في نشر قيم و مفاهيم الديمقراطية لدى الشباب في الأردن؟

تسعى هذه الدراسة للتأكد من الفرضيات التالية :

1. يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a < 0,05$) للإعلام الإلكتروني في نشر الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات من وجهة نظر الطلبة.

2. يوجد اتجاهات إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a < 0,05$) نحو تأثير الإعلام الإلكتروني على نشر القيم و المفاهيم الديمقراطية لدى الشباب في الأردن.

3. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a < 0,05$) في الاتجاهات نحو دور الإعلام الإلكتروني في عملية نشر الوعي السياسي للطلبة في الأردن تعزى إلى اختلاف الجنس.

4. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a < 0,05$) في الاتجاهات نحو دور الإعلام الإلكتروني في عملية نشر الوعي السياسي للطلبة في الأردن تعزى إلى اختلاف التخصص.

5. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a < 0,05$) في الاتجاهات نحو دور الإعلام الإلكتروني في عملية نشر الوعي السياسي للطلبة في الأردن تعزى إلى اختلاف السنة الدراسية.

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات و البحوث الوصفية، و بالتالي فالمنهج المعتمد هو المنهج الوصفي، و اعتمدت الدراسة على أداة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع المعلومات و البيانات من أفراد العينة المختارة من مجتمع الدراسة الذي يمثله الطلبة الجامعيين على مستوى جامعة الأردنية.

من النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة :

- يوجد اتجاهات إيجابية نحو تأثير الإعلام الإلكتروني على نشر الوعي السياسي.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو دور الإعلام الإلكتروني في عملية نشر الوعي السياسي، سواءً تعزى للاختلاف في الجنس أو المستوى التعليمي أو التخصص.

❖ التعقيب على الدراسة :

1. **أوجه التشابه :** تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا في أن كلاهما ينتمي إلى مجموعة الدراسات الوصفية و بالتالي اعتمادهما على نفس المنهج و هو المنهج الوصفي التحليلي، كما تتشابه الدراستين في اعتمادهما على نفس الأداة و هي الاستبيان.

2.أوجه الاختلاف : تختلف هذه الدراسة عن دراستنا كونها تركز على العلاقة بين الإعلام الإلكتروني و نشر الوعي السياسي، بينما دراستنا تركز على اتجاهات الأفراد نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتنمية الوعي السياسي، كما يكمن الاختلاف كذلك في مجتمع الدراسة، فهذه الدراسة طبقت على الطلبة الجامعيين بينما دراستنا ركزت على جمعيات المجتمع المدني.

* الدراسة السادسة: بعنوان : " دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز المشاركة السياسية في فلسطين"، قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في التخطيط و التنمية السياسية بجامعة النجاح الوطنية الفلسطينية، تقدم بها الطالب "ناصر محمود رشيد شيخ علي" سنة 2008.

انطلقت هذه الدراسة من إشكالية تدور حول :

1. ما هو مفهوم منظمات المجتمع المدني؟
 2. ما هو مفهوم المشاركة السياسية؟
 3. ما وضع منظمات المجتمع المدني الفلسطينية، و هل هي مهيأة لتشجيع المشاركة السياسية في فلسطين؟
 4. ما هي العلاقة بين منظمات المجتمع المدني و عملية المشاركة السياسية، و كيف تنعكس هذه العلاقة على عملية التنمية؟
 5. هل تؤثر منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في عملية المشاركة السياسية ؟
 6. كيف بالإمكان تطوير هذا الدور إذا كان هذا الدور يعاني من فقدان بعض العناصر الأساسية؟
- تسعى هذه الدراسة للتأكد من الفرضيات التالية :

1. منظمات المجتمع المدني الفلسطينية تلعب دوراً هاماً في تعزيز المشاركة السياسية، و إن بالإمكان تطوير هذا الدور إذا توافرت مجموعة من العناصر.

2. تعزيز الديمقراطية و المؤسسة داخل منظمات المجتمع المدني يؤدي إلى تقوية دورها في مجال تعزيز المشاركة السياسية.

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج التاريخي في سرد تاريخ عمل المجتمع المدني، ثم انتقل إلى المنهج الوصفي التحليلي من خلال تفسير سلوكيات منظمات المجتمع المدني في مجال المشاركة السياسية و انعكاسه على التنمية السياسية في فلسطين.

خلصت الدراسة إلى نتائج أهمها :

● منظمات المجتمع المدني لم تتمكن بعد من الوصول إلى إيضاح و تفسير مفهوم و مبادئ عمل هذه المنظمات و طبيعة الدور المتعدد الوجوه الذي يشكل جوهر مفهوم منظمات المجتمع المدني القائم على إشراك المجتمع مشاركة فعلية حقيقية في تحقيق أهداف المجتمع التنموية و الاقتصادية والاجتماعية و السياسية، انطلاقاً من نشر مفهوم المواطنة بدلاً من العشيرة و القبيلة و الحزب السياسي.

❖ التعقيب على الدراسة :

1. أوجه التشابه: تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا في المنهج فكلا الدراستين استخدمتا المنهج الوصفي التحليلي، و كذا التشابه في مجتمع الدراسة المتمثل في المجتمع المدني.

2. أوجه الاختلاف: يكمن الاختلاف بين الدراستين في كون هذه الدراسة ركزت على الدور الذي تلعبه منظمات المجتمع المدني في تعزيز المشاركة السياسية، بينما دراستنا ركزت على اتجاه أفراد هذه المنظمات نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و تنمية الوعي السياسي لديهم، و يكمن الاختلاف كذلك في أن هذه الدراسة اعتمدت على المنهج التاريخي إضافة إلى المنهج الوصفي في حين دراستنا اعتمدت على المنهج الوصفي فقط.

* الدراسة السابعة : بعنوان " دور منظمات المجتمع المدني في عملية التحول الديمقراطي في الأردن(1989 . 2009) "، قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير في العلوم

السياسية بجامعة الشرق الأوسط، تقدمت بها الطالبة "عايدة مسلم حماد النوايشة" في السداسي الأول من السنة الدراسية 2010 - 2011.

انطلقت الدراسة من إشكالية مفادها :

1. ما منظمات المجتمع المدني و ما التحول الديمقراطي؟

2. ما مدى فاعلية دور منظمات المجتمع المدني في عملية التحول الديمقراطي في الأردن؟

3. ما المعوقات التي تحد من دور منظمات المجتمع المدني؟

4. ما الوسائل التي تسهم في نجاح دور منظمات المجتمع المدني في الأردن؟

قامت هذه الدراسة على فرضية أساسية مفادها: إن منظمات المجتمع المدني قد أخفقت في تأدية رسالتها القائمة على دفع عملية التحول الديمقراطي في الأردن.

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على منهجين هما: المنهج الوصفي التحليلي فهاته الدراسة تصف ظاهرة سياسية، و المنهج التاريخي من خلال الإشارة إلى الجوانب التاريخية و الأحداث التي ساهمت في نشأة منظمات المجتمع المدني.

خلصت الدراسة إلى نتائج أهمها :

● مارست النقابات المهنية النشاط السياسي في الفترة السابقة لعملية التحول الديمقراطي من خلال مجلس النقباء أو إحدى النقابات على انفراد، أما في المرحلة التي جاءت بعد عام 1989 فقد أخذ الدور السياسي شكل المؤتمرات و الندوات و المهرجانات.

❖ **التعقيب على الدراسة:**

1. **أوجه التشابه:** تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا في مجتمع الدراسة المتمثل في منظمات المجتمع المدني، و كذا التشابه في اعتمادهما على نفس المنهج و هو المنهج الوصفي.

2. أوجه الاختلاف: يتمثل الاختلاف بين هذه الدراسة و دراستنا في أن هذه الدراسة تركز على الدور الذي تلعبه منظمات المجتمع المدني في عملية التحول الديمقراطي، بينما دراستنا تبحث في اتجاه أفراد هذه المنظمات نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتنمية الوعي السياسي لديهم، ويكمن الاختلاف كذلك في اعتماد هذه الدراسة على المنهج التاريخي إضافة إلى المنهج الوصفي كما تخلو هذه الدراسة من الفرضيات بينما دراستنا وضعت فرضيات تسعى للتأكد منها.

2 . 5 . 2 الدراسات الجزائرية :

* الدراسة الأولى : بعنوان : "اتجاهات الطلبة نحو استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي(الفييس بوك ، تويتر)"، و هي مذكرة مكملة لمتطلبات الحصول على شهادة الماستر في علم الاجتماع، تقدمت بها الطالبة "ليلي حسين" من جامعة محمد خيضر في بسكرة للسنة الجامعية 2014 - 2015.

انطلقت الدراسة من إشكالية مفادها :

ما اتجاهات الطلبة نحو استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي؟

اندرجت تحت هذا التساؤل الرئيسي مجموعة أسئلة فرعية هي:

1. هل التسلية و الترفيه عبر شبكات التواصل الاجتماعي يشكل لدى الطالب اتجاهها إيجابيا نحوها؟

2. هل سهولة بناء علاقات اجتماعية عبر شبكات التواصل الاجتماعي يشكل لدى الطالب اتجاهها إيجابيا نحوها؟

3. هل سهولة الوصول للمعلومات و المعارف عبر شبكات التواصل الاجتماعي يشكل لدى الطالب اتجاهها إيجابيا نحوها ؟

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على منهج قياس الاتجاهات و المنهج الوصفي التحليلي و كذا المنهج المقارن، و تم في هذه الدراسة تطبيق إجراءات منهج المسح الشامل حيث تم أخذ جميع طلبة قسم علم الاجتماع (التربية . الإدارة و العمل) المسجلين في السنتين الأولى و الثانية ماستر. واستخدمت الباحثة أداة الاستبيان كأداة رئيسية لقياس اتجاهات الطلبة نحو شبكات التواصل الاجتماعي .

خلصت الدراسة إلى نتائج عامة أهمها :

- نسبة استخدام الشبكات الاجتماعية عند الإناث أكثر منها عند الذكور بنسبة (80%).
- ضعف الوعي لدى مجتمع الدراسة عن خصائص و إمكانيات الشبكات الاجتماعية.

❖ التعقيب على الدراسة :

1.أوجه التشابه : تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا في اهتمامها بالاتجاهات نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، كما تشابهت الدراستين في الأداة المستعملة لجمع المعلومات و هي الاستبيان .

2.أوجه الاختلاف : اختلفت هذه الدراسة عن دراستنا في المجتمع فهذه الدراسة اتخذت من الطلبة الجامعيين مجتمعا لها بينما دراستنا طبقت على أفراد جمعيات المجتمع المدني، و يكمن الاختلاف كذلك في المنهج فهذه الدراسة اعتمدت على ثلاثة مناهج مجتمعة و هي المنهج الوصفي و المنهج المقارن و منهج قياس الاتجاهات بينما دراستنا اعتمدت على المنهج الوصفي فقط، كما طبقت هذه الدراسة أسلوب المسح الشامل بينما اعتمدت دراستنا على أسلوب المسح بالعينة، ضف إلى ذلك تخلو هذه الدراسة من الفرضيات التي لا تخلو منها دراستنا.

* الدراسة الثانية : بعنوان : " دور المجتمع المدني في التنمية المحلية بالجزائر، دراسة ميدانية لولايي المسيلة و برج بوعريريج"، و هي مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية و العلاقات الدولية، تقدم بها الطالب "عبد السلام عبد اللاوي" من جامعة قاصدي مرباح بورقلة للسنة الجامعية

2010 - 2011.

انطلقت الدراسة من إشكالية مفادها :

– من خلال المساحة المتاحة للمجتمع المدني في الجزائر، ما هي طبيعة مساهمته في التنمية المحلية بالجزائر؟ و منه ما هو دور و حجم هذه المساهمة في التنمية المحلية بولايتي المسيلة و برج بوعريريج و ما هي مظاهرها ؟

تندرج تحت هذه الإشكالية الأسئلة التالية :

1. هل يمكن أن يلعب المجتمع المدني دورا في تصويب توجهات السلطة القرار نحو القضايا المؤثرة في عملية التنمية بمختلف أشكالها؟

2. في ضوء تحول أدوار الدولة، ما هي مقومات فاعلية المجتمع المدني بولايتي المسيلة و برج بوعريريج في التنمية انطلاقا مما هو متاح على مستوى الممارسة السياسية في الجزائر؟

3. هل استطاع المجتمع المدني في الجزائر بصفة عامة و في ولايتي المسيلة و برج بوعريريج بصفة خاصة أن يلعب دورا مؤثرا في عمليات إدارة التنمية المحلية؟
طرحنا هذه الدراسة الفرضيات التالية:

ساهم المجتمع المدني بولايتي المسيلة و برج بوعريريج في الفترة الممتدة من 2000 إلى 2010 بفعالية في دعم التنمية المحلية و ذلك من خلال المشاركات الميدانية الفاعلة و دعم البرامج المخصصة ماديا

و بشريا عن طريق العمل التطوعي، و تتفرع عن هذه الفرضية الفرضيات الجزئية التالية :

1. يساهم المجتمع المدني من خلال آليات الرقابة و محاربة الفساد و كذا المشاركة المجتمعية في تفعيل التنمية المحلية.

2. يتميز المجتمع المدني الجزائري بشكل عام و المجتمع المدني بالولايات المختارة بشكل خاص بأنه حديث النشأة و لا يملك الخبرة الكافية إضافة إلى مشاكله الداخلية كالصراعات بين أفراد

و الولاءات الحزبية وضعف تأهيل أعضائه و نقص الموارد و سيطرة النزعة القبلية عليه خاصة في المناطق الداخلية مما يعيق قيامه بالدور التنموي المنشود.

3. تعدد المخصصات المالية للولايات المذكورة في السنوات الأخيرة و حرص الدولة على تفعيل المجتمع المدني أوجد مساهمات جادة و معتبرة من قبل هذه الأخيرة في التنمية.

4. انفتاح الجزائر عن الديمقراطية ساهم في إعطاء المجتمع المدني الدفعة و الأمل من أجل لعب الدور كاملا في ما يخص التنمية المحلية و أوجد علاقة تعاونية إيجابية بين السلطات المحلية و حركات المجتمع المدني.

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على أربعة مناهج هي: منهج دراسة الحالة و المنهج الوصفي التحليلي و المنهج التاريخي و المنهج المقارن.

خلصت هذه الدراسة إلى نتائج أهمها :

إن التوسع في نشاط المجتمع المدني و التزايد العددي للجمعيات في المسيلة و برج بوعريريج أعطاهما بعض القوة و الاهتمام من قبل السلطات الولائية و كسبت الاحترام و العون من قبل المواطنين، ذلك أن نشاطاتها الاجتماعية التضامنية تعطيها القوة و الاستمرارية.

❖ التعقيب على الدراسة:

1. أوجه التشابه: تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا في مجتمع الدراسة، حيث ركزت الدراستين على المجتمع المدني.

2. أوجه الاختلاف: اختلفت هذه الدراسة عن دراستنا كونها تركز على دور المجتمع المدني في التنمية المحلية بالجزائر، بينما دراستنا ركزت على اتجاه أفراد المجتمع المدني نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتنمية الوعي السياسي، كما اختلفت الدراستين في المنهج المعتمد، فهذه الدراسة اعتمدت على أربعة مناهج مجتمعة و هي منهج دراسة الحالة و المنهج الوصفي التحليلي و المنهج المقارن و المنهج التاريخي بينما دراستنا اعتمدت على المنهج الوصفي فقط.

* **الدراسة الثالثة :** بعنوان: "المجتمع المدني في الجزائر و دوره في التنمية السياسية (1989 - 2012)", و هي مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر في العلوم السياسية، تقدم بها الطالب " العابد عمر" من جامعة قاصدي مرباح في ورقلة للسنة الجامعية 2015 - 2016. انطلقت الدراسة من إشكالية تتمحور حول :

ما مدى تأثير و مساهمة المجتمع المدني في عملية التنمية السياسية في الجزائر خلال الفترة الممتدة بين (1989 - 2012) ؟

تسعى هذه الدراسة للتأكد من الفرضيات التالية:

1. يساهم المجتمع المدني من خلال عملية المشاركة السياسية في تفعيل التنمية السياسية.
2. هناك علاقة وثيقة بين استقلالية المجتمع المدني و مدى تأثيره على عملية التنمية السياسية في الجزائر، فكلما كانت هناك استقلالية للمجتمع المدني كلما زادت فاعليته و تأثيره في عملية التنمية السياسية و العكس.
3. يتميز المجتمع المدني في الجزائر بشكل عام أنه حديث النشأة و نظرا للمشاكل التي يتخبط بها و نقص الخبرة فإنهما يعيقان دوره في عملية التنمية السياسية.
4. يتطلب تفعيل دور المجتمع المدني في عملية التنمية السياسية آليات سياسية و اجتماعية و ثقافية و آليات اقتصادية.

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي و ذلك في وصف المجتمع المدني و التنمية السياسية، و الاقتراب التاريخي لأن دور المجتمع المدني في الجزائر ارتبط بحوادث تاريخية عديدة، كما استعانت الدراسة بالاقتراب المؤسسي و القانوني لمعرفة الأطر الدستورية و القانونية التي وضعها المشرع الجزائري لتنظيم المجتمع المدني.

خلصت هذه الدراسة إلى نتائج عامة، أهمها:

● تتضح ملامح مشاركة الأحزاب السياسية و بعض المنظمات المدنية في تفعيل الحياة السياسية من خلال عدة أساليب كالمشاركة في الانتخابات سواء كانت رئاسية أو تشريعية وكذلك من خلال بعض المبادرات لبعض المنظمات.

● يساهم المجتمع المدني في تحقيق الاستقرار السياسي، حيث يتضح دور الأحزاب السياسية و بعض المنظمات في بلورة تصورات تنسيقية أو أحادية الجانب لوضع حلول لأزمة عدم الاستقرار السياسي، وكذلك من خلال مساندتها لقانون الوثام المدني سنة 1999 ثم السلم و المصالحة الوطنية سنة 2005.

● يكشف الواقع في الجزائر أن مساهمات المجتمع المدني في التنمية السياسية بقيت محدودة سواء عن طريق المبادرات التي كان يقوم بها في هذا السياق، إلا أن النشاطات اصطدمت بواقع الممارسة السياسية و بعلاقتها مع السلطة الحاكمة القائمة على السيطرة السلطوية.

❖ التعقيب على الدراسة:

1. أوجه التشابه : تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا في مجتمع الدراسة، حيث ركزت الدراستين على المجتمع المدني.

2. أوجه الاختلاف: اختلفت هذه الدراسة عن دراستنا كونها تركز على دور المجتمع المدني في التنمية السياسية بينما دراستنا ركزت على اتجاه أفراد المجتمع المدني نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتنمية الوعي السياسي، و اختلفت الدراستين في المنهج المعتمد حيث اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي و استعملت الاقتراب التاريخي و الاقتراب المؤسسي و القانوني في حين اعتمدت دراستنا على المنهج الوصفي فقط.

3. المقاربة النظرية المفسرة للدراسة :

نتناول في هذا الجانب النظرية التي تفسر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة إعلامية دون أخرى في اكتساب معلومات و معرفة معينة، و هذا ما أشارت إليه نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، لذلك سنحاول التطرق إلى أهم ما جاءت به هذه النظرية و بدايات ظهورها و كذلك أهم فروضها... ثم إسقاط هذه النظرية على موضوع دراستنا المتمثل في : " اتجاهات الأفراد نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و علاقته بتنمية الوعي السياسي".

3 . 1 مفهوم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

تم استحاء عنوان النظرية من علاقة الجمهور مع وسائل الإعلام من خلال أن الجمهور يعتمد على المعلومات التي تنقلها وسائل الاتصال في المجتمع الحديث، و إن هذه الوسائل لا يمكن الاستغناء عنها، لذلك فإن درجة اعتماد الأفراد على المعلومات التي يستقونها من وسائل الاتصال تعتبر متغيرا أساسيا لفهم متى و لماذا تغير وسائل الإعلام و الاتصال معتقدات و مشاعر و سلوك الأفراد.⁽¹⁾

من خلال اسم النظرية يتضح مفهومها، و الاعتماد المتبادل بين الأفراد و وسائل الإعلام، و أن العلاقة التي تحكمه هي علاقة اعتماد بين وسائل الإعلام و النظم الاجتماعية و الجمهور، إذ يعتمد الأفراد في تحقيق أهدافهم على مصادر معلومات الإعلام من جمع المعلومات و معالجتها و نشرها، و يبين "دي فلور" و "سانتا كلور" أن المعلومة هنا هي كل الرسائل الإعلامية حتى الترفيهية منها.⁽²⁾

(1) رأفت مهند عبد الرزاق، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي، رسالة مكملة لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام، جامعة البترا الأردنية، الأردن، 2013، ص 20.

(2) علي عبد الفتاح علي، نظريات الاتصال و الإعلام الحديثة، د ط، دار الأيام للنشر و التوزيع، عمان، 2015، ص 240.

3.2. نشأة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام :

ظهرت هذه النظرية في العقد السابع من القرن الماضي على يد كل من " ملفين دي فلور " و "ساندرا بول ركيش" ، بل إننا نعتبر أنهما المؤسسان الحقيقيان لنظرية الاعتماد المتبادل و التي جاءت في كتابيهما " نظريات وسائل الإعلام "، و انطلقت المنهجية الأولى لهذه النظرية من خلال دراسة النظام الاجتماعي الواسع لتأثير وسائل الإعلام، حيث أن وسائل الإعلام طالبت بإحداث اندماج ما بين الجمهور و وسائل الإعلام و النظام الاجتماعي".⁽¹⁾

و خرجت هذه النظرية من الدوافع الإنسانية للمدرسة الاجتماعية، حيث يرى باحثوا هذه النظرية الإعلام الجماهيري النظام الاجتماعي الذي نشأ فيه فقد لاحظت ساندرا أن شمولية نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام و دقتها تجعلها إحدى النظريات الإعلامية القلائل التي يمكن أن تساعد في فهم تأثيرات الإعلام و استخدامها".⁽²⁾

3.3 فرضيات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

تفترض هذه النظرية أن الجمهور يلجأ إلى وسائل الإعلام لتلبية حاجاته في الحصول على المعرفة و بناء مواقف السلوكية في ظروف معينة، فكلما زادت درجة عدم الاستقرار في المجتمع زاد تعرض الجمهور لوسائل الإعلام.

هذه النظرية تستند إلى مجموعة من الفروض الفرعية أهمها:

- إن اختلاف درجة الاستقرار و التوازن في النظام الاجتماعي يعود إلى التغيرات المستمرة، و بالتالي فإن الحاجة للمعلومات و الأخبار تتزايد أو تتناقص تبعاً للحاجة لهذه الأخبار و المعلومات.

(1) بسام عبد الرحمن المشاقبة، نظريات الإعلام، د ط، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن، 2014، ص ص 95، 96.

(2) علي عبد الفتاح علي، مرجع سابق، ص ص 239 ، 240.

- حيوية النظام الإعلامي بالنسبة لأفراد المجتمع تزيد من درجة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام لإشباع حاجاتهم.
- اختلاف حاجات الجماهير و أهدافهم الفردية و النفسية تؤثر في درجة اعتمادهم على وسائل الإعلام.⁽¹⁾

3.3 محددات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

انطلقت محددات هذه النظرية من محددتين اثنتين حتى يكتمل الاعتماد ما بين الجمهور و وسائل الإعلام:

- تقديم خدمات مهمة للجمهور أي تحقيق أهداف و وظائف وسائل الإعلام المناطة بها و الأهم من ذلك هو إشباع حاجات الجمهور.
- ارتفاع حدة وتيرة الصراع العسكري أو السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي.⁽²⁾

إن علاقات الاعتماد على وسائل الإعلام تقوم على ركيزتين أساسيتين هما :

- الأهداف : لكي يحقق الأفراد و الجماعات و المنظمات المختلفة أهدافهم الشخصية فإن عليهم أن يعتمدوا على موارد يسيطر عليها أشخاص أو جماعات أو منظمات أخرى، و العكس صحيح.
- المصادر: يسعى الأفراد و المنظمات نحو المصادر المختلفة التي تحقق أهدافهم، و تعد وسائل الإعلام نظام معلومات يسعى إليه الأفراد و المنظمات من أجل بلوغ أهداف تحكم وسائل الإعلام في مصادر المعلومات.⁽³⁾

(1) كمال خورشيد مراد، الاتصال الجماهيري و الإعلام : التطور، الخصائص، النظريات، ط 1، دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة، عمان، 2011، ص ص 149، 150.

(2) بسام عبد الرحمن المشاقبة، مرجع سابق، ص 96.

(3) رأفت مهند عبد الرزاق، مرجع سابق، ص 20.

4.3 الآثار الناجمة من تطبيق نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام :

أشار كل من مؤسسي هذه النظرية إلى الآثار المحتملة الناجمة عن اعتماد الفرد على وسائل الإعلام، و قد أجملا هذه الآثار فيما يلي :

- **الآثار المعرفية :** و المتمثلة بكشف الغموض الناجم أصلا عن نقص المعلومة و الذي هو المسؤول المباشر عن عدم القدرة على تفسير الحدث، و من آثارها المعرفية قدرتها على تشكيل الاتجاهات و ترتيب الأولويات من منطلق أن وسائل الإعلام تعزز و تبرز القضايا المثارة و تطمس و تخفي أخرى، و تساهم في زيادة اتساع اهتمامات الجمهور بالمعارف التي يجهلها و خاصة مثل حرية التعبير و المساواة و الديمقراطية و انتهاك حقوق الإنسان.
- **الآثار الوجدانية :** إن نظرية الاعتماد المتبادل أعطت أهمية كبيرة للوجدانيات كعواطف الحب و الخوف و القلق و الفتور العاطفي و الدعم المعنوي.
- **الآثار السلوكية :** إن وسائل الإعلام تساهم في زيادة الآثار السلوكية الإيجابية كتنشيط المشاعر و الوجدانيات، والسلوكيات السلبية كالخمول.⁽¹⁾

يمكن القول أن نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام تتداخل مع نظرية الاستخدامات و الاشباع من خلال أن الفرد يعتمد على المعلومات التي تحقق حاجاته، إضافة إلى أنها تتداخل مع نظرية الغرس الثقافي من خلال كون هذه الوسائل الإعلامية تسعى إلى تكوين الاتجاهات حول قضايا معينة.

(1) بسام عبد الرحمن المشاقبة، مرجع سابق، ص 98.

5.3 إسقاط النظرية على الدراسة :

تعد نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام من النظريات التي اهتمت بالوسيلة الإعلامية، و التي تساعد على معرفة أسباب لجوء الفرد لوسيلة إعلامية دون أخرى في اكتساب المعرفة المتعلقة بقضية معينة، و لقد ارتأينا أن نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام هي النظرية المناسبة لدراستنا المعنونة بـ " اتجاهات الأفراد نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و علاقته بتنمية الوعي السياسي " ، باعتبار أن الهدف الرئيسي من دراستنا هو معرفة اتجاهات الأفراد نحو مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة إعلامية للتعرف على الأحداث و القضايا السياسية و تعزيز المشاركة السياسية التي تساهم في تنمية الوعي السياسي.

خلاصة الفصل :

في الأخير يمكن القول أنه من أجل إمامنا بموضوع الدراسة كان لابد من التطرق إلى عناصر الإطار المنهجي الذي يعطينا تصورا حول موضوع الدراسة، حيث استعرضنا فيه المراحل اللازمة من الناحية النظرية أو المعرفية سواء تعلق الأمر بالإشكالية إذ يتوقف عليها نوعية البيانات و المعلومات المتحصل عليها، وكذلك التقنيات المستخدمة و العينة الواجب الاستعانة بها و الفرضيات التي تستند عليها دراستنا خصوصا في مرحلة الاختبار، بالإضافة إلى تحديد دقيق للمفاهيم و المصطلحات المستعملة في الدراسة إذ يسمح بتفادي سوء الفهم في أي جانب من جوانب الدراسة، كذلك كان لابد من التطرق إلى مجتمع الدراسة باستخدام الاستمارة الإلكترونية و الاعتماد على المنهج الوصفي الملائم لموضوع دراستنا، كما أن البحوث الاجتماعية تتطلب منا إعطاء نظرة موجزة عن النظرية التي جاءت بتصورات للموضوع الذي تدور حوله الدراسة.

الإطار النظري

الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة.

تمهيد :

1- الاتجاهات النفسية و الاجتماعية.

1-1- خصائص الاتجاهات.

2-1- مكونات الاتجاهات.

3-1- أنواع الاتجاهات.

4-1- وظائف الاتجاهات.

5-1- طرق قياس الاتجاهات و أهميته.

2- ماهية مواقع التواصل الاجتماعي.

1-2- نشأة و تطور مواقع التواصل الاجتماعي.

2-2- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي.

3-2- أبرز مواقع التواصل الاجتماعي.

4-2- إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي.

5-2- سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي.

3- ماهية الوعي السياسي.

1-3- نشأة الوعي السياسي.

2-3- أهمية الوعي السياسي.

3-3- أدوات تكوين الوعي السياسي.

4-3- أركان الوعي السياسي.

5-3- كيفية تحصيل الوعي السياسي.

4- ماهية المجتمع المدني.

1-4- نشأة المجتمع المدني.

2-4- خصائص المجتمع المدني.

3-4- مكونات المجتمع المدني.

4-4- وظائف المجتمع المدني.

5-4- مظاهر إسهامات المجتمع المدني في التنمية السياسية في الجزائر.

خلاصة الفصل

تمهيد :

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة فعالة للتواصل بين الأفراد في مختلف المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، لذلك فإن اتجاه الأفراد نحو استخدام هذه المواقع له علاقة بتشكيل الوعي السياسي لديهم، ومعرفة اتجاهات الأفراد نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ضروري، لأن الأفراد تكون لديهم اتجاهات معينة تمثل المحرك الأساسي لدوافعهم ورغباتهم، لذلك خصصنا في هذا الفصل عنصرا رئيسيا للاتجاهات تطرقنا فيه إلى خصائص الاتجاهات ومكوناتها وأنواعها و وظائفها وطرق قياسها.

و العنصر الثاني خصص لمواقع التواصل الاجتماعي كونها تمثل الظاهرة الإعلامية الأبرز في عالمنا وتستقطب شريحة كبيرة من فئات المجتمع، حيث تناولنا فيه نشأة مواقع التواصل الاجتماعي وأهم خصائصها وأبرز أنواعها وكذا إيجابياتها وسلبياتها.

و العنصر الثالث خصص للوعي السياسي من خلال أنه يتضمن نشأة الوعي السياسي وأهميته وأدوات تكوينه وأركانه الأساسية وكيفية تحصيله داخل المجتمع.

و باعتبار دراستنا تركز على أفراد جمعيات المجتمع المدني قمنا بتخصيص عنصرا آخر تطرقنا فيه إلى نشأة المجتمع المدني وخصائصه ومكوناته الأساسية و وظائفه و مظاهر إسهامات هذا المجتمع المدني في التنمية السياسية في الجزائر.

1. الاتجاهات النفسية و الاجتماعية :

1.1 خصائص الاتجاهات :

إن أهم خاصية للاتجاه تتمثل في تقويم المعتقدات والمشاعر وسلوكيات الفرد المرتبطة بموضوع الاتجاه، إذ أن اتجاه الشخص يكون مع أو ضد شيء ما في كل جانب من هذه الجوانب، وعموما تتميز الاتجاهات بالخصائص التالية :

● الاتجاه تكوين فرضي يستدل عليه من خلال تأثيره في سلوك الإنسان الظاهر أو من استجاباته اللفظية أو غير اللفظية، كما يرى " حامد عبد السلام زهران " أنها متغير كامن يقع بين المثير والاستجابة "، ⁽¹⁾ أي أن الاتجاه ذات خصائص فعالية والاتجاهات تختلف وتعدد حسب المثيرات التي ترتبط بها. ⁽²⁾

● الاتجاه مكتسب نتيجة لما يتعرض له الفرد من خبرات جديدة وبالتالي فهي متعلمة عن طريق عمليات التعلم الاجتماعي الحادثة في البيئة الاجتماعية وليست وراثية، ⁽³⁾ أي ترتبط الاتجاهات بثقافة المجتمع وقيمه وعاداته وتختلف من بيئة اجتماعية إلى أخرى. ⁽⁴⁾

● تتضمن الاتجاهات العلاقة بين الفرد وموضوع من موضوعات البيئة، حيث يرى "عبد اللطيف محمد خليفة " و"عبد المنعم شحاتة " أنها استيعاب لتأثير ظروف السياق الاجتماعي الذي يتعامل معه الفرد. ⁽⁵⁾

● الاتجاهات لها صفة الثبات والاستمرار النسبي إذ أنها تستمر مع الفرد لعدة سنوات من حياته ولكن من الممكن تعديلها وتغييرها تحت ظروف معينة.

(1) الزهرة باعمر، اتجاهات المرأة نحو بعض القضايا الاجتماعية في ظل بعض المتغيرات الديمغرافية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس، تخصص علم النفس الاجتماعي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2005-2006، ص30.

(2) ليلي حسين، اتجاهات الطلبة نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، تويتر)، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، تخصص تربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014-2015، ص14.

(3) الزهرة باعمر، مرجع سابق، ص 30.

(4) ليلي حسين، مرجع سابق، ص 14.

(5) الزهرة باعمر، مرجع سابق، ص 31.

- الاتجاهات متدرجة من الإيجابية الشديدة إلى السلبية الشديدة.
- للاتجاهات ثلاث مكونات أساسية : سلوكية، معرفية، عاطفية.
- الاتجاهات قابلة للقياس و التقويم.
- توجه سلوك الأفراد والجماعة في أحيان كثيرة.
- الاتجاهات تنتج عن الخبرة السابقة وترتبط بالسلوك الحاضر وتشير إلى السلوك في المستقبل.⁽¹⁾

1 . 2 مكونات الاتجاهات :

كان " آدم سميث " هو أول من قدم تحليلاً منظماً وشاملاً عن الاتجاهات فقد ميز في وصفه للاتجاه بين ثلاث مكونات يمكن قياسها، المكون الأول يتمثل في المكون المعرفي والمكون الثاني يتمثل في الجوانب الانفعالية التي يمكن قياسها من حيث شدتها، أما المكون الثالث فيتمثل في الجانب السلوكي، ويتصل بطريقة العمل التي يرغب الشخص في اتباعها نحو موضوع الاتجاه، وسوف نشير لمعنى كل مكون من المكونات الثلاثة للاتجاهات على النحو التالي:⁽²⁾

1.2.1 المكون المعرفي العقلي الإدراكي :

ويتضمن كل ما لدى الفرد من عمليات إدراكية ومعتقدات وأفكار تتعلق بموضوع الاتجاه، وهو ما يظهر في الحجج التي تفسر إرادة المتعصب تقبله لموضوع الاتجاه، حتى لو كانت اعتقاداته لا تقوم على أساس الحقائق أو الملاحظات الموضوعية، وعادة ما يعبر عن هذا المكون بألفاظ كاعتقاد، أفكر، أتصور، أو من.⁽³⁾

إن كان الاتجاه في جوهره عملية تفضيل موضوع على آخر فإن هذه العملية تتطلب عادة بعض العمليات العقلية كالتمييز والفهم والاستدلال والحكم لذلك تتضمن اتجاهات الفرد نحو بعض

(1) ليلي حسين، مرجع سابق، ص 14 .

(2) سمية بوحالة، نصيرة يسعد، اتجاهات العاملين نحو الالتزام التنظيمي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، تخصص تنظيم وعمل، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2016 . 2017، ص 44.

(3) الزهرة باعمر، مرجع سابق، ص 31.

المشكلات،⁽¹⁾ وهذه العمليات مبنية أساسا على ما يعتقد فيه من نظام للقيم والمعتقدات وما يؤمن به من آراء و وجهات النظر المكتسبة من خبرته السابقة.⁽²⁾

2.2.1 المكون الوجداني أو الانفعالي العاطفي :

يشير هذا المكون إلى مشاعر الحب والكراهية التي يوجهها الفرد نحو موضوع الاتجاه ويرتبط بتكوينه العاطفي فقد يحب موضوع ما فيندفع نحوه ويستجيب له، ويمكننا التعرف على شدة هذه المشاعر من خلال تحديد موقع الفرد بين طرفي الاتجاه المتطرفين أي بين التقبل التام لموضوع الاتجاه أو النبذ المطلق له.⁽³⁾

إن المكون الانفعالي الوجداني هو الصفة المميزة للاتجاه و الذي تفرقه عن الرأي العام، كما أن الشحنة الانفعالية هي التي تحدد ما إذا كان الاتجاه قويا أو ضعيفا، كما أن المكون الانفعالي يشير إلى حالات شعورية ذاتية واستجابات فيزيولوجية تحدد طبيعة الاتجاهات، وعلى الرغم من أنه قد يكون لدى شخصين اتجاهات غير ملائمة تجاه موضوع معين إلا أن المشاعر لكلاهما تختلف بين الخوف والكراهة.⁽⁴⁾

3.2.1 المكون السلوكي :

يشير هذا المكون إلى الأنماط السلوكية الصادرة عن الفرد والتي تشير صراحة إلى موضوع الاتجاه، أو هو خطة سلوك الفرد نحو موضوع الاتجاه.⁽⁵⁾

يتضمن المكون السلوكي جميع الاستعدادات السلوكية التي ترتبط بالاتجاه فإذا كوّن الفرد اتجاهها إيجابيا نحو شيء ما أو موضوع ما فإنه يسعى إلى مساندة وتدعيم هذا الاتجاه، أما إذا كان للفرد

(1) ليلي حسين، مرجع سابق، ص 17.

(2) سمّية بوحالة، نصيرة يسعد، مرجع سابق، ص 45.

(3) ليلي حسين، مرجع سابق، ص 17.

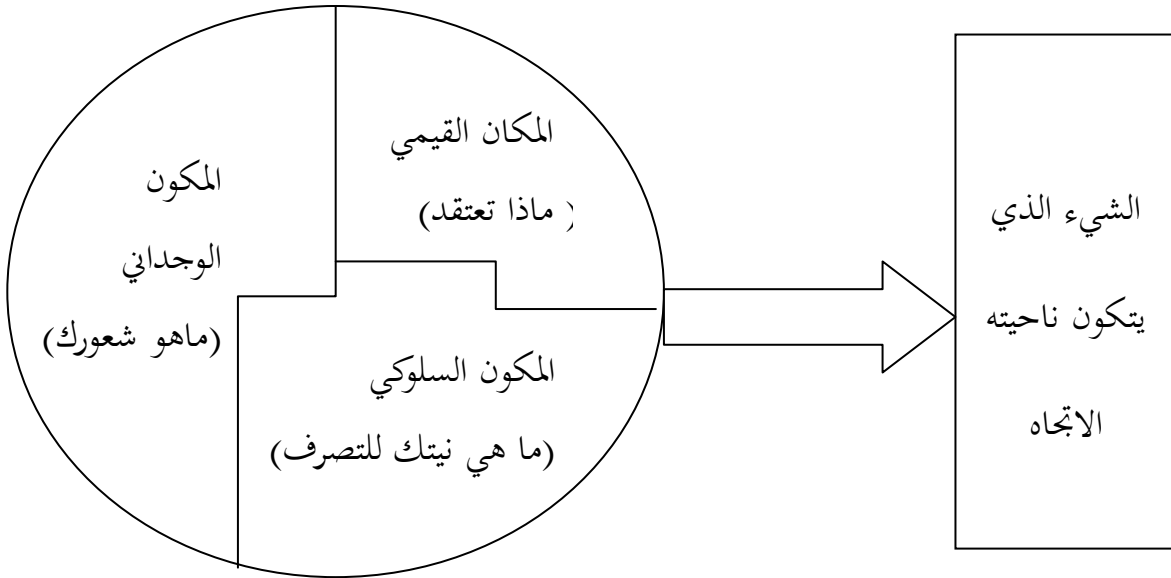
(4) سمّية بوحالة، نصيرة يسعد، مرجع سابق، ص 45.

(5) الزهرة باعمر، مرجع سابق، ص 32.

اتجاهها سلبيا نحو موضوع أو شيء ما فهو يظهر اتجاهها معاديا لهذا الشيء أو الموضوع، و بالتالي فإن الاتجاهات هي التي تحدد أنماط السلوك وليس أنماط السلوك هي التي تحدد الاتجاهات، ومعنى هذا الميل والتصرف أو الخطوات الإجرائية التي ترتبط بتصرف الفرد تجاه موضوع الاتجاه بما يدل على قبوله أو رفضه بناء على تفكيره حول إحساسه الوجداني به.

إذن هناك ثلاث جوانب أساسية للاتجاه وهي المشاعر والمعتقدات والنية لسلوك معين وهي

موضحة في الشكل التالي: (1)



الشكل 01 : المكونات الثلاثية الرئيسية للاتجاه .

المصدر: سمية بوحالة، نصيرة يسعد، اتجاهات العاملين نحو الالتزام التنظيمي، ص 46.

(1) سمية بوحالة، نصيرة يسعد، مرجع سابق، ص 45.

1. 3 أنواع الاتجاهات :

يكون الإنسان اتجاهاته نحو كل ما يحيط به من أفراد ونظم اجتماعية وعادات و قيم ومشكلات اجتماعية و المؤسسات والقيادات، إلى غير ذلك من عناصر بيئته، ولكن هذه الاتجاهات تختلف من شخص لآخر لعدة عوامل نفسية واجتماعية و بذلك فهي تصنف بالعودة إلى أسس محددة كالتالي :

1.3.1 على أساس الموضوع :

تقسم إلى اتجاهات عامة و اتجاهات نوعية (خاصة) التي تركز على النواحي الذاتية :

● **الاتجاه العام :** نعني به الاتجاه الذي يعالج فيما يدفع إليه الفرد من تصرف وسلوك نحو جميع متعلقات العنصر، و مثال ذلك الشخص الذي يتبنى اتجاهها عاما نحو " احترام السلطة " فنجده يعمم هذا الاتجاه ويحترم سلطة الوالدين، وسلطة الدين والسلطة السياسية...وهكذا، وهو أكثر ثباتا واستقرارا من الاتجاه النوعي، وقد دلت أبحاث كل من " كالبيا " و " دافنسون " أن الاتجاهات الحزبية السياسية تنسم بصفة العموم وذلك عندما سأل حزبي الأحرار والمحافظين في بريطانيا عن التمييز العنصري والقومية والاستعمار والتسلح والسلام، كما وجد " هارتلي " في دراسة حول التعصب ضد الزوج و اليهود أن التعصب يتصف بالعمومية.

● **الاتجاه الخاص :** وهو الذي ينصب على جزء من تفاصيل الموضوع أو بمعنى آخر الاتجاه الذي يعالج فيما يدفع إليه الفرد من تصرف وسلوك عنصرا من عناصر الكل أو بعض عناصره، مثال ذلك اتجاه الفرد نحو إتقان العمل دون أي شخص آخر كمدة العمل أو كلفة العمل....، والاتجاه الخاص أقل ثباتا من الاتجاه العام، كما أن النوعية أو الخصوصية تتبع في جوهرها وتخضع لإطار الاتجاه العام، وبذلك تعتمد الاتجاهات النوعية على الاتجاهات العامة وتشتق دوافعها منها ⁽¹⁾.

(1) الزهرة باعمر، مرجع سابق، ص 34.

2.3.1 على أساس الشيوخ :

- اتجاه جماعي : وهو اتجاه مشترك بين عدد كبير من الأفراد أي أنه يوجد عند كثير من الناس في مجتمع معين، كاتجاه العرب نحو حكومة ليكود بإسرائيل مثلاً.
- اتجاه فردي : هو اتجاه يتبناه فرد معين من أفراد الجماعة من حيث النوعية أو الدرجة، وهو اتجاه يميز فرداً عن آخر، كاتجاه فرد نحو نوع من الأطعمة.⁽¹⁾

3.3.1 على أساس الوضوح :

- و يقصد به مدى إمكانية الفرد التعبير عن الاتجاه بكل تلقائية أو أنه يلجأ إلى السر والكتمان، ويقسم الاتجاه حسب هذا الأساس إلى نوعين :
- الاتجاه العلني : هو الاتجاه الذي يعلنه الفرد و يجهر به ويعبر عنه سلوكياً دون حرج أو الخوف.
 - الاتجاه السري : وهو الاتجاه الذي يخفيه الفرد وينكره ويعبر عن السلوك المعبر عنه .⁽²⁾

4.3.1 على أساس الشدة :

- اتجاه قوي : ويظهر في السلوك الفعلي القوي والذي يعبر عن العزم والتصميم، والاتجاه القوي أكثر ثباتاً واستمراراً ويصعب تغييره، إذ أنه ينعكس على نزوع الفرد وتفاعله مع الآخرين، فالفرد الذي يملك اتجاهها قويا نحو الرذيلة نجده يثور وينفعل و قد يتصرف بشكل عنيف إذا رأى سلوكاً منحرفاً.
- اتجاه ضعيف : هو الذي يكمن وراء السلوك المتراخي المتردد فمن كان يملك اتجاهها ضعيفاً قد يستنكر الموقف ولكنه لا يثور أو ينفعل، والاتجاه الضعيف عادة ما يسهل تعديله أو تغييره.

5.3.1 على أساس الوجهة :

- اتجاه إيجابي : يطلق على الاتجاه لفظ الإيجابي إذا كان ينحو بالفرد تجاه موضوع و يفر منه، أي أنه يتسم بالقبول والموافقة على موضوع الاتجاه.

(1) الزهرة باعمر، مرجع سابق، ص 35.

(2) ليلي حسين، مرجع سابق، ص 22، 21.

- اتجاه سلبي : وهو اتجاه ينأى بالفرد عن موضوع الاتجاه و يبعده عنه.(1)

4.1 وظائف الاتجاهات النفسية و الاجتماعية :

تعتبر الاتجاهات دوافع عامة، مكتسبة، إدراكية في نشأتها وفي بعض أهدافها، وهي بتكوينها ومقوماتها وخصائصها ومكوناتها، تتخذ لنفسها وظائف عامة وخاصة تسعى لتحقيق أهداف الجماعة والفرد و من هذه الوظائف نذكر:

أ- يحدد الاتجاه طريق السلوك ويفسره، حيث تظهر الاتجاهات من خلال أفعال وأقوال الفرد وانفعالاته، كما تحدد سلوك الفرد نحو موضوع أو موقف معين يهمله كأمر دينه و عمله و طرق تعامله مع الناس، أو نشاطه، أو نظرتة لأفراد أو جماعات أو أمم .

ب- تضفي على إدراك الفرد ونشاطه اليومي معنى و دلالة و هدف، فالإتجاهات تكسب الفرد شخصيته، وتضمن دوامها واستمرارها، فهي تساعد على التكيف مع الجماعة التي يعيش فيها حيث تكون إتجاهاتنا متشابهة لإتجاهات الجماعة التي نعيش فيها .

ج -تجنب الفرد حالات الانعزال من خلال مشاركته للجماعة في الإتجاهات، كما تسهم في مساعدة الفرد على تحقيق أهدافه.

د- تلعب الإتجاهات دورا مهما في التعلم والآراء، فإتجاهات الطلبة مثلا نحو مادة دراسية، أو نشاطات مدرسية أو نحو معلمهم أو زملائهم، أو حتى أنفسهم، تؤثر في قدرتهم على إنجاز المهمة التعليمية المرغوب فيه.

و- للاتجاه وظيفة معرفية تتمثل في دفع الشخص للحصول على المعرفة المطلوبة لمواجهة التغيرات الحاصلة في محيطه و التكيف معها.

(1) الزهرة باعمر، مرجع سابق، ص ص 35،36.

هـ- تعمل الاتجاهات على تخفيف حدة التوتر النفسي الذي يشعر به الفرد، في محاولته الوصول إلى هدفه، كما تساعد الاتجاهات في تنظيم العمليات الدافعية والانفعالية وتسهل عملية اتخاذ القرارات.

ي- كما تبين العلاقة بين الفرد والآخرين أو بين الفرد ومفردات بيئته.

من خلال ما سبق يمكن أن نلخص أهم وظائف الاتجاهات في الآتي:

◀ **الوظيفة التكيفية (التآقلم والتوافق):** حيث تساعد الفرد على إنشاء علاقات تكيفية في

وسطه مع الأفراد والجماعات داخل وخارج مجتمعه، حيث تتكون لديه اتجاهات ايجابية نحو ما يساعد على إشباع حاجاته، وأخرى سلبية نحو ما يعترض سبيل تحقيق أهدافه.

◀ **الوظيفة الدفاعية:** كثيرا ما يعكس الاتجاه ناحية عدوانية، قد تنشأ عن إحباطات وصراعات

وإحساسه بالفشل، لذلك فهو بحاجة لإبداء تصرفاته مكونا بذلك اتجاهات، مثلا : الرجل الأبيض الأمريكي الذي يحس بكرهية الزوج، يساعده هذا الاتجاه في الاعتداء عليهم.

◀ **وظيفة تحقيق الذات:** إن الاتجاه يساعد الفرد على التعبير عن ذاته وتحديد هويته ومكانته

الاجتماعية، وتدفعه للاستجابة بقوة وفعالية للمثيرات البيئية المختلفة، مما يساعد الفرد على تحقيق أهدافه، ومن تم تحقيق ذاته.

◀ **الوظيفة التنظيمية:** وتتمثل في اتساق سلوك الفرد في شكل منتظم اتجاه الموضوعات

والمواقف الاجتماعية، وثبات هذا السلوك نسبيا في المواقف المختلفة.⁽¹⁾

1. 5 طرق قياس الاتجاهات وأهميته :

1.5.1 طرق قياس الاتجاهات :

هناك أساليب متعددة لقياس الاتجاهات ابتكرها وطورها علماء النفس الاجتماعي، وفيما يلي

نستعرض بعض الطرق الممكنة لقياس الاتجاهات النفسية :

(1) نجم الدين بن شعبان، يوسف بوجمعة، اتجاهات طلبة الاعلام و الاتصال نحو صحافة المواطن، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال، تخصص اتصال و علاقات عامة، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2016- 2017، ص ص 56،58.

طريقة ثريستون (THYRSTONE) :

اقترح ثريستون طريقة لقياس اتجاهات الناس نحو موضوعات متعددة من خلال عدد من المقاييس المتساوية في البعد و الظهور، بهدف الوصول لمقاييس ذات وحدات متساوية لقياس خصائص الأفراد كالوزن والطول، وكانت بذلك هذه مسلمة بالنسبة لثريستون، و عند تطوير ثريستون لمقياسه توصل إلى طريقة الفئات المتساوية ظاهريا حيث تتلخص في جمع عدد كبير من البنود التي تقيس اتجاهها ما، ويتم عرضها على مجموعة من المبحوثين حيث يطلب منهم تصنيف البطاقات في الفئات من حيث (1) يمثل الاتفاق الكامل و(11) يمثل الرفض الكامل.(1)

طريقة بوجاردوس (مقياس البعد الاجتماعي) :

ظهرت طريقة " إيموري بوجاردوس " سنة 1952 لقياس البعد الاجتماعي أو المسافة الاجتماعية بين الجماعات القومية أو العنصرية المختلفة، ويحتوي مقياس البعد الاجتماعي على وحدات وعبارات تمثل بعض مواقف الحياة الحقيقية للتعبير عن مدى البعد الاجتماعي أو المسافة الاجتماعية لقياس تسامح الفرد أو تعصبه أو تقبله أو نفوره، وقربه أو بعده بالنسبة لجماعة عنصرية أو جنس أو شعب معين.(2)

مقياس ليكرت " likert " :

ابتكر ليكرت سنة 1932 طريقة جديدة لقياس الاتجاهات نحو مختلف الموضوعات، فهذا المقياس هو نوع من أنواع التدرج إذ يعتمد على تدرج العبارة الواحدة بدلا من استخدام العبارات المتدرجة، وهو من المقاييس الكثيرة الاستخدام في مجال قياس الاتجاهات النفسية لأنه لا يستهلك الوقت

(1) كنزة جبار، اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الكتابات الجدارية، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس، تخصص علم النفس الاجتماعي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013 . 2014 ، ص ص 36، 37.

(2) خالد بن سعد بن عايض العتيبي، اتجاهات طلاب وطالبات الجامعة نحو مرتكبي الجريمة، مذكرة مكملة للحصول على شهادة الماجستير في العلوم الاجتماعية، تخصص رعاية وصحة نفسية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2004 م، ص 60.

والجهد كما هو الحال لمقياس ثريستون، إذن فطريقة ليكرت بسيطة تنحصر في اختيار عدد من العبارات التي تقيس موضوع الاتجاه، حيث يوضح المبحوث استجابته باختيار واحدة من خمسة بدائل تتمثل في الموافقة بشدة، أو الموافقة، أو أن المبحوث متردد، أو لا يوافق، أو لا يوافق بشدة، وعلى هذا فالدرجة المرتفعة تدل على الاتجاه الموجب والدرجة المنخفضة تدل على الاتجاه السالب، ويمكن تحديد الخطوات التي تستخدم في إعداد هذا النوع من المقاييس بما يأتي:

- تحديد الموضوع المراد قياسه وتحديد عناصره ووضع تعريف محدد له، فإن كنا بصدد قياس اتجاهات الأفراد نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتنمية الوعي السياسي مثلاً، يجب وضع تعريف محدد لاستخدامات مواقع التواصل الاجتماعي والوعي السياسي.
- توجيه استبيان للأفراد يطلب منهم الإجابة على سؤالين أحدهم تبيان للجوانب الإيجابية والآخر تبيان للجوانب السلبية.
- تحلل هذه الاستجابات وتوضع في صورة فقرات محددة و واضحة المعنى وقصيرة، وتكون إما إيجابية أو سلبية على حسب السؤالين، و يضاف لهذه الفقرات فقرات أخرى يتم الحصول عليها من أدبيات الدراسة.
- تقدم هذه المجموعة من الفقرات إلى مجموعة من المختصين بالقياس للحكم على كل فقرة في مدى صلاحها لموضوع القياس.
- يتم الاحتفاظ بالفقرة المحصلة على الموافقة بالإجماع، أو استخدام كاي²(مربع كاي) لكل فقرة لاستخراج الفرق بين الموافقة عليها أو عدم الموافقة، فإن كان هناك فرق بينهم أي نتيجة ذات دلالة معنوية تبقى الفقرة في المقياس وإن لم تكن لها دلالة معنوية تستبعد من المقياس، كما وتعديل صياغة بعض الفقرات بناء على رأي الخبراء.
- ترتب العبارات عشوائياً وتوضع تعليمات الإجابة على فقرات الاستبيان، ثم يوزع على عينة عشوائية من مجتمع البحث، ثم يسجل الوقت المستغرق في الاستجابة لاستخراج معدل الوقت للإجابة.

- أما عند التصحيح، تعطى للعبارات الإيجابية أوزان تتراوح من (5-1) و تعكس في العبارات السلبية من (1 - 5).

البدائل	موافق جدا	موافق	متردد	غير موافق	غير موافق جدا
الفقرات الإيجابية	5	4	3	2	1
الفقرات السلبية	1	2	3	4	5

جدول يوضح الأوزان و البدائل لاستجابات مقياس ليكرت ⁽¹⁾.

طريقة جوثمان (المقياس التجمعي المتدرج) :

حاول جوثمان gouthman (1947 . 1950) إنشاء مقياس تجمعي متدرج يحقق فيه شرطا هاما هو أنه إذا وافق المفحوص على عبارة معينة فيه فلا بد أن يعني هذا أنه قد وافق على العبارات التي هي أدنى منها ولم يوافق على كل العبارات التي تعلوها، ودرجة الشخص هي النقطة التي تفصل بين كل العبارات السفلى التي وافق عليها والتي لم يوافق عليها، وهكذا لا يشترك فردان في درجة واحدة على هذا المقياس إلا إذا اختارا نفس العبارات. ⁽²⁾

نأخذ مثال جوثمان لقياس اتجاه الأفراد نحو القسط الذي ينبغي الحصول عليه من الثقافة.

1. نهاية المستوى الجامعي لا يعتبر كافيا لتثقيف الفرد (نعم) (لا).
2. نهاية المستوى الثانوي لا يعتبر كافيا لتثقيف الفرد (نعم) (لا).
3. نهاية المستوى الإعدادي لا يعتبر كافيا لتثقيف الفرد (نعم) (لا).
4. نهاية المستوى الابتدائي لا يعتبر كافيا لتثقيف الفرد (نعم) (لا).

(1) كنزة جبار، مرجع سابق، ص 40.

(2) خالد بن سعد بن عايض العتيبي، مرجع سابق، ص 64.

5. ينبغي أن تزيد ثقافة الفرد عن مجرد القراءة و الكتابة (نعم) (لا).

يلاحظ من خلال هذا المقياس أنه يصلح فقط لقياس الاتجاهات التي يمكن فيها وضع العبارات القابلة للتدرج وهذا ما يجعل منه محدد الاستعمال.⁽¹⁾

✚ مقياس أوسجود (أسلوب المعاني الفارق) :

اتبع أوسجود و زملاؤه أسلوب مختلف في قياس الاتجاهات، حيث يعتبر هذا المقياس كما يطلق عليه " التمايز السيمانتي " differential semantic " طريقة موضوعية ومرنة تسمح ببحث معاني الكلمات والمفاهيم من كل الأنواع، وكذلك يبحث في تغيرات هذه المعاني كنتيجة لخبرات معينة، ويقوم مقياس أوسجود على مسلمة مفادها أن لكل شيء معنيين لدى الفرد، معنى رمزي وآخر ضمني، فالرمز يوجد في قاموس اللغة للكلمة أما المعنى الضمني يشير إلى تداعيات الكلمة وما تثيره لدى الفرد، ثم استخدام عدد من الصفات ثنائية القطب، واستنتج أوسجود وزملاؤه ثلاثة عوامل لتقدير الصفات :

- عامل التقويم، مثل : جيد - سيء، أو قيم - غير قيم.
- عامل القوة، مثل : قوي - ضعيف، أو ثقيل - خفيف.
- عامل النشاط، مثل : إيجابي - سلبي، أو سريع - بطيء " (2).

2.5.1 أهمية قياس الاتجاهات :

قياس الاتجاهات من أصعب موضوعات القياس النفسي و نبين أهمية قياس الاتجاهات في النقاط

التالية :

- عن طريق قياس الاتجاهات يمكن التنبؤ بالسلوك.

(1) كنزة جبار، مرجع سابق، ص ص 40،41.

(2) المرجع السابق، ص 41.

- يمكن التعرف على مدى صحة أو خطأ الدراسات النظرية القائمة، كما أنها تزود الباحث بميادين تجريبية مختلفة، وبذلك تزداد معرفته بالعوامل التي تؤثر في نشأة الاتجاه، تكوينه، استقراره، ثبوته، تحوله، تطوره، و تغيره البطيء أو المتدرج أو السريع.
- قياس الاتجاهات له فوائد علمية في ميادين عديدة منها ميادين التربية، التعليم الصناعة، الإنتاج، الحرب والسلام إذ أردنا تعديل أو تغيير اتجاهات الجماعة نحو موضوع معين.
- إن قياس الاتجاهات مفيد لأنه ييسر التنبؤ بالسلوك و يلقي الأضواء على صحة أو خطأ الدراسات النظرية العامة، كما أنه مقيد إذا أردنا تغيير أو تعديل اتجاهات جماعة نحو موضوع معين، ويهدف قياس الاتجاهات إلى معرفة الموافقة والمعارضة بخصوص الاتجاه ومعرفة شدة الاتجاه و معرفة ثباته.

- يختلف تصميم وبناء أدوات القياس من مجال إلى آخر ولكنها تهدف جميعا إلى وضع الشخص على خط يمتد من القبول التام إلى الرفض التام، فيمكن تصور الاتجاه أنه نسبة الخط المستقيم الذي يمتد بين نقطتين، إحداهما تمثل أقصى درجات القبول لموضوع الاتجاه والأخرى تمثل أقصى درجات الرفض لهذا الموضوع وفي منتصف المسافة القائمة بينهما توجد نقطة الحياد ⁽¹⁾.

2. ماهية مواقع التواصل الاجتماعي :

1.2 نشأة و تطور مواقع التواصل الاجتماعي :

يعد أول ظهور للمواقع الاجتماعية في أواخر التسعينات مثل كلاس ميتس classmates.com عام 1995 لربط زملاء الدراسة و موقع sixdegrees.com عام 1997 ، حيث ركز الموقع الأخير على الروابط المباشرة بين الأشخاص وفكرته بسيطة تقوم على فكرة يطلق عليها الدرجات الست للانفصال، أي الافتراض أن أي شخص في العالم لا تفصله عن الآخر أكثر من ست درجات (أو أشخاص)، ويمكن التوصل إلى أي شخص في الدنيا عن طريق هؤلاء الأشخاص الستة. وخلال الفترة من 1999 إلى 2001 ظهرت مجموعة من المواقع الاجتماعية التي لاقت نفس مصير من سبقها في

(1) خالد بن يسعد بن عابض العتيبي، مرجع سابق، ص 59.

عدم تحقيق النجاح، وفي السنوات اللاحقة ظهرت بعض المحاولات الأخرى لكن الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية كما نعرفها اليوم كان مع بداية العام 2002، حيث ظهر موقع فرندر frindster الذي حقق نجاحا دفع غوغل إلى محاولة شرائه سنة 2003 لكن لم يتم التوافق على شروط الاستحواذ، وفي النصف الثاني من نفس العام ظهر في فرنسا موقع سكاى روك skyrook كمنصة للتدوين، ثم تحول بشكل كامل إلى شبكة اجتماعية سنة 2007 و قد استطاع موقع سكاى روك تحقيق انتشار واسع ليصل في يناير 2008 إلى المركز السابع في ترتيب المواقع الاجتماعية وفقا لعدد المشتركين.⁽¹⁾

و مع بداية عام 2005 ظهر موقع يبلغ عدد مشاهداته أكثر من غوغل وهو موقع ماي سبيس الأمريكي الشهير، ويعتبر من أوائل وأكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم ومعه منافسه الشهير فيس بوك، والذي بدأ أيضا في الانتشار المتوازي مع ماي سبيس حتى قام فيس بوك في عام 2007 بإتاحة تكوين التطبيقات للمطورين وهذا ما أدى إلى زيادة أعداد مستخدمي الفبي سبوك بشكل كبير.⁽²⁾

ويمكن تقسيم تطور مواقع التواصل الاجتماعي إلى مرحلتين رئيسيتين :

● **المرحلة الأولى :** و يطلق عليها المرحلة التأسيسية لمواقع التواصل الاجتماعي، والتي ظهرت مع الجيل الأول للويب web1، حيث أنشأت مواقع كثيرة نذكر أشهرها موقع live journal، موقع ryze هذا الأخير الذي خصص لرجال الأعمال لتسهيل معاملاتهم التجارية، و أهم ما يميز الشبكات الاجتماعية في بدايتها خدمة الرسائل الخاصة بالأصدقاء وعلى الرغم من ذلك فلم يكتب لها البقاء كثيرا لعدم قدرتها أن توفر ربحا ماليا لمؤسسيها.⁽³⁾

(1) ليلي أحمد جرار، الفيس بوك والشباب العربي، ط 1، دار حنين للنشر والتوزيع، الأردن، 2012، ص ص 38، 39.

(2) ماهر عودة الشمائلة وآخرون، مرجع سابق، ص 201.

(3) نصيرة شلحيون، مريم بوعيطة، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم

الإعلام والاتصال، تخصص علاقات عامة، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2016. 2017، ص 32.

● **المرحلة الثانية** : وتعد هذه المرحلة، مرحلة اكتمال وتطور مواقع التواصل الاجتماعي، والتي ظهرت مع الجيل الثاني للويب web2 ففي هذه المرحلة وبالتحديد في الفترة ما بين عام 2002 . 2004 بلغت شبكات التواصل الاجتماعي ذروتها عبر العالم.⁽¹⁾

ومن بين المواقع الاجتماعية التي عرفت اكتمالا و تطورا من خلال هذه المرحلة نذكر على سبيل المثال والتي أشرنا إليها سابقا : موقع frindster الذي ظهر سنة 2002 ، كما ظهر موقع skyrook كما ظهر الموقع الشهير facebook سنة 2004 على يد مارك زوكربيرج إضافة إلى ظهور مواقع أخرى وتطورها كاليوتيوب والتويتز .

2.2 خصائص مواقع التواصل الاجتماعي :

لمواقع التواصل الاجتماعي خصائص ومميزات كثيرة جعلتها محل اهتمام الكثير من الأفراد في كل أنحاء العالم، ومن أهم هذه الخصائص نذكر:

● **سهولة الاستخدام** : بحيث أن مواقع التواصل الاجتماعي طورت لتكون سهلة الاستخدام فهي تحتاج إلى القليل من المعرفة في أسس التكنولوجيا من أجل النشر و تحقيق التواصل عبر الأنترنت، وكل ما يتطلب لاستخدام مواقع التواصل هو التدريب البسيط على الاتصالات وتكنولوجيات المعلومات.⁽²⁾

● **ألبومات الصور** : تتيح الشبكات الاجتماعية لمستخدميها إنشاء عدد لا نهائي من الألبومات ورفع مئات الصور عليها، وإتاحة مشاركة هذه الصور مع الأصدقاء للاضطلاع والتعليق عليها.⁽³⁾

(1) حسين محمود هتيجي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، د ط، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص 80.

(2) خولة حمادية، مريم قاسم، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية العمل التطوعي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص تكنولوجيات الاتصال الجديدة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2014 . 2015، ص 24.

(3) ليلى أحمد جزار، مرجع سابق، ص 42.

- **تشكيل المجتمع بطرق جديدة** : على الرغم من أن المفاهيم المجتمعية الوهمية وجدت منذ بداية التطبيقات الإلكترونية إلا أن مواقع التواصل الاجتماعي وفرت سبلا جديدة للاتصال، فقد ينضم المستخدمون لمجتمعات قراء الكتب والاتصال من خلال تبادل وقراءة الكتب التي يجوبونها.⁽¹⁾
- **قابلية التوصيل** : وتعني دمج الأجهزة ذات النظم المختلفة ببعضها البعض بغض النظر عن نوع الجهاز والشركة الصانعة.⁽²⁾
- **التواصل والتعبير عن الذات** : أتاحت مواقع التواصل الاجتماعي قواعد اتصال جاذبة لا تعتمد على نشر محتوى معين وأصبحت حاجة للمهتمين في الاتصال مع الآخرين والتعبير عن الذات.⁽³⁾
- **التفاعلية والتحاور** : تتميز مواقع التواصل الاجتماعي عن وسائل الإعلام التقليدية بأنها تقوم على الاتصال في اتجاهين، بمعنى الجماعية في إنتاج وتبادل المضامين، من خلال التفاعل مع هذه المضامين المنشورة على الموقع، والتحاور هو الوسيلة الأفضل للوصول إلى الحقيقة.⁽⁴⁾
- **المشاركة** : مواقع التواصل الاجتماعي تشجع على المساهمة في التبادل و ردود الفعل من الأشخاص المهتمين، حيث أنها تطمس الخط الفاصل بين وسائل الإعلام والجمهور.⁽⁵⁾
- **الهوية الرقمية أو المواطنة الرقمية** : ما يميز مواقع التواصل الاجتماعي أنه من أجل التسجيل يشترط من المستخدم وضع اسم مستعار ورقم سري، وعند إجراء التسجيل يتم الحصول على هوية رقمية باسم مستعار ورقم سري خاص به تضمن له حقوقه وواجباته الرقمية، مما يتيح للأفراد المستخدمين لهذه المواقع التمتع بالحرية والحماية من قبل المشرفين عليها.⁽⁶⁾

(1) خولة حمادية ، مريم قاسم، مرجع سابق، ص 25.

(2) حسن عماد مكاي ، ليلي السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط 6، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2006، ص 107.

(3) خولة حمادية، مريم قاسم، مرجع سابق، ص 25.

(4) نضيرة شلحيون، مريم بوعيطة، مرجع سابق، ص 34.

(5) خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، د ط، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، 2003 ، ص 36.

(6) نضيرة شلحيون، مريم بوعيطة، مرجع سابق، ص 35.

3.2 أبرز مواقع التواصل الاجتماعي :

هناك تعدد وتنوع في مواقع التواصل الاجتماعي، هاته المواقع تختلف فيما بينها في نوعية الخدمات التي توفرها للفرد ما أدى إلى بروز اكتمال وتطور مواقع اجتماعية دون أخرى، ومن أبرز هذه المواقع :

1.3.2 الفيس بوك :

يعتبر الفيس بوك من أشهر مواقع التواصل الاجتماعي وأكثرها استخداما وتأثيرا على مستوى العالم بالرغم من أن عمره لا يزيد عن 15 سنة، فهو يسمح لمستخدميه إنشاء ملفات شخصية ونشرها بشكل علني وتكوين علاقات مع مشتركين آخرين على نفس الموقع.

تم إنشاء موقع الفيس بوك في شهر فيفري عام 2004 من طرف الطالب مارك زوكربيرج، وكان عمره آنذاك تسعة عشر سنة، داخل غرفته بجامعة هارفارد، كان الموقع في البداية يضم فقط طلاب جامعتهم ثم وسع المجال لطلبة الجامعات الأخرى، ثم وسعه ليستوعب طلبة الثانوية وعدد محدد من المؤسسات، ثم استلهم فكرة فتحه لأي شخص يرغب التعامل معه وفتح حساب به. (1)

حيث يمكن لأي فرد الولوج في عالم افتراضي من خلال الفيس بوك بسهولة وراحة، فالعالم الافتراضي يسمح للفرد باختيار الصديق الذي يريد التعرف إليه والتواصل معه والذي لا يجد نفسه مضطرا للتعامل معه في العالم الحقيقي

(1) بدر الدين بن عباس، شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية عند الطلبة الجامعيين، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع التربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014 . 2015 ، ص 44.

ويعتبر الشباب هم أكثر الفئات استخداما للفييس بوك، حيث أن هؤلاء هم الأكثر ممن يمتلكون المهارات الحاسوبية، ولديهم اضطلاع واسع على الكمبيوتر واستخداماته وشبكات الأنترنت، مما يمكنهم من تصميم صفحة الفييس بوك بسهولة. (1)

و حسب إحصائيات موقع voialbacker المتخصص في متابعة شبكات التواصل الاجتماعي على الأنترنت، تأتي الولايات المتحدة الأمريكية في أول القائمة من حيث عدد مستخدمي الفييس بوك وذلك بأكثر من 157 مليون مستخدم، تليها أندونيسيا و الهند بأكثر من 41 مليون مشترك ثم البرازيل بأكثر من 35 مليون مشترك، أما في العالم العربي فتصدر مصر القائمة بعدد من المستخدمين فاق تسعة ملايين مشترك، ثم السعودية والمغرب بما يقارب أربعة ملايين تليها الجزائر في المرتبة الرابعة بما يقارب ثلاثة ملايين مستخدم ثم تونس والإمارات بأكثر من مليون مستخدم. (2)

وما زاد من فعالية موقع الفييس بوك استخدامه لتناول وطرح مشاكل وقضايا راهنة لإيجاد الحلول لها أو لإحداث التغيير، سواء تعلق الأمر بالأنظمة الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية، فقد أزعج الفييس بوك السياسيين في كثير من دول العالم، وقامت بعض الدول بإغلاق الموقع كنتيجة للهجوم المستمر عليها من قبل أعضاء الشبكة الاجتماعية الذين يكونون مجموعات للدفاع عن قضايا بعينها، كما يمكن توظيفه للدفاع عن القضايا الهامة. (3)

❖ إيجابيات الفييس بوك : للفييس بوك إيجابيات عديدة منها :

- إتاحة الفرصة للصدقة والتواصل بين الأعضاء المشتركين في هذا الموقع.
- إمكانية تثبيت أي موقع أو خير أو صور ومقاطع فيديو يرغب العضو في الاحتفاظ بها من مواقع وأخبار وصور للرجوع إليها في أي وقت يشاء.

(1) علي خليل شقرة، مرجع سابق، ص 65.

(2) نصيرة شلحيون، مريم بوعيطة، مرجع سابق، ص ص 42، 43.

(3) رضا أمين، الإعلام الجديد، ط 1، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2015 م، ص 115.

● متابعة أخبار الشخصيات المشهورة في كافة المجالات، كالشخصيات السياسية والاقتصادية والفنية والعاملين في المجالات الاجتماعية و الدينية.⁽¹⁾

رغم هذه الإيجابيات فإن لموقع الفيس بوك سلبيات متعددة، والحد منها يكون من خلال معرفة كيفية التعامل مع هذا الموقع.

❖ **سلبيات الفيس بوك : للفيس بوك سلبيات كثيرة أهمها :**

● **إضعاف العلاقات والمهارات الاجتماعية :** وقد بدأت هذه الظاهرة في المجتمع الحقيقي بين الأفراد الذين أدمنوا استخدام موقع الفيس بوك والتواصل عبر مجتمع أو مجتمعات إفتراضية، وقد شمل هذا الأمر العلاقات الأسرية، حيث تسبب في تدمير هذه العلاقات وتشتيت الأسر بالطلاق أو الخيانات أو الإنزال.⁽²⁾

فالإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي أدى إلى ضعف العلاقات الفردية و الاجتماعية داخل المجتمع الواحد.

● **انتهاك خصوصية المشتركين :** حيث أن المعلومات التي ينشرها المشتركون من خلال نبذهم الشخصية أو الصور أو مقاطع الفيديو تفقد صفة الخصوصية مجرد نشرها، حتى لو اتخذ المشترك كل الإجراءات اللازمة للأمان.⁽³⁾

وهذا ما يجعل من موقع الفيس بوك يشكل خطرا على المعلومات الشخصية للفرد.

● **استغلال هذا الموقع من قبل جهات كثيرة قد تكون معادية :**

يمكن لجهات كثيرة أن تستغل الفيس بوك لخدمة أغراضها وتنفيذ أهدافها، وذلك بالاستفادة مما ينشر على هذا الموقع من معلومات وصور ومشاركات قد تجعل من أصحابها عملاء لجهات معادية دون قصد و دون أن يعرفوا ذلك.⁽⁴⁾

(1) علي خليل شقرة، مرجع سابق، ص ص 68،69.

(2) المرجع السابق، ص 69.

(3) المرجع السابق، ص 71.

(4) المرجع السابق، ص 72.

2.3.2 اليوتيوب :

اليوتيوب هو أحد المواقع الاجتماعية الشهيرة والذي استطاع في فترة زمنية قصيرة الحصول على مكانة متقدمة ضمن مواقع التواصل الاجتماعي، وخصوصا دوره المتميز في الأحداث الأخيرة التي جرت ووقعت في أنحاء مختلفة من العالم منها : الكوارث الطبيعية والتحركات والانتفاضات الجماهيرية والثورات الشعبية.⁽¹⁾

وتقوم فكرة الموقع على إمكانية إرفاق أي ملفات تتكون من مقاطع الفيديو على شبكة الأنترنت دون أي تكلفة مالية، فبمجرد أن يقوم المستخدم بالتسجيل في الموقع يتمكن من إرفاق أي عدد من هذه الملفات ليراها ملايين الأشخاص حول العالم، كما يتمكن المشاهدون من إدارة حوار جماعي حول مقطع الفيديو من خلال إضافة التعليقات المصاحبة، فضلا عن تقييم ملف الفيديو من خلال إعطائه قيمة نسبية مكونة من خمس درجات لتعبر عن مدى أهمية ملف الفيديو من وجهة نظر مستخدم الموقع.⁽²⁾

تأسس هذا الموقع في بداية عام 2005 على يد ثلاثة موظفين سابقين في شركة باي بال (pay pal)، وهؤلاء الموظفين هم : " تشاد هيرلي " و "ستيف تشين" و "جاود كريم" في مدينة سان برونو ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد تم إطلاق نسخة تجريبية منه في شهر أيار من عام 2005، وفي شهر تشرين الثاني من نفس العام تم إطلاق النسخة الرسمية منه.

يعتمد الموقع على تقنية الأدوب فلاش لعرض مقاطع الفيديو المطلوبة، والتي تضم أفلاما مختلفة تم التقاطها من قبل هواة أو محترفين، إضافة إلى قطع موسيقية.⁽³⁾

(1) علاء الدين محمد عفيفي، الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعية العالمية، ط 1، دار التعليم الجامعي، الاسكندرية، 2015 م، ص 177.

(2) رضا عبد الواحد أمين، استخدامات الشباب الجامعي لموقع يوتيوب على شبكة الأنترنت، أبحاث المؤتمر الدولي، الإعلام الجديد : تكنولوجيا جديدة لعالم جديد، جامعة البحرين، 2009 م، ص 520.

(3) علي خليل شقرة، مرجع سابق، ص 90.

وحسب تقرير نشرته البي بي سي ذكرت فيه أن عدد مستخدمي موقع اليوتيوب يتجاوز الملياري شخص يوميا حول العالم، أي ما يتخطى ضعف مشاهدي القنوات الأمريكية التلفزيونية الثلاث الأكثر شعبية مجتمعة⁽¹⁾.

❖ **مزايا اليوتيوب :** يتمتع اليوتيوب بمزايا كثيرة أهمها :

● **يتيح اليوتيوب إمكانية إعادة المشاهدة لمرات عديدة وحسب الطلب :** وذلك لنفس الحدث مما يجعل من أي حدث حدث الساعة في كل حين مهما ابتعد الزمن، وهذا يحدث أكبر أثر في ترسيخ أدق المشاهد في الذهن، ويؤثر في الآراء بشكل كبير.

● **سهولة الاستعمال والمشاهدة :** حيث يستطيع كل إنسان مهما كانت ثقافته ومستواه العلمي أن يقوم بتحميل الأفلام ومشاهدتها.

● **اليوتيوب عام ومجاني :** حيث أنه متاح لكافة الناس، يستطيع كل من يسجل في الموقع أن يقوم بتحميل ما يشاء من أفلام ضمن شروط وضوابط معروفة ومنشورة في الموقع⁽²⁾.

❖ **سلبيات اليوتيوب :** هناك سلبيات لموقع اليوتيوب لا يمكن تجاهلها، أهمها :

● **إمكانية اختراقه من قبل بعض الأشخاص أو الجهات، وتعطيل ما يث فيه من أفلام ومحاضرات..** بل قد تبث برامج تعارض وتناقض الهدف الأساسي من الموقع.

● **قيام بعض الدول بحجب الموقع، بحيث تم منع فائده عن المستخدمين في حال قيام الموقع بنشر ما لا ترضى عنه بعض الدول.**⁽³⁾

3.3.2 تويتتر :

تويتتر هو أحد شبكات التواصل والإعلام الموجود على الأنترنت، وهو من الشبكات الاجتماعية التي تمكن مستخدميها من إرسال وقراءة النص القائم على المشاركات⁽⁴⁾.

(1) رضا أمين، مرجع سابق، ص 132.

(2) علي خليل شقرة، مرجع سابق، ص 95،94.

(3) المرجع السابق، ص 96،95.

(4) عامر ابراهيم قنديلجي، الإعلام الإلكتروني، ط 1، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، الأردن، 2015، ص 325.

وأحد تويتر اسمه من مصطلح (تويت) الذي يعني (التغريد)، واتخذ من العصفورة رمزاً له، وهو خدمة مصغرة تسمح للمغردين إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى 140 حرفاً للرسالة الواحدة ويجوز للمرء أن يسميها نصاً موجزاً مكثفاً لتفاصيل كثيرة.⁽¹⁾

لذلك فالرسائل النصية التي يتم نشرها وتبادلها عبر موقع التويتر لا تزيد عن 140 حرف هذه الرسالة تظهر على الصفحة الرئيسية لمستخدم الموقع، ويمكن لأصدقاء المستخدم قراءتها من صفحاتهم الرئيسية، أو عن طريق الملف الشخصي للمستخدم، أو عن طريق البريد الإلكتروني.

كانت بداية ميلاد تويتر أوائل عام 2006، عندما أقدمت شركة (obvious) الأمريكية على إجراء بحث تطويري لخدمة التدوين المصغرة، ثم أتاحت الشركة المعنية ذاتها استخدام هذه الخدمة لعامة الناس في تشرين الأول من نفس العام، ومن ثم أخذ هذا الموقع بالانتشار باعتباره خدمة حديثة في مجال التدوينات المصغرة، بعد ذلك أقدمت الشركة ذاتها بفصل هذه الخدمة المصغرة عن الشركة الأم، واستحدثت لها اسماً خاصاً يطلق عليه تويتر في 2007.⁽²⁾

يوفر تويتر لمستخدميه إمكانيات عديدة معرفة ما يقوم به أصدقاؤهم دائماً و في أي وقت، كما أنه أسرع وسيلة لطرح التساؤلات على الأصدقاء و تلقي الإجابات الفورية، بالإضافة إلى أنه يتيح للمستخدم إمكانية إرسال الأخبار الهامة جداً والسريعة والمحيطة به كالأستغاثة أو الإخبار عن حادث مهم جداً، وفي الوقت ذاته يتيح تويتر للمستخدمين متابعة كل أحداث العالم الهامة فور وقوعها، ويستطيع المستخدم أيضاً معرفة ما يفعله أصدقاؤه ومعارفه الذين يهتمه أمرهم ومتابعة أخبارهم وشؤونهم.⁽³⁾

حسب إحصائية في يونيو 2012 بلغ عدد مستخدمي تويتر نصف مليار نسمة حول العالم ويبلغ مجموعهم في الولايات المتحدة وحدها 140 مليون مستخدم، فيما تعتبر العربية اللغة السادسة

(1) علاء الدين محمد عفيفي، مرجع سابق، ص 171.

(2) شدان يعقوب خليل أبو يعقوب، مرجع سابق، ص 38.

(3) علاء الدين محمد عفيفي، مرجع سابق، ص 175.

المستخدمة على هذه الشبكة، وأظهرت دراسة أن جاكارتا عاصمة أندونيسيا هي المدينة الأولى من ناحية عدد التغريدات المنشورة على تويتر، فقد تم نشر حوالي 2,4% من التغريدات من العاصمة الأندونيسية، وتأتي طوكيو في المرتبة الثانية، ولندن في المرتبة الثالثة مع 2% من إجمالي التغريدات، أما باريس فتحتل المرتبة السابعة، وقد بلغ عدد مستخدمي تويتر في المملكة العربية السعودية وحدها أربعة مليون مستخدم وفقا لإحصائية في يناير 2013.⁽¹⁾

4.2 إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي :

لقد أضافت مواقع التواصل الاجتماعي إلى حياة الملايين من البشر الكثير، حيث سهلت التواصل فيما بينهم وبين عائلاتهم وأصدقائهم، كذلك ساعدت مواقع التواصل الاجتماعي على تشكيل شخصية الفرد وعاداته الاجتماعية حول ثقافة الشبكات الاجتماعية والتواصل عبر الأنترنت، لذلك فإن لهذه المواقع الاجتماعية إيجابيات عديدة أهمها :

● **نافذة حرة مطلة على العالم** : لقد وجد الملايين من أبناء الشعوب الأجنبية والعربية بشكل خاص، في الشبكات الاجتماعية نافذة حرة لهم للاضطلاع على أفكار وثقافات العالم بأسره، فقد وفرت هذه المواقع مخرجا للملايين من أبناء الطبقات الوسطى والفقيرة لكي يتواصلوا مع أمثالهم حول العالم ومجانا دون الحاجة للسفر.

● **فرصة لتعزيز الذات** : عند التسجيل بمواقع التواصل الاجتماعي وتعبئة البيانات الشخصية، يصبح لك كيان مستقل وعلى صعيد عالمي، ويبدأ الشاب أو الفتاة بالشعور بذاته الافتراضية تكبر وتتطور مع تفاعلهم مع الغير وتواصلهم مع مختلف الحضارات والثقافات الأخرى، فتتوسع آفاقهم ومداركهم أكثر مما لو بقوا رهائن محصورة في محيط العائلة أو العشيرة.

● **أكثر انفتاحا على الآخر** : إن التواصل مع الغير، سواء أكان ذلك الغير مختلف عنك في الدين والعقيدة والثقافة والعادات والتقاليد واللون والمظهر والميول، ومع انخراطك ضمن ثقافة الانفتاح على

(1) رضا أمين، مرجع سابق، ص ص 142، 143.

الغير والتي تتمتع بها معظم مواقع التواصل الاجتماعي، فإنك ستتعرف على أشخاص جدد، خاصة كون مواقع التواصل هذه توفر خاصية إضافة الأصدقاء وإرسال الرسائل الودية للدعوة إلى تلك المجموعة أو ذلك الموقع.⁽¹⁾

ضف إلى ذلك وفرت شبكات التواصل الاجتماعي فرصة للتواصل بين الأقارب و أصدقاء الماضي، بل إن بعض الأقارب الذين فقدوا الاتصال لبعده المسافة أو بأسباب التنقل وقطع الاتصال التقليدي عاودوا الاتصال عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي.⁽²⁾

● **منبر للرأي والرأي الآخر :** فالسجال مفتوح أمام حرية التعبير، والغلبة لمن له الحجة الأقوى، فلا تعقيم على الآراء، مما يجعل مواقع التواصل أداة قوية للتعبير عن الميول والتوجهات الشخصية تجاه قضايا الأمة المصيرية.⁽³⁾

● **التسلية والترفيه :** تعد مواقع التواصل الاجتماعي مجالاً للتسلية والترفيه، فقد أظهرت دراسة قامت بها الحكومة الأردنية سنة 2011 أن استخدامات الأنترنت بقصد التسلية و الترفيه قد تفوقت على الاستخدامات الأخرى (تجارية أو علمية)، كما توصلت الدراسة إلى أن 71% من مستخدمي الأنترنت قاموا بالاستماع إلى الموسيقى ومشاهدة الأفلام عبر الأنترنت وأكدت نتائج الدراسة أن الألعاب الإلكترونية عبر الأنترنت جاءت في المرتبة الثانية في قائمة اهتمامات الأفراد.⁽⁴⁾

● **التقليل من صراع الحضارات :** فقد تعزز مواقع التواصل الاجتماعي من ظاهرة العولمة الثقافية، ولكنها في الآن ذاته تعمل على جسر الهوة الثقافية و الحضارية، وذلك من خلال ثقافة التواصل المشتركة بين مستعملي تلك المواقع، وكذلك تبيان وتوضيح الهموم العربية للغرب بدون زيف الإعلام

(1) خالد غسان يوسف المقدادي، مرجع سابق، ص 68.69.

(2) حسين محمود هتيمي، مرجع سابق، ص 102.

(3) خالد غسان يوسف المقدادي، مرجع سابق، ص 70.

(4) حسين محمود هتيمي، مرجع سابق، ص 102.

و نفاق السياسة، وكذلك إيصال مخاوف الغرب النابعة من جهله بحقيقة الثقافة العربية الإسلامية، مما يفضي بالنهاية إلى تقارب فكري على صعيد الأشخاص فالجماعات والدول.⁽¹⁾

● **تزيد من تقارب العائلة الواحدة :** فالיום ومع تطور تكنولوجيا التواصل، فإنه أصبح أيسر على العائلات متابعة أخبار بعضهم البعض عبر مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة وأنها أرخص من نظيراتها الأخرى من وسائل الاتصال المختلفة.⁽²⁾

5.2 سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي :

لمواقع التواصل الاجتماعي سلبيات عديدة، أهمها :

● **الإدمان :** يعد الإدمان من المشكلات الشائعة لمستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي فقد أكدت دراسة أمريكية أن مستخدمي الأنترنت الأمريكيين يقضون 12% من وقتهم على الأنترنت باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي.⁽³⁾

● **يقلل من مهارات التفاعل الشخصي :** فمع سهولة التواصل عبر موقع الفيس بوك أو لينكدان وغيره وفي مختلف الأوقات، فإن ذلك سيقبل مع الزمن التفاعل على الصعيد الشخصي للأفراد والجماعات المستخدمة للفيس بوك،⁽⁴⁾ توصلت دراسة أجراها " أشرف جلال حسن " لمعرفة أثر شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية، إلى أنه كلما شعر الأفراد بالخصوصية في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي زاد انعزالهم في الواقع وانخفض مستوى تفاعلهم الاجتماعي.⁽⁵⁾

(1) خالد غسان يوسف المقدادي، مرجع سابق، ص 70.

(2) المرجع السابق، ص 70.

(3) حسين محمود هتيمي، مرجع سابق، ص 104.

(4) خالد غسان يوسف المقدادي، مرجع سابق، ص 71.

(5) حسين محمود هتيمي، مرجع سابق، ص 104.

- **إضاعة الوقت :** مواقع التواصل مع خدماتها الترفيهية التي توفرها للمستخدمين، قد تكون جدابة جدا لدرجة تنسى معها الوقت، وهو ما أثبتته العديد من الدراسات الاجتماعية.⁽¹⁾
- **الاكتئاب :** نشرت صحيفة لوس أنجلوس الأمريكية تقريرا حول دراسة أجرتها على زوار موقعها الإلكتروني، وأظهرت الدراسة أن كل واحدا من ثلاثة مستخدمين شعروا بنوع من الغيرة أثناء بحثهم في مواقع الآخرين، وتشير نتائج الدراسة إلى أن الأخبار المفترقة وغير الحقيقية التي يقرأها المستخدم قد تسبب نوع من الضيق أو القلق وقد تسبب في الاكتئاب لهم.⁽²⁾
- **ضياع الهوية الثقافية العربية واستبدالها بالهوية العالمية لمواقع التواصل :** فالعولمة الثقافية هي من الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي بنظر الكثيرين، لثقافة مواقع التواصل الاجتماعي والمستمدة أصلا من ثقافة منشئها وهي الثقافة الغربية الطاغية حاليا في العالم وفق مبدأ طغيان ثقافة الأمة السائدة والمزدهرة في العالم، وتبعية ثقافة الشباب العربي المنقاد لها، كل ذلك ساهم بشكل رئيسي عبر مواقع التواصل الاجتماعي إلى الضياع التدريجي للهوية الثقافية العربية.
- **انعدام الخصوصية :** تواجه أغلبية المواقع الاجتماعية مشكلة انعدام الخصوصية مما تسبب بالكثير من الأضرار المعنوية والنفسية على الشباب وقد تصل في بعض الأحيان لأضرار مادية.
- **سهولة المراقبة عبر الموقع :** فالموقع يوفر فرصة لأي جهة تريد معرفة تفاصيل حياتك الشخصية، سواء أكانت شركة تسويق تبحث عن مستهلكين لمنتجاتها، أو متحرش يبحث عن من يسيء له، أو جهات رقابية رسمية كالمخابرات تبحث عن معلومات عن مشتبهين، وقد عزى البعض لسهولة الحصول على البيانات الشخصية عبر مواقع التواصل أنها سهلت من مهمة المخابرات الغربية لمعرفة كل ما تستطيع معرفته عن الملايين من أبناء المنطقة العربية وبأدق التفاصيل، فهم يبحثون في الصور والأسماء وعناوين سكنك وعناوين من تعرفهم، مما يوفر فرصة لاختراق مجتمعاتنا.⁽³⁾

(1) خالد غسان يوسف المقدادي، مرجع سابق، ص 71.

(2) حسين محمود هتمي، مرجع سابق، ص 104.

(3) خالد غسان يوسف المقدادي، مرجع سابق، ص ص 74.73.

3. ماهية الوعي السياسي :

1.3 نشأة الوعي السياسي :

يرتبط نشوء الوعي السياسي بشكل عام عند الإنسان بظهور اللغة، فقد أثر تكون اللغة تأثيرا بالغا في تكوين الوعي وتطوره، إذ عن طريق اللغة بدأ الحوار بين الإنسان منذ الفترات التاريخية السحيقة، وكانت للحضارات الإنسانية باختلافها تجليات واضحة على إبراز الوعي السياسي لدى الشعوب.

فالرومان كانت لديهم إسهامات واضحة وجليية على معرفة الفرد بحقوقه السياسية والقانونية، فضلا عن دورهم في تحليل الأحداث السياسية التي مرت بها إمبراطوريتهم، قد انعكست على نوع من الوعي السياسي القيادي والمتعلق بذات الإمبراطور فنظرة تحليلية إلى ذلك العصر تكشف أنه لم يكن هناك انفتاح سياسي كما نراه في الوقت الراهن وبالصورة الواضحة في المجتمعات المعاصرة والمتحضرة.

أما اليونان فيعود لهم الفضل في نشر الكثير من المفاهيم السياسية التي أصبحت بمثابة قواعد فكرية والتي أصبحت فيما بعد قواعد للانطلاق الديمقراطي خاصة في أوروبا. ففي مجال الوعي السياسي نبدأ بالتاريخ الأوربي والظروف التي ساعدت على نمو الوعي لدى الفرد الأوربي عبر الزمن، وأولى التجليات كان بظهور عصر النهضة الأوربية وكان هدف عصر النهضة هو إحداث التغيير والابتكار.⁽¹⁾

وحدثت بدايات التغيير في أوروبا وخاصة في إيطاليا فقد دفعت أوروبا استثنائيا في طريق مشروع مثمر محصور في الزمان و ذي مردود تاريخي كبير، فالأحداث التاريخية تشير إلى أن نمو الوعي القومي في إيطاليا وتأسيس الجمهوريات في مدنها، إذن العامل السياسي ومحاولة القضاء على التوترات التي كانت موجودة بين مدن إيطاليا ساعد على نمو الوعي السياسي لدى الفرد الغربي حيث أشعره بضرورة تحسين الأوضاع القائمة حينذاك.

(1) إسماعيل محمود علي، مرجع سابق، ص 83، 84.

الأمر الهام في أفكار المفكرين وخاصة مفكرين عصر النهضة والأنوار هو النهوض بالوعي السياسي وزيادة اهتمام الناس بالأمور السياسية وخاصة السلطة، وفلسفة الأنوار باعتبارها ظاهرة ثقافية أوروبية واسعة المدى.⁽¹⁾

أما في الشرق فكان العكس مما هو الحال عليه في أوروبا خاصة في العصور الوسطى، فقد عرف الشرق الاستقرار السياسي وذلك نتيجة لظهور الإسلام وقيام الحضارة الإسلامية، وما جاءت به تلك الحضارة على مبادئ وأفكار على العكس مما كانت موجودة في الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام، ومثلت الحضارة الإسلامية حلقة غنية ربطت بين الحضارات القديمة الشرقية والإغريقية وبين حضارة العصور الحديثة؛ أي أن الإسلام لم يرى ذلك الفصل بين ما هو ديني وما هو دنيوي الأمر الذي أدى إلى الاهتمام بالسياسة ضمن الشريعة الإسلامية وفي أول دولة إسلامية رأت النور على الأرض، وهنا يقول "غولدزييه" : " أن الإسلام قد جعل الدين دنيويا لقد أراد أن يبيح حكما لهذا العالم بوسائل هذا العالم " ويقول " ستول هورغرونج " ضمن هذا المضمار : " إن الإسلام قد دخل في العالم كدين سياسي ودلالته العالمية تعود للتحالف بين هذين العاملين المتعارضين من حيث المبدأ " .

إن الحركات القومية في خمسينيات القرن الماضي من خلال رفع شعارات (التحرر-الوحدة) ساعد على نمو الوعي القومي بقضايا المنطقة، إلا أن الوعي لم يكن وعيا سياسيا موجهها أي فاعلا من قبل الجماهير وإنما تحت تأثير وتخدير السلطة والأحزاب الحاكمة. وأما الفترة التي تلت الخمسينيات فلم يحدث فيها تغيرات جذرية في المنطقة وخاصة أن تلك الفترة شهدت صراعا عربيا-إسرائيليا وكان الإعلام والدعاية كلها موجهة لتغطية ساحات المعركة ومواقف الزعماء أمثال " جمال عبد الناصر " وغيره، حتى حدوث نكسة 1967 المعروفة، والتي أدت إلى تلاشي آمال الجماهير العربية بالحركات التحررية والقيادات القطرية في تلك الفترة.⁽²⁾

(1) إسماعيل محمود علي، المرجع السابق، ص 84، 85.

(2) المرجع السابق، ص 86، 88.

عموماً يمكن القول أن حالة الوعي السياسي في الفترة الممتدة من منتصف الأربعينيات وحتى بداية التسعينات من القرن الماضي تأثرت بالصراع والعلاقات القائمة بين قطبين اثنين هما : الولايات المتحدة الأمريكية التي مثلت المعسكر الغربي والإتحاد السوفييتي الذي مثل المعسكر الشرقي، حيث كانت البيئة الداخلية للدول متأثرة بالبيئة الخارجية والوعي السياسي في تلك الفترة كان قاصراً على مفاهيم الثورة ومصطلحات القائد الكاريزما فقط.

2.3. أهمية الوعي السياسي :

هناك أهمية استثنائية قصوى لمسألة الوعي السياسي للشعوب حيث أنها تجسد وبشكل واضح للماهية الحضارية لها وتمثل مستوى وحجم مناعتها ومواجهة أي حالات من الغزو الثقافي والفكري والسياسي، وهذه المناعة لا تعني بالمرّة انغلاق وانطواء هذه الشعوب على أنفسها وعدم تواصلها الحضاري من مختلف الوجوه مع الخارج، إذ أن المناعة تكون دوماً أوجه الحالات الشاذة والسلبية التي تسعى للنيل من مقدرات مسيرة الشعوب، حيث أن الوعي السياسي للشعوب يستمد أهم مقوماته من الفضاء الثقافي بمختلف أطيافه فكلما زادت ثقافة الشعوب زاد وعيها السياسي.⁽¹⁾

أما الحالة العكسية فإن لغياب الوعي السياسي آثار سلبية على بناء المجتمع سياسياً وديمقراطياً، فغيابه يفقد الرؤية الواضحة لنضوج المجتمع سياسياً وثقافياً ويجعل قيم الحياة تنهار وتفقد توازنها وبريقها من فضاء المجتمع، وأن أي تراجع أو ضمور في مسيرة بناء الوعي السياسي يعدل دور المجتمع، وفي ظل غياب الوعي لا يمكن لأي شعب أو مجتمع التعرف على واقعه ورصد مواطن القوة والضعف والعوامل المؤثرة فيه، وبذلك من الصعوبة جدا التكهن بتداعيات الظروف السياسية التي تحيط بالمجتمع، وذلك بسبب عدم فهم أسلوب اللغة السياسية المثالية التي يستقرن بها العالم المتحضر لأحداث سياسية. ويرى "عساف" أن غياب الوعي السياسي يؤدي إلى وجود نوع من الفراغ السياسي وانخفاض مستوى المعرفة السياسية، كما يؤدي إلى عدم الاكتراث بما يجري على أرض

(1) ناصر زين العابدين أحمد، ليلي عيسى أبو القاسم، مفهوم وأهمية الوعي السياسي تجاه الدولة والمجتمع، مجلة تكريت للعلوم السياسية، العدد 9، العراق، دون سنة، ص 262.

الوطن وانحسار الفكر وعدم إدراك قضايا الوطن وقضايا العالم الإدراك الصحيح، بل ظهور بعض السلوكيات غير المرغوب فيها بالإضافة لوجود بعض مظاهر عدم الانتماء وزيادة الإحساس بالاغتراب، فالوعي السياسي يخلق ثقافة عالية واضطلاعا واضحا على مجريات الأحداث، يستطيع من خلالها الفرد أن يدرك ما يدور حوله من أحداث و متغيرات ويحافظ على انتمائه الوطني والعربي والإسلامي.⁽¹⁾

1.2.3 أهمية الوعي السياسي للمجتمع تجاه الدولة :

إن قوة الوعي السياسي للمجتمع هي قوة لسياسة الدولة واستقرارها السياسي وقوة لبنائها الاقتصادي والثقافي والاجتماعي وبالتالي توحد أفراد المجتمع مع مؤسسات الدولة في تحقيق الأهداف، وتلاقي المشاكل الاجتماعية وعدم هدر الأموال في الإصلاح والبناء الاجتماعي والإقلال من الخسائر المادية والتكاليف المتنوعة التي تخصصها الدولة لمعالجة المشاكل الاجتماعية مما يرفع نسبة النفقات العامة، ففي تطور الوعي السياسي لأبناء المجتمع يتم تجنب المظاهر الهدامة ويتم التقرب من المظاهر البناءة فيتم تخصيص النفقات العامة لنفقات حقيقية إنتاجية.

فالوعي السياسي هو أساس التوجه البناء والانتماء، فالدولة لا تبني بدون وعي سياسي ولا فائدة للمؤهلات والكفاءات بدون وعي سياسي موجه على أساس البناء الوطني والتضحية من أجل المصلحة العامة.⁽²⁾

2.2.3 أهمية الوعي السياسي للدولة تجاه المجتمع :

فالوعي السياسي لأجهزة الدولة الأمنية والدفاعية ضرورة في تحمل المسؤولية بالالتزام الواعي والإخلاص الوطني في الواجب المكلف به، والوعي السياسي يقرب الأهداف غير المنظورة والمنظورة المطلوب التخطيط لها سواءً تخطيطا اقتصاديا أو اجتماعيا أو عمرانيا لغرض تنميته وتطويره نحو

(1) شدان يعقوب خليل أبو يعقوب، مرجع سابق، ص 23.
(2) ناصر زين العابدين أحمد، مرجع سابق، ص ص 161، 162.

الأحسن من قبل مؤسسات الدولة التشريعية والتنفيذية، وفي حماية أفراد المجتمع من الاحتكار والاستغلال وتحقيق الفوائد غير المشروعة من قبل مؤسسات القطاع الخاص، والوعي السياسي في جميع مؤسسات الدولة أكثر قرباً للمجتمع وإحساساً بمطالبه الاجتماعية والاقتصادية في النظم الاشتراكية ومنفذاً لمطالبه، وفي النظام الرأسمالي لا يقرب الدولة من المجتمع في تلبية حاجاتها وإنما سبل تحقيق الأرباح هو الرابط بين مجتمع والدولة، لذلك نلاحظ عدم انتظام الوعي السياسي في النظم الرأسمالية باتجاه واحد وهدف واحد، وهو ضعيف في خلق الانتماء الوطني والدافع الإنساني في خلق التكاثف والتكافل الاجتماعي والرابط الاجتماعي وإنماء الشخصية الذاتية والدافع الإنساني هو الذي يلعب دور في الوعي السياسي.⁽¹⁾

في هذا السياق يمكن القول أن أهمية الوعي السياسي لأجهزة الدولة يؤمن واجباتها نحو المجتمع من خلال حماية حدود وتربة وطنه من أطماع الغزاة.

3.3. أدوات تكوين الوعي السياسي :

تتعدد الأدوات التي يتم بها تشكيل الوعي السياسي لدى الأفراد، و التي يمكن للفرد أن يكتسب من خلالها معلوماته و حقائقه و قيمه و مثله السياسة، و يكون مواقفه و اتجاهاته الفكرية والإيديولوجية التي تؤثر في سلوكه و ممارسته اليومية، و يتكون عندما يشعر الفرد أنه مواطن في بلده وله حقوق و عليه واجبات.

■ **الأسرة :** تعتبر الأسرة اللبنة الأساسية لبناء المجتمعات، وهي أول مؤسسة ينشأ فيها الطفل و يتم تلقيه المبادئ التي تمكنه من التكيف مع مجتمعه، فبداخل الأسرة يبدأ الفرد باكتساب اتجاهات وأفكار جديدة، فهي المصدر الأول للمعلومات و القيم و المعتقدات السياسية، حيث يتجلى دور الأسرة في نقل معاني الوطنية و ما يدخل في نطاق ذلك من مفاهيم الوطن و الهوية و الأرض وتاريخها.

(1) ناصر زين العابدين، المرجع السابق، ص 164.

- **الأصدقاء** : الأصدقاء هم بناء اجتماعي غير رسمي يضم عددا من الأفراد، و لهم دور أساسي في تكوين وعي الفرد و توجيهاته السياسية و آرائه و قيمه.
- **المؤسسات التعليمية** : تعتبر المؤسسات التعليمية بكل عناصرها إحدى أدوات تكوين الوعي السياسي لدى الأفراد، فهي تقوم بأهم دور من خلال التعليم، و غرس القيم والفضائل في نفوس الأفراد مثل : حب الوطن و الانتماء، و كذلك تنمية مهارات المشاركة السياسية، و يكون تأثيرها من عدة جوانب هي : التثقيف السياسي من خلال الأنشطة المدرسية، و التثقيف من خلال تدريس مواد لها علاقة بالسياسة، و كذلك دور المعلم و ثقافته و وعيه السياسي.
- **الأحزاب السياسية** : تقوم الأحزاب السياسية بدور فعال في تكوين الوعي السياسي، حيث تعمل على تبسيط العملية السياسية و تكوين الإحساس السياسي للمواطنين و يقوم بتزويد أعضائها بالمعارف السياسية، و إعداد الكوادر السياسية، و تسعى الأحزاب السياسية إلى التأثير على الأفراد من غير أعضائها، بهدف الترتي ببرامجها و انضمام أفراد جدد لها، فهي بحاجة إلى جماهير تؤيدها.
- **وسائل الإعلام** : تعتبر وسائل الإعلام أحد العوامل المؤثرة في تنمية الوعي السياسي، فهي تلعب دورا في ترسيخ القيم السياسية من خلال المعلومات التي تقدمها للأفراد، و التي تسهم في تكوين قيم و اتجاهات سياسية، و لها دور في عملية التنشئة السياسية و حث الأفراد على مشاركة السياسية، فقد أصبحت وسائل الإعلام الحديثة و خاصة مواقع التواصل الاجتماعي عاملا مهما لتهيئة متطلبات التغيير عن طريق تكوين الوعي السياسي، فالمضمون الذي تبثه مواقع التواصل الاجتماعي يسهم في معرفة الحقائق و إدراكها و بالتالي لا بد من البحث في مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي و كيفية التعامل معها للمساهمة في تنمية قدرات الشباب و توجيه استخدامهم لهذه المواقع و نشر المعرفة السياسية و الاستفادة منها في بث روح المسؤولية و غرس القيم السياسية و ترسيخ الانتماء السياسي و تعميق الشعور الوطني و تنمية الوعي السياسي لديهم.⁽¹⁾

(1) شدان يعقوب خليل أبو يعقوب، مرجع سابق، ص ص 24، 25.

4.3 أركان الوعي السياسي

الوعي السياسي الذي يجعلنا نتعاطى مع الواقع كما هو بعيدا عن الأوهام والمخاوف الساذجة، له أركان هي بمثابة المقدمات التي تشير في حال تحققها إلى تحقيق الوعي السياسي، فما هي تلك الأركان؟

● التشخيص الدقيق للأصدقاء والأعداء في كل ساحة وفي كل مرحلة، وتحديد نسبة الصداقة والعداوة وحدودها وأسبابها، فالإنسان إذا كان جاهلا بعدوه وبصديقه فسوف يشكل عبئا على قيادته، لأنه لن يفهم حقيقة توجيهاتها، وبالتالي لن يوفق لتطبيقها كما ينبغي، هذا عدا عن إمكانية شق الصف الداخلي في حال تمسكه بخطئه و وافق آخرون على ذلك، مما يشكل ظاهرة داخلية مخالفة للمسار العام للأمم .

● التعرف على استراتيجيات وأهداف وأساليب عمل الاستكبار العالمي، فإن لهذه المعرفة دور مهم في تشكيل وعي عام، وبالتالي حالة انسجام في الرؤى فيما بينهم مما لا يسمح بنفاد خطط الاستكبار الذي يسعى دائما ليث الفرقة على قاعدة " فرق تسد " التي سنها الاستعمار البريطاني، ومشى عليها الاستعمار الأمريكي إلى وقتنا الحالي، وهذا الأمر أصبح متيسرا في هذا العصر من خلال:⁽¹⁾

1. قراءة التاريخ بوعي والوقوف عند مفاصله المهمة لمعرفة كيف كان مستكبر.
2. متابعة الدراسات التي تنشر الآن في مراكز الأبحاث وفي المجالات المتخصصة، والاضطلاع على النشريات التفصيلية للجامعات والوزارات المختصة، التي نستطيع أن نقول أنها تورد مقدارا كبيرا من الحقيقة وإن كانت تخفي ما تخفيه.

3. الاستماع إلى القيادة التي أصبحت تشاهد الخفايا قبل الظواهر، نتيجة النظرة الثاقبة والمعطيات الدقيقة والخبرة التي أوصلتها إلى القيادة، وهي تقوم بعرض الحقائق بإخلاص على الناس جميعا، فنحن شاهدنا مثلا حيا لذلك عندما كان كل المحللين السياسيين في العالم يعتبرون أن اتفاقات السلام في

(1) عمار حمادة، مرجع سابق، ص ص 41، 42.

أوسلو و مدريد التي بدأت بوضع الحل النهائي لمشكلة الفلسطينية، ستنتج و لن يقف أمامها شيء، أما الإمام " الخامنئي " فقد كان الوحيد الذي يقول أن هذه الاتفاقات الاستسلامية لن تمر، وجاءت الأيام لتثبت أنه كان محقا وكان جميع المحللين مخطئين ".⁽¹⁾

● التعرف على القدرات الذاتية وموقعها في حركة الصراع، وبالتالي معرفة كيفية الاستفادة منها، فنحن ما لم نتعرف على عوامل القوة الكامنة في أمتنا ولم نتحسس نقاط التقدم على أعدائنا التي نملكها، فإننا لن نستطيع القيام بدورنا وسيكون تشخيصنا لقدراتنا ناقصا.⁽¹⁾

5.3. كيفية تحصيل الوعي السياسي :

يظن البعض أن امتلاك شخصية تعي تماما ما يجري حولها وتكون قادرة على كشف المؤامرات ومعرفة ما وراء جميع التطورات، مسألة صعبة المنال، ويظن البعض الآخر أنها من مختصات الأفراد الذين يعملون في دائرة صنع القرار السياسي، لكن الحقيقة أنه بإمكان أي فرد أن يمتلك وعيا سياسيا عاليا من خلال وجود مسألتين يمكن أن تتوافر في كل إنسان وتساعداه على تكوين شخصية واعية سياسيا، تتمثل المسألة الأولى في التحسس للظلم الموجود في عالمنا، والمسألة الثانية المتابعة للشأن السياسي، هذه الأخيرة تتحقق من خلال مجموعة من الخطوات وهي الطريقة العملية لتحصيل الوعي السياسي، أهمها :

1.5.3 المتابعة اليومية للأحداث :

توفر لنا معرفة الأحداث بشكل يومي سعة الاضطلاع الضرورية لفهم ترابط الأحداث فيما بينها، كما تساعدنا على فهم التأثيرات المتبادلة بينها، فنميز بين السبب والمسبب والفعل ورد الفعل، وهذه المتابعة للأحداث تتم عادة من خلال قراءة الجرائد اليومية والمجلات الأسبوعية والدوريات المتخصصة والكتب السياسية بالإضافة إلى الاستماع لنشرات الأخبار، والآن لدينا الوسيلة الجديدة

(1) عمار حمادة، المرجع السابق، ص ص 42، 44.

التي هي شبكة الإنترنت حيث نضطلع من خلالها على مواقع مفيدة في هذا المجال، كما يمكن أن تكون المتابعة من خلال الاضطلاع المباشر والمعايشة وهذا نادر ومحدود.

هذه المتابعة ضرورية لتحصيل الوعي لأنها المورد الذي نستقي منه المعلومات والوقائع، والمعلومات هي مادة الوعي السياسي وبدونها لا معنى له ولا يمكن القول أيضا أن من حصل على المعلومات فقد حصل على الوعي السياسي لأن تقديم المعلومات قد يخفي بين طياتها شركا خفية تريد صرف المستمع أو القارئ إلى اتجاهات معينة وبالتالي إجباره على حمل انطباعات مخالفة للواقع، وهذا بالضبط ما تقوم به وسائل الإعلام في هذا العصر. أمام هذا الواقع لا بد لمن يريد تحصيل الوعي أن يتدرب على القراءة بين السطور وعلى التمييز بين الخبر الموجه والخبر الموضوعي، وهذا يحصل من كثرة المتابعة والتركيز والقراءة بتأن والاستفادة من المتخصصين وأصحاب الخبرة.⁽¹⁾

2.5.3 التعرف على القضايا المفصلية في العالم :

الأحداث الجزئية والتفصيلية في العالم كثيرة وهي كلها حلقات في سلسلة متصلة ومرتبطة بقضية واحدة أو مجموعة قضايا معدودة، وصاحب الشخصية الواعية سياسيا إذا اضطلع على إحدى هذه الحوادث الجزئية لا يقوم بدراستها مستقلة عن القضية الأساسية التي ترتبط بها، بالتالي هو بحاجة إلى معرفة أهم القضايا المفصلية الموجودة في العالم حتى يفهم بعمق الحوادث و التفاصيل، وكل راغب بتحصيل الوعي لا بد له من معرفة هذه القضايا أي معرفة تاريخها والعوامل المؤثرة فيها والأشخاص والأحداث المرتبطة بها.

وقضايا العالم المفصلية ليست كثيرة، فيمكن للمتتبع أن يستخلصها من خلال تتبعه المتواصل وتصنيفه الأحداث بحسب الأهمية ومحاولة ربط الأحداث القريبة من بعضها بقضية واحدة مشخصة، وهكذا تستحضر القضايا المفصلية نفسها بمجرد سماع خبر متعلق بها.⁽²⁾

(1) عمار حمادة، المرجع السابق، ص ص 49، 50.

(2) المرجع السابق، ص ص 51، 53.

3.5.3 القراءة الواعية للتاريخ :

يرتبط المستقبل بالحاضر كما يرتبط الحاضر بالماضي، هذه المقولة أثبتتها التجربة وأيدها علم التاريخ، لأن الماضي ليس إلا مجموعة الظروف التي تتفاعل لتنتج الحاضر، كما أن الحاضر هو مجموعة الظروف التي إذا تحققت أنتجت المستقبل، والوعي السياسي بما أنه معرفة للواقع لا بد لتحصيله من قراءة التاريخ قراءة دقيقة واعية لأخذ العبر وفهم الأبعاد المختلفة للأمر، فمن يريد تحصيل الوعي لا بد له من الرجوع إلى التاريخ ومعرفة محطاته الكبرى والتعرف على طبائع الشعوب من خلال هذه المحطات، كما أنه من المفيد قراءة بعض الكتب المتخصصة في تحليل الظواهر التاريخية لأنها لا بد أن تفيد في معرفة الحاضر وتوقع المستقبل.

وعملنا نقول أنه لا بد من وضع برنامج للتعرف على مجريات وأحداث القرن العشرين بالحد الأدنى، فإنه كان قرنا زاخرا بالأحداث كالحربين العالميين والحرب الباردة وتفكك الإتحاد السوفيتي وفي آخره وصول أمريكا لتصبح القطب الوحيد في العالم.⁽¹⁾

4.5.3 الاضطلاع على الجغرافيا السياسية والمواقع الاستراتيجية في العالم :

التفاعل السياسي بين القارات بدأ منذ خمسمائة سنة تقريبا ومنذ ذلك الحين بدأت الخارطة السياسية للعالم تتشكل بناءً على قواعد وضوابط ناتجة عن هذا التفاعل، هذا التفاعل نقصد به التبادل الاقتصادي والعلاقات السياسية والتواصل الاجتماعي وهذه تنتج ما يسمى ب " الجغرافيا السياسية، إذن الجغرافيا السياسية هي البعد السياسي الذي يكتسبه العامل الجغرافي، فوجود الأنهار والجبال والموانئ والسهول والموقعية بين القارات والوقوع على طرق القوافل وخصوبة الأرض ووجود الثروات الباطنية كلها قضايا تعطي للمناطق التي توجد فيها قيمة سياسية مهمة، بحيث يحصل حولها التنافس وتضعها الدولة والحكومات في أولوياتها لجهة الوصول إليها أو الحفاظ عليها، وهكذا تحصل الحروب أو المعاهدات وتتشكل التحالفات بناءً على هذه القيمة السياسية

(1) عمار حمادة، المرجع السابق، ص ص 54، 55.

فالقوة التي تطمح للسيطرة على العالم لا بد لها أن تفكر كيف يمكن أن تُخضع وتتحكم بالمناطق التي لها هذه القيمة والتي تخرج جغرافيا عن نطاق الدولة المعترف بها دوليا، هذا بناءً على منطق السياسة الدولية الحالية وليس بناءً على الحق والشرع والقانون.⁽¹⁾

فالذي يريد الحصول على الوعي السياسي لا بد له من الاضطلاع على المواقع الاستراتيجية في العالم ولا بد له من معرفة الأهمية الجيو سياسية لها، لأنه بالاضطلاع على ذلك يمكن له فهم سياسات وبرامج الدول الكبرى، لأن هذه السياسات موضوعة على أساس حاجاتها، وحاجاتها موجودة في تلك المواقع، وهكذا يدرك بوضوح الخطوات السياسية أو العسكرية أو الاقتصادية التي تقوم بها دولة ما في هذا الاتجاه.

ولدينا أمثلة عديدة على هذا الموضوع أهمها :

- مسألة أفغانستان، والغاز الطبيعي الموجود في آسيا الوسطى.
- مسألة العراق، والبتروال العربي الموجود في دول الخليج، وطبعا هذان المثالان يرتبطان بالسياسة الأمريكية.

والملاحظة المهمة الجديدة بالذكر أن الإنسان ما لم ينظر بشكل مستمر إلى الخارطة وما لم يتابع الأحداث مستعينا بها، فإنه لن يستطيع تكوين صورة واضحة عن الأهمية الجيوسياسية للمناطق المختلفة، وبالتالي فوجود خارطة العالم أمام نظر الإنسان مسألة مهمة.⁽²⁾

5.5.3 الإلمام ببعض المسائل الاقتصادية :

لا يخفى على أحد أن للمسألة الاقتصادية تأثير على السياسة، بل إن الأمور وصلت إلى حد نستطيع القول أن الاقتصاد هو العامل الأساسي في السياسة والمحرك الأساسي للدول في خوضها للحروب وإقامتها للتحالفات وقيامها بالنشاط الدبلوماسي، من هنا، الذي يريد أن يلم بالمسألة

(1) عمار حمادة، المرجع السابق، ص ص 55، 56.

(2) المرجع السابق، ص ص 56، 57.

السياسية من نواحيها المختلفة لا بد له من امتلاك تصور عن القضايا الاقتصادية، بمعنى معرفة حجم تأثير المعطيات الاقتصادية في كل الظواهر السياسية التي يريد فهمها واتخاذ موقف منها.⁽¹⁾

6.5.3 التعرف على المؤسسات والهيئات العالمية والقوانين الدولية :

بعد كل حرب كان السياسيون والحقوقيون يتنادون لعقد مؤتمرات وتشكيل المجالس المختلفة من أجل إحلال السلام وتثبيت أركان الاستقرار، كما أن بعض السياسيين يسعى لاستثمار انتصاره في الحرب من خلال هذه المؤتمرات وهذا ما حصل سنة 1648 في وستفالي بعد الحرب الدينية في أوروبا التي دامت ثلاثين سنة، وسنة 1815 في فيينا بعد حروب نابليون، وسنة 1919 في فرساي بعد الحرب العالمية الأولى، وسنة 1945 في مالطا بعد الحرب العالمية الثانية، حيث أدت هذه المؤتمرات إلى تشكيل مؤسسات ومنظمات ومحاكم ومجالس وإعطائها صلاحيات واسعة من أجل التدخل في النزاعات ووضع العقوبات للمخالفين، حيث كان لمقرراتها نوع من الإلزام بتفاوت من عصر إلى عصر ومن قضية لأخرى. هذه المؤسسات تحولت في الواقع إلى أطر قانونية لتنفيذ سياسات الأقوياء والمنتصرين، وبالتالي أصبح لها دور في الحركة السياسية العالمية، من هنا كان الاضطلاع عليها ومعرفة آليات عملها والصلاحيات المخولة لها والقوانين التي تتبعها هو نوع من الاضطلاع على الواقع السياسي وأصبحت معرفة هذه المسائل مرتبطة بنسبة معينة بالوعي السياسي.

من الجدير ذكره هنا أن لهذه المؤسسات تأثير قوي على الساحات السياسية الدولية لاسيما دول العالم الثالث، حيث أن بعضها له أهداف إنسانية بحتة ولكن أكثرها يمارس فعاليات تصب في الإطار السياسي، فهي عندها قوات عسكرية ولديها مراقبين ومفتشين وتمارس مهام مختلفة في شتى أنحاء العالم.⁽²⁾

(1) عمار حمادة، المرجع السابق، ص 58.

(2) المرجع السابق، ص 60، 61.

7.5.3 الحوار والمناقشة :

في عالم السياسة تكثر الآراء والتحليلات وتتفرع تبعا للمعطيات المختلفة، والمرء إذا اعتمد على نفسه فيما يقرؤه ويحلله قد تختلط عليه بعض المسائل أو قد يلتبس عليه تحليل بعض المعطيات فيصل إلى النتائج الخطأ.

إن للحوار والمناقشة مع الآخرين دور مهم في حسن وصول المرء إلى النتائج وفي صحة امتلاكه للوعي السياسي، من هنا لابد للحريص على تكوين شخصية واعية سياسيا من أن ينتقي مجموعة من الإخوة المتابعين للشأن السياسي والذين يمتلكون الحد الأدنى الذي ذكرناه من مقومات الشخصية الواعية، وأن يجري معهم جلسات دورية حول مسائل محددة مرتبطة بشيء يهمهم جميعا ويدخل ضمن الحاجة والضرورة. بالطبع لابد من استعمال تقنيات الإدارة في إجراء هذه الجلسات من ناحية توفير المعلومات وتوزيعها وإدارة الجلسة واستخلاص النتائج في بث الوعي.

هذه هي الخطوات السبع التي تعتبر طريقة عملية محكمة وناجحة يمكن من خلالها تحصيل الوعي السياسي.⁽¹⁾

4. ماهية المجتمع المدني :

1.4 نشأة المجتمع المدني :

نشأ مفهوم المجتمع المدني لأول مرة في الفكر اليوناني الإغريقي، حيث أشار إليه أرسطو باعتباره " مجموعة سياسية تخضع للقوانين "، أي أنه لم يكن يميز بين الدولة والمجتمع المدني، فالدولة في التفكير السياسي الأوربي القديم يقصد بها مجتمع مدني يمثل تجمعاً سياسياً أعضاؤه هم المواطنون الذين يعترفون بقوانين الدولة ويتصرفون وفقاً لها.⁽²⁾

(1) عمار حمادة، المرجع السابق، ص ص 61، 62.

(2) عبيد محمد عباس، مرجع سابق، ص 99.

وهناك من الباحثين من يرى أن مفهوم المجتمع المدني " قد ولد و نشأ في الصراع السياسي والاجتماعي الذي عرفه المجتمع الأوربي منذ القرن السابع عشر "،⁽¹⁾ وهناك من يرى أن المجتمع المدني كمفهوم غربي و ليس بالحديث، يعود في جذوره إلى ما يسمى بفترة النهضة الأوربية، وارتباطه بالأفكار ذات الصلة وبخاصة أفكار نظرية العقد الاجتماعي "لهوبز ولوك وروسو" وأطروحاتها وصولاً إلى الثورة الفرنسية وصعود البرجوازية الغربية في القرن الثامن عشر، ومروراً بالتطورات في القرن التاسع عشر وحتى أوائل القرن العشرين.⁽²⁾

وقد شاع استخدام هذا المفهوم منذ بداية العقد الأخير من القرن العشرين، والذي تزامن مع انهيار النظم السياسية الشمولية وأصبح أكثر انتشاراً عند الحديث عن الديمقراطية وحقوق الإنسان، وكلها من سمات هذه المرحلة المتسمة بانتهاء الحرب الباردة والاتجاه المتزايد نحو التحول الديمقراطي في كثير من المجتمعات المعاصر إلى حد اعتبره بعضهم بمثابة الموجة الثالثة من التحول الديمقراطي في العالم الذي أصاب أكثر المجتمعات الديكتاتورية، بحيث أصبحت تتحدث عن أهمية الديمقراطية وأصبح خطابها السياسي متضمناً لمبادئ حقوق الإنسان وأهمية المشاركة الشعبية.⁽³⁾

أما في الوطن العربي يمكن تلمس ملامح المجتمع المدني بالعودة إلى أعماق التاريخ الإسلامي بالاستناد إلى بعض المؤشرات الدالة على هذا المفهوم، إذ تعتبر وثيقة المدينة أو الصحيفة تؤسس للمجتمع المدني المسلم (617) وتنظم علاقاته الاجتماعية بين القبائل والأديان والمهاجرين والأنصار، كما نجد بوادر دلائل المفهوم كذلك لدى رواد الفكر الإصلاحية المتأثرين بالنهضة الأوربية في ظل الدولة الحديثة القائمة على الحكم الدستوري نظراً لما ينطوي عليه من عدلو مساواة، وحرية، وتمدن، وتحديث، من أمثال الطهطاوي وخير الدين والكواكبي وغيرهم، لأنهم يركزون على أولوية الإصلاح

(1) الحبيب الجناحي، سيف الدين عبد الفتاح إسماعيل، المجتمع المدني وأبعاده الفكرية، ط 1، دار الفكر، دمشق، 2003، ص 14.

(2) متروك الفتاح، مرجع سابق، ص 26.

(3) صفاء علي رفاعي ندى، المجتمع المدني ومستقبل التنمية (الجمعيات الأهلية نموذجاً)، ط 1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، 2013، ص ص 19، 20.

السياسي وإقامة نظام سياسي دستوري يجسد الحقوق المدنية التي يسميها الطهطاوي : العدل والإنصاف والحقوق المدنية.⁽¹⁾

أما جذور المجتمع المدني في الجزائر وبداية تشكيل هياكله يعود تاريخها إلى الفترة الاستعمارية وحتى قبلها، وقد لعبت بعض تنظيمات المجتمع دورا مهما في الحفاظ على الهوية الثقافية للمجتمع الجزائري وتحصيلة ضد الغزو الثقافي والتسميم السياسي الفرنسي، وهذه التنظيمات هي عبارة عن حركات كان يغلب عليها الطابع الديني،⁽²⁾ لذلك فإن البروز الفعلي لمصطلح المجتمع المدني كان مع بروز الرأسمالية وتطورها وخاصة بتطور البرجوازية السياسية والاقتصادية.

2.4 خصائص المجتمع المدني:

يتميز المجتمع المدني بخصائص عديدة نذكر منها :

- **الخاصية(1)** : تأسيس المجتمع المدني يستند إلى الفعل أو العمل التطوعي الحر، حيث يتجمع مجموعة من الأفراد الذين يرغبون في القيام بعمل معين طوعية وعلى غير توقع لعائد أو أجر، ومن ثم فالمشاركة في تأسيس تنظيمات المجتمع المدني ذات طبيعة إرادية بحتة والاستمرار فيها أو الخروج منها يعتمد على الفعل الإرادي.
- **الخاصية(2)** : تؤكد على بناء المجتمع المدني باعتباره يشكل فضاء مستقلا نسبيا عن الدولة، وهو ما يعني أن المجتمع المدني يشكل فضاءً واسعاً من الحرية يسمح بقبول الاختلاف والتنوع شريطة أن لا يؤدي ذلك إلى التشطي والصراع.
- **الخاصية(3)** : تتميز الخاصية الثالثة للمجتمع المدني في تراوح الجماعات التي يرمز إليها المفهوم بين الضيق و الاتساع، ارتباطا بذلك يوجد المفهوم الواسع للمجتمع المدني الذي يستوعب البنى

(1) خالد حامد، مرجع سابق، ص 198.

(2) عمر العابد، المجتمع المدني في الجزائر ودوره في التنمية السياسية (1989 ، 2012)، مذكرة مكملة للحصول على شهادة الماستر في العلوم السياسية، تخصص تنظيم سياسي وإداري، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015-2016، ص 18.

والتنظيمات الأهلية و التقليدية إضافة إلى التكوينات التعاونية التي يؤسسها البشر لإشباع حاجاتهم اليومية، يضاف إلى ذلك التنظيمات التي تعبر عن الجماعات الأثنية التي يتشكل منها المجتمع، إضافة إلى التنظيمات الحديثة كالأحزاب و النقابات و جماعات الضغط ".⁽¹⁾

● **الخاصية(4) :** تتحدد الخاصية الرابعة في أن المجتمع المدني يعتبر آلية من آليات التنشئة السياسية و الاجتماعية و الاقتصادية.

● **الخاصية(5) :** تتمثل الخاصية الخامسة في أن المجتمع المدني يدرّب المواطنين وفق قيم تختلف عن قيم الجماعات الأثرية، ذلك أن الجماعات الأثرية تدرّب المنتمين إليها على منظومتها القيمية الأمر الذي يجعلهم منغلقيين على المنظومات القيمية للجماعات الأخرى.⁽¹⁾

3.4 مكونات المجتمع المدني :

يتكون المجتمع المدني من مكونات ثلاث، تختلف هذه المكونات عن بعضها البعض من حيث درجة تعبيرها عن روح وطبيعة المجتمع المدني، وهذه المكونات هي :

1.3.4 الأحزاب السياسية :

يرى " هانز كلسن " : " أن الأحزاب هي تشكيلات تنظم أشخاص لهم نفس الرأي لكي يضمن لهم تأثيرا حقيقيا على إدارة الشؤون العامة ".⁽²⁾

وبرغم أن الأحزاب السياسية قامت لتعبر عن الإرادة الطوعية لأعضائها، وأنها تعمل على تحقيق أهداف تتصل بإشباع الحاجات الخاصة بأعضائها، أو أنها تسعى لتحقيق بعض المصالح العامة، غير أنها و إن كانت تدخل استنادا إلى هذه الجوانب في نطاق المجتمع المدني، إلا أنها تخرج عن روحه لسببين، الأول أن التنظيمات الحزبية قد تصل إلى الحكم، ومن ثم تصبح هي المعبرة عن النظام السياسي أو المسيرة لجهاز الدولة، وتدخل ضمن السلطة التنفيذية، ومن ناحية ثانية فإن التنظيمات

(1) علي لبلبة، مرجع سابق، ص ص 204، 206.

(2) فوزية زعموش، علاقة العمل النقابي بالعمل السياسي في الجزائر، مذكرة مقدمة للحصول على شهادة دكتوراه في القانون العام، تخصص القانون الدستوري، جامعة قسنطينة (1)، الجزائر، 2011، 2012، ص 132.

الحزبية تقتصر في أدائها في الغالب على القيام بالجهود التي تتصل بإشباع حاجات أعضائها أو المنتمين لها دون أن تتطرق خدماتها للآخرين، فأهدافها محددة بنطاق معين وليست بالنطاق العام أو الهدف العام.⁽¹⁾

ويرى " علي كنعان " في كتابه " المجتمع المدني و الإعلام " : " أن لهذه الأحزاب أدوار مدنية تقوم بها من أجل مصلحة الشعب خاصة إذا كانت مؤسسات تبتغي خدمة الرعية والدفاع عن حقوقها و العمل على تحسين أوضاعها الاجتماعية والاقتصادية، ويعني هذا أن الأحزاب السياسية لا يمكن فصلها بتاتا عن المجتمع المدني إذا كانت تخدم مصالح المواطنين وتنوب عنهم في المؤسسات التمثيلية كالمجالس البلدية والإقليمية والجهوية وعبر مؤسسة البرلمان في تبليغ حاجياتهم وتوصيل طلباتهم إلى السلطات الحاكمة، إما عن طريق الاستشارة والحوار السلمي، و إما عبر الضغط واستخدام قوة الإضراب وحشد الرأي العام.⁽²⁾

2.3.4 النقابات و الاتحادات المهنية :

النقابة هي تلك المنظمة التي تتكون بطريقة حرة من جماعة من العمال لتمارس نشاطها مهنيا بقصد الدفاع عن مصالح أعضائها وترقية أحوالهم والتعبير عنهم على الصعيد المهني و الوطني بالمنازعة والمساهمة.⁽³⁾

غير أن تطور مفهوم المجتمع المدني حديثا جعل النقابات المهنية وإن كانت إحدى مكونات المجتمع المدني، إلا أنها لا تعكس روحه بامتياز، وذلك لاعتبارين، الأول يتمثل في أن غالبية النقابات والاتحادات المهنية أصبحت شريكا في اللعبة السياسية، هذا إلى جانب أنه وإن كانت النقابات والاتحادات تتأسس لخدمة أعضائها إلا أن المشاركة فيها قد لا تكون طوعية إلا من الناحية النظرية،

(1) علي ليلة، مرجع سابق، ص 203.

(2) علي كنعان، مرجع سابق، ص 189.

(3) خيرة بورزيق، الحق النقابي بين قانون العمل في الجزائر والاتفاقيات الدولية للعمل، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص قانون اجتماعي،

جامعة الطاهر مولاي، سعيدة، 2013. 2014، ص 16.

بل نجدها في حقيقة الأمر مفروضة على أعضائها، هذا بالإضافة إلى أن برامجها وسياساتها تتجه غالبا إلى خدمة مصالح وإشباع حاجات أعضائها.⁽¹⁾

3.3.4 المنظمات غير الحكومية أو الأهلية :

وهي منظمات طوعية يؤسسها الأفراد لخدمة مصالحهم أو لخدمة الآخرين، وهي تستند في تأسيسها عادة إلى الإرادة الحرة لأعضائها، وعلى قبولهم وقدرتهم على القيام بالعمل التطوعي، وفي العادة لا تستهدف المنظمات غير الحكومية الحصول على الربح، كما أنها لا تميل إلى تعاطي السياسة، وإن كان من الممكن أن تشارك في التفاعل السياسي أحيانا.⁽²⁾

تلعب الجمعيات الأهلية مجموعة هامة و متميزة من الأدوار للإسهام في إنجاح جهود التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، مما يجعلها بحق قاعدة الأساس لتبلور مؤسسات المجتمع المدني الحديث في الوطن العربي، ولم يعد العمل الأهلي مجرد نشاط خيري وإنما أصبح تعبير عن مدى نضج وحيوية الثقافة السائدة، وإيجابية اتجاهات المشاركة لدى قطاعات المواطنين المختلفة، بل ومدرسة للتعليم والتدريب العملي على قيم وقواعد الممارسة الديمقراطية.⁽³⁾

تتضح أهمية هذه الجمعيات كونها الوعاء الذي يمكن للجمهور أن ينظموا أنفسهم من خلاله لتحقيق أهدافهم التي حددها بأنفسهم، ومن خلال العمل في هذه التنظيمات ينمو وعيهم الجمعي بأهداف التنمية وبقدراتهم على المشاركة في تحقيقها وفي الحصول على نتائجها، كما يمكن للمنظمات الأهلية أن تزيد من فعالية ما تقوم به الحكومة، حيث أن قربها من الواقع يمكنها من ترجمة الاحتياجات المحلية إلى صياغة للأهداف وخطة للعمل، وخاصة أنها أكثر قربا وأوثق علاقة بال جماهير، وهي أقدر من الحكومة على التحريك السريع بسبب مرونة هياكلها واتسامها بالروح النضالية.⁽⁴⁾

(1) علي ليلة، مرجع سابق، ص ص 203، 204.

(2) المرجع السابق، ص 204.

(3) عبير محمد عباس، مرجع سابق، ص 189.

(4) المرجع السابق، ص ص 213، 214.

4.4 وظائف المجتمع المدني :

إن الكثير من الدول ترغب اليوم تواجد مؤسسات المجتمع المدني لما لها من أهمية كبيرة في حياة الفرد و الأسرة و المجتمع ككل، و هذا يعود إلى الدور البارز الذي تلعبه في المجال السياسي والاقتصادي و الاجتماعي و الثقافي و الصحي، خاصة أن هذه المنظمات لا تهدف إلى الربح بالدرجة الأولى،⁽¹⁾ و ترتبط حيوية هذا الدور بمدى توفر الأسس الديمقراطية و كذا تهيئة المناخ الملائم لممارسة هذه الأدوار، و يمكن تقسيم هذه الأخيرة إلى ثلاثة أنواع على النحو التالي :

◀ وظائف تتعلق بدعم جهود التنمية من حيث تقديم المعونات الاقتصادية للقطاعات الفقيرة التي تضررت نتيجة سياسة الإنفاق الحكومي، بمعنى آخر أن هذه المنظمات تعمل على ملأ الفراغ الذي ينتج عن انسحاب و مسaire الدولة التدريجي لمختلف الأوجه الاقتصادية و الاجتماعية.

◀ وظائف تتعلق بدعم التطور الديمقراطي و توسيع المشاركة العامة، و مراقبة عمل الحكومة عن طريق ممارسة وسائل التنشئة و التثقيف و التدريب.

◀ وظائف متعلقة بنشر ثقافة المبادرة و التطوع المتواصل مع المنظمات الدولية.

و نظرا لمتغيرات الدولة المتسارعة منذ تسعينات القرن الماضي، و تزايد الاهتمام الدولي بالمجتمع المدني كشريك للدولة في التنمية و تزايد ذلك الاهتمام في بداية القرن الحالي، حيث أصبحت مؤسسات المجتمع المدني بكل أنواعها مقبولة لدى الرأي العام، و الحكومات و رجال الأعمال والمؤسسات الدولية المتاحة و تزايد حجم المستفيدين منها.⁽²⁾

⁽¹⁾ أحمد ابراهيم الملاوي، دور مؤسسات المجتمع المدني في التنمية الشاملة، مؤتمر العمل الخيري، العمل الخيري الخليجي الثالث، دائرة الشؤون الإعلامية والعمل الخيري، الأردن، 2008، ص 10.

⁽²⁾ عبد النور ناجي، دور منظمات المجتمع المدني في تحقيق الحكم الراشد في الجزائر " دراسة حالة الأحزاب السياسية "، مجلة الفكر، عدد 3، جامعة بسكرة، الجزائر، ص 12.

5.4 مظاهر إسهامات المجتمع المدني في التنمية السياسية في الجزائر :

تتجلى إسهامات المجتمع المدني في تحقيق التنمية السياسية من خلال دوره و إسهامه في تفعيل المشاركة السياسية و التنشئة السياسية و تحقيق الاستقرار السياسي:

1.5.4 المجتمع المدني و المشاركة السياسية في الجزائر :

إن المشاركة السياسية تمكن الأفراد من المساهمة في الحياة السياسية و من تم التنمية السياسية، إما كالأخبين أو تجمعات أو أحزاب سياسية أو كعناصر نشطة سياسيا.

و في ها الإطار يأتي دور منظمات المجتمع المدني كإحدى المؤسسات التي يمكنها أن تعمل على تحقيق هذه المشاركة السياسية من خلال تعميق شعور المواطن بالمسؤولية تجاه القضايا و الأهداف العامة، و من خلال تنشئة المواطنين و توعيتهم.

و عليه نتساءل عن صور مساهمة منظمات المجتمع المدني في المشاركة السياسية في الجزائر :

إن اعتبار الأحزاب السياسية من أهم مؤسسات المجتمع المدني و أهم قنوات للمشاركة السياسية وكإطار حقيقي يتم من خلاله تفعيل المشاركة الشعبية، و بفضل المشاركة يتمكن الحزب من الوصول إلى السلطة من خلال الترشح و المشاركة. من مثال ذلك :

* المشاركة في الانتخابات الرئاسية : كإطار إحدى صور المشاركة السياسية لأهم مؤسسات المجتمع المدني و هي الأحزاب السياسية في الجزائر.

* المشاركة في السلطة التشريعية : و في هذه الصورة من صور الديمقراطية فإن المشاركة في السلطة التشريعية تكون من خلال النواب، و هنا تأتي مشاركة الاحزاب في البرلمان، الذي يمثل الهيئة الأساسية التي تمثل المواطنين في شؤون الحكم.⁽¹⁾

(1) عمر العابد، مرجع سابق، ص ص 49، 52.

كما يمكن الاستشهاد ببعض النشاطات التي قامت بها مختلف تنظيمات المجتمع المدني في الجزائر كصور من صور المشاركة السياسية، و مثال ذلك تنظيم وسائل الإعلام للحوارات مع المرشحين، ودعوة بعض النقابات لأعضائها للمشاركة و دعم المرشحين، و دعم بعض المنظمات النسوية، و جمعيات المرشحين يمثلون أقطاب سياسية مختلفة.

كما نجد مساهمة المجتمع المدني في المشاركة السياسية من خلال تلك الجهود التي قامت بها منظمات مدنية من أجل طرح قضاياها و المساهمة بمواقفها خاصة السياسية من خلال الندوات الوطنية التي عرفتها الجزائر منذ سنة 1995، و سلسلة الحوارات الخاصة بالحياة السياسية.

بالرغم من جهودات و محاولات المجتمع المدني للمشاركة في الحياة السياسية، إلا أنه هناك مجموعة من المعوقات لتفعيل دور المجتمع المدني في المشاركة السياسية، و تدور كلها في علاقة منظمات المجتمع المدني بالسلطة، إنها علاقة غير صحيحة، بسبب اتجاه الدولة إلى فرض السيطرة عليها باستعمال قيود متنوعة، و الحد من نشاطها السياسي بالإضافة إلى مساهمة المجتمع المدني في تعزيز المشاركة السياسية .

2.5.4 المجتمع المدني و الاستقرار السياسي :

يشكل الاستقرار السياسي قاعدة تنمية تنشدها الدولة، و يلعب المجتمع المدني من الأحزاب السياسية و منظمات مدنية دورا أساسيا في مواجهة أزمات الاستقرار التي تعيشها الانظمة السياسية في بعض الفترات من حياتها، لما توفره من آليات تسمح بفتح قنوات بين الفرد و النظام و بالتالي احتواء حالات الغضب و الاحتقان الاجتماعي و السياسي، و هذا من شأنه ان يعمق العمل المؤسسي داخل ذهنيات الأفراد.

و رغم غياب المجتمع المدني عن الساحة إلا أنه مهمة خاصة من طرف المنظمات السياسية في تدعيم الاستقرار السياسي، وذلك من خلال مشاركته أو إشرافه على العديد من مبادرات الحوار، و اتخاذ مواقف مساندة و مدعمة لمساعي الوثام و المصالحة، و لعل دور هذه المنظمات في ما يخص

الحفاظ على الاستقرار السياسي برز جليا في سنوات التسعينات القرن الماضي، أين حاول احتواء عناصر الأزمة السياسية التي مرت بيها الجزائر، و فرضت منطقتها و شروطها على المجتمع المدني وعمله.⁽¹⁾

3.5.4 المجتمع المدني و التنشئة السياسية في الجزائر :

تعتبر التنشئة السياسية إحدى الوسائل المستخدمة في المجتمعات من أجل تصويب السياسة الخاطئة في أوساط فئات هذا المجتمع، و بهذا فهي تساهم بقدر كبير في عمليات التغيير الاجتماعي و السياسي و الثقافي المنشود، و تمثل في الوقت نفسه ميكانزهما أساسية لمتطلبات التنمية العامة والتنمية السياسية بوجه الخاص.

كما نجد دور مؤسسات المجتمع المدني في التنشئة السياسية محدودا لما تقوم به الأحزاب السياسية من تعبئة أو من تدريبها و تملكها لكوار لتقلد المناصب السياسية.⁽²⁾

و يرجع ضعف دور المجتمع المدني في عملية التنشئة السياسية في الجزائر إلى طبيعة العلاقة بينه وبين السلطة المتسمة بتبعية المجتمع المدني و تحالفه السياسي و الانتخابي مع السلطة و مرشحها مما جعل من الحملات الانتخابية و التعبئة الجماهيرية في الجزائر غير متوازنة، فالجتمتع المدني في الجزائر مستقل من قبل السلطة لدعم مرشحها، فيقوم بتعبئة المواطنين من خلال المؤتمرات و الحملات الدعائية لا كوسيلة للمشاركة الحقيقية و لكن كأداة لمساندة قرارات النظام.

كما أن تبعية المجتمع المدني للسلطة أثرت على حياديته و على أدواره الحقيقية، لاسيما في التعبئة الجماهيرية و التنشئة السياسية بصفة عامة لذلك وجب البحث عن آليات تساعد و تساهم في تفعيل المجتمع المدني في عملية التنمية السياسية ككل.⁽³⁾

(1) عمر العابد، المرجع السابق، ص ص 55،57.

(2) المرجع السابق، ص ص 57،62.

(3) المرجع السابق، ص 65.

خلاصة الفصل :

ما يمكن الخروج به من هذا الفصل أن مواقع التواصل الاجتماعي من أبرز مظاهر التطور التي عرفتها البشرية، إذ تحتل مكانة هامة في مختلف المجتمعات، سواءً المتقدمة أو السائرة في طريق النمو، حيث أصبحت لها أهمية كبيرة في مختلف المجالات خاصة السياسية منها، باعتبارها وسيلة هامة لتشكيل الاتجاهات، من هذا المنطلق حاولنا من خلال هذا الفصل التعمق في محاولة معرفة اتجاهات الأفراد نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المجال السياسي لتنمية وعيهم حول القضايا والأحداث السياسية الراهنة وكذا المشاركة السياسية من خلال السعي لتحقيق المطالب.

الإطار الميداني

الفصل الثالث : الإطار الميداني للدراسة.

تمهيد :

- 1- أساليب المعالجة الاحصائية .
 - 1-1- التكرارات و النسب المئوية.
 - 1-2- الرسوم البيانية.
 - 1-3- المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري.
 - 1-4- اختبار ثبات و صدق الأداة.
 - 1-5- تحليل البيانات.
 - 2- اختبار فرضيات الدراسة.
 - 2-1- اختبار فرضية الرئيسية.
 - 2-2- اختبار الفرضية الفرعية الأولى.
 - 2-3- اختبار الفرضية الفرعية الثانية.
 - 2-4- اختبار الفرضية الفرعية الثالثة.
 - 2-5- النتائج العامة للدراسة.
- خلاصة الفصل.

صعوبات وتوصيات الدراسة.

قائمة الملاحق.

قائمة المصادر و المراجع.

فهرس الجداول.

فهرس الاشكال.

فهرس الموضوعات.

ملخص الدراسة.

خاتمة.

تمهيد :

بعدما تطرقنا إلى الإطار المنهجي الذي وضعنا من خلاله الجوانب المنهجية بكل تفاصيلها من موضوع الدراسة و إجراءاتها المنهجية، و كذا الجانب النظري الذي قمنا من خلاله بالإلمام بالموضوع الدراسة بمختلف الجوانب المتعلقة بالاتجاهات، مواقع التواصل الاجتماعي، الوعي السياسي قصد تعميق فهم المتغيرات .

لكن الدراسة النظرية تبقى ناقصة بدون إسقاط على الجانب الميداني، فمن الناحية العملية سنقوم بدراسة تطبيقية لاتجاهات أفراد الجمعيات المجتمع المدني نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لكسب و تنمية المعرفة السياسية وتحقيق المطالب و تطبيقها من خلال المشاركة السياسية .

لهذا سوف نتعرض في هذا الفصل من الدراسة إلى قياس هذه الاتجاهات، وسنقوم بتوضيح أساليب المعالجة الإحصائية واختبار ثبات الاستبيان وتحليله بواسطة استخدام نظام " spss 32 " وسيتم دراسة واختبار فرضيات الدراسة وعرض وتفسير النتائج .

1. الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات :

اعتمد الباحث في تحليل بيانات الدراسة الميدانية، وقياس العلاقة الارتباطية بين المفردات على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية "spss" ⁽¹⁾.

حيث يعتبر البرنامج الإحصائي "spss" من البرامج الشائعة الاستخدام في مجال تحليل البيانات الخاصة بالأبحاث و الدراسات الإنسانية، حيث قمنا بتعريف المتغيرات بواسطة البرنامج ثم كيفية إدخال البيانات و أخيرا إجراء بعض التحليلات الإحصائية الوصفية و الارتباط و الاختلافات ⁽²⁾.

كما أجرى الباحث للمعالجة الإحصائية ما يلي :

1.1 التكرارات و النسب المئوية :

و هي خاصة بكل الجداول و قد حسبت النسبة للمتغير المستقل (متغير العمود) حتى نتمكن من معرفة الاختلافات في درجة التوزيعات للمتغير التابع و للخروج بنتائج المرجوة لهذه التوزيعات قمنا بتطبيق قانون ⁽³⁾:

$$\frac{\text{التكرار} \times 100}{\text{مجموع العينة}} = \text{النسبة المئوية}$$

(1) أحمد بن مرسللي، مناهج البحث في علوم الإعلام و الاتصال، مرجع سابق، ص 466.

(2) محمد عبيدات و آخرون، مرجع سابق، ص 137.

(3) أحمد بن مرسللي، مناهج البحث في علوم الإعلام و الاتصال، مرجع سابق، ص 471.

2.1 الرسوم البيانية :

فقد تم الاعتماد على الرسوم البيانية تدعيماً للمعطيات وزيادة توضيحها خاصة في تحليل خصائص مفردات العينة⁽¹⁾ .

3.1 المتوسطات الحسابية الترتيبية و الانحرافات المعيارية :

من الأساليب الإحصائية المستعملة في هذه الدراسة مقياس النزعة المركزية (المتوسط الحسابي) و مقياس التشتت (الانحراف المعياري) و هي :

أ-مقياس النزعة المركزية : تعطي لنا فكرة سريعة و بسيطة عن توزيع الظاهرة، لذلك يلجأ إليها الباحث لتلخيص مجموعة المشاهدات في قيم تتمثل في المتوسط الحسابي .

● **المتوسط الحسابي** : هو حاصل قسمة مجموع قيم التوزيع على عددها⁽²⁾، واستخدمناه من أجل وصف خصائص العينة وتحديد اتجاه الإجابات وتأثيرها على متغيرات الدراسة بعد إعطاء الأوزان الموافقة للاقتراحات، و يمكن حسابه كالتالي⁽³⁾ :

$$x = \frac{\sum xi mi}{N}$$

(1) نجم الدين بن شعبان، يوسف بوجمعة، مرجع سابق، ص 115.

(2) أحمد غريب السيد، الإحصاء والقياس في البحث الاجتماعي، د ط، دار المعرفة الجامعية، د ب ، 1998، ص 47.

(3) محفوظ أحمد جودة، التحليل الإحصائي المتقدم باستخدام spss، ط 1، دار المعرفة، القاهرة، 2015، ص 155.

ب- مقاييس التشتت : ومتمثلة في :

- الانحراف المعياري : و هو متوسط انحراف القيم عن متوسطها الحسابي و يمثل الجذر التربيعي للتباين⁽¹⁾ و استخدمناه بهدف توضيح درجة التشتت في إجابات أفراد العينة عن وسطها الحسابي، بحيث كلما اقتربت قيمته من الصفر كلما دل على تركّز الإجابات حول الوسط الحسابي أو انخفاض تشتت إجابات أفراد عينة الدراسة، و يحسب كالتالي⁽²⁾ :

$$\delta = \sqrt{\frac{\sum Ximi^2}{N} - X^2}$$

و الهدف من استخدام المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري في إجابة أفراد العينة على بنود المقاييس المستخدمة هو القيام بمقارنات بين أفراد العينة⁽³⁾.

و لقد اعتمدنا في هذه الدراسة، المقياس الآتي لتقدير مستوى المعرفة السياسية، المطالب السياسية، المشاركة السياسية، و الوعي السياسي .

و هو يمثل درجات مقياس "ليكرت" " likert " حيث :

4.21 فأكثر = مرتفع جدا .

3.41 – 4.20 = مرتفع .

(1) أحمد غريب السيد، مرجع سابق، ص 49.

(2) محفوظ أحمد جودة، مرجع سابق، ص 155.

(3) أحمد غريب السيد، مرجع سابق، ص 49.

2.61 - 3.40 = متوسط.

1.81 - 2.60 = منخفض .

أقل من 1.81 = منخفض جدا .⁽¹⁾

4.1 اختبار ثبات و صدق الأداة :

✚ ثبات الأداة " اختبار ألفا كرمباخ " " alpha crombach " :

ثبات الأداة " Reliability " : يعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريبا، لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم، و قام الباحث بالتحقق من ثبات الأداة من خلال معاملا " ألفا كرمباخ "، و يستعمل هذا المعامل للتأكد من صلاحية المقياس، إذ يقيس مدى الاتساق و التناسق في إجابة الباحثين على كل الأسئلة الموجودة بالمقياس، و مدى قياس كل سؤال للمفهوم، و يدل ارتفاع معامل الارتباط في المقياس على ارتفاع درجة الثبات، ثم تطبيق معادلة ثبات الأداة " ألفا كرمباخ " على محاور الدراسة و الأداة ككل (الثبات الكلي)⁽²⁾ .

و تجدر الإشارة الى أن معامل الثبات " ألفا كرمباخ " تتراوح بين { 0 - 1 } فكلما اقترب من الواحد دل على وجود ثبات عالي، و كلما اقترب من الصفر دل على عدم وجود ثبات، و أن الحد الأدنى المتفق عليه لمعامل " ألفا كرمباخ " هو 0.6⁽³⁾ .

و لقياس مدى ثبات أداة الدراسة لكل محور من جهة وللإستبيان ككل من جهة أخرى على النحو التالي :

(1) شدان يعقوب خليل أبو يعقوب، مرجع سابق، ص 64.

(2) أشرف عصام فريد صالح، مرجع سابق، ص 60.

(3) www.despace.univ-djalfa.dz

$$\alpha = \frac{K}{(K-1)} \times \left(1 - \sum s_i^2 \right) / s(x)^2$$

k : هو عدد الأسئلة.

\sum^2 : يمثل مجموع تباينات الأسئلة.

s (x)² : يمثل تباين الدرجة الكلية.⁽¹⁾

📊 صدق الأداة (معامل الارتباط) :

و يقصد بصدق الأداة مدى مناسبة الاستبيان لجمع المعلومات بهدف التأكد من مدى صدق

و ثبات الاستبيان، و يتم ذلك من خلال الصدق الظاهري للأداة، و الذي نعني به التأكد من أن

الأداة تقيس ما أعدت من أجل قياسه، حيث قام الباحث بالاعتماد على طريقتين لهذا الهدف :

1. تم عرض الأداة على عدد من ذوي الاختصاص (المحكمين) و على ضوء ملاحظاتهم

و توصياتهم تم إجراء التعديلات المناسبة لبعض الفقرات، كما تم اعتماد الفقرات التي حصلت على

تأييد غالبية المحكمين، مما جعل أداة الدراسة ذات صلاحية عالية للتطبيق على عينة الدراسة.⁽²⁾

2. نظرية الارتباط : تستخدم لمعرفة العلاقة بين الظاهرتين، و لتطبيق نظرية " كارل بيرسون " لمعامل

الارتباط و خصائصها ما يلي : قيمة معامل الارتباط تتغير بين + 1، - 1، أي أن (+) 1، r،

(-) 1، و يرمز لمعامل الارتباط " r " أو " ر " .

(1) نجم الدين بن شعبان، يوسف بوجمعة، مرجع سابق، ص 116.

(2) أشرف عصام فريد صالح، مرجع سابق، ص 60.

كلما اقتربت قيمة معامل الارتباط من (+) 1 أو (-) 1 كان ارتباط قوي، وكلما اقتربت هذه القيمة من الصفر كان الارتباط ضعيف، وإذا كانت إشارة معامل الارتباط موجبة كان الارتباط طردي أما إذا كانت سلبية كان الارتباط عكسي⁽¹⁾.

والذي يرمز له بـ ألفا α (a) وهي قيمة احتمالية يختارها الباحث من ثلاثة مستويات:

المستوى الأول: مستوى أقل من 0.05.

المستوى الثاني: مستوى أقل من 0.01.

المستوى الثالث: مستوى أقل من 0.000.

المستوى الثالث أقوى في دلالاته من المستوى الأول والثاني، والمستوى الثاني أكثر في قوته من المستوى الأول فقط، بينما المستوى الثالث هو أقل مستوى دلالة إحصائية مقبولة. واخترنا مستوى الدلالة عند 0.05 أي أننا لو أعدنا هذا البحث أو هذا الاختبار 100 مرة، فإننا سوف نحصل على نفس النتيجة 95 مرة، وسوف تكون نسبة الخطأ في أن نحصل على نتيجة مختلفة هو خمسة مرات من أصل المائة⁽²⁾.

5.1 تحليل البيانات :

المحور الأول : تحليل البيانات الشخصية :

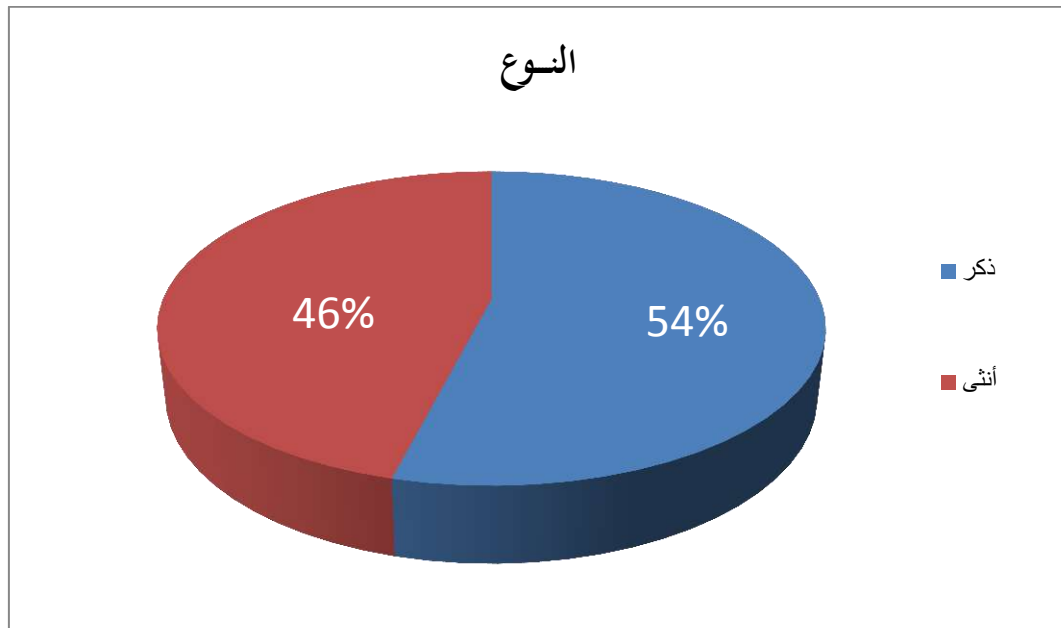
الجدول 01 : المتعلق بالنوع :

(1) رشيد زرواتي، مرجع سابق، ص 175.

(2) نجم الدين بن شعبان، يوسف بوجعة، مرجع سابق، ص 117.

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	27	%54
أنثى	23	%46
المجموع	50	%100
الانحراف المعياري	0.50346	المتوسط الحسابي
		1.4600

* من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي "spss"



* من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Excel

يتضح من الجدول 1 : من خلال الأرقام و البيانات الواردة أعلاه أن نسبة الذكور تقدر بـ %54، أما النسبة %46 من أفراد العينة إناثا، و بالتالي النوع الأكثر تواجدا حسب عينة الدراسة المتمثلة في أفراد جمعيات المجتمع المدني هم الذكور، كما تبين الإحصاءات أن المتوسط الحسابي المتعلق بالنوع قدر بـ 1.4600 و الانحراف المعياري بـ 0.50346 .

و هذا يرجع حسب اعتقادنا أن فئة الذكور هم أكثر فئة تنظم إلى جمعيات المجتمع المدني أكثر من فئة الإناث .

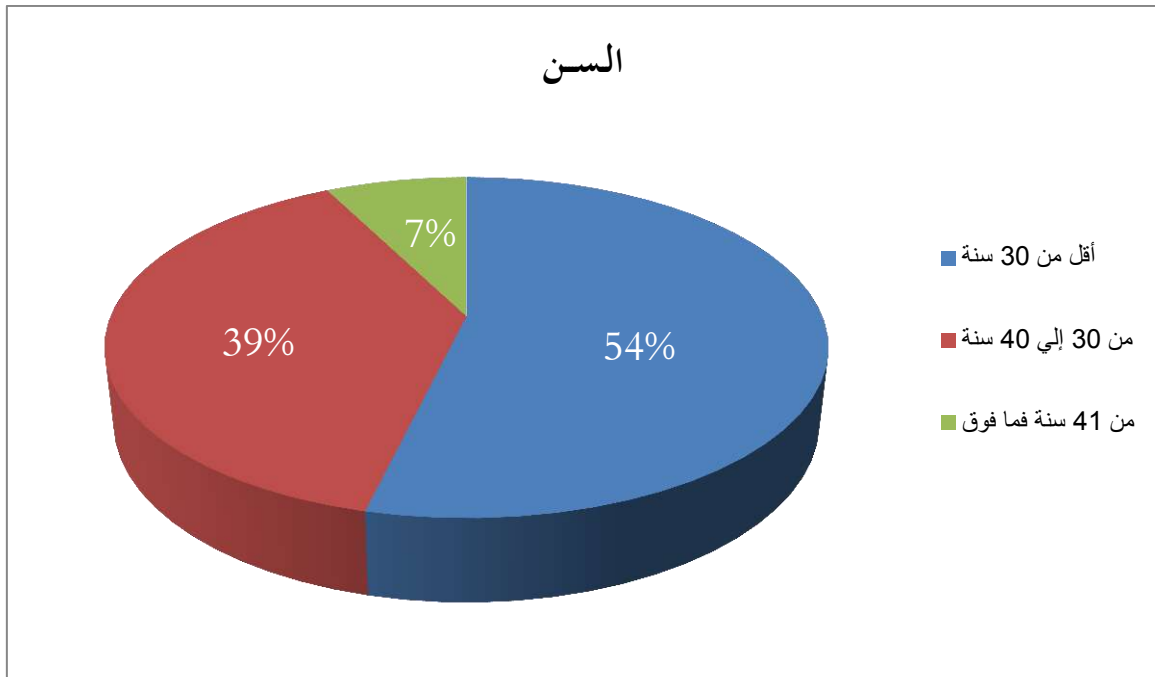
و هذا ما تؤكده "شيندا صلاح" و هي منسقة ميدانية للمنظمة " مواطنون لأجل سوريا " على أن هناك تمييز ضد المرأة في إدارة المنظمات، حيث أن غالبية أعضاء مجالس الإدارة في المنظمات رجال، و نادرا ما نرى امرأة في قيادة منظمة، هذه الظاهرة مردها موروث المجتمع الذكوري و كذلك النظرة الدونية التي تقابل بها المرأة مجتمعيًا.

كما يتضح أن الذكور أكثر إقبالا على مواقع التواصل الاجتماعي على الإناث كون هذه الفئة أكثر تفوقا في استخدام تكنولوجيات الإعلام و الاتصال .

الجدول 02 : المتعلق بالسن :

النسبة المئوية	التكرار	السن (العمر)
50 %	25	أقل من 30 سنة
36%	18	من 30 إلى 40 سنة
14%	07	من 41 سنة فما فوق
100%	50	المجموع
1.6400	المتوسط الحسابي	0.72168
		الانحراف المعياري

* من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي "spss"



* من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Excel

يتضح من الجدول 2 : توزيع المبحوثين حسب متغير السن، إذ تم توزيعه على شكل فئات، حيث أن الفئة العمرية التي قدرت بأكثر نسبة هي أقل من 30 سنة المتمثلة في 50%، تليها الفئة من [30 إلى 40 سنة] بنسبة 36%، تليها الفئة [من 41 سنة فما فوق] بنسبة 14%. و جاء المتوسط الحسابي بمقدار 1.6400، و الانحراف المعياري بمقدار 0.72168.

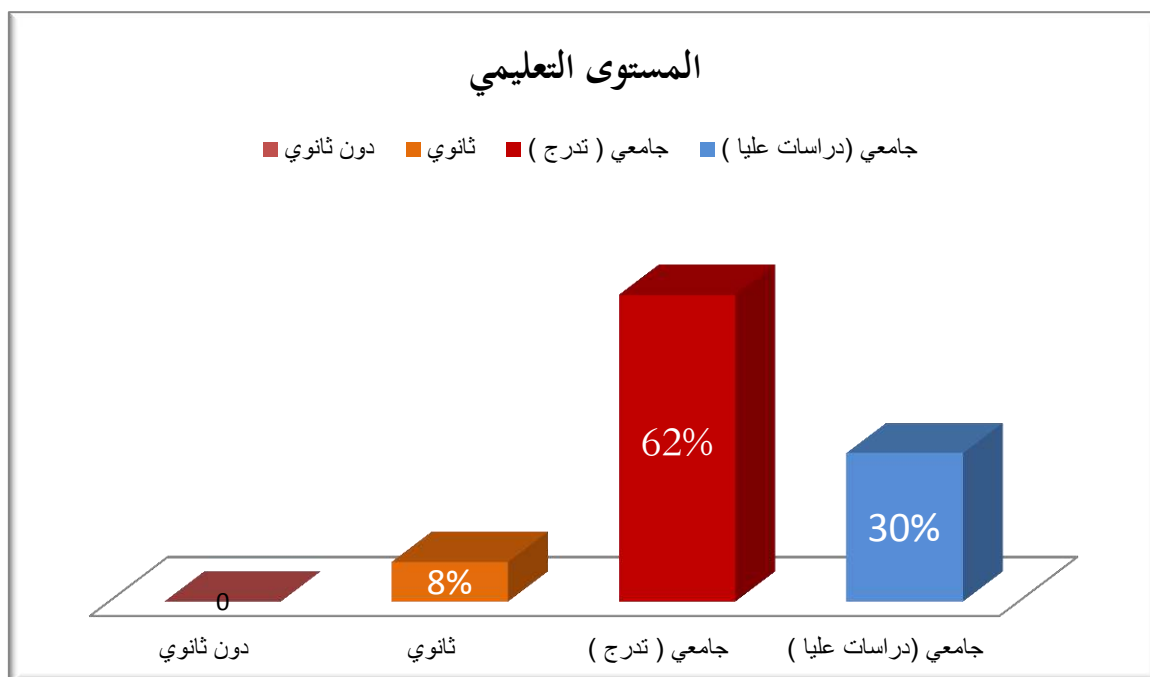
و تفسر هذه النتائج أن الفئة الأقل من 30 سنة هي أكثر فئة إقبالا على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، كونها فعالة في عملية الاتصال الجماهيري و يستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق الأهداف المقصودة لتلبية توقعاتهم⁽¹⁾، و أن هذه الفئة الأكثر مشاركة في جمعيات المجتمع المدني.

(1) كمال خورشيد مراد، مرجع سابق، ص 146.

الجدول 03 : المتعلق بالمستوى التعليمي :

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
%0	0	دون الثانوي
%8	4	ثانوي
%62	31	جامعي (تدرج)
%30	15	جامعي (دراسات عليا)
%100	50	المجموع
3.2200	المتوسط الحسابي	0.58169
		الانحراف المعياري

* من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي " spss "



* من إعداد الطالبتين بالإعتماد على برنامج Excel.

يتضح من الجدول 3 : أن نسبة توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي بلغت نسبة 62% للمستوى جامعي (تدرج)، و تليها نسبة 30% للمستوى جامعي (دراسات عليا)، أما المستوى الثانوي فقدّر بنسبة 8%، و تليها مستوى دون الثانوي بنسبة منعدمة 0%.

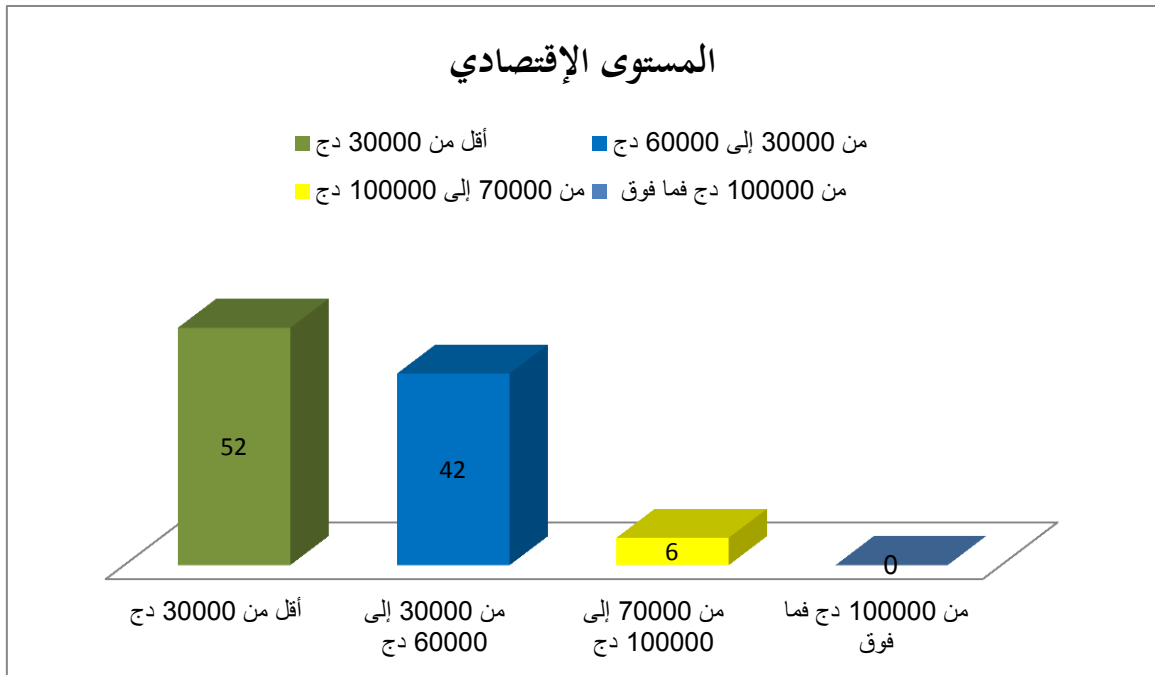
أما المتوسط الحسابي للمستوى التعليمي فقدّر ب 3.2200، و الانحراف المعياري ب 0.58169.

و ذلك راجع إلى أن افراد جمعيات المجتمع المدني أغلبية المنظمين إليها هم من طبقة النخبة في المجتمع.

الجدول 04 : المتعلق بالمستوى الاقتصادي :

النسبة المئوية	التكرار	المستوى الاقتصادي
52%	26	أقل من 30000 دج
42%	21	من 30000-60000 دج
06%	03	من 70000-100000 دج
0%	0	من 100000 فما فوق
100%	50	المجموع
1.5400	المتوسط الحسابي	0.61312
		الانحراف المعياري

* من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي " spss "



* من إعداد الطالبتين بالإعتماد على برنامج Excel

يتضح من خلال الجدول 4 : المستوى الإقتصادي للمبحوثين، حيث أن الأفراد المتحصلين على أقل من 30000 دج قدرت نسبتهم ب 52%، و من [30000 - 60000 دج] قدرت نسبتهم 42%، و تليهم من [70000 - 100000] نسبتهم 6%، أما من 100000 فما فوق نسبتها منعدمة.

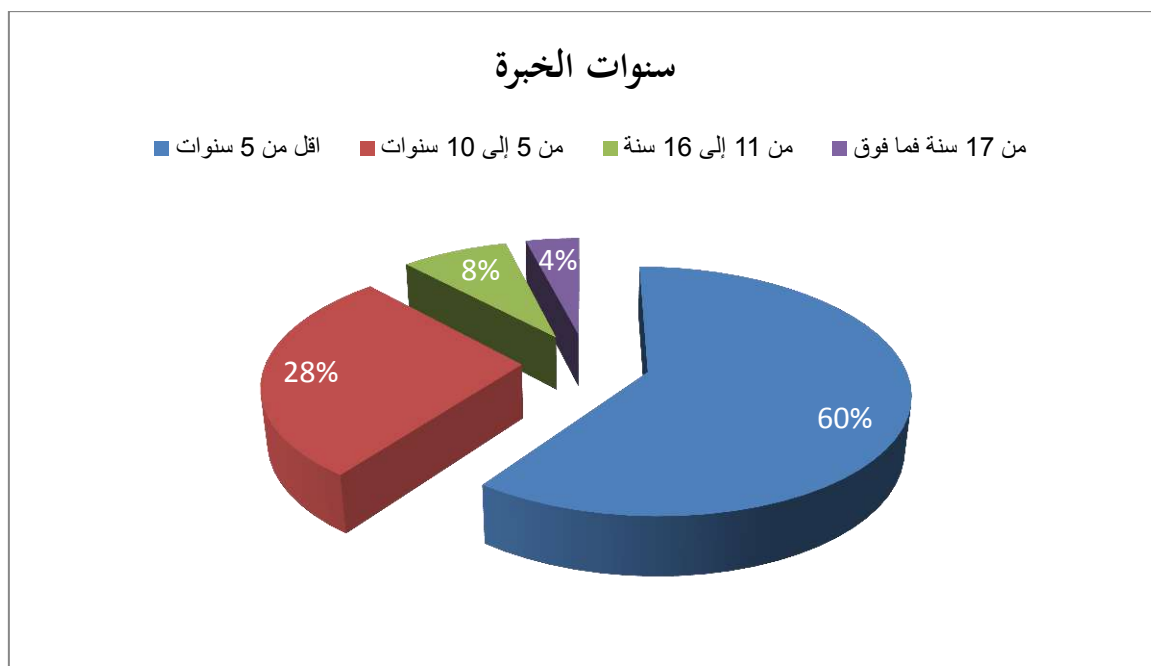
أما مقدار المتوسط الحسابي فهو 1.5400، و الانحراف المعياري 0.61312 .

و ذلك راجع على حسب المهنة التي يمارسها الأفراد، إضافة إلى ذلك ليس الدخل المعياري الذي على أساسه يحدد صفة المنظمين للجمعيات، حيث من يملك أضعف دخل يمكنه الانضمام لجمعيات المجتمع المدني.

الجدول 05 : المتعلق بعدد سنوات الخبرة في مجال الجمعيات :

عدد سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
اقل من 5 سنوات	30	%60
من 5 إلى 10 سنوات	14	%28
من 11 إلى 16 سنة	04	%8
من 17 سنة فما فوق	02	%4
المجموع	50	%100
الانحراف المعياري	0.81215	المتوسط الحسابي
		1.5600

* من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي " spss "



* من إعداد الطالبتين بالإعتماد على برنامج Excel.

نلاحظ من خلال الجدول 5 : أن الأفراد التي تقل خبرتهم في مجال الجمعيات عن 5 سنوات قد قدرت بنسبة 60%، تليها من 5 سنوات إلى 10 سنوات بنسبة 28%، كما أن من تراوحت خبرتهم من 11 سنة إلى 16 سنة قدرت بنسبة 8%، أما من تراوحت خبرتهم 17 سنة فما فوق قدرت بنسبة 4% .

أما المتوسط الحسابي فيساوي 1.5600، و الانحراف المعياري حوالي 0.81215 .

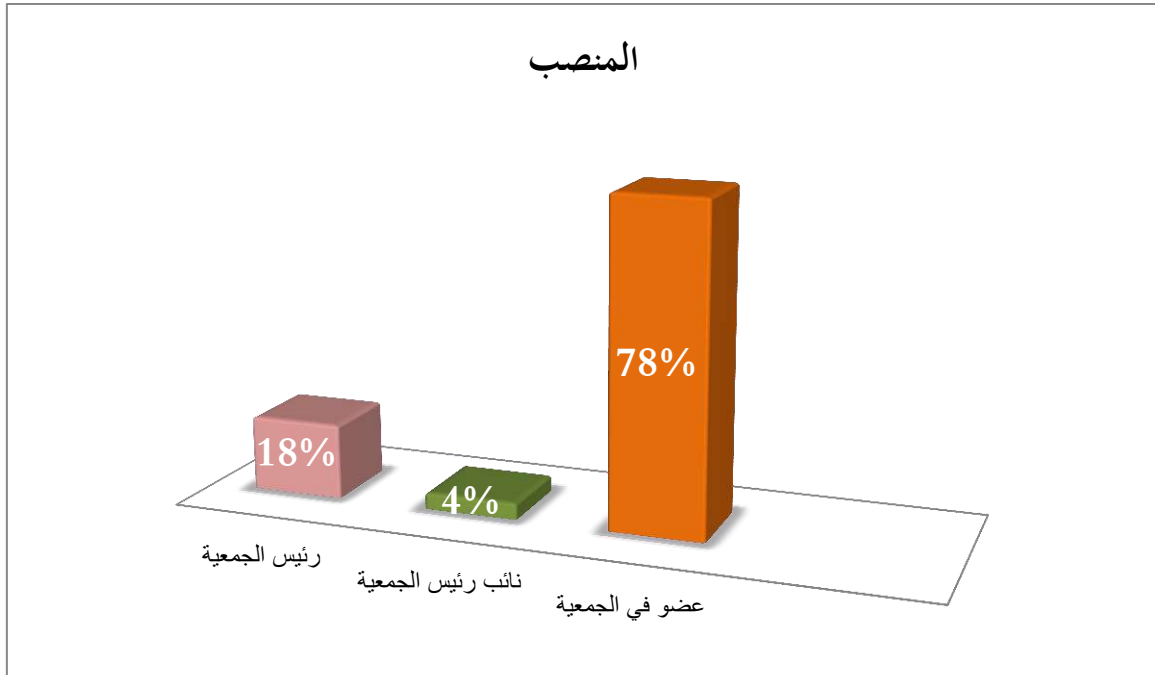
و يفسر هذا على أن الخبرة لا تأتي إلا بعد ممارسة، و يوضح ذلك أن الخبرة في المجال ضرورية لأنها تتيح القدرة على رؤية المسار المتوقع لها⁽¹⁾، حيث أن الفئة التي تملك الخبرة من 17 سنة فما فوق نلاحظ أن نسبتها ضعيفة، و يرجع نقص الخبرة على نقص انضمام الأفراد إلى جمعيات المجتمع المدني، كون تأسيس منظمات المجتمع المدني تستند إلى العمل التطوعي الحر و غير توقع لعائد أو أجر⁽²⁾، و قليل من الأفراد الذين يفضلون العمل دون أجر.

الجدول 06 : المتعلق بالمنصب :

النسبة المئوية	التكرار	المنصب
18%	09	رئيس الجمعية
4%	02	نائب رئيس الجمعية
78%	39	عضو في الجمعية
100%	50	المجموع
2.6000	المتوسط الحسابي	0.78246
		الانحراف المعياري

* من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي " spss "

(1) راندة بوجاوي، كريمة شتوان، العلاقات العامة و انعكاساتها على أداء إدارة المؤسسة الجامعية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال، تخصص اتصال و علاقات عامة، جامعة محمد الصديق بن يحيى ، جيجل، 2016-2017، ص 164.
(2) علي ليلة، مرجع سابق، ص 204.



* من إعداد الطالبتين بالإعتماد على برنامج Excel

يتضح من خلال الجدول 6 : المتعلق بالمنصب أن من يحتل منصب عضو في الجمعية قدرت نسبته ب 78% و هم أكثر من المناصب الأخرى، أما منصب رئيس الجمعية قدرت نسبتها ب 14%، أما منصب مساعد أو نائب رئيس الجمعية جاءت بنسبة 4% .

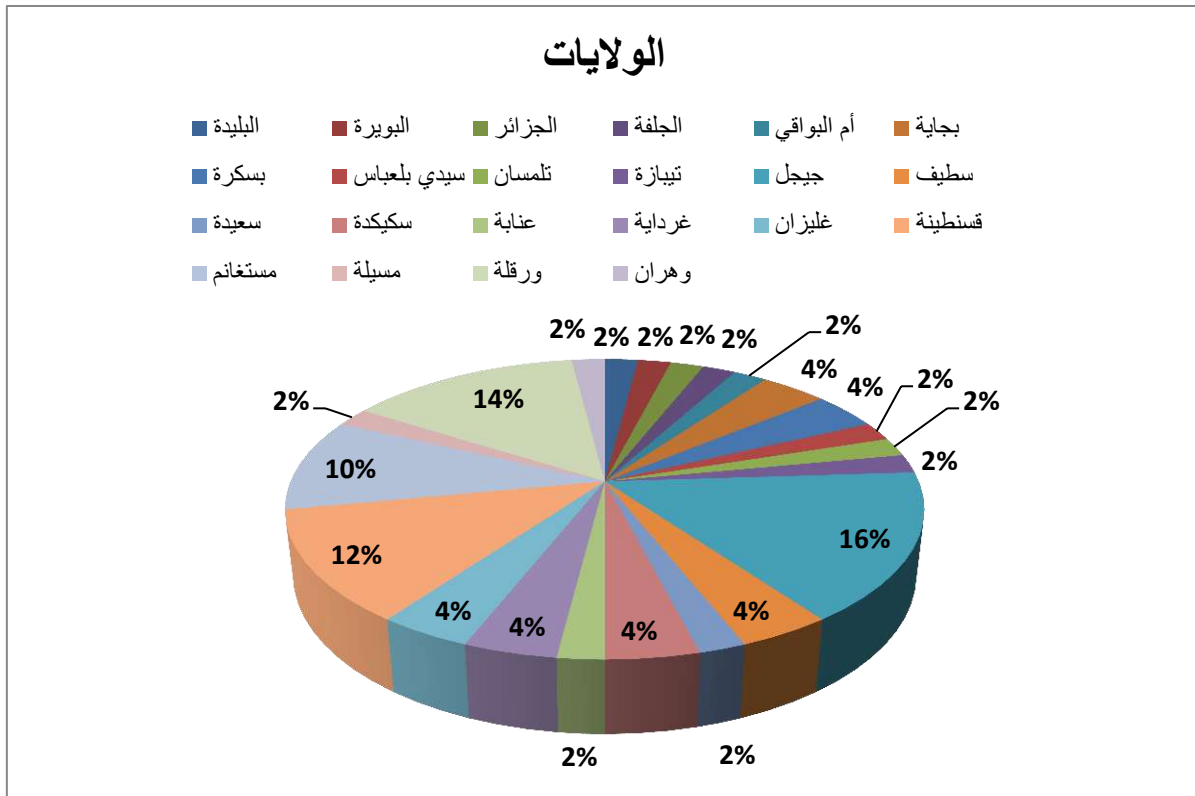
أما فيما يخص المتوسط الحسابي قدر ب 2.6000 و الانحراف المعياري قدر ب 0.78246 و يرجع هذا حسب تقسيمات عينة دراستنا.

الجدول 07 : المتعلق بالولايات الجزائر :

الولايات	التكرار	النسبة المئوية
البلدية	01	2%
البويرة	01	2%
الجزائر	01	2%

2%	01	الجللفة
2%	01	أم البواقي
4%	02	بجاية
4%	02	بسكرة
2%	01	سيدي بلعباس
2%	01	تلمسان
2%	01	تيزازة
16%	08	جيجل
4%	02	سطيف
2%	01	سعيدة
4%	02	سكيكدة
2%	01	عنابة
4%	02	غرداية
4%	02	غليزان
12%	06	قسنطينة
10%	05	مستغانم
2%	01	مسيلة
14%	07	ورقلة
2%	01	وهران
100%	50	المجموع

* من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي " spss "



* من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Excel

يتضح من خلال الجدول 7 : وجود 22 ولاية من الولايات الجزائرية و التي تنتمي إليها جمعيات المجتمع المدني التي تلقينا الرد منها ، حيث بلغت نسبة ولاية جيجل ب 16% و هي أكبر نسبة من الولايات الأخرى، و تليها ولاية ورقلة بنسبة 14%، و تليها ولاية قسنطينة بنسبة 12% ، ثم تليها ولاية مستغانم بنسبة 10%، ثم تليها نسبة كل من ولاية بجاية، بسكرة، سطينف، سكيكدة، غرداية و غليزان ب 4%، و فيما يخص نسبة ولايات البلدية، البويرة، الجزائر الجلفة، أم البواقي، سيدي بلعباس، تلمسان، تبيازة، سعيدة، عنابة، مسيلة، وهران قدرت ب 2%.

و نفسر أن أكبر رد كان من ولاية جيجل لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي و تفاعلهم و تواصلهم مع الأشخاص، كون مواقع التواصل الاجتماعي فضاء للتعارف و تبادل الآراء

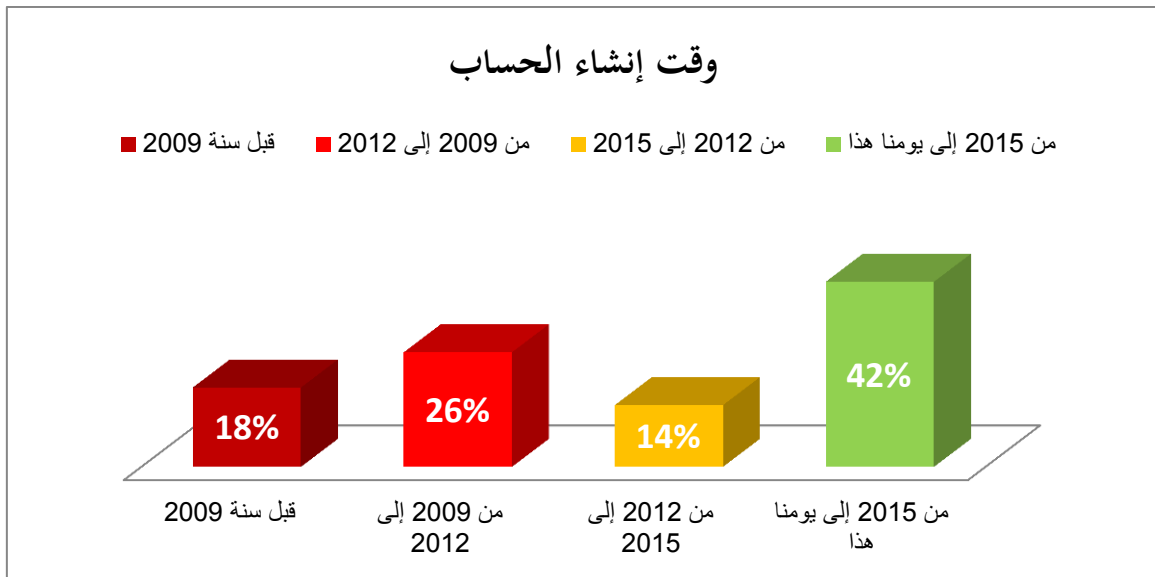
و المعلومات، في المقابل كانت الردود ضعيفة من الولايات الأخرى لعدم استخدامهم مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة مرتفعة في تلك الفترة.

المحور الثاني : الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر في اكتساب المعرفة :

الجدول 08 : المتعلق بالوقت إنشاء الحساب في مواقع التواصل الاجتماعي :

النسبة المئوية	التكرار	وقت إنشاء الحساب
18%	09	قبل سنة 2009
26%	13	من 2009 إلى 2012
14%	07	من 2012 إلى 2015
42%	21	من 2015 إلى يومنا هذا
100%	50	المجموع
2.8000	المتوسط الحسابي	1.17803
		الانحراف المعياري

* من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي " spss "



* من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Excel.

يتضح من خلال الجدول 8 : أن المبحوثين الذين أنشؤوا حسابهم على مواقع التواصل الاجتماعي من سنة 2015 إلى يومنا هذا قدرت نسبتها 42%، ثم تليها من سنة 2009 إلى 2012 بنسبة 26%، و يليها قبل 2009 بنسبة 18%، أما من 2012 إلى 2015 قدرت نسبتها 14% .

أما المتوسط الحسابي قدر بـ 2.8000، و الانحراف المعياري بـ 1.17803 .

و يرجع ذلك : إلى بداية الثورة الصناعية و ثورة الاتصالات و معلومات في القرن 19، هذه التطورات التقنية كانت تتقدم و تتطور بسرعة تجعل الإنسان يلهث وراءها محاولا أن يستوعب كل خطوة قبل الانتقال إلى الخطوة التالية لكي يواكب هذا النمو السريع⁽¹⁾، و لهذا نلاحظ في كل سنة تزايد إنشاء الحسابات في مواقع التواصل الاجتماعي، و نفسر هذا بمواكبة الأفراد للنمو السريع في مجال التكنولوجيا .

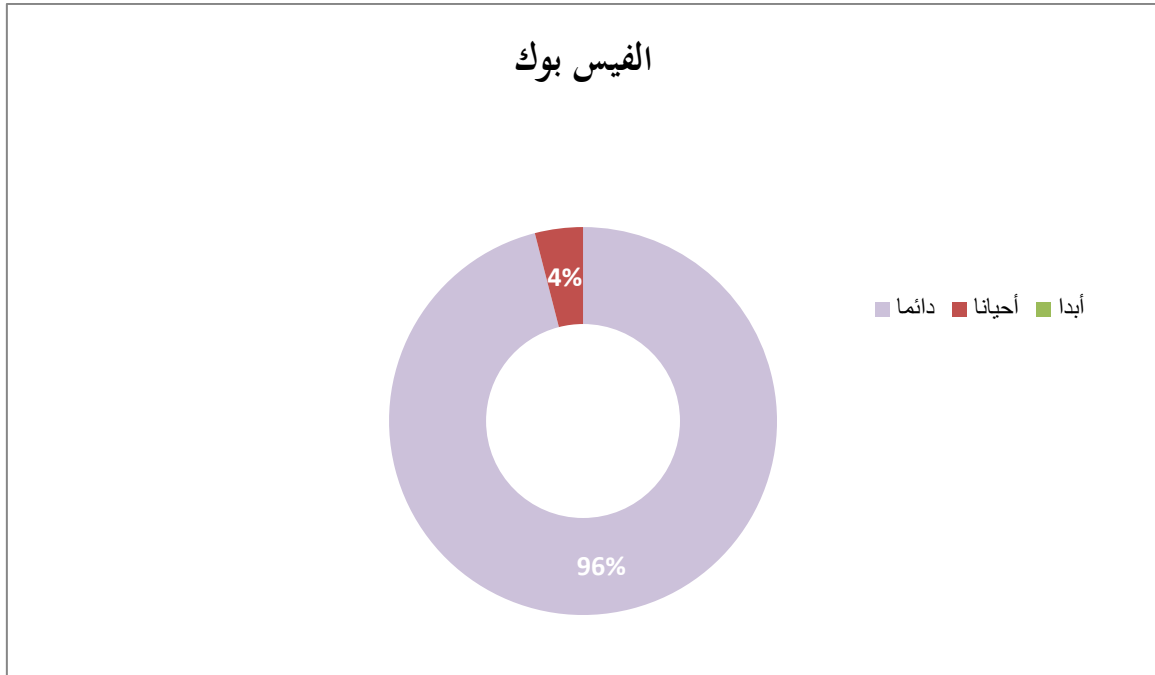
الجدول 09 : المتعلق باستخدامات مواقع التواصل الاجتماعي :

9-1- الفيس بوك :

النسبة المئوية	التكرار	الفيس بوك
96%	48	دائما
4%	02	أحيانا
0%	0	أبدا
100%	50	المجموع
2.9600	المتوسط الحسابي	0.19795
		الانحراف المعياري

* من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي " spss "

(1) رضوان بلخيري، مدخل إلى وسائل الاعلام و الاتصال : نشأتها و تطورها، ط 1، جسر للنشر و التوزيع، الجزائر، 2014، ص 220.



* من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Excel.

يبين الجدول 9 - 1 : استخدام موقع الفيس بوك حسب عينة الدراسة، حيث أن أغلب الأفراد يستخدمون موقع الفيس بوك بصورة دائمة وذلك بنسبة 96%، و يليها الذين أجابوا "أحيانا" بنسبة 4%، أما من أجابوا ب "أبدا" فنسبتها منعدمة أي 0% .

أما المتوسط الحسابي فقدر بـ 2.9600، و الانحراف المعياري قدر بـ 0.19795 .

و يرجع هذا إلى إقبال الأفراد و اهتمامهم بالتكنولوجيا الحديثة في حياتهم بشكل يومي، حيث أصبحت وسائل الإعلام و الاتصال ذات استعمال اجتماعي بشكل كبير حديثا⁽¹⁾.

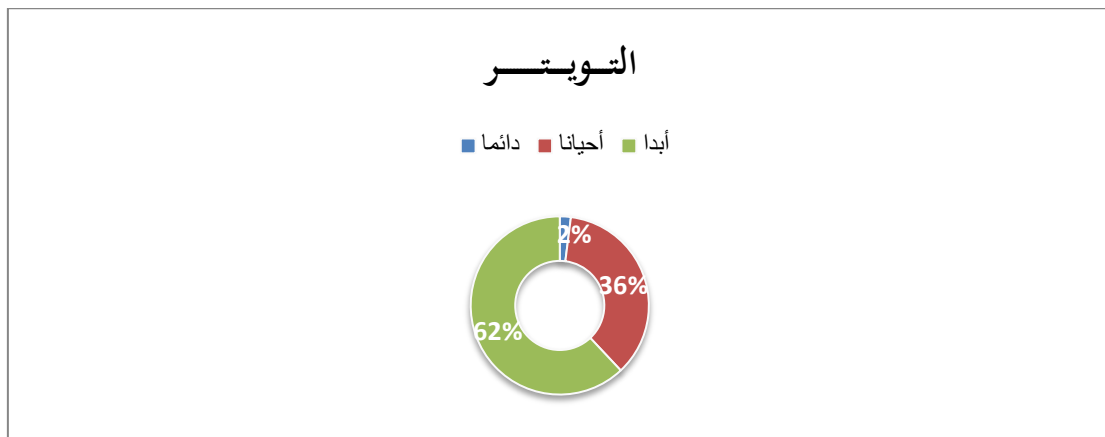
(1) بسمة بوخلوط، عزيزة كحلات، الاستخدامات السياسية للمواقع التواصل الاجتماعي : الفيس بوك نموذجا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال ، تخصص اتصال و علاقات عامة، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2016-2017، ص 85.

و يعزز الباحث " رأفت مهند عبد الرزاق " نتائج دراستنا أين توصلت دراسته بتوصل الطلبة إلى استخدام 3 مواقع متمثلة في الفيس بوك بنسبة (75.5%) و تويتر بنسبة (11.75) و يوتيوب بنسبة (12.75)⁽¹⁾ ، و كذلك لما يتميز به موقع الفيس بوك من مرونة و سهولة الاستخدام .

9-2- تويتر:

النسبة المئوية	التكرار	تويتر
2%	01	دائما
36%	18	أحيانا
62%	31	أبدا
100%	50	المجموع
1.4000	المتوسط الحسابي	0.53452
		الانحراف المعياري

* من إعداد الطالبتين بالاعتماد على البرنامج الاحصائي " spss "



* من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Excel.

(1) رأفت مهند عبد الرزاق، مرجع سابق، ص 142.

يبين الجدول 9 - 2 : أن أفراد العينة يستخدمون تويتر، بحيث قدرت نسبة الإجابة بـ " أبدا" 62%، و تمثل أكبر نسبة، و تليها نسبة 36% من إجابات المبحوثين بـ " أحيانا " و أخيرا الإجابة بـ " دائما " بنسبة 2%.

و يتبين من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي قدر بـ1.4000، و الانحراف المعياري قدر بـ 0.53452 .

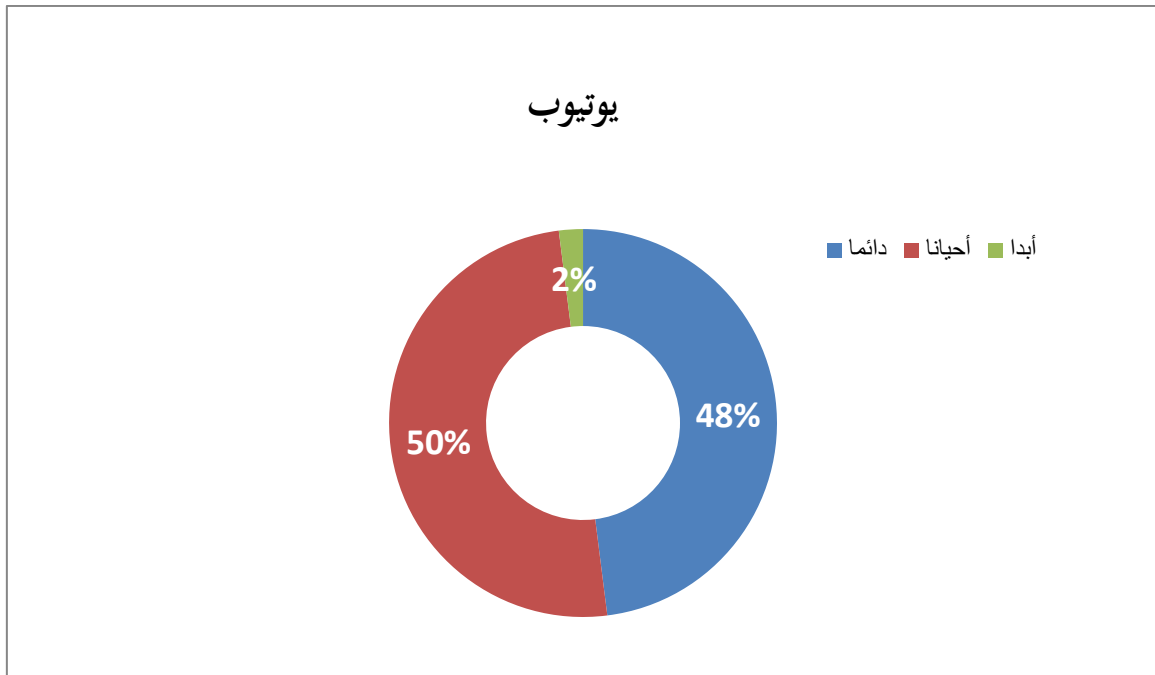
و يرجع هذا لاعتماد الأفراد على الفيس بوك و يوتيوب أكثر من تويتر، و هذا ما توصل إليه الباحث رآفت مهند عبد الرزاق الذي سبق التطرق إليه حيث توصل الى استخدامات تويتر بنسبة 11.75%⁽¹⁾، و أفسر نتائج دراستي أن تويتر لا يلقي رواج و إقبال كبير لدى أفراد العينة على عكس الفيس بوك و يوتيوب.

9-3- يوتيوب :

النسبة المئوية	التكرار	يوتيوب
48%	24	دائما
50%	25	أحيانا
2%	01	أبدا
100%	50	المجموع
2.4600	المتوسط الحسابي	0.54248
		الانحراف المعياري

* من اعداد الطالبتين بالاعتماد على البرنامج الاحصائي "spss"

(1) رآفت مهند عبد الرزاق، مرجع سابق، ص 142.



* من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Excel.

يتضح من خلال الجدول 9 – 3 : أن إجابة المبحوثين بـ " أحيانا " تتمثل بنسبة 50 % و تليها الإجابة بـ " دائما " بنسبة 48% و هي نسبة متقاربة ، أما " أبدا " فقدرت بنسبة 2 % .

أما المتوسط الحسابي قدر بـ : 2.4600 و الانحراف المعياري بـ: 0.54248

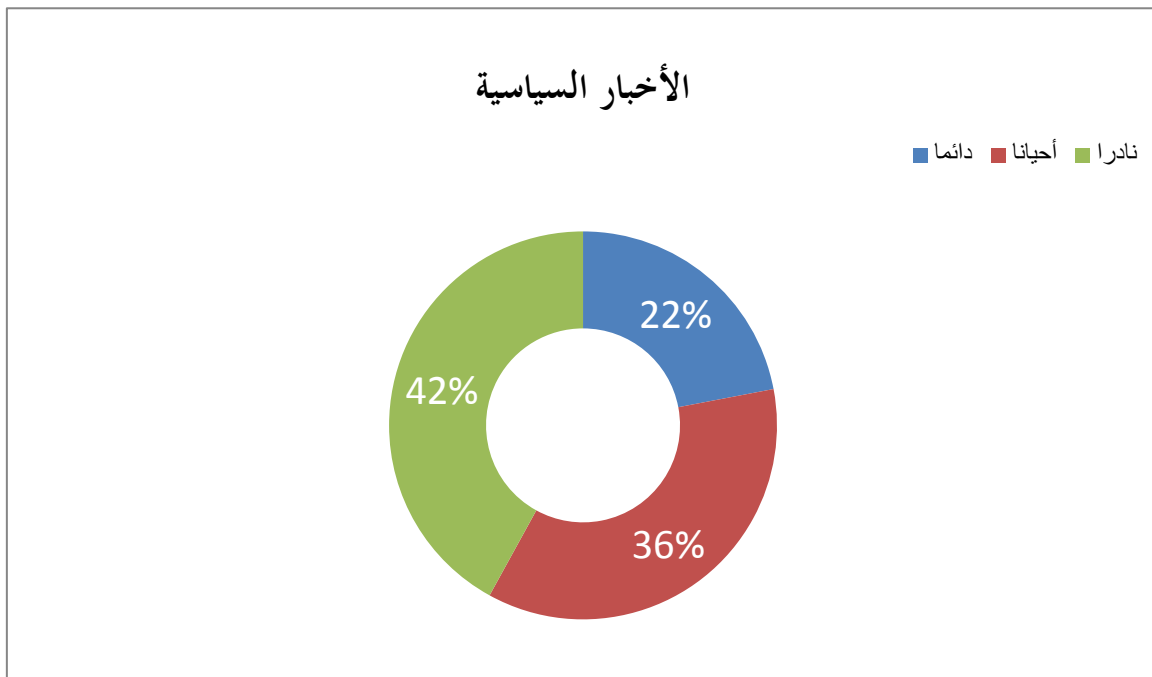
و يرجع ذلك إلى سهولة استخدامه كونه يتيح إمكانية إعادة مشاهدة نفس الأحداث لمرات عديدة و حسب الطلب، و بذلك يحدث هذا الأمر أثرا في ترسيخ أدق المشاهد في الذهن و يؤثر في الآراء بشكل كبير (1).

(1) علي خليل شقرة، مرجع سابق، ص 94.

الجدول 10 : المتعلق بالاهتمام بمتابعة الأخبار السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي :

الأخبار السياسية	التكرار	النسبة المئوية
دائما	11	%22
أحيانا	18	%36
نادرا	21	%42
المجموع	50	%100
الانحراف المعياري	0.78246	المتوسط الحسابي
		1.8000

* من اعداد الطالبتين بالاعتماد على البرنامج الاحصائي "spss"



* من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Excel.

يتضح من خلال الجدول 10 : أن المبحوثين نادرا ما يهتمون بمتابعة الأخبار السياسية و التي قدرت بنسبة 42 % و هي أكبر نسبة، أما عن متابعتهم أحيانا للأخبار السياسية فقد قدرت بنسبة 36 % ، تليها الإجابة بـ"دائما " بنسبة 22% .

أما المتوسط الحسابي قدر بـ 1.8000 و الانحراف المعياري بـ 0.78246 .

و يرجع ذلك إلى عدم تفاعلهم مع المضامين السياسية، كما يفسر عدم اهتمامهم بمتابعة الأخبار السياسية إلى غياب الوعي السياسي، و وجود نوع من الفراغ السياسي، انخفاض مستوى المعرفة السياسية و كذا عدم الاكتراث بما يجري على أرض الوطن و انحصار الفكر السياسي⁽¹⁾. و هذا ما أكده عمار حمادة في كتابه الوعي و التحليل السياسي بقوله « و الآن لدينا الوسيلة الجديدة التي هي شبكة الأنترنت حيث تطلع من خلالها على مواقع مفيدة في هذا المجال و يقصد به معرفة الأحداث السياسية » كما يمكن أن تكون المتابعة من خلال الاضطلاع المباشر و المعيشة و هو نادرا و محدود، و لقوله أيضا : « أن كل من حصل على المعلومات فقد حصّل الوعي السياسي»⁽²⁾.

الجدول 11 : المتعلق بالتعبير عن درجة اتفاقك مع كل عبارة :

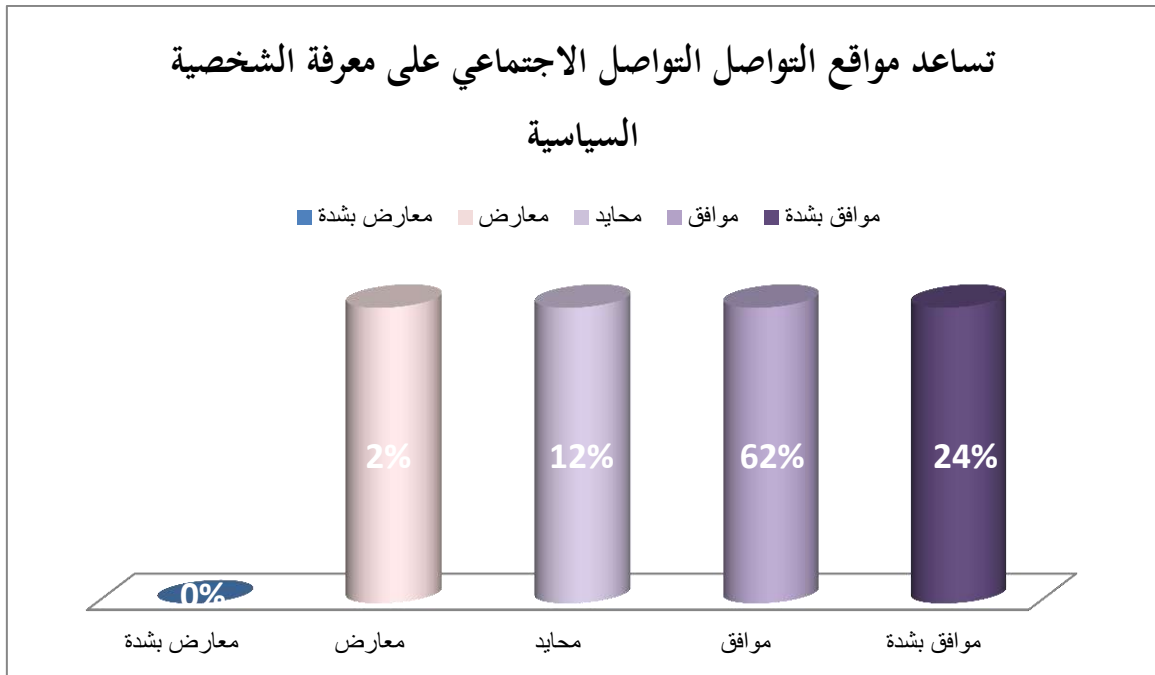
11-1- العبارة الأولى :

درجة الموافقة	النسبة المئوية	التكرار	تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على معرفة الشخصيات السياسية
	0%	0	معارض بشدة
	2%	01	معارض
	12%	06	محايد
	62%	31	موافق
	24%	12	موافق بشدة
	100%	50	المجموع
مرتفعة	4.0800	المتوسط الحسابي	0.66517
			الانحراف المعياري

* من اعداد الطالبتين بالاعتماد على البرنامج الاحصائي " spss "

(1) شدان يعقوب خليل أبو يعقوب، مرجع سابق، ص 23.

(2) عمار حمادة، مرجع سابق، ص 49.



* من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Excel.

يتضح من خلال الجدول 1-11: أن 62% من أفراد العينة أجابوا بأن مواقع التواصل الاجتماعي تساعد على معرفة الشخصيات السياسية وتليها رتبة " موافق بشدة " بنسبة 24% أما من أجابوا بـ "محايد" فقدرت نسبتهم بـ 12% و تليها " معارض " بنسبة 2% أما " معارض بشدة " فهي منعدمة تماما.

كما يظهر أن المتوسط الحسابي لهذه العبارة هو 4.0800 و الانحراف المعياري لها قدر بـ 0.66517 أي أنها واقعة في مجال [3.41 – 4.20] يعني بدرجة مرتفعة ، و هذا ما يبين أن مواقع التواصل الاجتماعي تساعد بشكل كبير على معرفة الشخصيات.

و يرجع سبب مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي على معرفة الشخصيات السياسية لما تنشره هذه المواقع من معلومات حول الشخصيات السياسية من خلال نشر صورهم و نشاطاتهم و معرفة كل ما يدور بشخصهم ، و كل ما يقومون به من أعمال لأن مواقع التواصل الاجتماعي فرضت نفسها و بقوة على المجتمعات، كما أحدثت ضجة كبيرة نتيجة ما قدمته من سهولة و يسر في

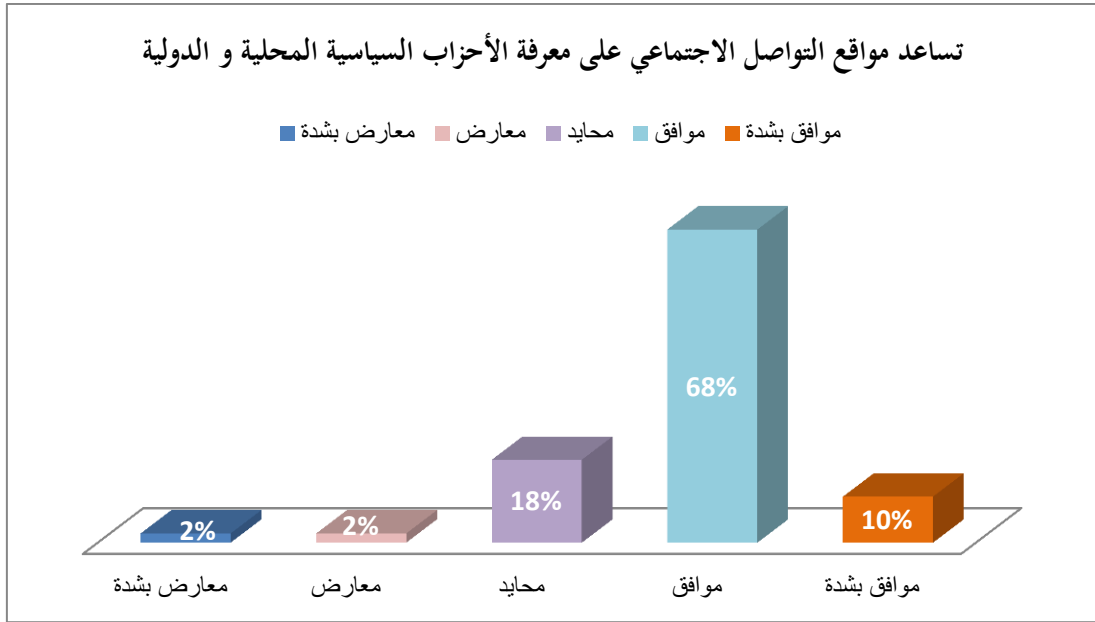
التواصل بين الناس، و اتسعت شهرتها و كثرة استخدامها فأصبحت شغلهم الشاغل، حيث يتواصلون عبر هذه المواقع للتعارف و معرفة الآخريين⁽¹⁾.

11-2- العبارة الثانية :

درجة الموافقة	النسبة المئوية	التكرار	تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على معرفة الأحزاب السياسية المحلية و الدولية
	2%	01	معارض بشدة
	2%	01	معارض
	18%	09	محايد
	68%	34	موافق
	10%	05	موافق بشدة
	100%	50	المجموع
مرتفعة	3.8200	المتوسط الحسابي	0.71969
			الانحراف المعياري

* من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي " spss "

(1) شدان يعقوب خليل أبو يعقوب، مرجع سابق، ص 33.



* من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Excel.

يتضح من خلال الجدول 11- 2 : أن 68% من المبحوثين أجابوا بـ " موافق " على أن مواقع التواصل الاجتماعي تساعد على معرفة الأحزاب السياسية المحلية و الدولية، و تليها الإجابة بـ " محايد " بنسبة 18%، و تليها الإجابة بـ " موافق بشدة " بنسبة 10%، و كانت الإجابة بنفس النسبة أي 2% بـ " معارض " و " معارض بشدة " .

أما في ما يخص المتوسط الحسابي لهذه العبارة فقد قدر بـ 3.8200، و الانحراف المعياري قدر بـ 0.71969، أي أنها واقعة في مجال [4.20 – 3.41] يعني بدرجة " مرتفعة "، فمواقع التواصل الاجتماعي تساعد بشكل كبير على معرفة الأحزاب .

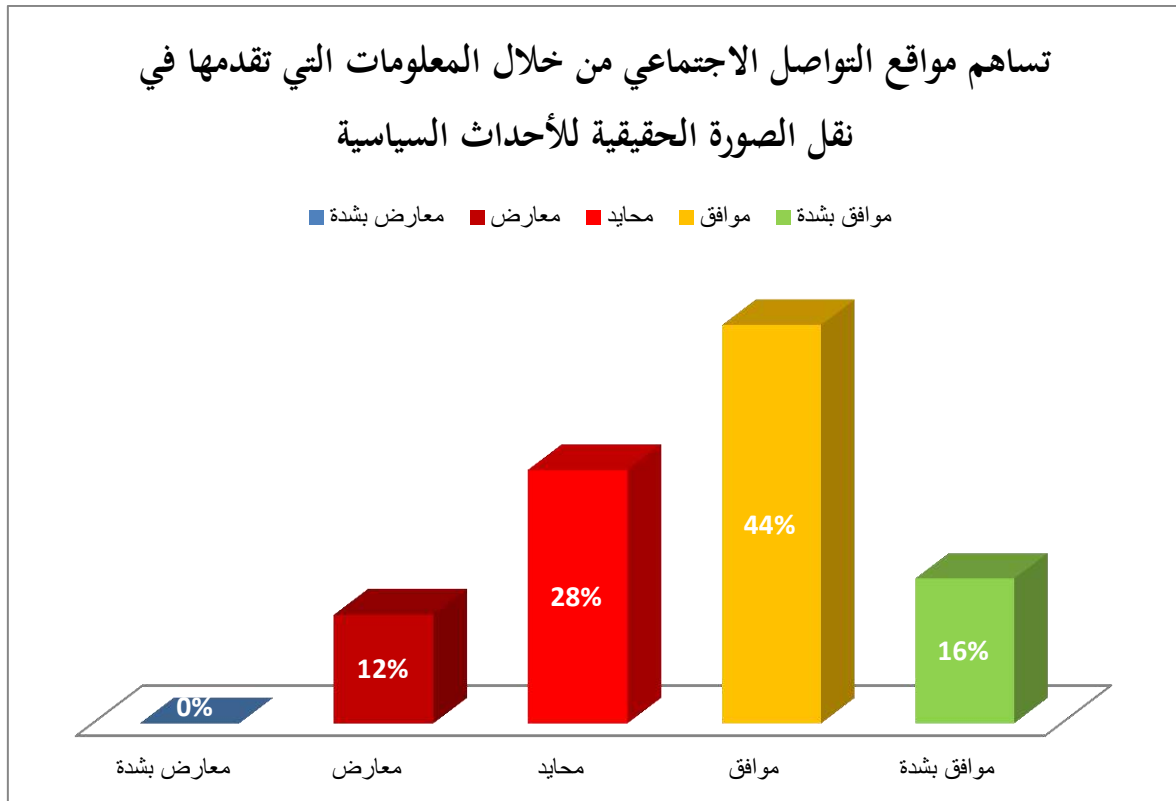
و نفسر هذا أن الأحزاب السياسية تسعى إلى التأثير على الأفراد من غير أعضائها بهدف الارتقاء ببرامجها و انضمام أفراد جدد لها، فهي بحاجة إلى جماهير تؤيدها⁽¹⁾، و لهذا تلجأ إلى مواقع التواصل الاجتماعي للتعريف بها .

11-3- العبارة الثالثة :

درجة الموافقة	النسبة المئوية	التكرار	تساهم مواقع التواصل الاجتماعي من خلال المعلومات التي تقدمها في نقل الصورة الحقيقية للأحداث السياسية
	0%	0	معارض بشدة
	12%	6	معارض
	28%	14	محايد
	44%	22	موافق
	16%	08	موافق بشدة
	100%	50	المجموع
مرتفعة	3.6400	المتوسط الحسابي	0.89807
			الانحراف المعياري

* من إعداد الطالبتين بالاعتماد على البرنامج الإحصائي " spss "

(1) شدان يعقوب خليل أبو يعقوب، المرجع السابق، ص 25.



* من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Excel

حيث نلاحظ من خلال الجدول 11-3 : أن الإجابة بـ " موافق " على أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في نقل الصورة الحقيقية للأحداث السياسية قدرت نسبتها بـ 44%، تليها الإجابة بـ " محايد " بنسبة 28%، ثم الإجابة بـ " موافق بشدة " بنسبة 16%، و " معارض " بنسبة 12%، وكانت الإجابة بـ " معارض بشدة " منعدمة .

أما في ما يخص المتوسط الحسابي فقدر بـ 3.6400، و الانحراف المعياري قدر بـ 0.89807 و هي واقعة في مجال [4.20 – 3.41] يعني بدرجة " مرتفعة " .

ويرجع هذا إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تنقل صورة الأحداث السياسية بكل موضوعية

وصدق و شفافية كما وقعت، و ذلك من خلال عرض الأحداث السياسية بالصور ومقاطع الفيديو على شبكة الأنترنت، مما يجعل العالم أجمع و كأنه في قلب الحدث⁽¹⁾ .

و بهذا يتم النقل الحقيقي و الموضوعي لهذه الأحداث دون تحيز أو فبركة، و ذلك بإمداد الجماهير بالمعلومات الصادقة و المكثفة، و كون مستوى المعالجة المهنية للتغطية الإعلامية من أولويات العمل الإعلامي الناجح الذي يشبع حاجات تلك الجماهير من خلال التعرض للوسيلة الإعلامية⁽²⁾ .
أما المعارضين فيفسر ذلك أنهم لا يأتمنون بما تنشره مواقع التواصل الاجتماعي .

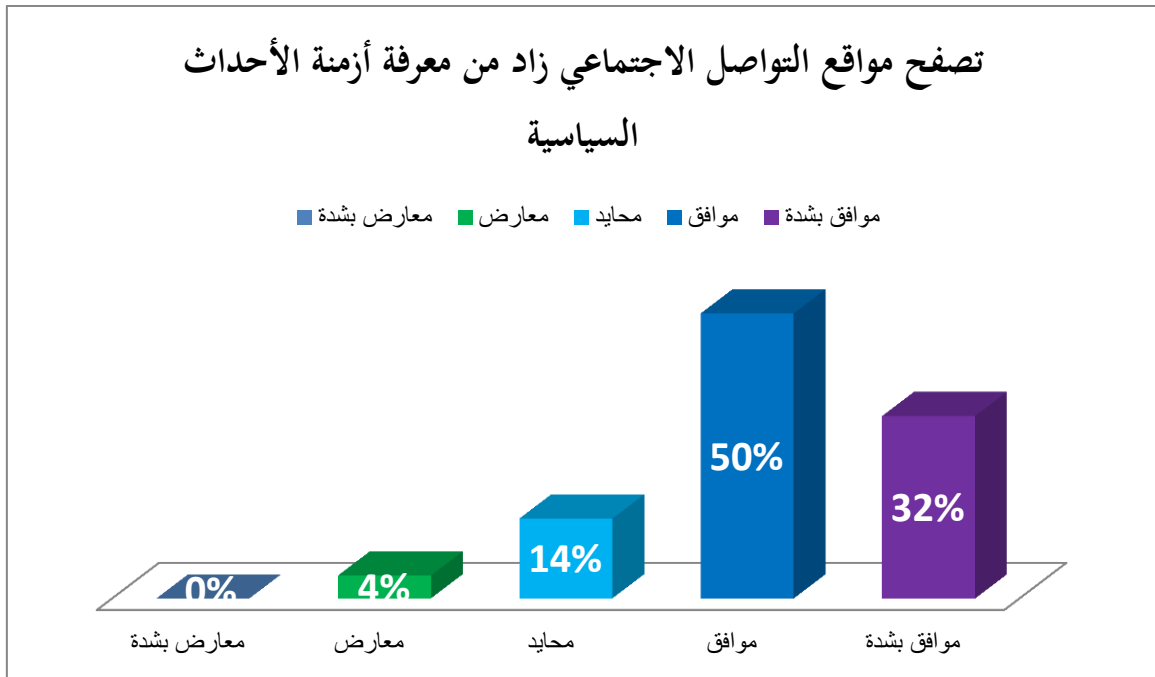
11-4- العبارة الرابعة :

درجة الموافقة	النسبة المئوية	التكرار	تصفح مواقع التواصل الاجتماعي زاد من معرفة أزمنا الأحداث السياسية	
	0%	0	معارض بشدة	
	4%	02	معارض	
	14%	07	محايد	
	50%	25	موافق	
	32%	16	موافق بشدة	
	100%	50	المجموع	
مرتفعة	4.1000	المتوسط الحسابي	0.78895	الانحراف المعياري

* من إعداد الطالبتين بالاعتماد على البرنامج الإحصائي " spss "

(1) جميلة غطاس، كريمة مقداد، دور وسائل التواصل الاجتماعي في التحول الديمقراطي في الدول الربيع العربي: دراسة وصفية حالة (تونس، مصر) ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي، تخصص تكنولوجيا اتصال الحديثة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2014-2015، ص 32.

(2) منصور بن كادي، مرجع سابق، 78.



* من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Excel.

من خلال الجدول 4-11 : توضح الأرقام أن من أجابوا بـ " موافق " قدرت نسبتهم بـ 50%، وتليها الإجابة بـ " موافق بشدة " بنسبة 32%، و الإجابة بـ " محايد " بنسبة 14% و تليها الإجابة بـ " معارض " بنسبة 4%، أما الإجابة بـ " معارض بشدة " فكانت منعدمة .

و في ما يخص المتوسط الحسابي فقد بـ 4.1000، و الانحراف المعياري قدر بـ 0.78895 أي أنها واقعة في مجال [4.20 – 3.41] يعني بدرجة " مرتفعة " .

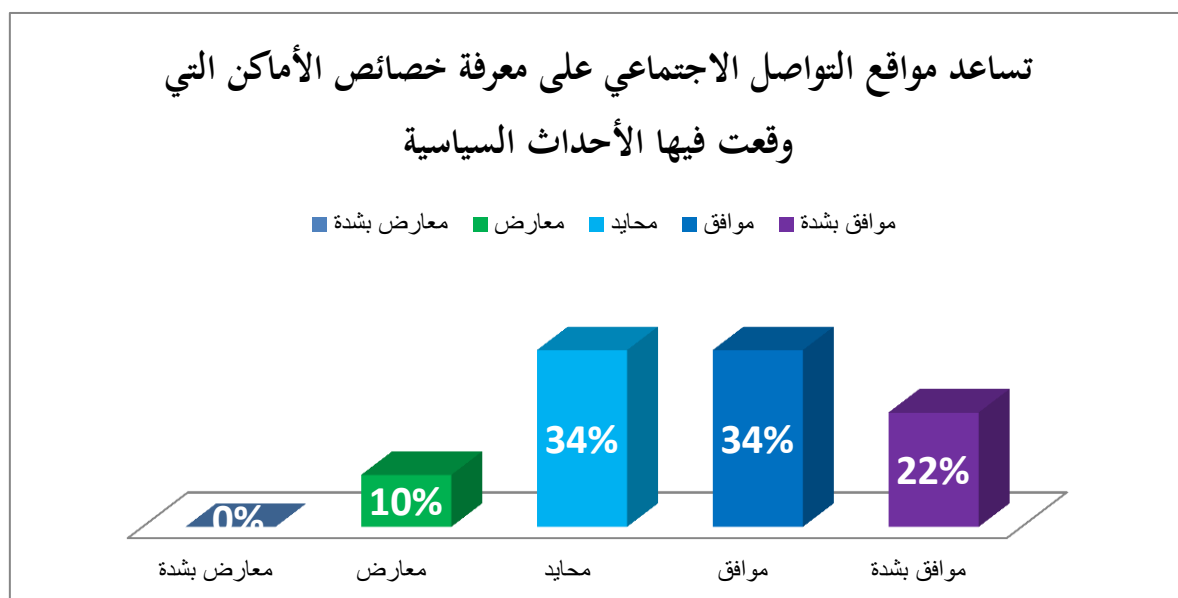
و يرجع ذلك إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تنقل الأحداث السياسية مباشرة وقت حدوثها، و تنقل مختلف الأخبار و القضايا السياسية الراهنة⁽¹⁾ مما يسمح للمتصفح من معرفة أزمدة أي حدث سياسي، و كذلك إمكانية الرجوع إلى تصفحه وقت ما يشاء و معرفة زمن وقوعه.

(1) مروان عبد المجيد ابراهيم، مرجع سابق، ص 126.

11-5- العبارة الخامسة:

درجة الموافقة	النسبة المئوية	التكرار	تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على معرفة خصائص الأماكن التي وقعت فيها الأحداث السياسية
	0%	0	معارض بشدة
	10%	05	معارض
	34%	17	محايد
	34%	17	موافق
	22%	11	موافق بشدة
	100%	50	المجموع
مرتفعة	3.6800	المتوسط الحسابي	0.93547
			الانحراف المعياري

* من إعداد الطالبتين بالاعتماد على البرنامج الإحصائي " spss "



* من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Excel.

حيث نلاحظ من خلال الجدول 11-5 : أن من أجابوا بـ " موافق " و " محايد " جاؤوا بنفس النسبة 34 % و تليها من أجابوا " بموافق بشدة" بنسبة 22%، و من أجابوا " بمعارض " بنسبة 10% و "معارض بشدة " منعدمة.

أما المتوسط الحسابي فقدر بـ 3.6800 و الانحراف المعياري بـ 0.93547 أي أنها واقعة في مجال [3.41 – 4.20] يعني بدرجة " مرتفعة " .

ويرجع هذا إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي عند نقل الأخبار يتم ذكر خصائص و اسم الأمكنة التي وقعت فيها هذه الأحداث السياسية، مما يساعد المتصفحون على معرفة تلك الأمكنة، حيث تتواجد خاصية للفييس بوك هي خاصية وضع الحالة "statut" التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ بأمكانهم⁽¹⁾.

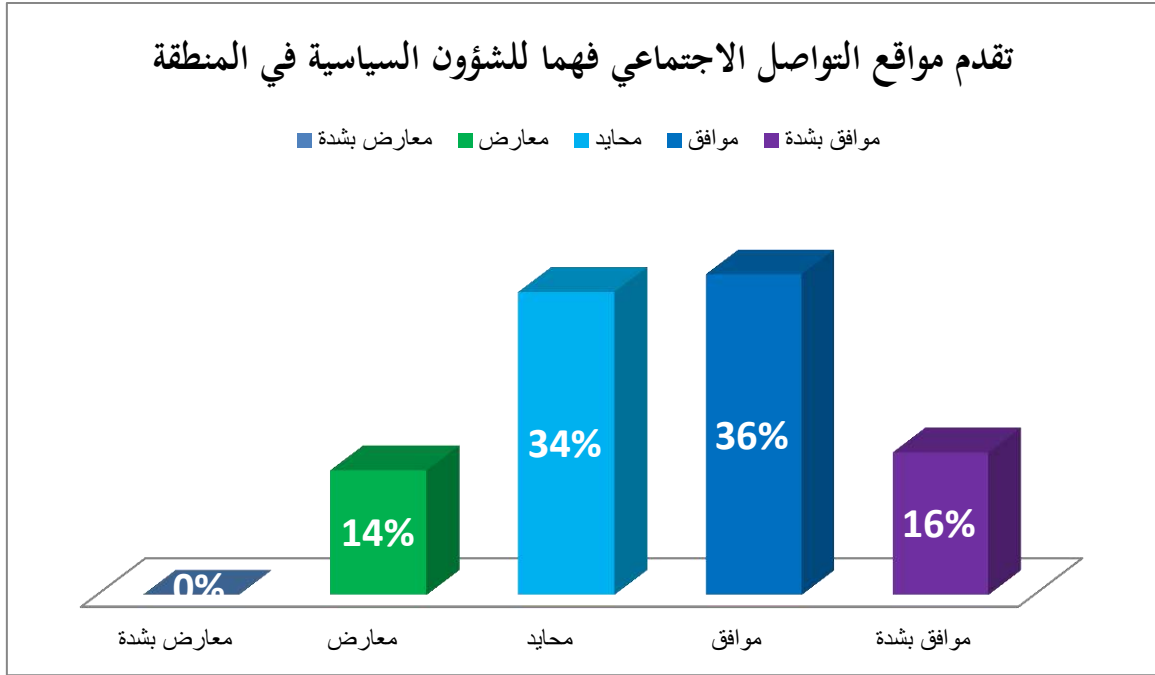
11-6- العبارة السادسة :

درجة الموافقة	النسبة المئوية	التكرار	تقدم مواقع التواصل الاجتماعي فهما للشؤون السياسية في المنطقة .
	0%	0	معارض بشدة
	14%	07	معارض
	34%	17	محايد
	36%	18	موافق
	16%	08	موافق بشدة
	100%	50	المجموع

(1) طارق شرابية و آخرون، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي: الفييس بوك نموذجا، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ، تخصص اتصال و علاقات عامة، جامعة 8 ماي 1945، قللة ، 2016-2017، ص 32.

الانحراف المعياري	0.93044	المتوسط الحسابي	3.5400	مرتفعة
-------------------	---------	-----------------	--------	--------

* من إعداد الطالبتين بالاعتماد على البرنامج الإحصائي " spss "



* من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Excel

نلاحظ من خلال الجدول 6-11 : أن أغلبية المبحوثين أجابوا بـ " موافق " بنسبه 36%

حيث نلاحظ تقاربها مع من أجابوا بـ " محايد " و الذين جاءت نسبتهم 34% ، وتليها من أجابوا بـ " موافق بشدة " بنسبه 16%، أما من أجابوا بـ "معارض " فقدرت نسبتهم 14% ، و من أجابوا بـ " معارض بشدة " نسبتهم منعدمه 0% .

أما المتوسط الحسابي فقدر بـ 3.5400 والانحراف المعياري قدر بـ 0.93044 أي أنها واقعة في مجال [4.20 – 3.41] يعني بدرجة " مرتفعة " .

ويفسر هذا بأن الدور الفعال الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة معرفة الأوضاع السياسية للمجتمع المحلي والاقليمي والعالمي، و هذه المعارف والأفكار والمفاهيم التي تنشرها مواقع

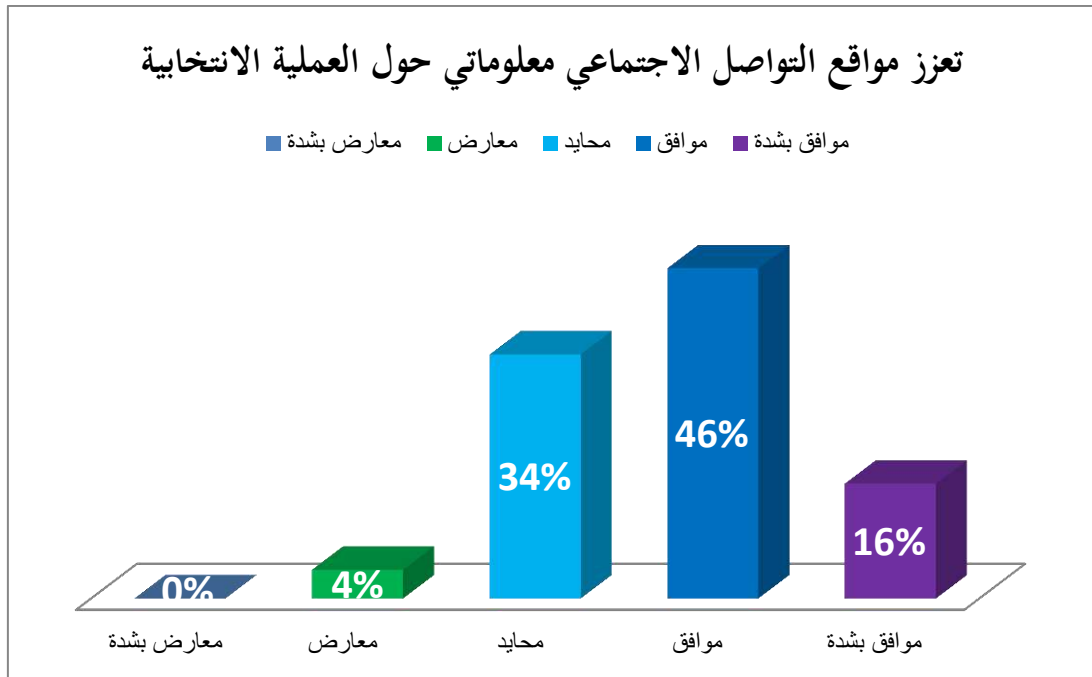
التواصل الاجتماعي تمكن الفرد من تفسير وتحليل التطورات السياسية المحلية⁽¹⁾، مما يجعله مدركا للشؤون السياسية المتابع لها والواقعة في منطقتة أو مجتمعه.

11-7- العبارة السابعة :

درجة الموافقة	النسبة المئوية	التكرار	تعزز مواقع التواصل الاجتماعي معلوماتي حول العملية الانتخابية.
	0%	0	معارض بشدة
	4%	02	معارض
	34%	17	محايد
	46%	23	موافق
	16%	08	موافق بشدة
	100%	50	المجموع
مرتفعة	3.7400	المتوسط الحسابي	0.77749
			الانحراف المعياري

* من إعداد الطالبتين بالاعتماد على البرنامج الإحصائي " spss "

(1) منصور بن كادي، مرجع سابق، ص 66.



* من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Excel.

من خلال الجدول 7-11 : نلاحظ أن أفراد العينة الذين أجابوا بـ "موافق" جاءت بنسبة 46%، تليها نسبة المبحوثين الذين أجابوا بـ "محايد" والتي قدرت بـ 34%، وتليها إجابة المبحوثين الذين أجابوا بـ "موافق" بنسبة 16%، أما المعارضين فكانت نسبتهم 4%، و بخصوص المبحوثين الذين أجابوا بـ "معارض بشدة" فهي منعدمة.

و فيما يخص المتوسط الحسابي قدر بـ 3.7400، و الانحراف المعياري بـ 0.77749 أي أنها واقعة في مجال [3.41 – 4.20] هذا يعني بدرجة " مرتفعة " .

و يفسر هذا بأن مواقع التواصل الاجتماعي من الوسائل الإعلامية المتطورة التي تنقل المعلومات والأخبار الهامة المصحوبة بالصور و مقاطع الفيديو، لتساعد على تكوين الصورة الحقيقية للأوضاع الراهنة، والأمر ذاته بالنسبة للعملية الانتخابية حيث تسعى مواقع التواصل الاجتماعي إلى تزويد الفرد بكل التفاصيل المتعلقة بالحملة الانتخابية ، إذ تعمل الحملة الانتخابية من خلال تأثيرها على

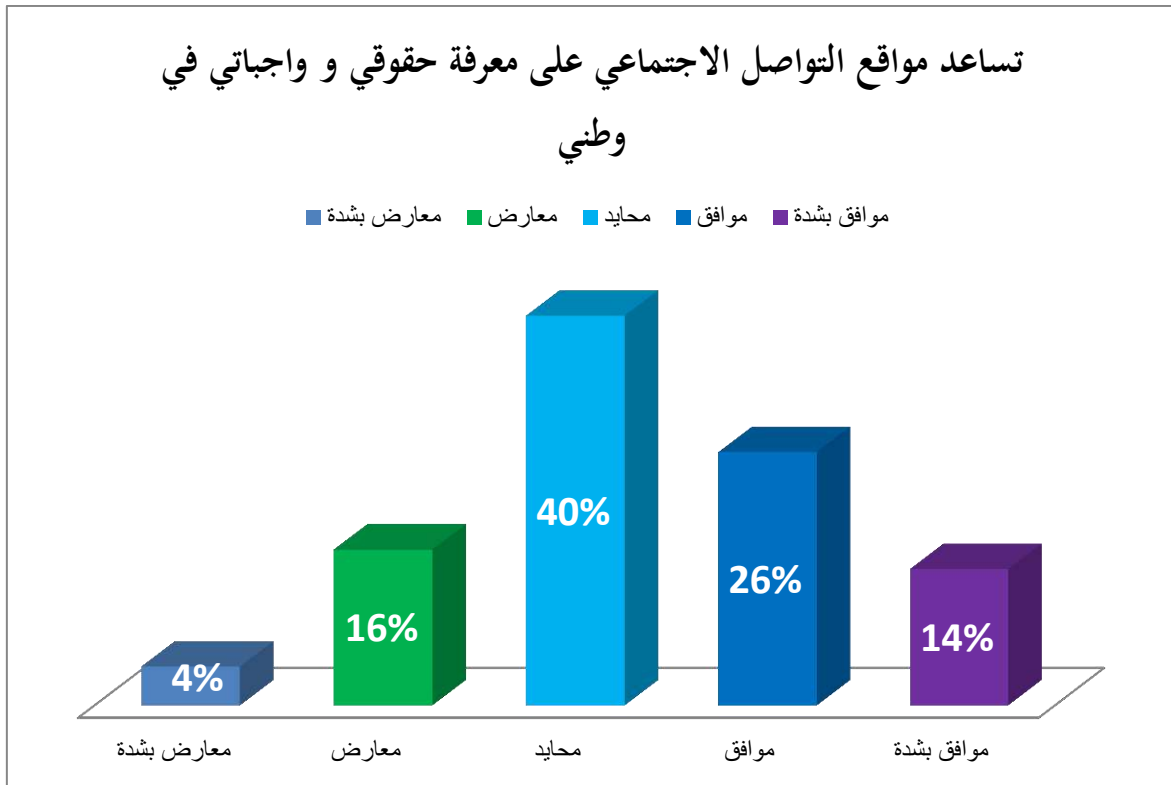
تحديد السلوك الانتخابي بالدرجة الأولى، و كذا تدعيم المواقف والاتجاهات الأولية أكثر من تأثيرها على استشارة الجمهور وتوجيهه إلى تبني سلوك انتخابي معين⁽¹⁾.

11-8- العبارة الثامنة:

درجة الموافقة	النسبة المئوية	التكرار	تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على معرفة حقوقي و واجباتي في وطني.
	4%	02	معارض بشدة
	16%	08	معارض
	40%	20	محايد
	26%	13	موافق
	14%	07	موافق بشدة
	100%	50	المجموع
متوسط	3.3000	المتوسط الحسابي	1.03510
			الانحراف المعياري

* من إعداد الطالبتين بالاعتماد على البرنامج الإحصائي " spss "

(1) يصرف حاج، تأثير التليفزيون الجزائري على تحديد السلوك الانتخابي : برنامج المصالحة الوطنية، مذكرة تخرج لنيل درجة الماجستير في علوم الاعلام و الاتصال ، جامعة وهران، 2006-2007، ص 149.



* من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Excel

من خلال الجدول 8-11 : يتضح أن من أجابوا بـ " محايد " قدرت نسبتهم 40% ، و تليها الإجابة بـ " موافق " بنسبة 26%، أما من أجابوا بـ "معارض " قدرت نسبتهم 16%، وتليها "موافق بشدة" بنسبة 14% ، أما "المعارضون بشدة " فنسبتهم قدرت بـ 4%.

أما المتوسط الحسابي فقدر بـ 3.3000، و الانحراف المعياري بـ 1.3510 أي أنها واقعة في مجال [2.61 – 3.40] يعني بدرجة " متوسطة " .

نفسر هذه النتائج بأن مواقع التواصل الاجتماعي تعتبر وسيلة إعلامية تقدم معرفة سياسية لمستخدميها من خلال ما تبرزه من حقوق عن طريق حملات انتخابية مبرزة لحق الانتخاب، و كذا ما يترتب عليهم من واجبات كالدفاع عن وطنهم من خلال توعيتهم بما يجري في وطنهم .

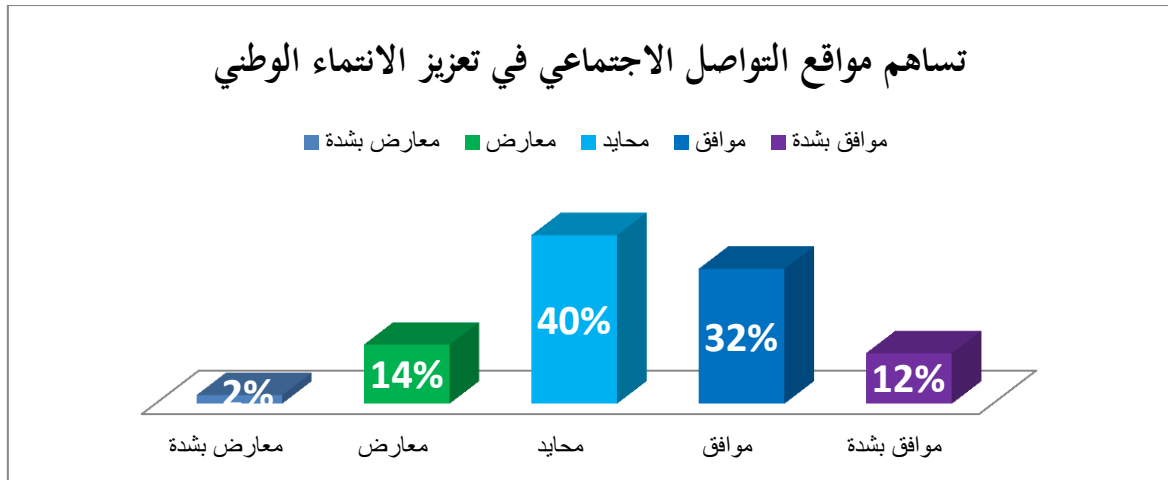
المحور الثالث: مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق المطالب السياسية

الجدول 12: المتعلق بالتعبير عن درجة اتفاقك مع كل عبارة :

العبارة التاسعة :

درجة الموافقة	النسبة المئوية	التكرار	تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الانتماء الوطني.
	2%	01	معارض بشدة
	14%	07	معارض
	40%	20	محايد
	32%	16	موافق
	12%	06	موافق بشدة
	100%	50	المجموع
متوسطة	3.3800	المتوسط الحسابي	0.94524
			الانحراف المعياري

* من إعداد الطالبتين بالاعتماد على البرنامج الاحصائي " spss "



* من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Excel.

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن المبحوثين الذين أجابوا بـ " محايد " قدرت نسبتهم 40%، وتليها إجابة " موافق " بنسبه 32%، تليها " معارض " بنسبة 14%، وتليها " موافق بشدة " بنسبة 12% و " معارض بشدة " بنسبة 2% .

أما فيما يخص المتوسط الحسابي فقدّر بـ3.3800، والانحراف المعياري قدر بـ 0.94524 أي أنها واقعة في مجال [3.40 – 2.61] يعني بدرجة " متوسطة " .

ونفسر ذلك بأن مواقع التواصل الاجتماعي من الوسائل الإعلامية التي تقدم معلومات

و وسائل تعمل على غرس القيم والمبادئ التي تعزز الانتماء الوطني، وتوصلت الدراسة التي أجراها عبد أحمد يوسف حمائل بعنوان " دور الإذاعة أمن أف أم " في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين إلى أن الاستخدام الصحيح لوسائل الإعلام يحقق دور إيجابي يخدم مصلحة الوطن من خلال ما تبثه هذه الوسائل.⁽¹⁾

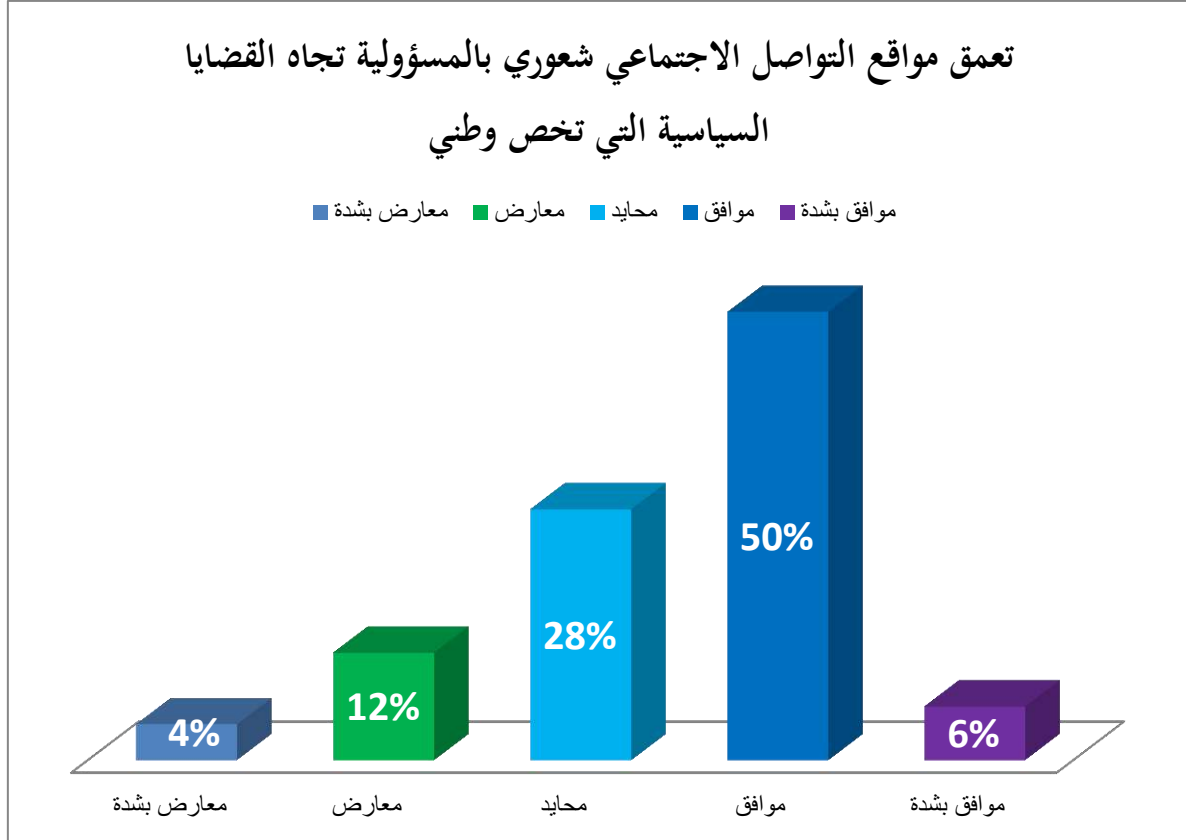
12-2- العبارة العاشرة :

درجة الموافقة	النسبة المئوية	التكرار	تعمق مواقع التواصل الاجتماعي شعوري بالمسؤولية تجاه القضايا السياسية التي تخص وطني
	4%	02	معارض بشدة
	12%	06	معارض
	28%	14	محايد
	50%	25	موافق
	6%	03	موافق بشدة

(1) عبد أحمد يوسف حمائل، دور إذاعة " أمن أف أم " في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين، دراسة مكملة للحصول على درجة الماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، دب، 2011، ص 93.

	%100	50	المجموع	
مرتفعة	3.4200	المتوسط الحسابي	0.92780	الانحراف المعياري

* من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج الاحصائي " spss "



* من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Excel.

من خلال الجدول 12- 2 : يتضح أن أغلبية المبحوثين أجابوا بـ " موافق " و قدرت نسبتهم

50% ثم تليها الإجابة بـ " محايد " بنسبة 28%، و الذين أجابوا بـ " موافق بشدة " بنسبة 6 %

و الذين كانت إجاباتهم بـ " معارض بشدة " جاءت نسبتهم 4%.

أما في ما يخص المتوسط الحسابي قدر بـ 3.4200، و الانحراف المعياري قدر بـ 0.92780 أي أنها واقعة

في مجال [4.20 – 3.41] يعني بدرجة " مرتفعة " .

و يرجع ذلك إلى كون مواقع التواصل الاجتماعي تعرض القضايا السياسية الوطنية بالصوت

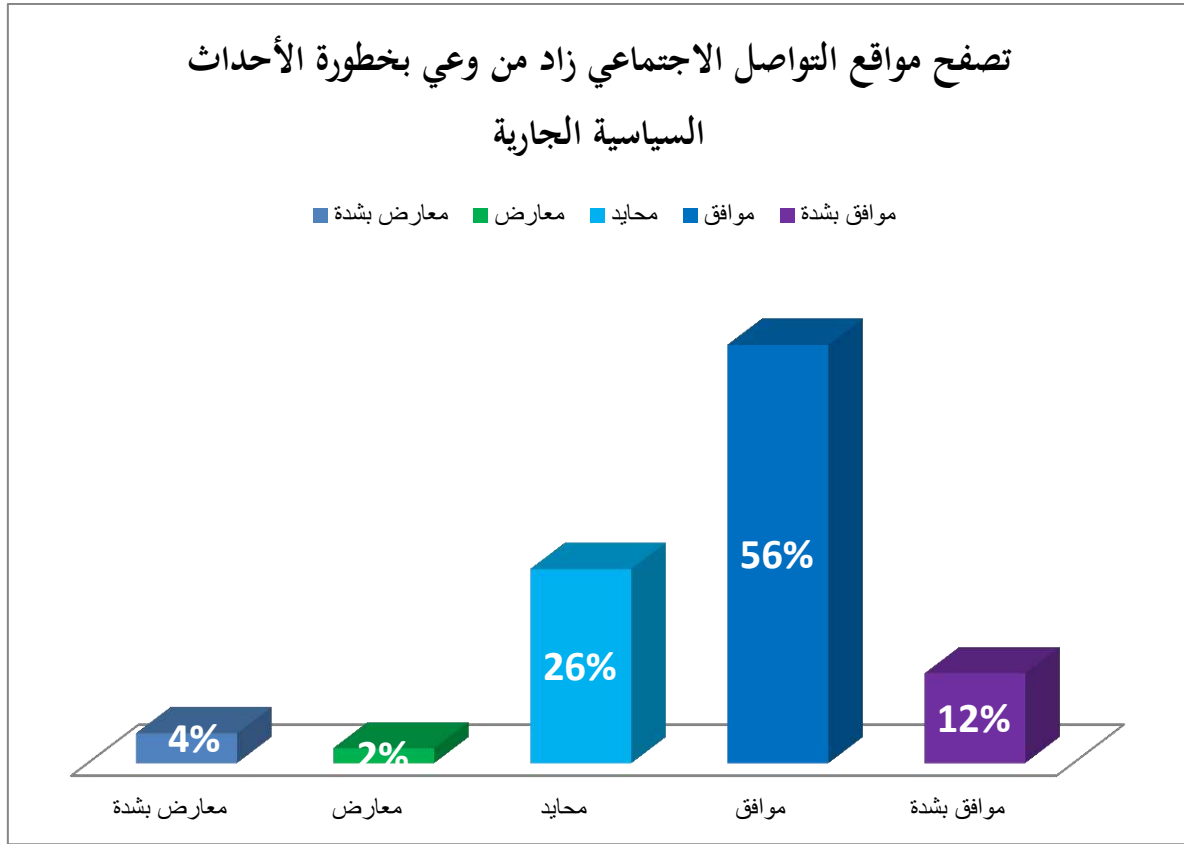
والصورة، ما يؤدي إلى استشارة مشاعر متصفحي مواقع التواصل الاجتماعي للشعور بالمسؤولية تجاه وطنهم، و تظهر قوة و خصائص مواقع التواصل الاجتماعي مع ما يعرف بالمشاركة أو التبادل العاطفي، و يظهر ذلك بشكل واضح في تيارات الوعي الاجتماعي التي تسمح خصائصها للمستخدم بالتفكير في كيفية المشاركة العاطفية، و الناس مجبرون على مشاركة العواطف في فترة زمنية قصيرة و بشكل خفيف في مواقع التواصل الاجتماعي.⁽¹⁾

12 - 3- العبارة الحادية عشر:

درجة الموافقة	النسبة المئوية	التكرار	تصفح مواقع التواصل الاجتماعي زاد من وعي بخطورة الأحداث السياسية الجارية	
	4%	02	معارض بشدة	
	2%	01	معارض	
	26%	13	محايد	
	56%	28	موافق	
	12%	06	موافق بشدة	
	100%	50	المجموع	
مرتفعة	3.7000	المتوسط الحسابي	0.86307	الانحراف المعياري

* من إعداد الطالبتين بالاعتماد على البرنامج الإحصائي " spss "

(1) خولة حمادية، مريم قاسم، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية العمل التطوعي، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2014-2015، ص 25.



* من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Excel.

يتضح من جدول 12-3 : أن المبحوثين أجابوا بـ " موافق " بنسبة 56%، و تليها الإجابة بـ " محايد " بنسبة 26%، أما من أجابوا بـ " موافق بشدة " فقدرت نسبتهم بـ 12%، و تليها " معارض بشدة " بنسبة 4%، ثم تليها الإجابة بـ " معارض " بنسبة 2% .

أما المتوسط الحسابي فقددر بـ 3.7000، و الانحراف المعياري قدر بـ 0.86307 يعني أنها واقعة في مجال [4.20 – 3.41] يعني بدرجة " مرتفعة " .

و يرجع هذا إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تعرض القضايا السياسية الدولية و الإقليمية الخارجية، من خلال نقل الأحداث المتعلقة بهذه القضايا بالصوت و الصورة ما يجعل الفرد يدرك خطورة هذه الأحداث الخارجية على وطنه، فمواقع التواصل الاجتماعي لها دور كبير و قوي على الصعيد السياسي، و هذا ما أكده أحد المختصين في قطاع تكنولوجيا المعلومات و الاتصال " محمد

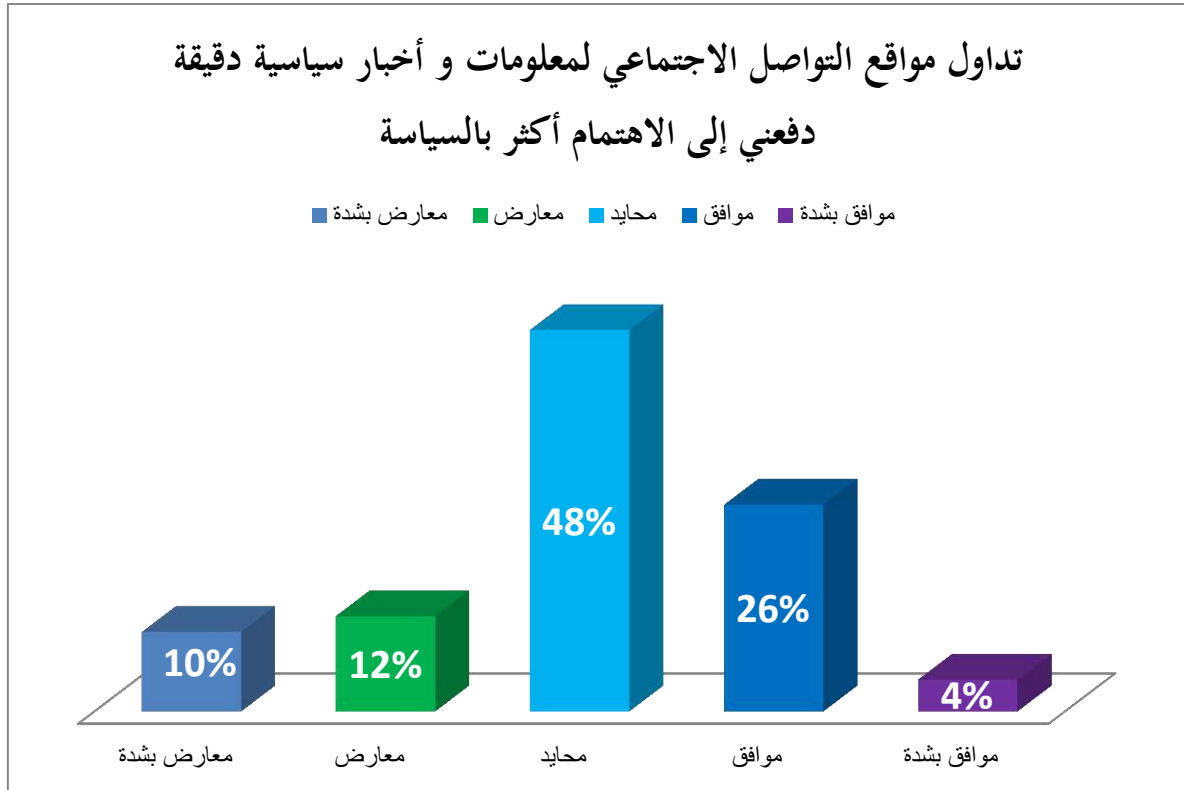
محسن البهري " بقولة : " إن الأحداث الأخيرة في كل من تونس و مصر أكدت الدور القوي لتلك الشبكات على الصعيد السياسي ".⁽¹⁾

12 - 4 - العبارة الثانية عشر :

درجة الموافقة	النسبة المئوية	التكرار	تداول مواقع التواصل الاجتماعي لمعلومات و أخبار سياسية دقيقة دفعني إلى الاهتمام أكثر بالسياسة
	10%	05	معارض بشدة
	12%	06	معارض
	48%	24	محايد
	26%	13	موافق
	4%	02	موافق بشدة
	100%	50	المجموع
متوسطة	3.0200	المتوسط الحسابي	0.97917
			الانحراف المعياري

* من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج الاحصائي " spss "

(1) نخولة حمادية، المرجع السابق، ص 26.



* من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Excel.

من خلال الجدول 4-12 : يتضح أن أغلب الإجابات كانت " محايدة " مع العبارة بنسبة 48%، تليها إجابة بـ " موافق " بنسبة 26%، أما من أجابوا بـ " معارض " فنسبتهم 12%، و من أجابوا بـ " معارضين بشدة " فقدرت نسبتهم بـ 10%، و يليها من أجابوا بـ " موافق بشدة " بنسبة 4% .

أما المتوسط الحسابي للعبارة فقدر بـ 3.0200، و الانحراف المعياري بـ 0.97917 يعني أنها واقعة في مجال [2.61 – 3.40] يعني بدرجة " متوسطة " .

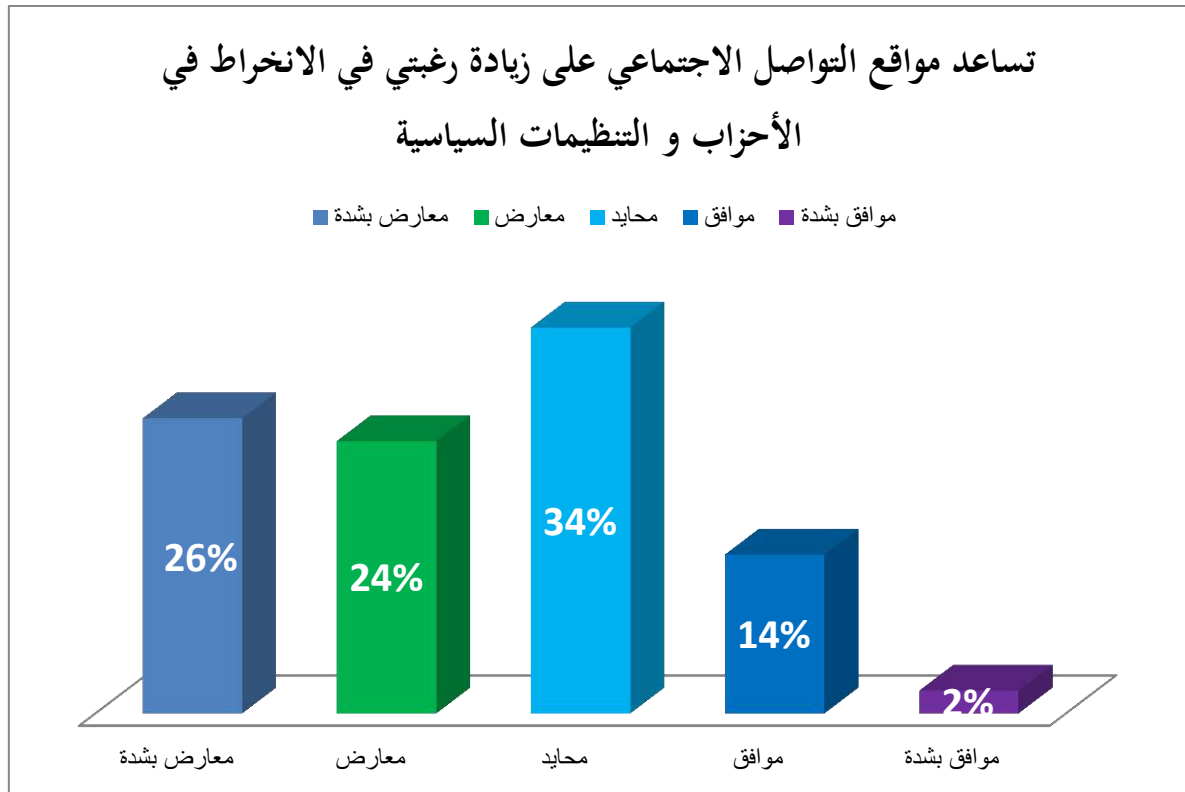
و يرجع هذا إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تتيح للأفراد الحرية الواسعة عن التعبير عن الآراء و المواقف السياسية و التفاعل معها بشكل كبير دون أي قيود أو رقابة، كونه فضاء اتصالي حر يساعد على التعبير بكل حرية،⁽¹⁾ و هذا ما جعل الأفراد يهتمون أكثر بالسياسة .

12 - 5 - العبارة الثالثة عشر:

درجة الموافقة	النسبة المئوية	التكرار	تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على زيادة رغبتني في الانخراط في الأحزاب و التنظيمات السياسية	
	26%	13	معارض بشدة	
	24%	12	معارض	
	34%	17	محايد	
	14%	07	موافق	
	2%	01	موافق بشدة	
	100%	50	المجموع	
منخفضة	2.4200	المتوسط الحسابي	1.08965	الانحراف المعياري

* من إعداد الطالبتين بالاعتماد على البرنامج الاحصائي " spss "

(1) بسمة بوحلوط، عزيزة كحللات، مرجع سابق، ص 100.



* من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Excel.

من خلال الجدول 12 - 5 : نلاحظ أن الإجابة بـ " محايد " كانت بنسبة 34%، و تليها الإجابة بـ " معارض " بنسبة 26% و هما متقاربتين تقريبا، أما الإجابة بـ " موافق " فقدت نسبتها بـ 14%، و الإجابة بـ " موافق بشدة " بنسبة 2% .

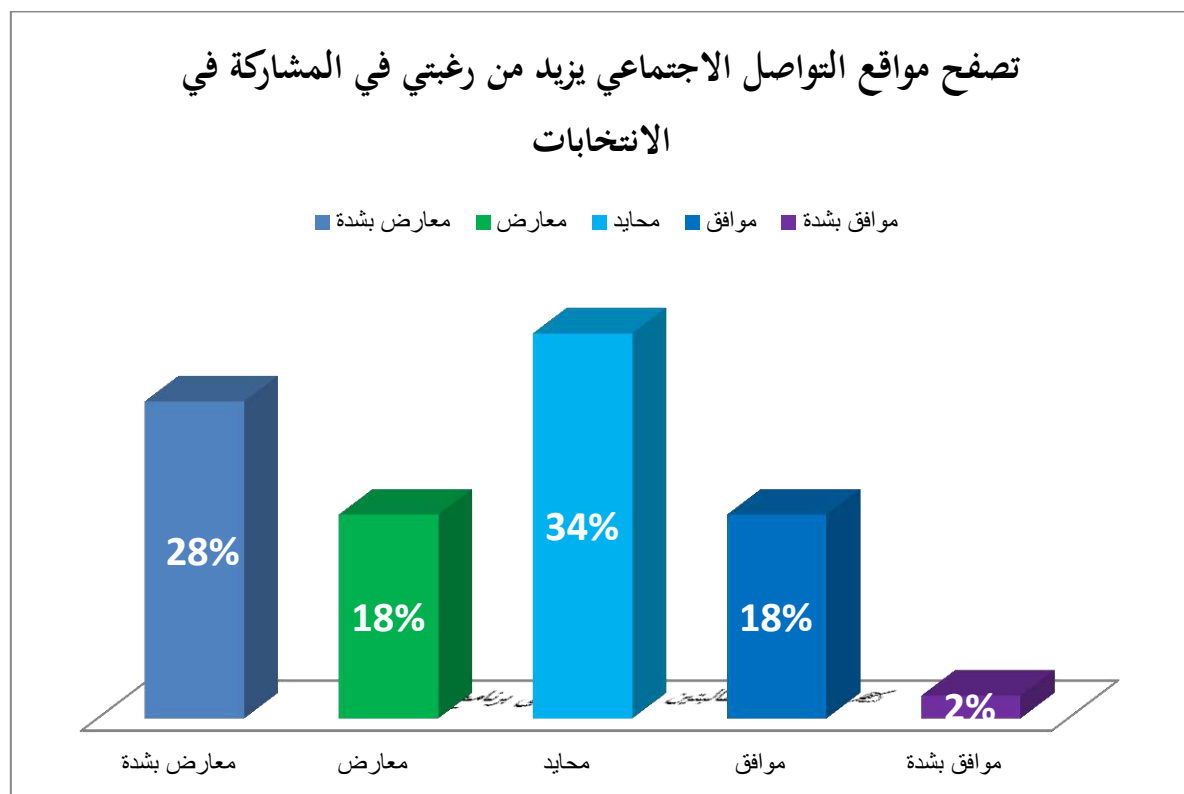
أما المتوسط الحسابي فقد بـ 2.4200، و الانحراف المعياري قدر بـ 1.08965 أي أنها واقعة في مجال [1.81 - 2.60] يعني بدرجة " منخفضة " .

و نفسر هذا بأن مواقع التواصل الاجتماعي تركز على الصورة السلبية للأحزاب و التنظيمات السياسية حيث تقوم بنشر حقائق للفساد التي تقوم بها هذه الأحزاب و التنظيمات السياسية وفضح الوعود الكاذبة التي تقدمها هذه الأخيرة .

12 - 6 - العبارة الرابعة عشر:

درجة الموافقة	النسبة المئوية	التكرار	تصفح مواقع التواصل الاجتماعي يزيد من رغبتني في المشاركة في الانتخابات
	28%	14	معارض بشدة
	18%	09	معارض
	34%	17	محايد
	18%	09	موافق
	2%	01	موافق بشدة
	100%	50	المجموع
الانحراف المعياري	1.14713	المتوسط الحسابي	2.4800
منخفض			

* من إعداد الطالبتين بالاعتماد على البرنامج الاحصائي " spss "



من خلال الجدول 12 - 6 : يتضح أن ما نسبته 34% أجابوا ب " محايد " ، تليها الإجابة ب " معارض بشدة " بنسبة 28 %، أما الإجابة ب " معارض " و " موافق " فكانت بنفس النسبة 18%، و تليها الإجابة ب " موافق بشدة " بنسبة 2 % .

أما المتوسط الحسابي فقدر بـ 2.4800، و الانحراف المعياري قدر بـ 1.14713 أي واقعة في مجال [1.81 - 2.60] يعني بدرجة " منخفضة " .

و يرجع هذا إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تدعم المترشحين المنظمين للانتخابات من خلال نشر برامجهم، أما المعارضون فيرون أن قرار الانتخاب لا يتخذ من خلال معلومات نشرت في مواقع التواصل الاجتماعي و لإشعارات تروج هنا و هناك، و إنما هو صادر عن قناعة ذاتية تبني على أساس الأفعال و الواقع .⁽¹⁾

المحور الرابع: مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المشاركة السياسية :

الجدول 13: المتعلق بأكثر الصفحات السياسية التي تتابعها عبر مواقع التواصل

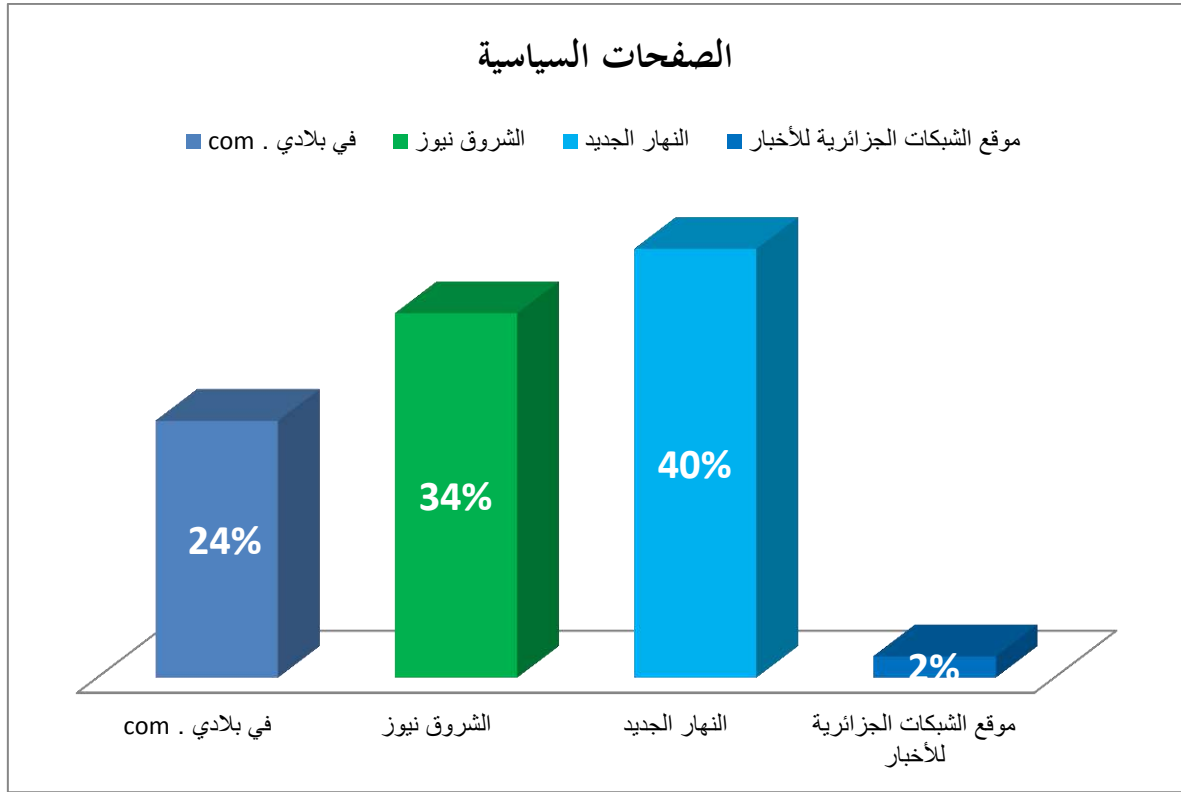
الاجتماعي

النسبة المئوية	التكرار	الصفحات السياسية.
24%	12	في بلادي . com
34%	17	الشروق نيوز
40%	20	النهار الجديد
2%	01	موقع الشبكات الجزائرية للأخبار

(1) طارق شرابية، و آخرون، مرجع سابق، ص 142.

المجموع	50	%100
الانحراف المعياري	0.83299	المتوسط الحسابي
		2.2000

* من إعداد الطالبتين بالاعتماد على البرنامج الإحصائي " spss "



* من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Excel.

يتضح من خلال الجدول 13 : أن أكثر الصفحات متابعة على مواقع التواصل الاجتماعي تتمثل في " النهار الجديد " بنسبة 40%، و تليها " الشروق نيوز " بـ 34%، و بعدها صفحة " في بلادي . com " بنسبة 24%، و المرتبة الأخيرة لصفحة " موقع الشبكات الجزائرية للأخبار " بنسبة 2%.

أما المتوسط الحسابي فقد قدر بـ 2.2000، و الانحراف المعياري بـ 0.83299 .

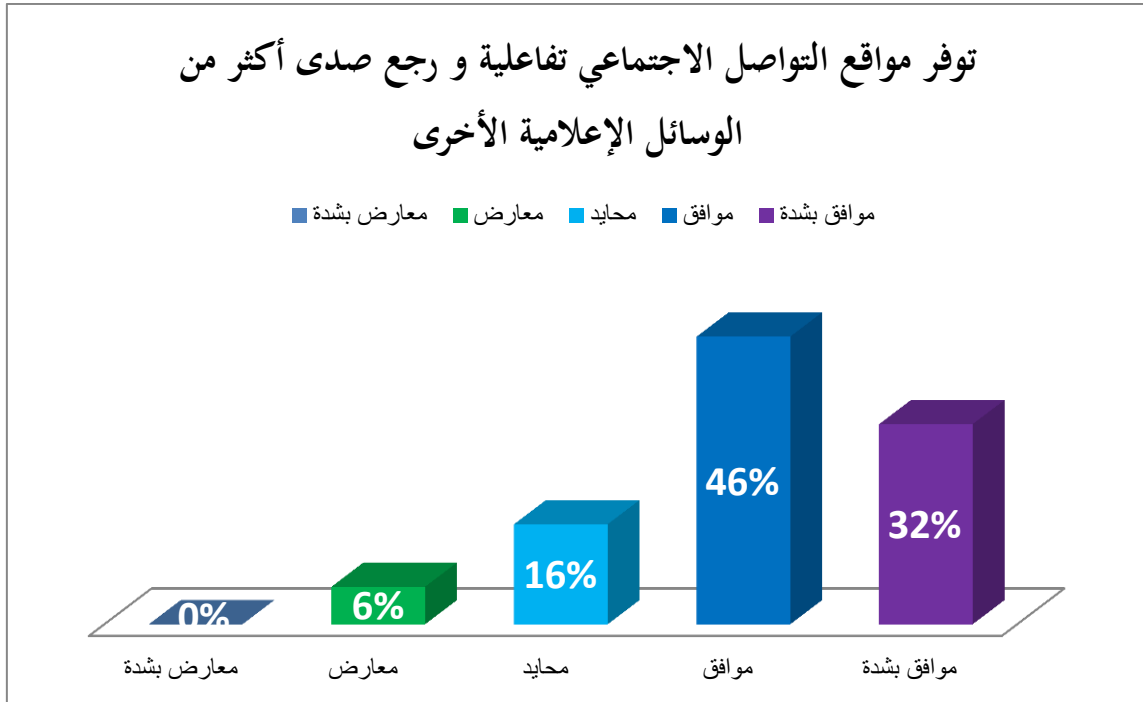
و يرجع هذا إلى أن صفحة " النهار الجديد " تسعى إلى تحقيق السبق الصحفي من خلال نشر مواضيع الساعة، و إعدادها لعدة برامج و تركيزها بالأخص على البرامج السياسية ك " نقاش مفتوح " و "بدون تحفظ " و استضافة الشخصيات المهمة في الوطن و نشرها عبر الصفحة الإلكترونية لها .

14) الجدول 14 : المتعلق بالتعبير عن درجة اتفاقك مع كل عبارة :

14 - 1 - العبارة الخامسة عشر:

درجة الموافقة	النسبة المئوية	التكرار	توفر مواقع التواصل الاجتماعي تفاعلية و جمع صدى أكثر من الوسائل الإعلامية الأخرى
	00%	00	معارض بشدة
	6%	03	معارض
	16%	08	محايد
	46%	23	موافق
	32%	16	موافق بشدة
	100%	50	المجموع
مرتفعة	4.0400	المتوسط الحسابي	0.85619
			الانحراف المعياري

من إعداد الطالبتين بالاعتماد على البرنامج الإحصائي " spss "



* من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Excel.

من خلال الجدول 1-14 : يتضح أن ما نسبته 46% أبدوا " اتفاهم " مع العبارة، و تليها الإجابة بـ " موافق بشدة " بنسبة 32%، أما من أجابوا بـ " محايد " فقدرت نسبتهم 16%، ثم تليها الإجابة بـ " معارض " بنسبة 6%، أما " معارض بشدة " فمعدومة .

و في ما يخص المتوسط الحسابي فقدّر بـ 4.0400، و الانحراف المعياري قدر بـ 0.85619 أي أنها واقعة في مجال [4.20 – 3.41] يعني بدرجة " مرتفعة " .

و يرجع هذا إلى ما تتميز به مواقع التواصل الاجتماعي من سرعة و مرونة و حينية التفاعل و تمتعها بهامش كبير من الحرية، كذلك عوض الإعلام التقليدي من حيث زيادة المعرفة،⁽¹⁾ أي أن

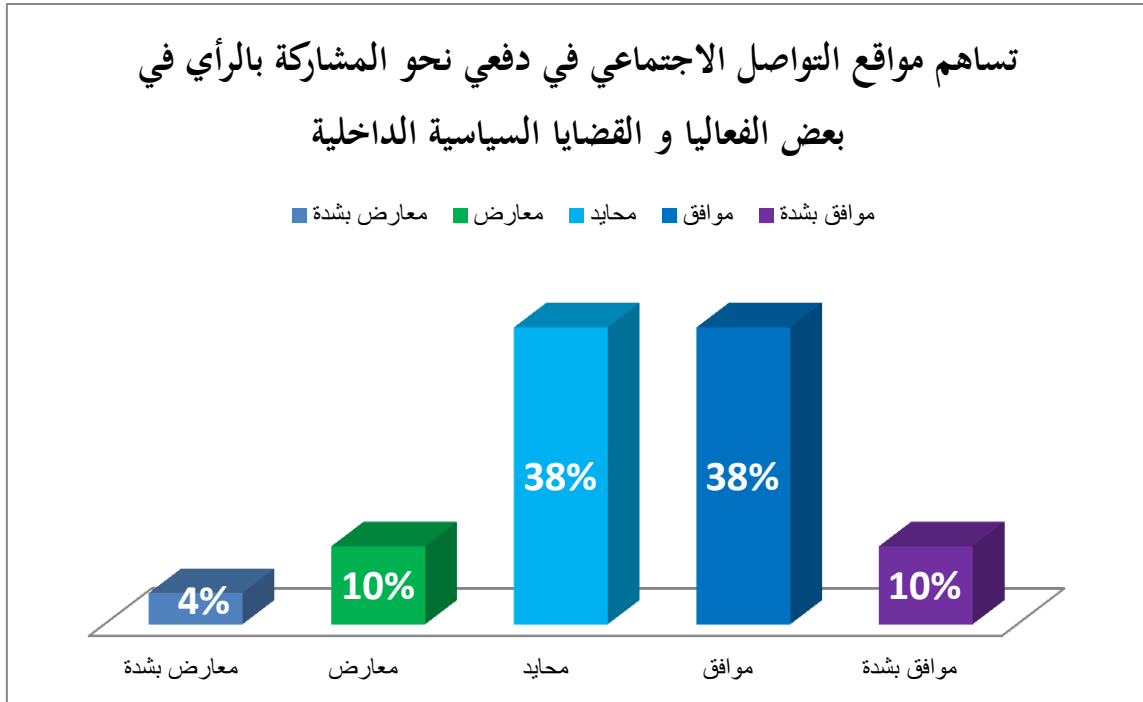
(1) طارق شرابية و آخرون، المرجع السابق، ص ص 140، 141.

الأفراد يلجؤون و يفضلون الوسائل الحديثة على الوسائل التقليدية من أجل استقاء معلوماتهم السياسية .

14 - 2 - العبارة السادسة عشر:

درجة الموافقة	النسبة المئوية	التكرار	تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في دفعي نحو المشاركة بالرأي في بعض الفعاليات و القضايا السياسية الداخلية
	4%	02	معارض بشدة
	10%	05	معارض
	38%	19	محايد
	38%	19	موافق
	10%	05	موافق بشدة
	100%	50	المجموع
متوسطة	3.4000	المتوسط الحسابي	0.94761
			الانحراف المعياري

* من إعداد الطالبتين بالاعتماد على البرنامج الاحصائي " spss "



* من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Excel.

يتضح من خلال الجدول 14 - 2: أن 38% من المبحوثين أجابوا بـ "محايد" و "موافق" بنفس النسبة، و من أجابوا بـ "موافق بشدة" و "معارض" كانوا أيضا بنفس النسبة و التي قدرت بـ 10%، أما "معارض بشدة" فكانت نسبتهم 4%.

أما في ما يخص المتوسط الحسابي فقدر بـ 3.4000، و الانحراف المعياري بـ 0.94761 أي أنها واقعة في مجال [3.40 - 2.61] يعني بدرجة "متوسط".

و نفس ذلك بأن مواقع التواصل الاجتماعي من خلال ما تتمتع به من مزايا و خصائص كالتفاعلية تساعد مستخدميها على تبادل وجهات النظر و مناقشة القضايا السياسية الداخلية

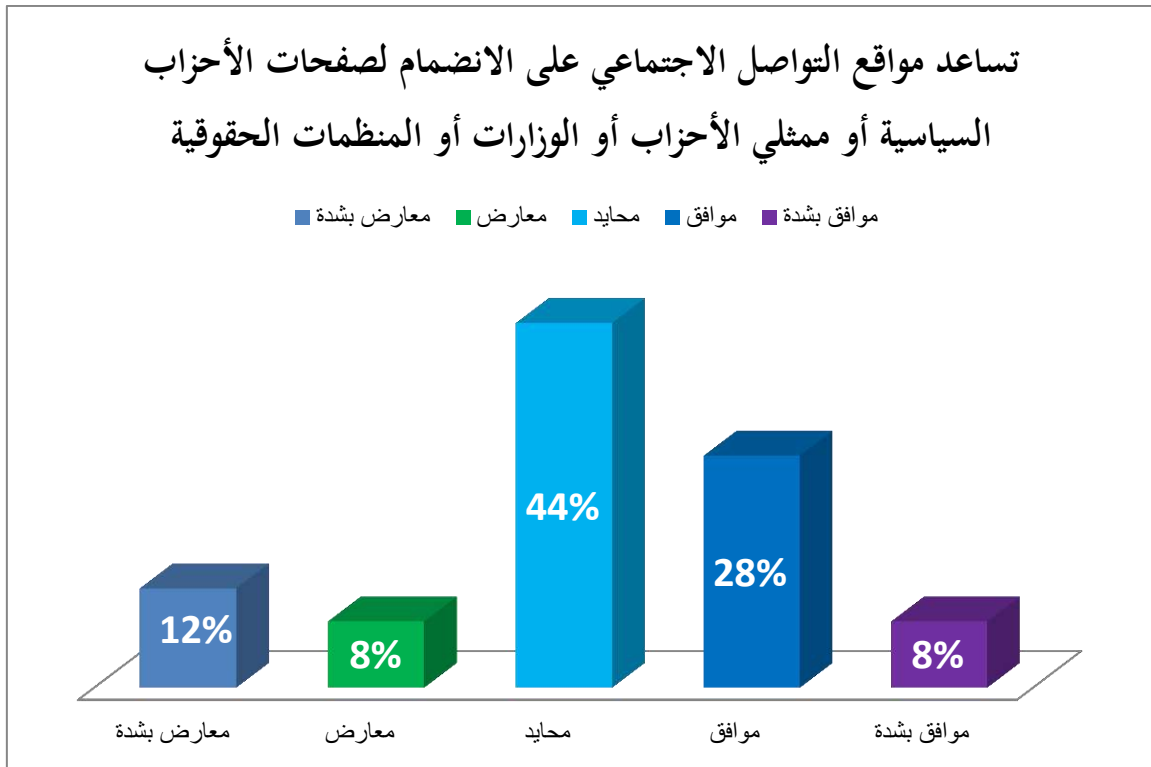
فمواقع التواصل الاجتماعي تطرح قضايا تؤثر في الفكر و السلوك السياسي بسبب ما تمنحه من حرية التعبير عن الرأي بحيث لا يمكن التعبير عنه بأي وسيلة إعلامية .⁽¹⁾

14 - 3 - العبارة السابعة عشر:

درجة الموافقة	النسبة المئوية	التكرار	تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على الانضمام لصفحات الأحزاب السياسية أو ممثلي الأحزاب أو الوزارات أو المنظمات الحقوقية
	12%	06	معارض بشدة
	8%	04	معارض
	44%	22	محايد
	28%	14	موافق
	8%	04	موافق بشدة
	100%	50	المجموع
متوسط	3.1200	المتوسط الحسابي	1.08119
			الانحراف المعياري

* من إعداد الطالبتين بالاعتماد على البرنامج الإحصائي " spss "

(1) رأفت مهند عبد الرزاق، مرجع سابق، ص 105.



* من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Excel.

يتضح من خلال الجدول 14 - 3 : أن ما نسبته 44 % أجابوا بـ " محايد "، و تليها نسبة 28% أجابوا بـ " موافق "، و 12% أجابوا بـ " معارض بشدة "، أما " معارض " و " موافق بشدة " فكانت بنفس النسبة و هي 8%.

و فيما يخص المتوسط الحسابي فقدر بـ 3.1200، و الانحراف المعياري قدر بـ 1.08119 أي أنها واقعة في مجال [2.61 - 3.40] يعني بدرجة " متوسطة " .

و يرجع هذا إلى ما تنشره مواقع التواصل الاجتماعي من معلومات عن الأحزاب السياسية أو ممثليها أو الوزارات أو المنظمات ، و رغبة الأفراد في معرفة آخر المستجدات السياسية للأحزاب

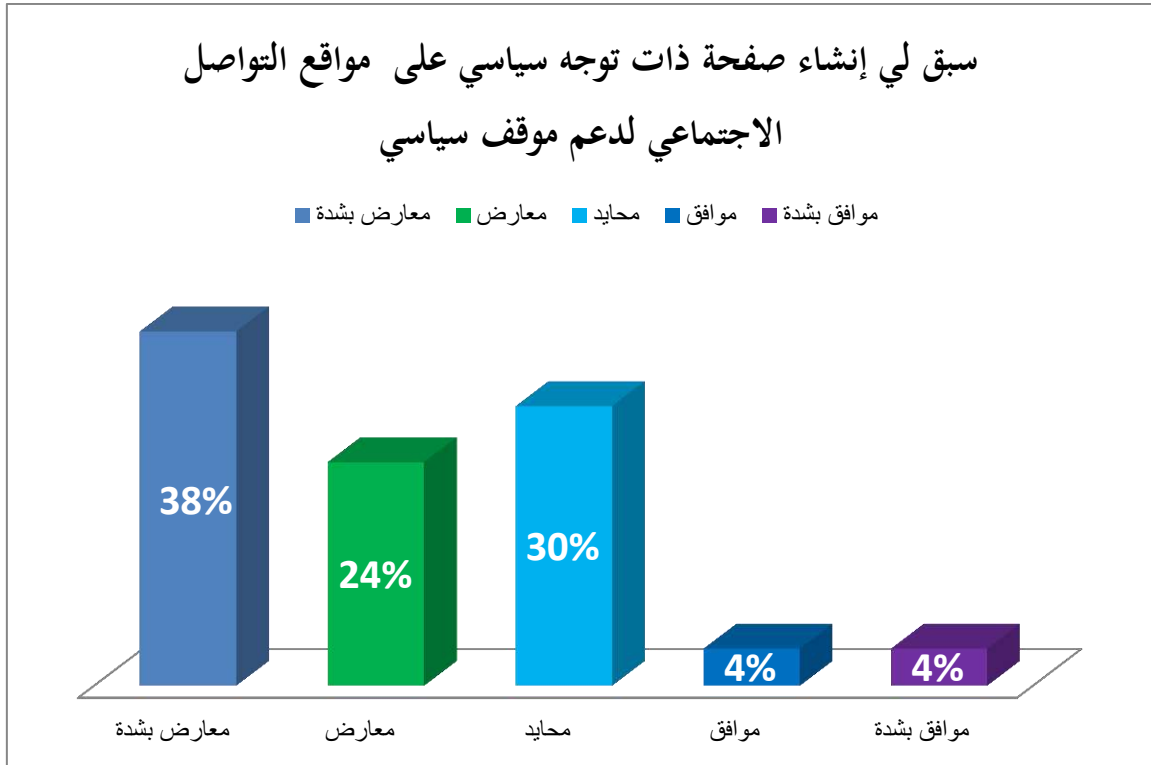
والبرامج السياسية،⁽¹⁾ أما الفئة المعارضة فلا تسعى إلى معرفة المستجدات السياسية لذلك لا ينضمون إلى تلك الصفحات .

14 - 4- العبارة الثامنة عشر:

درجة الموافقة	النسبة المئوية	التكرار	سبق لي إنشاء صفحة ذات توجه سياسي على مواقع التواصل الاجتماعي لدعم موقف سياسي
	38%	19	معارض بشدة
	24%	12	معارض
	30%	15	محايد
	4%	02	موافق
	4%	02	موافق بشدة
	100%	50	المجموع
منخفضة	2.1200	المتوسط الحسابي	1.09991
			الانحراف المعياري

من إعداد الطالبتين بالاعتماد على البرنامج الاحصائي " spss "

(1) بسمة بوخلوط، عزيزة كحلات، مرجع سابق، ص 123.



* من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Excel.

يتضح من خلال الجدول 4 - 14 : أن ما نسبته 38% أجابوا بـ " معارض بشدة " و هي أكبر فئة، ثم تليها نسبة 30% أجابوا بـ " محايد "، و تليها الإجابة بـ " معارض " بنسبة 24%، أما من أجابوا بـ " موافق " و " موافق بشدة " كانت بنفس النسبة 4%.

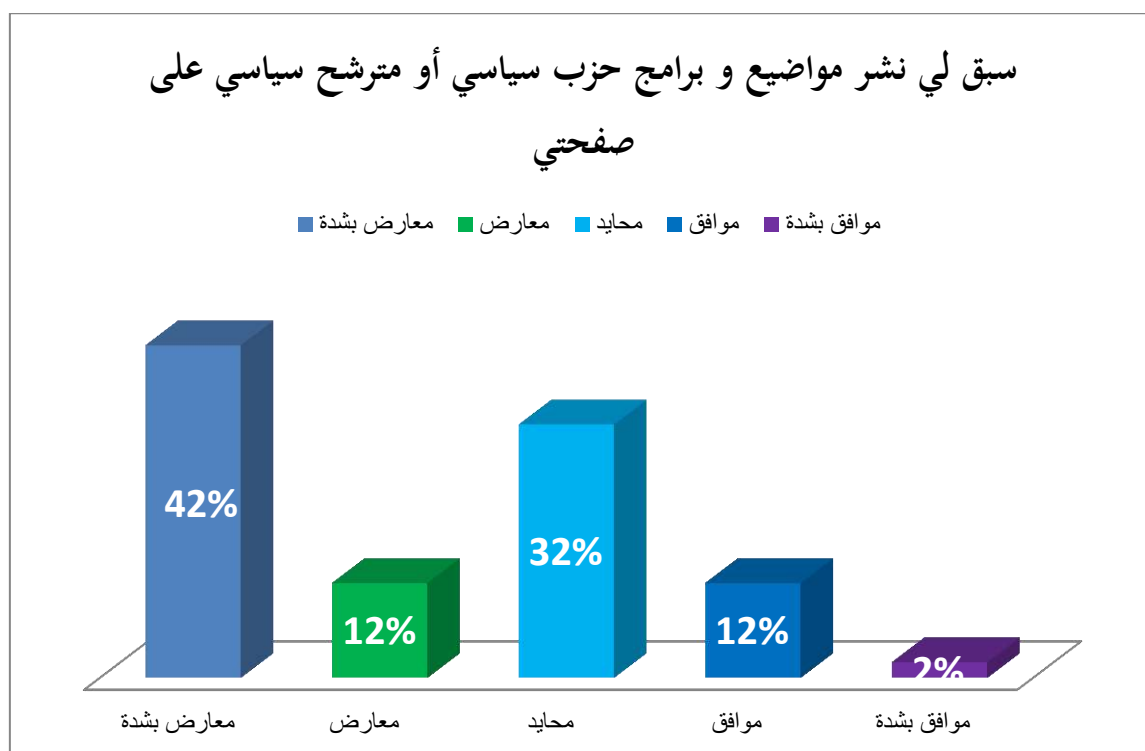
و في ما يخص المتوسط الحسابي فقدّر بـ 2.1200، و الانحراف المعياري بـ 1.09991 أي أنها واقعة في مجال [2.60 - 1.81] يعني بدرجة " منخفضة " .

و نفس ذلك بأن أفراد جمعيات المجتمع المدني لا يدعمون المواقف السياسية و لهذا يتجنبون إنشاء الصفحات ذات التوجه السياسي عبر مواقع التواصل الاجتماعي .

14 - 5- العبارة التاسعة عشر:

درجة الموافقة	النسبة المئوية	التكرار	سبق لي نشر مواضيع و برامج حزب سياسي أو مترشح سياسي على صفحتي.
	42%	21	معارض بشدة
	12%	06	معارض
	32%	16	محايد
	12%	06	موافق
	2%	01	موافق بشدة
	100%	50	المجموع
الانحراف المعياري	1.17803	المتوسط الحسابي	2.2000
منخفضة			

* من إعداد الطالبتين بالاعتماد على البرنامج الاحصائي " spss "



* من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Excel.

يتضح من خلال الجدول 14- 5 : أن أغلبية المبحوثين أجابوا بـ " معارض بشدة " بنسبة 42%، ثم تليها الإجابة بـ " محايد " بنسبة 32%، أما من أجابوا بـ " معارض " و " موافق " فنسبتهم مماثلة 12%، و من أجابوا بـ " موافق بشدة " فكانت نسبهم 2%.

و فيما يخص المتوسط الحسابي فقدر بـ 2.2000، و الانحراف المعياري قدر بـ 1.17803 يعني أنها واقعة في مجال [2.60 – 1.81] يعني بدرجة " منخفضة ".

و نفسر ذلك بأن أفراد جمعيات المجتمع المدني يهتمون بنشر الأنشطة الخاصة بالجمعيات التي ينتمون إليها، لذلك نجد عزوفهم عن نشر مواضيع و برامج الأحزاب السياسية .

← ثبات الأداة " ألفا كرمباخ " :

(15) جدول 15 : المتعلق بمعاملات ثبات محاور الاستبانة :

الرقم	محاور الاستبيان	عدد العبارات	معامل ألفا كرمباخ	جودة المقياس
1	الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر في اكتساب المعرفة السياسية	8	0.703	مقبولة
2	مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق المطالب السياسية	6	0.774	مقبولة
3	مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المشاركة السياسية	5	0.695	مقبولة
	المحاور ككل (الثبات الكلي)	19	0.801	مقبولة

* من إعداد الطالبتين بالاعتماد على البرنامج الإحصائي " spss "

يتبين من خلال الجدول 15 : أن المحور الذي يخص " مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق المطالب السياسية " جاء بمعامل ثبات " مقبول " أي 0.774، و جاء بعده المحور المتعلق بـ " الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر في اكتساب المعرفة السياسية " بمعامل ثبات " مقبول " أي 0.703، ثم يليه المحور " مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المشاركة السياسية " بمعامل ثبات " مقبول " 0.695، كما بلغ معامل الثبات للمحاور ككل بـ 0.801 و يلاحظ أن جميع معاملات ألفا كرمباخ " مقبولة " لأغراض الدراسة .

◀ صدق الأداة " معامل الارتباط لبيرسون " :

(16) جدول 16 : المتعلق بمعامل الارتباط لمحاور الاستبيان

النتيجة	Sig مستوى الدلالة	معامل ارتباط قيمة "r" المحسوبة	محاور الاستبيان
يوجد ارتباط	0.000	0.643	المعرفة السياسية
يوجد ارتباط	0.000	0.837	المطالب السياسية
يوجد ارتباط	0.000	0.723	المشاركة السياسية
يوجد ارتباط	0.000	0.734	المحاور ككل

العلاقة أعلى من مستوى 0.01.

العلاقة أعلى من مستوى 0.05.

* من إعداد الطالبتين بالاعتماد على البرنامج الإحصائي " SPSS " .

من خلال الجدول 16 : نجد أن معاملات الارتباط لبيرسون لكل محور، فالمحور الأول المتعلق " بالمطالب السياسية " بلغت قيمته 0.837، و المحور الثاني المتعلق " بالمشاركة السياسية " فقد بلغت قيمته 0.723، أما المحور الثالث المتعلق " بالمعرفة السياسية " بلغت قيمته 0.643 من محاور الاستبيان

و المعدل الكلي لعباراته الدالة إحصائياً، حيث أن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة و منه تعتبر المحاور صادقة و منسقة لما وضعت لقياسه، وقد اخترنا مستوى الدلالة 0.05 أي أننا لو أعدنا هذا البحث أو هذا الاختبار 100 مرة، فإننا سوف نحصل على نفس النتيجة 95 مرة، وسوف تكون نسبة الخطأ في أن نحصل على نتيجة مختلفة هي خمسة مرات من أصل المائة.

2) اختبار الفرضيات في ضوء نتائج الدراسة :

سيتم التطرق إلى اختبار صحة فرضيات الدراسة و التي شملت أربع فرضيات، معتمدين في ذلك على اختبار « I » لعينة الوحدة، ونستند في هذه الاختبارات إلى مستوى الدلالة 0.05 وكذا النتائج المتحصلة.

1.2 اختبار الفرضية الأولى :

تنص الفرضية الرئيسية : " اتجاهات الأفراد نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و علاقته بتنمية الوعي السياسي إيجابية "

لاختبار هذه الفرضية ندرج الجدول التالي :

المؤشر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " r " المحسوبة	مستوى الدلالة
اتجاهات الأفراد نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتنمية الوعي السياسي	3.3263	0.44444	0.734	0.000

* من إعداد الطالبين بالاعتماد على البرنامج الإحصائي " spss "

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول اتجاه الأفراد نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتنمية الوعي السياسي قد بلغ 3.3263 الواقع في المجال [2.61 – 3.40] ذو جودة متوسطة ، كما نلاحظ قيمة " r " المحسوبة قد بلغت 0.734 و مستوى الدلالة 0.000 و هي أقل من 0.05، أي أنه حسب آراء أفراد عينة الدراسة فإن اتجاهات الأفراد نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتنمية الوعي السياسي جاءت بدرجة " متوسطة " .

2.2 اختبار الفرضية الثانية :

تنص الفرضية الفرعية الأولى : " يعتمد الأفراد على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعرفة السياسية "

لاختبار صحة هذه الفرضية ندرج الجدول التالي :

المؤشر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " r " المحسوبة	مستوى الدلالة
اعتماد الأفراد على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعرفة السياسية	3.7375	0.48527	0.643	0.000

* من إعداد الطالبتين بالاعتماد على البرنامج الإحصائي " SPSS "

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه درجة اعتماد الأفراد على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعرفة السياسية، حيث أن المتوسط الحسابي قدر بـ 3.7375 أي في المجال الواقع بين [3.41 – 4.20] ذو جودة مرتفعة ، و الانحراف المعياري بـ 0.48527، كما نلاحظ القيمة المحسوبة قدرت بـ

0.643 و مستوى الدلالة بـ 0.000 وهي أقل من 0.05، كما نلاحظ النتائج المستخلصة من التحليلات ما يلي :

- أوضحت الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي تساعد على معرفة الشخصيات السياسية بدرجة مرتفعة وبما يعادل 62%.
- خلصت الدراسة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تساعد على معرفة الأحزاب السياسية المحلية والدولية بدرجة مرتفعة وذلك بما يعادل 68%.
- وضحت الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم من خلال المعلومات التي تقدمها في نقل الصورة الحقيقية للأحداث السياسية بدرجة مرتفعة وبما يعادل 44%.
- أظهرت الدراسة أن تصفح مواقع التواصل الاجتماعي زاد من معرفة أزمته الأحداث السياسية بدرجة مرتفعة وبنسبة 50%.
- توصلت الدراسة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تساعد على معرفة خصائص الأماكن التي وقعت فيها الأحداث السياسية بدرجة مرتفعة و بنسبة 34%.
- خلصت الدراسة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تقدم فهما للشؤون السياسية في المنطقة بدرجة مرتفعة وبنسبة 36%.
- أظهرت الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي عززت المعلومات حول العملية الانتخابية بدرجة مرتفعة وبنسبة 46%.
- توصلت الدراسة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تساعد بدرجة متوسطة على معرفة الحقوق والواجبات في الوطن وذلك بنسبة 40%.
- أظهرت الدراسة أن الأفراد يعتمدون بدرجة مرتفعة على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر في اكتساب المعرفة السياسية.

و هو ما يثبت صحة الفرضية الفرعية الأولى، أي أن الأفراد يعتمدون على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعرفة السياسية .

3.2 اختبار الفرضية الثالثة :

تنص الفرضية الفرعية الثانية : " يساهم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق المطالب السياسية للأفراد "

لاختبار صحة هذه الفرضية ندرج الجدول التالي :

المؤشر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "r" المحسوبة	مستوى الدلالة
مساهمة استخدامات الأفراد للمواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق المطالب	3.0700	0.68271	0.837	0.000

* من إعداد الطالبتين بالاعتماد على البرنامج الإحصائي " spss "

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه درجة مساهمة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتحقيق المطالب السياسية للأفراد، حيث أن المتوسط الحسابي قدر بـ 3.0700 أي في المجال الواقع بين [2.61– 3.40] ذو جودة متوسطة، و الانحراف المعياري بـ 0.68271، كما نلاحظ القيمة المحسوبة قدرت بـ 0.837 و مستوى الدلالة بـ 0.000 وهي أقل من 0.05، كما نلاحظ النتائج المستخلصة من التحليلات ما يلي :

● كشفت الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم بدرجة متوسطة في تعزيز الانتماء الوطني قدر بنسبة 40%.

- أكدت الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي تعمق الشعور بالمسؤولية تجاه القضايا السياسية التي تخص الوطن بدرجة مرتفعة وبنسبة 56%.
 - خلصت الدراسة إلى أن تصفح مواقع التواصل الاجتماعي يزيد من الوعي بخطورة الأحداث السياسية الجارية بدرجة مرتفعة وبنسبة 56%.
 - كشفت الدراسة أن تداول مواقع التواصل الاجتماعي للمعلومات والأخبار السياسية دفع الأفراد إلى الاهتمام بالسياسية وذلك بدرجة متوسطة قدرت نسبتها 48%.
 - اتضح من خلال الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي تساعد على زيادة الرغبة في الانخراط في الأحزاب والتنظيمات السياسية بدرجة منخفضة قدرت نسبتها 34%.
 - توصلت الدراسة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تزيد الرغبة في المشاركة في الانتخابات بدرجة منخفضة قدرت نسبتها 34%.
 - اتضح من خلال الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم بدرجة متوسطة في تحقيق المطالب السياسية.
- و هو ما يثبت صحة الفرضية الفرعية الثالثة، أي أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يساهم في تحقيق المطالب السياسية للأفراد .

4.2 اختبار الفرضية الرابعة :

تنص الفرضية الفرعية الثالثة : " تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في دفع الأفراد للمشاركة السياسية " لاختبار صحة هذه الفرضية ندرج الجدول التالي :

المؤشر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "r" المحسوبة	مستوى الدلالة
مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في دفع الأفراد للمشاركة السياسية	2.9760	0.69710	0.723	0.000

* من إعداد الطالبتين بالاعتماد على البرنامج الإحصائي " spss "

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه درجة مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في دفع الأفراد للمشاركة السياسية، حيث أن المتوسط الحسابي قدر بـ 2.9760 أي في المجال الواقع بين [-2.61- 3.40] ذو جودة متوسطة، و الانحراف المعياري بـ 0.69710، كما نلاحظ القيمة المحسوبة قدرت بـ 0.723 و مستوى الدلالة بـ 0.000 وهي أقل من 0.05، كما نلاحظ النتائج المستخلصة من التحليلات ما يلي :

- أظهرت الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي توفر تفاعلية ورجع صدى أكثر من الوسائل الإعلامية الأخرى بدرجة مرتفعة قدرت نسبتها 46%.
- توصلت الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في دفع الأفراد إلى المشاركة بالرأي في بعض الفعاليات والقضايا السياسية الداخلية بدرجة متوسطة قدرت نسبتها 38%.
- كشفت الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي تساعد على الانضمام لصفحات الأحزاب السياسية، أو ممثلي الأحزاب، أو الوزارات، أو المنظمات الحقوقية، بدرجة متوسطة قدرت نسبتها 44%.
- اتضح من خلال الدراسة أن أفراد جمعيات المجتمع المدني لم يسبق لهم إنشاء صفحة ذات توجه سياسي على مواقع التواصل الاجتماعي لدعم موقف سياسي وذلك بنسبة 38%.

- أظهرت الدراسة أن الأفراد لم يسبق لهم نشر مواضيع وبرامج حزب سياسي أو مترشح سياسي على صفحاتهم الشخصية وذلك بنسبة 42%.
 - توصلت الدراسة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم بدرجة متوسطة في تعزيز المشاركة السياسية للأفراد.
- و عليه نرفض الفرضية الفرعية الرابعة التي تنص على أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في دفع الأفراد للمشاركة السياسية.

5.2 النتائج العامة للدراسة :

1. كشفت الدراسة أن نسبة المبحوثين في جمعيات المجتمع المدني من فئة الذكور 54% ونسبة الإناث 46%.
2. وضحت الدراسة أن أغلبية المبحوثين داخل جمعيات المجتمع المدني لا تتجاوز أعمارهم ثلاثين سنة وذلك بنسبة 50%.
3. كشفت الدراسة أن أغلبية المبحوثين داخل جمعيات المجتمع المدني لديهم مستوى جامعي (تدرج) وذلك بنسبة 62%.
4. توصلت الدراسة إلى أن المستوى الاقتصادي لأغلبية المبحوثين داخل جمعيات المجتمع المدني لا يتجاوز 30000 دج وذلك بنسبة 52%.
5. اتضح من خلال الدراسة أن أغلبية المبحوثين المنتمين لجمعيات المجتمع المدني لا تتجاوز خبرتهم عن خمس سنوات وذلك بنسبة 60%.
6. كشفت الدراسة أن المبحوثين داخل جمعيات المجتمع المدني يتوزعون على المناصب التالية : عضو بالجمعية بنسبة 78%، رئيس الجمعية بنسبة 18%، نائب رئيس الجمعية بنسبة 4%.

7. اتضح من خلال الدراسة أن جمعيات المجتمع المدني الأكثر تفاعلا معنا عبر مواقع التواصل الاجتماعي كانت من ولاية جيجل وذلك بنسبة 16%.
8. خلصت الدراسة إلى أن أغلبية صفحات جمعيات المجتمع المدني تم إنشاء حساب لها على مواقع التواصل الاجتماعي في الفترة الممتدة من سنة 2015 إلى يومنا هذا وذلك بنسبة 42%.
9. بينت الدراسة أن أغلبية المبحوثين داخل جمعيات المجتمع المدني يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي : الفيس بوك بنسبة 96% وذلك بصفة دائمة، وأحيانا يستخدمون اليوتيوب وذلك بنسبة 50%، أما بالنسبة لتويتر بينت الدراسة أن 62% من المبحوثين لا يستخدمونه أبدا.
10. أظهرت الدراسة أن أغلبية المبحوثين نادرا ما يتابعون الأخبار السياسية وذلك بنسبة 42%.
11. أوضحت الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي تساعد على معرفة الشخصيات السياسية بدرجة مرتفعة وبما يعادل 62%.
12. خلصت الدراسة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تساعد على معرفة الأحزاب السياسية المحلية والدولية بدرجة مرتفعة وذلك بما يعادل 68%.
13. وضحت الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم من خلال المعلومات التي تقدمها في نقل الصورة الحقيقية للأحداث السياسية بدرجة مرتفعة وبما يعادل 44%.
14. أظهرت الدراسة أن تصفح مواقع التواصل الاجتماعي زاد من معرفة أزمنا الأحداث السياسية بدرجة مرتفعة وبنسبة 50%.
15. توصلت الدراسة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تساعد على معرفة خصائص الأماكن التي وقعت فيها الأحداث السياسية بدرجة مرتفعة و بنسبة 34%.
16. خلصت الدراسة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تقدم فهما للشؤون السياسية في المنطقة بدرجة مرتفعة وبنسبة 36%.

17. أظهرت الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي عززت المعلومات حول العملية الانتخابية بدرجة مرتفعة وبنسبة 46%.
18. توصلت الدراسة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تساعد بدرجة متوسطة على معرفة الحقوق والواجبات في الوطن وذلك بنسبة 40%.
19. كشفت الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم بدرجة متوسطة في تعزيز الانتماء الوطني قدر بنسبة 40%.
20. أكدت الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي تعمق الشعور بالمسؤولية تجاه القضايا السياسية التي تخص الوطن بدرجة مرتفعة وبنسبة 56%.
21. خلصت الدراسة إلى أن تصفح مواقع التواصل الاجتماعي يزيد من الوعي بخطورة الأحداث السياسية الجارية بدرجة مرتفعة وبنسبة 56%.
22. كشفت الدراسة أن تداول مواقع التواصل الاجتماعي للمعلومات والأخبار السياسية دفع الأفراد إلى الاهتمام بالسياسية وذلك بدرجة متوسطة قدرت نسبتها 48%.
23. اتضح من خلال الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي تساعد على زيادة الرغبة في الانخراط في الأحزاب والتنظيمات السياسية بدرجة منخفضة قدرت نسبتها 34%.
24. توصلت الدراسة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تزيد الرغبة في المشاركة في الانتخابات بدرجة منخفضة قدرت نسبتها 34%.
25. اتضح من خلال الدراسة أن أكثر الصفحات السياسية المتابعة على مواقع التواصل الاجتماعي هي النهار الجديد بنسبة 40%.
26. أظهرت الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي توفر تفاعلية ورجع صدى أكثر من الوسائل الإعلامية الأخرى بدرجة مرتفعة قدرت نسبتها 46%.

27. توصلت الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في دفع الأفراد إلى المشاركة بالرأي في بعض الفعاليات والقضايا السياسية الداخلية بدرجة متوسطة قدرت نسبتها 38%.
28. كشفت الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي تساعد على الانضمام لصفحات الأحزاب السياسية، أو ممثلي الأحزاب، أو الوزارات، أو المنظمات الحقوقية، بدرجة متوسطة قدرت نسبتها 44%.
29. اتضح من خلال الدراسة أن أفراد جمعيات المجتمع المدني لم يسبق لهم إنشاء صفحة ذات توجه سياسي على مواقع التواصل الاجتماعي لدعم موقف سياسي وذلك بنسبة 38%.
30. أظهرت الدراسة أن الأفراد لم يسبق لهم نشر مواضيع وبرامج حزب سياسي أو مترشح سياسي على صفحاتهم الشخصية وذلك بنسبة 42%.
31. أظهرت الدراسة أن الأفراد يعتمدون بدرجة مرتفعة على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر في اكتساب المعرفة السياسية.
32. اتضح من خلال الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم بدرجة متوسطة في تحقيق المطالب السياسية.
33. توصلت الدراسة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم بدرجة متوسطة في تعزيز المشاركة السياسية للأفراد.
34. أظهرت الدراسة أن الوعي السياسي لدى أفراد جمعيات المجتمع المدني من خلال استخدامهم مواقع التواصل الاجتماعي جاء بدرجة متوسطة.

خلاصة الفصل :

ما يمكن استخلاصه في هذا الفصل أن اتجاهات أفراد جمعيات المجتمع المدني نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي اتجاهات محايدة، وهذا ما خلق وعي سياسي بدرجة متوسطة.

الختامة

خاتمة :

من خلال هذه الدراسة المعنونة بـ " اتجاهات الأفراد نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و علاقته بتنمية الوعي السياسي " ، حاولنا الكشف عن اتجاهات أفراد جمعيات المجتمع المدني نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتنمية الوعي السياسي ، من خلال دراسة ميدانية استهدفت عينة من جمعيات المجتمع المدني موزعة عبر التراب الوطني الجزائري، وذلك لمعرفة :

● أهمية استخدام الأفراد لمواقع التواصل الاجتماعي والاعتماد عليها كمصدر في اكتساب المعرفة السياسية.

● مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق المطالب السياسية للأفراد.

● مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المشاركة السياسية لدى الأفراد.

تبين لنا من خلال هذه الدراسة أن أفراد جمعيات المجتمع المدني يعتمدون على مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة مرتفعة في اكتساب المعرفة السياسية، باعتبارها وسيلة إعلامية هامة في وقتنا الحالي، غير أن هذه المواقع تساهم بدرجة متوسطة في تحقيق المطالب السياسية وتعزيز المشاركة السياسية، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن الوعي السياسي لأفراد جمعيات المجتمع المدني في الجزائر حسب الدراسة جاء بدرجة متوسطة.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه النتائج خاصة باستنطاق أفراد بعض جمعيات المجتمع المدني في الجزائر وليس كل الجمعيات، ولا يمكن تعميمها على جميع أفراد المجتمع الجزائري.

صعوبات وتوصيات الدراسة :

صعوبات الدراسة :

لا يخلو أي بحث علمي من الصعوبات التي تعترض الباحث، وفي دراستنا الموسومة بـ " اتجاهات الأفراد نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتنمية الوعي السياسي " واجهتنا صعوبات يمكن إيجازها فيما يلي:

صعوبة التعامل مع الموضوع بشكل عام وخاصة في كيفية التعامل مع المعلومات، وذلك يرجع بالدرجة الأولى إلى ندرة المراجع والكتب المتعلقة بموضوع مواقع التواصل الاجتماعي وكذا الوعي السياسي.

☞ ندرة الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة خاصة الجزائرية.

☞ صعوبة التواصل مع جمعيات المجتمع المدني في الجزائر، ما أدى إلى ضعف الردود الواردة من هذه الجمعيات.

☞ ضيق الوقت المخصص للدراسة.

توصيات الدراسة :

على ضوء النتائج المتحصل إليها نقدم بعض التوصيات، وتتمثل فيما يلي :

☞ ضرورة الإلمام بموضوع مواقع التواصل الاجتماعي نظرا لحداثه وأهميته البالغة، كون هذه المواقع تمثل وسيلة إعلامية هامة في حاضرنا.

☞ ضرورة إجراء دراسات وبحوث بخصوص اتجاهات الافراد لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتنمية الوعي السياسي.

☞ ضرورة استخدام الأفراد لمواقع التواصل الاجتماعي في عملية تحصيل الوعي السياسي.

الملاحق

استمارة بحث بعنوان: اتجاهات الأفراد نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتنمية الوعي السياسي.

" دراسة ميدانية على جمعيات المجتمع المدني التي تملك صفحة على موقع الفيس بوك «

تحية طيبة وبعد:

بين أيديكم استمارة استبيان عن اتجاهات الأفراد نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتنمية الوعي السياسي في إطار انجاز مذكرة تخرج ليل شهادة الماستر. نرجوا منكم الإجابة على الأسئلة بكل موضوعية مع العلم أن الإجابات الواردة لا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

شكرا على تعاونكم معنا.

لأي استفسار أسعد بالتواصل معكم من خلال الإيميل:

zinoubajjelienne18000@gmail.com

المحور الأول : البيانات الشخصية

1. النوع

أنثى

ذكر

2. السن

أقل من 30 سن

من 30 إلى 40 سنة

من 41 سنة فما فوق

3. المستوى التعليمي :

دون ثانوي

- ثانوي
- جامعي (تدرج)
- جامعي (دراسات عليا)

4. المستوى الاقتصادي

- أقل من 30000 دج.
- من 30000 دج إلى 60000 دج .
- من 70000 دج إلى 100000 دج .
- من 100000 دج فما فوق.

5. عدد سنوات الخبرة في مجال الجمعيات

- أقل من 05 سنوات
- من 05 إلى 10 سنوات
- من 11 سنة إلى 16 سنة
- من 17 سنة فما فوق

6. المنصب

- رئيس (ة) جمعية.
- نائب (ة) جمعية.
- عضو(ة)

7. الولاية

- | | |
|----------------------------------|-------------------------------|
| <input type="radio"/> أدرار | <input type="radio"/> بشار |
| <input type="radio"/> الشلف | <input type="radio"/> البليلة |
| <input type="radio"/> أغواط | <input type="radio"/> البويرة |
| <input type="radio"/> أم البواقي | <input type="radio"/> تمنراست |
| <input type="radio"/> باتنة | <input type="radio"/> تبسة |
| <input type="radio"/> بجاية | <input type="radio"/> تلمسان |

- | | | | |
|-----------------------|-------------|-----------------------|-------------|
| <input type="radio"/> | تيارت | <input type="radio"/> | بسكرة |
| <input type="radio"/> | سيدي بلعباس | <input type="radio"/> | تيزي وزو |
| <input type="radio"/> | عنابة | <input type="radio"/> | الجزائر |
| <input type="radio"/> | قالمة | <input type="radio"/> | جلفة |
| <input type="radio"/> | قسنطينة | <input type="radio"/> | جيجل |
| <input type="radio"/> | المدية | <input type="radio"/> | سطيف |
| <input type="radio"/> | مستغانم | <input type="radio"/> | سعيدة |
| <input type="radio"/> | مسيلة | <input type="radio"/> | سكيكدة |
| <input type="radio"/> | الطارف | <input type="radio"/> | معسكر |
| <input type="radio"/> | تندوف | <input type="radio"/> | ورقلة |
| <input type="radio"/> | تيسمسيلت | <input type="radio"/> | وهران |
| <input type="radio"/> | الوادي | <input type="radio"/> | البيض |
| <input type="radio"/> | خنشلة | <input type="radio"/> | إيليزي |
| <input type="radio"/> | سوق أهراس | <input type="radio"/> | برج بوعريرج |
| <input type="radio"/> | النعامة | <input type="radio"/> | تيازة |
| <input type="radio"/> | عين تيموشنت | <input type="radio"/> | ميلة |
| <input type="radio"/> | غرداية | <input type="radio"/> | عين الدفلى |
| <input type="radio"/> | غيليزان | <input type="radio"/> | تيازة |

المحور الثاني : الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر في اكتساب المعرفة السياسية:

8. متى تم إنشاء حسابك في مواقع التواصل الاجتماعي ؟

- قبل سنة 2009.
- من 2009 إلى 2012.
- من 2012 إلى 2015.
- من 2015 إلى يومنا هذا.

9. استخدم مختلف مواقع التواصل الاجتماعي :

أبدا	أحيانا	دائما	
			الفييس بوك
			تويتر
			يوتيوب

10. تهتم بمتابعة الأخبار السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي:

دائما

أحيانا

نادرا

11. اختر إجابة واحدة من الإجابات: (موافق بشدة ، موافق ، محايد ، معارض ، معارض بشدة)

للتعبير عن درجة اتفاقك مع كل عبارة :

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق بشدة	موافق	العبارات
					تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على معرفة الشخصيات السياسية
					تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على معرفة الأحزاب السياسية المحلية و الدولية
					تساهم مواقع التواصل الاجتماعي من خلال المعلومات التي تقدمها في نقل الصورة الحقيقية للأحداث السياسية
					تصفح مواقع التواصل الاجتماعي زاد من معرفة أزمنا الأحداث السياسية
					تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على معرفة خصائص الأماكن التي وقعت فيها الأحداث السياسية

					تقدم مواقع التواصل الاجتماعي فهما للشؤون السياسية في المنطقة
					تعزز مواقع التواصل الاجتماعي معلوماتي حول العملية الانتخابية
					تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على معرفة حقوقي و واجباتي في وطني

المحور الثالث : مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق المطالب السياسية:

12. اختر اجابة واحدة من الاجابات: (موافق بشدة ، موافق ، محايد ، معارض ، معارض بشدة)

للتعبير عن درجة اتفاقك مع كل عبارة :

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق بشدة	موافق	العبارات
					تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الانتماء الوطني
					تعمق مواقع التواصل الاجتماعي شعوري بالمسؤولية تجاه القضايا السياسية التي تخص وطني
					تصفح مواقع التواصل الاجتماعي زاد من وعيي بخطورة الأحداث السياسية الجارية
					تداول مواقع التواصل الاجتماعي لمعلومات وأخبار سياسية دقيقة دفعني إلى الاهتمام أكثر بالسياسة
					تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على زيادة رغبتني في الانخراط في الأحزاب و التنظيمات السياسية
					تصفح مواقع التواصل الاجتماعي يزيد من رغبتني في المشاركة في الانتخابات

المحور الرابع : مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المشاركة السياسية :
13. ما هي أكثر الصفحات السياسية التي تتابعها عبر مواقع التواصل الاجتماعي ؟



الشروق نيوز



في بلادي .com.



موقع الشبكة الجزائرية للأخبار



النهار الجديد

14. اختر إجابة واحدة من الإجابات التالي : (موافق بشدة ، موافق ، محايد ، معارض ، معارض بشدة)
بشدة) للتعبير عن درجة اتفاقك مع كل عبارة :

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق بشدة	موافق	العبارات
					توفر مواقع التواصل الاجتماعي تفاعلية و رجوع صدى أكثر من الوسائل الإعلامية الأخرى
					تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في دفعي نحو المشاركة بالرأي في بعض الفعاليات و القضايا السياسية الداخلية
					تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على الانضمام لصفحات الأحزاب السياسية أو ممثلي الأحزاب أو الوزارات أو المنظمات الحقوقية

					سبق لي إنشاء صفحة ذات توجه سياسي على مواقع التواصل الاجتماعي لدعم موقف سياسي
					سبق لي نشر مواضيع و برامج حزب سياسي أو مترشح سياسي على صفحتي

التكرارات والنسب المئوية

النوع

	Fréquence التكرار	Pourcentage النسب المئوية	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide ذكر	27	54,0	54,0	54,0
أنثى	23	46,0	46,0	100,0
Total	50	100,0	100,0	

السن

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide أقل من 30 سنة	25	50,0	50,0	50,0
من 30 إلى 40 سنة	18	36,0	36,0	86,0
من 40 سنة فما فوق	7	14,0	14,0	100,0
Total	50	100,0	100,0	

المستوى التعليمي

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide ثانوي	4	8,0	8,0	8,0
جامعي_ تدرج_	31	62,0	62,0	70,0
جامعي_ دراسات عليا_	15	30,0	30,0	100,0
Total	50	100,0	100,0	

المستوى الاقتصادي

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide أقل من 30000 دج	26	52,0	52,0	52,0
من 30000 إلى 60000 دج	21	42,0	42,0	94,0
من 70000 دج إلى 100000 دج	3	6,0	6,0	100,0
Total	50	100,0	100,0	

سنوات الخبرة

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide أقل من 5 سنوات	30	60,0	60,0	60,0
من 5 إلى 10 سنوات	14	28,0	28,0	88,0
من 11 إلى 16 سنة	4	8,0	8,0	96,0
من 17 سنة فما فوق	2	4,0	4,0	100,0
Total	50	100,0	100,0	

المنصب

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide رئيس	9	18,0	18,0	18,0
مساعد	2	4,0	4,0	22,0
عضو	39	78,0	78,0	100,0
Total	50	100,0	100,0	

الولاية

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide البلدية	1	2,0	2,0	2,0
البويرة	1	2,0	2,0	4,0
الجزائر	1	2,0	2,0	6,0
الجلفة	1	2,0	2,0	8,0
امالبواقي	1	2,0	2,0	10,0
بجاية	2	4,0	4,0	14,0
بسكرة	2	4,0	4,0	18,0
بلعباس	1	2,0	2,0	20,0
تلمسان	1	2,0	2,0	22,0
تيزازة	1	2,0	2,0	24,0
جيجل	8	16,0	16,0	40,0
سطيف	2	4,0	4,0	44,0
سعيدة	1	2,0	2,0	46,0
سكيكدة	2	4,0	4,0	50,0
عنابة	1	2,0	2,0	52,0
غرداية	2	4,0	4,0	56,0
غليزان	2	4,0	4,0	60,0
قسنطينة	6	12,0	12,0	72,0
مستغانم	5	10,0	10,0	82,0
مسيلة	1	2,0	2,0	84,0
ورقة	7	14,0	14,0	98,0
وهران	1	2,0	2,0	100,0
Total	50	100,0	100,0	

وقت انشاء الحساب

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide قبل سنة 2009	9	18,0	18,0	18,0
بين 2009 و 2012	13	26,0	26,0	44,0
بين 2012 و 2015	7	14,0	14,0	58,0
من 2015 اليوماهنا	21	42,0	42,0	100,0
Total	50	100,0	100,0	

القيسويك

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide احيانا	2	4,0	4,0	4,0
دائما	48	96,0	96,0	100,0
Total	50	100,0	100,0	

تويتز

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide ابدا	31	62,0	62,0	62,0
احيانا	18	36,0	36,0	98,0
دائما	1	2,0	2,0	100,0
Total	50	100,0	100,0	

بوتوب

	Fréquence	Pourcentage*	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ابدا	1	2,0	2,0
	احيانا	25	50,0	52,0
	دائما	24	48,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0

الاخبار السياسية

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نادرا	21	42,0	42,0
	احيانا	18	36,0	78,0
	دائما	11	22,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0

VAR00001

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	1	2,0	2,0
	محايد	6	12,0	14,0
	موافق	31	62,0	76,0
	موافقة شديدة	12	24,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0

VAR00002

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارضة شديدة	1	2,0	2,0
	معارض	1	2,0	4,0
	محايد	9	18,0	22,0
	موافق	34	68,0	90,0
	موافقة شديدة	5	10,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0

VAR00003

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	6	12,0	12,0
	محايد	14	28,0	40,0
	موافق	22	44,0	84,0
	موافقة شديدة	8	16,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0

VAR00004

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	2	4,0	4,0
	محايد	7	14,0	18,0
	موافق	25	50,0	68,0
	موافقة شديدة	16	32,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0

VAR00005

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	5	10,0	10,0	10,0
	محايد	17	34,0	34,0	44,0
	موافق	17	34,0	34,0	78,0
	موافقة شديدة	11	22,0	22,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

VAR00006

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	7	14,0	14,0	14,0
	محايد	17	34,0	34,0	48,0
	موافق	18	36,0	36,0	84,0
	موافقة شديدة	8	16,0	16,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

VAR00007

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	2	4,0	4,0	4,0
	محايد	17	34,0	34,0	38,0
	موافق	23	46,0	46,0	84,0
	موافقة شديدة	8	16,0	16,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

VAR00008

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض شديدة	2	4,0	4,0	4,0
	معارض	8	16,0	16,0	20,0
	محايد	20	40,0	40,0	60,0
	موافق	13	26,0	26,0	86,0
	موافقة شديدة	7	14,0	14,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

VAR00009

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض شديدة	1	2,0	2,0	2,0
	معارض	7	14,0	14,0	16,0
	محايد	20	40,0	40,0	56,0
	موافق	16	32,0	32,0	88,0
	موافقة شديدة	6	12,0	12,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

VAR00010

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارضبشدة	2	4,0	4,0	4,0
	معارض	6	12,0	12,0	16,0
	محايد	14	28,0	28,0	44,0
	موافق	25	50,0	50,0	94,0
	موافقبشدة	3	6,0	6,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

VAR00011

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارضبشدة	2	4,0	4,0	4,0
	معارض	1	2,0	2,0	6,0
	محايد	13	26,0	26,0	32,0
	موافق	28	56,0	56,0	88,0
	موافقبشدة	6	12,0	12,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

VAR00012

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارضبشدة	5	10,0	10,0	10,0
	معارض	6	12,0	12,0	22,0
	محايد	24	48,0	48,0	70,0
	موافق	13	26,0	26,0	96,0
	موافقبشدة	2	4,0	4,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

VAR00013

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارضبشدة	13	26,0	26,0	26,0
	معارض	12	24,0	24,0	50,0
	محايد	17	34,0	34,0	84,0
	موافق	7	14,0	14,0	98,0
	موافقبشدة	1	2,0	2,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

VAR00014

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارضبشدة	14	28,0	28,0	28,0
	معارض	9	18,0	18,0	46,0
	محايد	17	34,0	34,0	80,0
	موافق	9	18,0	18,0	98,0
	موافقبشدة	1	2,0	2,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

VAR00015

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	فيلا دي .com	12	24,0	24,0	24,0
	الشروق تيوز	17	34,0	34,0	58,0
	النهار الجديد	20	40,0	40,0	98,0
	موقع شبكة الجزائر يتلاخبار	1	2,0	2,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

VAR00016

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	3	6,0	6,0	6,0
	محايد	8	16,0	16,0	22,0
	موافق	23	46,0	46,0	68,0
	موافقة	16	32,0	32,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

VAR00017

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	2	4,0	4,0	4,0
	معارض	5	10,0	10,0	14,0
	محايد	19	38,0	38,0	52,0
	موافق	19	38,0	38,0	90,0
	موافقة	5	10,0	10,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

VAR00018

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	6	12,0	12,0	12,0
	معارض	4	8,0	8,0	20,0
	محايد	22	44,0	44,0	64,0
	موافق	14	28,0	28,0	92,0
	موافقة	4	8,0	8,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

VAR00019

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	19	38,0	38,0	38,0
	معارض	12	24,0	24,0	62,0
	محايد	15	30,0	30,0	92,0
	موافق	2	4,0	4,0	96,0
	موافقة	2	4,0	4,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

VAR00020

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide معار ضييدة	21	42,0	42,0	42,0
معارض	6	12,0	12,0	54,0
محايد	16	32,0	32,0	86,0
موافق	6	12,0	12,0	98,0
موافقة	1	2,0	2,0	100,0
Total	50	100,0	100,0	

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

Statistiques descriptives

	Moyenne المتوسط الحسابي	Ecart type الانحراف المعياري	N
النوع	1,4600	,50346	50
السن	1,6400	,72168	50
المستوى التعليمي	3,2200	,58169	50
المستوى الاقتصادي	1,5400	,61312	50
سنوات الخبرة	1,5600	,81215	50
المنصب	2,6000	,78246	50
وقت إنشاء الحساب	2,8000	1,17803	50
الفيديوك	2,9600	,19795	50
تويتز	1,4000	,53452	50
يونوب	2,4600	,54248	50
الاخبار السياسية	1,8000	,78246	50
المقياس	3,3263	,44444	50
المعرفة السياسية	3,7375	,48527	50
المطالعة السياسية	3,0700	,68271	50
المشاركة السياسية	2,9760	,69710	50
VAR00001	4,0800	,66517	50
VAR00002	3,8200	,71969	50
VAR00003	3,6400	,89807	50
VAR00004	4,1000	,78895	50
VAR00005	3,6800	,93547	50
VAR00006	3,5400	,93044	50
VAR00007	3,7400	,77749	50
VAR00008	3,3000	1,03510	50
VAR00009	3,3800	,94524	50
VAR00010	3,4200	,92780	50
VAR00011	3,7000	,86307	50
VAR00012	3,0200	,97917	50
VAR00013	2,4200	1,08965	50
VAR00014	2,4800	1,14713	50
VAR00015	2,2000	,83299	50
VAR00016	4,0400	,85619	50
VAR00017	3,4000	,94761	50
VAR00018	3,1200	1,08119	50
VAR00019	2,1200	1,09991	50
VAR00020	2,2000	1,17803	50

الثبات " ألفا كرمباخ "

الثبات الكلي

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	50	100,0
	Exclue ^a	0	,0
	Total	50	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,801	19

ثبات المحور 1

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	50	100,0
	Exclue ^a	0	,0
	Total	50	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,703	8

ثبات المحور 2

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	50	100,0
	Exclue ^a	0	,0
	Total	50	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,774	6

ثبات المحور 3

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	50	100,0
	Exclue ^a	0	,0
	Total	50	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,695	5

الارتباط "الصدق" "بيرسون"

الارتباط Cprélations

		المقياس	المعرفة السياسية	المطالب السياسية	المشاركة السياسية
مقياس	Corrélation de Pearson	1	,643**	,837**	,723**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000
	N	50	50	50	50
المعرفة السياسية	Corrélation de Pearson	,643**	1	,284*	,111
	Sig. (bilatérale)	,000		,046	,444
	N	50	50	50	50
المطالب السياسية	Corrélation de Pearson	,837**	,284*	1	,535**
	Sig. (bilatérale)	,000	,046		,000
	N	50	50	50	50
المشاركة السياسية	Corrélation de Pearson	,723**	,111	,535**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,444	,000	
	N	50	50	50	50

** La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

أولا : الكتب :

- 1) أ.ك. أوليدوف، الوعي الاجتماعي : الوعي الأخلاقي، الوعي السياسي، الوعي الديني، الوعي الفلسفي، ط 1، ترجمة ميشيل كيلو، دار ابن خلدون، لبنان، د س ن.
- 2) أحمد بن مرسللي، الأسس العلمية لبحوث الإعلام والاتصال، ط 1، الورسم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2013.
- 3) أحمد بن مرسللي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط 2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005.
- 4) أحمد غريب السيد، الإحصاء والقياس في البحث الاجتماعي، د ط، دار المعرفة الجامعية، د ب، 1998.
- 5) إسماعيل محمود علي، الإعلام الجديد والتحديات النظرية والتطبيقية، ط 1، مكتبة الوفاء القانونية، الاسكندرية، 2015.
- 6) بسام عبد الرحمن المشاقبة، نظريات الإعلام، د ط، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2014.
- 7) الحبيب الجنحاني، سيف الدين عبد الفتاح إسماعيل، المجتمع المدني وأبعاده الفكرية، ط 1، دار الفكر، دمشق، 2003.
- 8) حسن عماد مكاوي، ليلي السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط 6،الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع ، القاهرة، 2006.
- 9) حسين محمود هتيمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، د ط، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2014.
- 10) خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، د ط، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، 2003.

- 11) رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط 3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008.
- 12) رضا أمين، الإعلام الجديد، ط 1، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2015.
- 13) رضوان بلخيري، مدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال : نشأتها وتطورها، ط 1، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2014.
- 14) شعبان الطاهر الأسود، علم الاجتماع السياسي، ط 1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1990.
- 15) صفاء علي رفاعي ندى، المجتمع المدني ومستقبل التنمية (الجمعيات الأهلية نموذجاً)، ط 1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، 2013.
- 16) عادل عبد الغفار، الإعلام والمشاركة السياسية للمرأة : رؤية تحليلية واستشرافية، ط 1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2009.
- 17) عامر إبراهيم قنديلجي، الإعلام الإلكتروني، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2015.
- 18) عامر قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، ط 1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 1999.
- 19) عبد الباسط عبد المعطي، الإعلام وتزييف الوعي، ط 1، دار الثقافة الجديدة، القاهرة، 1975.
- 20) عبد الغاني عماد، منهجية البحث في علم الاجتماع : الإشكالية، التقنيات والمقاربات، ط 1، دار الطليعة للنشر والتوزيع، لبنان، 2017.
- 21) عبد الهادي الجوهري، دراسات في العلوم السياسية وعلم الاجتماع السياسي، ط 8، المكتبة الجامعية، الاسكندرية، 2001.
- 22) عبير محمد عباس، المرأة والتنمية والمجتمع المدني، ط 1، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، 2015.
- 23) عقيل حسين عقيل، فلسفة مناهج البحث العلمي، د ط، مكتبة مدبولي، دب، 1999.

- 24) علاء الدين محمد عفيفي، الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي العالمية، ط 1، دار التعليم الجامعي، الاسكندرية، 2015.
- 25) علي خليل شقرة، الإعلام الجديد : شبكات التواصل الاجتماعي، ط 1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2014.
- 26) علي عبد الفتاح علي، نظريات الاتصال والإعلام الحديثة، د ط، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
- 27) علي كنعان، المجتمع المدني والإعلام، د ط، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
- 28) علي ليلة، المجتمع المدني العربي قضايا المواطنة وحقوق الإنسان، ط 2، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، 2013.
- 29) عمار حمادة، الوعي والتحليل السياسي، ط 1، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع، 2005.
- 30) كمال خورشيد مراد، الاتصال الجماهيري والإعلام : التطور، الخصائص، النظريات، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2011.
- 31) ليلي أحمد جرار، الفيس بوك والشباب العربي، ط 1، دار حنين للنشر والتوزيع، الأردن، 2012.
- 32) ماهر عودة الشمايلة وآخرون، تكنولوجيا الإعلام والاتصال، ط 1، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015.
- 33) متروك الفالح، المجتمع والديمقراطية والدولة في البلدان العربية (دراسة مقارنة لإشكالية المجتمع المدني في ضوء تعريف المدن)، ط 1، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2002.
- 34) محفوظ أحمد جودة، التحليل الإحصائي المتقدم باستخدام spss، ط 1، دار المعرفة، القاهرة، 2015.
- 35) محمد الفاتح حمدي، منهجية البحث في علوم الإعلام والاتصال : دروس نظرية وتطبيقات، ط 1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2017.

36) محمد شفيق، البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، د ط، المكتبة الجامعية، الاسكندرية، 2001.

37) محمد شفيق، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، ط 1، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 1999.

38) محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي : القواعد والمراحل والتطبيقات، ط 2، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، 1999.

39) محمد محمد قاسم، المدخل إلى مناهج البحث العلمي، ط 1، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1999.

40) محمد منير حجاب، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، ط 3، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2000.

41) مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط 1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2000.

ثانيا : القواميس والمعاجم :

42) ابن منظور، لسان العرب، مجلد 15، دار صادر، لبنان، 1968.

43) علي بن هادية وآخرون، القاموس الجديد للطلاب معجم عربي مدرسي ألفبائي، ط 1، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1991.

44) محمد جمال الفار، المعجم الإعلامي، ط 1، دار أسامة للنشر والتوزيع ودار المشرق الثقافي، الأردن، 2000.

45) محمد جمال الفار، معجم المصطلحات الإعلامية، د ط، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2014.

46) مي العبد الله، المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال، ط 1، دار النهضة العربية، لبنان، 2004.

ثالثا : الرسائل الجامعية :

47) أشرف عصام فريد صلاح، دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة المعرفة السياسية لدى الشباب الجامعي الأردني، رسالة مكتملة للحصول على درجة الماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2016.

48) بدر الدين بن عباس، شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية عند الطلبة الجامعيين، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع التربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014-2015.

49) بسمة بوخلوط، عزيزة كحللات، الاستخدامات السياسية لمواقع التواصل الاجتماعي : الفيس بوك نموذجاً، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2016-2017.

50) جميلة غطاس، كريمة مقداد، دور وسائل التواصل الاجتماعي في التحول الديمقراطي في دول الربيع العربي : دراسة وصفية حالة (تونس، مصر)، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي، تخصص تكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2014-2015.

51) خالد بن سعد بن عايض العتيبي، اتجاهات طلاب وطالبات الجامعة نحو مرتكبي الجريمة، مذكرة مكتملة للحصول على شهادة الماجستير في العلوم الاجتماعية، تخصص رعاية وصحة نفسية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2004.

52) خالد منصر، علاقة استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة باغتراب الشباب الجامعي، مذكرة مكتملة لنيل شهادة ماجستير، تخصص إعلام واتصال، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2011-2012.

53) خولة حمادية، مريم قاسم، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية العمل التطوعي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2014-2015.

- 54) خيرة بورزيق، الحق النقابي بين قانون العمل في الجزائر والاتفاقيات الدولية للعمل، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص قانون اجتماعي، جامعة الطاهر مولاي، سعيده، 2013-2014.
- 55) رأفت مهند عبد الرزاق، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي، رسالة مكتملة لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام، جامعة البترا الأردنية، الأردن، 2013.
- 56) راندة بوجاوي، كريمة شتوان، العلاقات العامة وانعكاساتها على أداء إدارة المؤسسة الجامعية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيغل، 2016-2017.
- 57) الزهرة باعمر، اتجاهات المرأة نحو بعض القضايا الاجتماعية في ظل بعض المتغيرات الديمغرافية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، تخصص علم النفس الاجتماعي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2005-2006.
- 58) سمية بوحالة، نصيرة يسعد، اتجاهات العاملين نحو الالتزام التنظيمي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، تخصص تنظيم وعمل، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيغل، 2016-2017.
- 59) شدان يعقوب خليل أبو يعقوب، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، أطروحة مكتملة للحصول على درجة الماجستير في التخطيط والتنمية السياسية، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2015.
- 60) طارق شرابية وآخرون، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي : الفيس بوك نموذجاً، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة 8 ماي 1945 م، قلمة، 2016-2017.
- 61) عبد أحمد يوسف حمائل، دور إذاعة "أمن أف أم" في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين، دراسة مكتملة للحصول على درجة الماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، د ب، 2011.

62) عمر العابد، المجتمع المدني في الجزائر ودوره في التنمية السياسية (1989 م-2012 م)، مذكرة مكملة للحصول على شهادة الماستر في العلوم السياسية، تخصص تنظيم سياسي وإداري، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015-2016.

63) فاطمة الزهراء عماري، استخدام القنوات التلفزيونية الإخبارية لتفاعلية شبكات التواصل الاجتماعي "حالة الفيس بوك"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص إذاعة وتلفزيون، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2012.

64) فوزية زعموش، علاقة العمل النقابي بالعمل السياسي في الجزائر، مذكرة مقدمة للحصول على شهادة دكتوراه في القانون العام، تخصص القانون الدستوري، جامعة قسنطينة (1)، الجزائر، 2011-2012.

65) كتزة جبار، اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الكتابات الجدارية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، تخصص علم النفس الاجتماعي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013-2014.

66) ليلي حسين، اتجاهات الطلبة نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، تويتر)، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، تخصص تربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014-2015.

67) منصور بن كادي، البرامج السياسية في الإعلام الفضائي الجزائري الخاص ودورها في تنمية الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الإعلام والاتصال، تخصص إعلام، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014-2015.

68) نجم الدين بن شعبان، يوسف بوجميلة، اتجاهات طلبة الإعلام والاتصال نحو صحافة المواطن، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2016-2017.

69) نصيرة شلحيون، مريم بوعيطة، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2016-2017.

70) يصرف حاج، تأثير التلفزيون الجزائري على تحديد السلوك الانتخابي : برنامج المصالحة الوطنية، مذكرة تخرج لنيل درجة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة وهران، 2006-2007.

رابعاً : المجلات :

71) خالد حامد، المجتمع المدني ومحاربة الفساد، مجلة التواصل في العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد 47، الجزائر، 2016.

72) راضي زاهر، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، عدد 15، جامعة عمان الأهلية، عمان، 2003.

73) عبد النور ناجي، دور منظمات المجتمع المدني في تحقيق الحكم الرشيد في الجزائر "دراسة حالة الأحزاب السياسية"، مجلة الفكر، عدد 3، جامعة بسكرة، الجزائر.

74) كامل جاسم المراياتي، الوعي المعرفي والتنمية المستقبلية، مجلة آداب البصرة، عدد 46، العراق، 2008.

75) ناصر زين العابدين أحمد، ليلي عيسى أبو القاسم، مفهوم وأهمية الوعي السياسي تجاه الدولة والمجتمع، مجلة تكريت للعلوم السياسية، العدد 9، العراق، دون سنة.

76) وديع العززي، دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي السياسي للشباب اليمني، مجلة شؤون العصر، عدد 13، اليمن، 2008.

خامساً : الملتقيات :

77) أحمد إبراهيم الملاوي، دور مؤسسات المجتمع المدني في التنمية الشاملة، مؤتمر العمل الخيري الخليجي الثالث، دائرة الشؤون الإعلامية والعمل الخيري، الأردن، 2008.

78) رضا عبد الواحد أمين، استخدامات الشباب الجامعي لموقع يوتيوب على شبكة الأنترنت، أبحاث المؤتمر الدولي، الإعلام الجديد : تكنولوجيا جديدة.. لعالم جديد، جامعة البحرين، 2009.

سادسا : المواقع الإلكترونية :

79) www.despace.univ-djalfa.dz.

قائمة الجداول

و الأشكال

و الموضوعات

فهرس الجداول :

الرقم	العنوان	الصفحة
01	جدول الأوزان والبدائل لاستجابات ليكرت.	73
02	جدول توزيع عينة الدراسة حسب النوع.	123
03	جدول توزيع عينة الدراسة حسب السن.	124
04	جدول توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي.	126
05	جدول توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الاقتصادي.	127
06	جدول يتعلق بعدد سنوات الخبرة في مجال الجمعيات.	129
07	جدول يتعلق بمنصب أفراد جمعيات المجتمع المدني.	130
08	جدل يمثل ولايات الجزائر.	131- 132
09	جدول إنشاء الحساب في مواقع التواصل الاجتماعي.	134
10	جدول يمثل استخدامات موقع الفيس بوك.	135
11	جدول يمثل استخدامات موقع تويتر.	137
12	جدول يمثل استخدامات موقع اليوتيوب.	138
13	جدول متعلق بالاهتمام بمتابعة الأخبار السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي.	140
14	جدول يتعلق بمساعدة مواقع التواصل الاجتماعي على معرفة الشخصيات السياسية.	141
15	جدول يتعلق بمساعدة مواقع التواصل الاجتماعي على معرفة الأحزاب السياسية المحلية والدولية.	143
16	جدول يمثل مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في نقل الصورة الحقيقية للأحداث السياسية	145

147	جدول متعلق بمعرفة أزمدة الأحداث السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي.	17
149	جدول متعلق بمعرفة خصائص الأماكن التي وقعت فيها الأحداث السياسية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.	18
151	جدول متعلق بفهم الشؤون السياسية في المنطقة من خلال تصفح مواقع التواصل الاجتماعي.	19
153	جدول يتعلق بتعزيز المعلومات حول العملية الانتخابية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.	20
155	جدول يتعلق بمعرفة الحقوق والواجبات في الوطن من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.	21
157	جدول يتعلق بمساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الانتماء الوطني.	22
158- 159	جدول يتعلق بتعمق مواقع التواصل الاجتماعي الشعور بالمسؤولية تجاه القضايا السياسية التي تخص الوطن.	23
160	جدول بخصوص الوعي بخطورة الأحداث الجارية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.	24
162	جدول بخصوص الاهتمام بالسياسة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.	25
164	جدول بخصوص زيادة الرغبة في الانخراط في الأحزاب والتنظيمات السياسية.	26
166	جدول يتعلق بزيادة الرغبة في المشاركة في الانتخابات من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.	27
168	جدول يمثل أكثر الصفحات السياسية المتابعة عبر مواقع التواصل جدول	28

170	جدول متعلق بتوفير مواقع التواصل الاجتماعي لتفاعلية ورجع صدى أكثر من الوسائل الإعلامية الأخرى.	29
171- 172	جدول بخصوص مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في دفع الأفراد نحو المشاركة بالرأي في بعض الفعاليات والقضايا السياسية الداخلية.	30
173	جدول يمثل مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي على الانضمام لصفحات الأحزاب والوزارات والمنظمات الحقوقية.	31
175	جدول يمثل إنشاء الأفراد للصفحات السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدعم المواقف السياسية.	32
177	جدول يتعلق بنشر المواضيع والبرامج السياسية على الصفحات الشخصية للأفراد عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	33
178	جدول يتعلق بمعاملات ثبات محاور الاستبانة.	34
179	جدول يمثل معامل الارتباط لمحاور الاستبيان.	35
181	جدول اختبار الفرضية الرئيسية.	36
182	جدول اختبار الفرضية الفرعية الأولى.	37
184	جدول اختبار الفرضية الفرعية الثانية.	38
185	جدول اختبار الفرضية الفرعية الثالثة.	39

فهرس الأشكال :

الرقم	العنوان	الصفحة
01	المكونات الثلاثية الرئيسية للاتجاه.	66
02	توزيع عينة الدراسة حسب النوع.	123
03	توزيع عينة الدراسة حسب السن.	125
04	توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي.	126
05	توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الاقتصادي.	128
06	توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة في مجال الجمعيات.	129
07	توزيع عينة الدراسة حسب المنصب.	131
08	توزيع عينة الدراسة حسب الولايات.	133
09	إنشاء الحساب في مواقع التواصل الاجتماعي.	134
10	استخدامات موقع الفيس بوك.	136
11	استخدامات موقع تويتر.	137
12	استخدامات موقع اليوتيوب.	139
13	اهتمام عينة الدراسة بالأخبار السياسية.	140
14	مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي على معرفة الشخصيات السياسية.	142
15	مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي على معرفة الأحزاب السياسية المحلية والدولية.	144
16	مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في نقل الصورة الحقيقية للأحداث السياسية.	146
17	معرفة أزمدة الأحداث السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي.	148
18	معرفة خصائص الأماكن التي وقعت فيها الأحداث السياسية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.	150
19	فهم الشؤون السياسية في المنطقة على مواقع التواصل الاجتماعي.	152
20	تعزيز المعلومات حول العملية الانتخابية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.	154

156	مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي على معرفة الحقوق والواجبات في الوطن.	21
157	مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الانتماء الوطني.	22
159	تعمق مواقع التواصل الاجتماعي الشعور بالمسؤولية تجاه القضايا السياسية التي تخص الوطن.	23
161	الوعي بخطورة الأحداث السياسية الجارية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.	24
163	الاهتمام بالسياسة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.	25
165	زيادة الرغبة في الانخراط في الأحزاب والتنظيمات السياسية.	26
167	الرغبة في المشاركة في الانتخابات من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.	27
169	أكثر الصفحات السياسية المتابعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	28
170	مواقع التواصل الاجتماعي توفر تفاعلية ورجع صدى أكثر من الوسائل الإعلامية الأخرى.	29
172	مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في دفع الأفراد نحو المشاركة بالرأي في بعض الفعاليات والقضايا السياسية الداخلية.	30
174	مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي على الانضمام لصفحات الأحزاب والوزارات والمنظمات الحقوقية.	31
176	إنشاء الأفراد للصفحات السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدعم المواقف السياسية.	32
177	نشر المواضيع والبرامج السياسية على الصفحات الشخصية للأفراد على مواقع التواصل الاجتماعي.	33

● فهرس الموضوعات :

الصفحة	المحتوى
	شكر و تقدير .
	إهداء .
	خطة الدراسة .
أ	مقدمة.
الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة.	
5	تمهيد .
6	1. موضوع الدراسة.
6	1.1 تحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.
8	2.1 تحديد فرضيات الدراسة.
9	3.1 تحديد أسباب اختيار الموضوع.
10	4.1 أهمية الدراسة.
10	5.1 أهداف الدراسة.
10	6.1 مفاهيم الدراسة.
21	2-الإجراءات المنهجية للدراسة.
21	1.2 نوع الدراسة ومنهجها.
23	2.2 مجتمع الدراسة وعينته.
25	3.2 أدوات جمع البيانات.
26	4.2 حدود الدراسة.
33	5.2 الدراسات السابقة.

54	3-المقاربة النظرية المعتمدة في الدراسة.
54	1.3 مفهوم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.
55	2.3 نشأة و تطور مفهوم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.
56	3.3 فرضيات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.
56	4.3 محددات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.
57	5.3 الآثار الناجمة من تطبيق نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.
58	6.3 اسقاط النظرية على الدراسة.
59	خلاصة الفصل.
الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة.	
62	تمهيد .
63	1. الاتجاهات النفسية و الاجتماعية.
63	1.1 خصائص الاتجاهات.
64	2.1 مكونات الاتجاهات.
67	3.1 أنواع الاتجاهات.
69	4.1 وظائف الاتجاهات النفسية و الاجتماعية .
70	5.1 طرق قياس الاتجاهات و أهميته.
75	2. ماهية مواقع التواصل الاجتماعي.
75	1.2 نشأة و تطور مواقع التواصل الاجتماعي.
77	2.2 خصائص مواقع التواصل الاجتماعي.
79	3.2 أبرز مواقع التواصل الاجتماعي.

85	4.2 إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي.
87	5.2 سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي.
89	3. ماهية الوعي السياسي.
89	1.3 نشأة الوعي السياسي.
91	2.3 أهمية الوعي السياسي.
93	3.3 أدوات تكوين الوعي السياسي.
95	4.3 أركان الوعي السياسي.
96	5.3 كيفية تحصيل الوعي السياسي.
102	4. ماهية المجتمع المدني.
102	1.4 نشأة المجتمع المدني.
103	2.4 خصائص المجتمع المدني.
104	3.4 مكونات المجتمع المدني.
107	4.4 وظائف المجتمع المدني.
108	5.4 مظاهر إسهامات المجتمع المدني في التنمية السياسية في الجزائر.
112	خلاصة الفصل .
الفصل الثالث : الإطار الميداني للدراسة.	
115	تمهيد .
116	1. الاساليب معالجة الاحصائية .
116	1.1 التكرارات و النسب المئوية.

117	2.1 الرسوم البيانية.
117	3.1 المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري.
119	4.1 اختبار ثبات و صدق الأداة.
121	5.1 تحليل البيانات.
177	2. اختبار فرضيات في ضوء نتائج الدراسة.
177	1.2 اختبار فرضية الرئيسية.
178	2.2 اختبار الفرضية الفرعية الأولى.
180	3.2 اختبار الفرضية الفرعية الثانية.
181	4.2 اختبار الفرضية الفرعية الثالثة.
183	5.2 النتائج العامة للدراسة.
187	خلاصة الفصل.
189	خاتمة
190	صعوبات وتوصيات الدراسة.
192	قائمة الملاحق.
209	قائمة المصادر و المراجع.
219	فهرس الجداول.
222	فهرس الأشكال.
224	فهرس الموضوعات.
228	ملخص الدراسة.

ملخص الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز اتجاهات الأفراد نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و تنمية الوعي السياسي، كذلك رصد مدى اعتماد الأفراد على مواقع التواصل الاجتماعي في استقاء المعلومات السياسية، وكذا التعرف على مساهمات مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق المطالب السياسية لدى الأفراد، إضافة إلى تحديد مساهمة هذه المواقع في دفع الأفراد للمشاركة السياسية.

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، حيث تقوم على وصف وتفسير الظاهرة محل الدراسة، وذلك باستخدام المنهج الوصفي وبالاعتماد على أداة الاستمارة في شكلها الإلكتروني التي تضم أربعة محاور هي :

المحور الأول :خصص للبيانات الشخصية.

المحور الثاني جاء بعنوان : الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعرف السياسية.

المحور الثالث جاء بعنوان: مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق المطالب السياسية.

والمحور الرابع بعنوان : مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المشاركة السياسية.

كل محور يحتوي على أسئلة متنوعة ما بين الأسئلة متعددة الخيارات والأسئلة المفتوحة وأسئلة قياس الاتجاهات، وزعت هذه الاستمارة على عينة الدراسة التي تم اختيارها بطريقة قصدية من المجتمع الكلي المتمثل في جمعيات المجتمع المدني في الجزائر، حيث استهدفت هذه الدراسة 106 جمعيات تحصلنا من خلالها على 50 ردا صالحة للتحليل الإحصائي.

وبعد الحصول على النتائج عن طريق برنامج التحليل الإحصائي spss، تمت مناقشتها وتفسيرها لنصل إلى نتائج عامة نذكر أهمها :

1) أظهرت الدراسة أن الأفراد يعتمدون بدرجة مرتفعة على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر في اكتساب المعرفة السياسية.

2) اتضح من خلال الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم بدرجة متوسطة في تحقيق المطالب السياسية.

3) توصلت الدراسة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم بدرجة متوسطة في تعزيز المشاركة السياسية للأفراد.

4) أظهرت الدراسة أن الوعي السياسي لدى أفراد جمعيات المجتمع المدني من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي جاء بدرجة متوسطة.